

أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة  
لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل

أطروحة تقدم بها

سليمان سعيد مبارك صالح الجبوري

إلى

مجلس كلية التربية في جامعة الموصل  
وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة  
في علم النفس التربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة صبيحة ياسر مكطوف

---

---

رمضان ١٤٢٦هـ

الأول ٢٠٠٥م

تشرين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا  
بِأَنْفُسِهِمْ﴾



سورة الرعد  
من الآية

(١١)

### إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الأطروحة الموسومة " أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل" قد جرى تحت إشرافي في جامعة الموصل - كلية التربية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي.

التوقيع :

المشرف : د. صبيحة ياسر مكطوف  
أستاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠٠٥

### إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة "أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل" قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الأطروحة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

الاسم : آ. م. د. بسمة محفوظ البك  
التاريخ : / / ٢٠٠٥

### إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على التوصيات التي تقدم بها المشرف والمقوم اللغوي أشرح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : آ. م. د. كامل عبدالحميد عباس  
رئيس لجنة الدراسات العليا  
التاريخ : / / ٢٠٠٥

### إقرار قسم العلوم التربوية والنفسية

بناءً على التوصيات التي قدمت من قبل رئيس لجنة الدراسات العليا أشرح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : آ. م. د. فاتح أبلحد فتوحي  
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية  
التاريخ : / / ٢٠٠٥

## قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة قد اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة "أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل" وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ٢٠٠٦/١/١٩ وإنها جديرة لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اختصاص علم النفس التربوي .

الأستاذ الدكتور  
كامل علوان الزبيدي  
كلية الآداب / جامعة بغداد  
رئيس اللجنة

الأستاذ الدكتورة  
سعاد معروف الدوري  
كلية الآداب / جامعة بغداد  
عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور  
كامل عبدالحميد عباس  
كلية التربية / جامعة الموصل  
عضواً

الأستاذ المساعد الدكتورة  
صبيحة ياسر مكطوف  
كلية التربية / جامعة الموصل  
عضواً ومشرفاً

الأستاذ المساعد الدكتور  
جاجان جمعة محمد  
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل  
عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور  
فاتح أبلحد فتوحي  
كلية التربية / جامعة الموصل  
عضواً

## قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية التربية بجلسته ..... المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦ / / وقرر التوصية بمنحه شهادة الدكتوراه فلسفة في اختصاص علم النفس التربوي.

عميد الكلية  
الأستاذ الدكتور  
عبدالواحد ذنون طه  
٢٠٠٦ / /

مقرر مجلس الكلية  
الأستاذ الدكتور  
مزاحم قاسم الملاح  
٢٠٠٦ / /

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \*

صدق الله العظيم

سورة العلق ، الآيات (١-٥)

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وأصحابه الطاهرين إلى يوم الدين ..

بعون الله (ﷻ) وهو خير معين أكملت متطلبات بحثي هذا فأشكر الله وأحمده حمداً كثيراً على توفيقه وأدعوه أن يمنحني الأجر والثواب ، إن شاء الله .

يشرفني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في إعداد هذه الأطروحة أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة صبيحة ياسر مكطوف المشرفة على هذه الأطروحة لما بذلته من جهود مخلصة وما أبدته من توجيهات وملاحظات سديدة ومتواصلة كان لها الأثر الواضح في إظهار هذه الأطروحة بشكلها الحالي وتقديمها بوصفها جهداً متواضعاً خدمةً للبحث العلمي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور فاتح أبلد فتوحي لمتابعته المتواصلة لعمله المتواضع .

ويسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة السمنار والسادة الخبراء لملاحظاتهم القيمة والسديدة في إقرار عنوان الأطروحة وأذكر بالشكر والتقدير والاحترام الأستاذ الفاضل المرحوم الدكتور محفوظ محمد القزاز تغمده الله بواسع رحمته لجهوده وملاحظاته العلمية . وأشكر الأستاذ الدكتور محمد ياسين وهيب والدكتور يوسف حنا والدكتور عبدالرزاق ياسين عبدالله والأستاذ محفوظ خلف حامد لمساعدتهم الباحث بأرائهم السديدة .

وأقدم خالص تقديري إلى منتسبي المكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية لتعاونهم الجاد في توفير المصادر العلمية .

ومن الوفاء أن أتقدم بشكري العميق إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة لما أبدوه من مساعدة علمية .

وعرفاناً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاعتزاز للأخ الزميل العزيز الأستاذ الدكتور ثابت محمد خضير الجبوري لمواقفه الرائعة في كل الظروف التي واجهتني .  
وتقديري وشكري إلى الوالدين العزيزين وإلى الاخوة لما أبدوه من مساعدة وتهيئة الأجواء المناسبة لتسهيل دراستي مادياً ومعنوياً .

ولأحبتني وقلذات كبدي (براء ، محمد ، كرم ، سعيد ، نعمت) كل الحب والتقدير لما أبدوه من محبة وشوق وأمل وتفاؤل بالمستقبل أمدوني بفيض من الحرص والاندفاع والإصرار في السير قدماً لتحقيق الهدف المنشود .

وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل الاخوة والزملاء والأحباء من الذين يسألون عني

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم يد العون من أجل إنجاز هذه الأطروحة.

**ومن الله التوفيق والسداد**

**الباحث**

## ملخص البحث

يعد موضوع الحداثة Medernity من الموضوعات البارزة التي تهتم المجتمعات التي تشهد تحولات جذرية وشاملة في شتى المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، الأمر الذي يفرض دراسته من خلال استقراء التفاعلات التي تحصل بين هذه المجالات في المجتمعات المختلفة وتتبع الآثار التي يمكن أن يؤدي إليها تحديث معين وانعكاساته في النواحي والقوى المختلفة ، لذا فإنه عند تحليل ظاهرة الحداثة لابد من دراسة جملة المتغيرات الدينامية التي تؤثر في المجتمع وإطاره المؤسسي التربوي والنفسي والثقافي والاجتماعي ، وما تتخلله من مواقع مترابطة وأدوار ذات اثر متبادل ، فالحداثة موضوع مركب ينبغي تناوله على مستويات عدة : على مستوى المجتمع الذي يقبل بعض التحديثات ويرفض البعض الآخر لتعارضها مع القيم المجتمعية السائدة ، وعلى مستوى المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية ، ثم مستوى الأفراد الذين يتعرضون للتغيير والتجديد ويخضعون غيرهم له.

ومن بين النظريات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الحداثة هي نظرية اتجاهات الحداثة الفردية لـ (انكليس وسمث ، ١٩٧٤) ، من خلال المنظور التحليلي والمجالي والسلوكي أي بمعنى العوامل الداخلية التي تخص الفرد وذاته وكذلك العوامل الخارجية المؤثرة التي تأتي من المحيط الخارجي المؤثر في الفرد ، أما المجال السلوكي فيدرس من خلال تضمينه في المجالين المجالي والتحليلي، واعتمد على هذه النظرية وأسسها في هذه الدراسة ، وقد هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل ، وقد تحقق هذا الهدف من خلال قياس الاتجاهات نحو الحداثة لطلبة كلية التربية ومن خلال تطبيق البرنامج التعليمي لتعديل الاتجاهات نحو الحداثة ، وكذلك من بين أهداف البحث معرفة دلالة الفروق لأثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير الجنس ، والتخصص الدراسي.

## ملخص البحث

ولتحقيق أهداف البحث صيغت فرضيات صفرية عدة للتحقق من أهداف البحث.

وتكونت عينة البحث من عينة تجريبية واحدة وأخرى ضابطة بواقع (٣٦) طالباً وطالبة لكل مجموعة ، وشملت قسم الكيمياء من الأقسام العلمية وقسم اللغة العربية من الأقسام الإنسانية وكانت العينة قد اختبرت بطريقة قصدية ، وطبق مقياس الاتجاهات نحو الحادثة الذي أعده الباحث مستقيماً من المقاييس الأخرى التي تناولت الموضوع نفسه ، وطبق على طلبة القسمين جميعاً ، وذلك لتحديد الطلبة ذوي السلوك التقليدي الذين يحتاجون إلى البرنامج التعليمي لغرض التعديل وفرزهم، بعد ذلك طبق البرنامج التعليمي الذي بناه الباحث لتعديل الاتجاهات نحو الحادثة ثم تم تطبيق الاختيار البعدي ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين وذات الاختيار القبلي والبعدي ، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS ، وأجري التحليل الإحصائي لكل البيانات وتوصل إلى نتائج منها، بيان اثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل ، فضلاً عن وجود فروق في اثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة ، وحسب متغير الجنس (ذكوراً ، إناثاً) ، ومتغير التخصص الدراسي (علمياً ، إنسانياً) وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات منها:

١. بالإمكان تعديل الاتجاهات نحو الحادثة باستخدام البرامج التعليمية، فهي لا تنصف بالثبات المطلق وإنما قابلة للتغيير والتعديل شأنها شأن المتغيرات النفسية.
٢. تأثير البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة وفعاليتها ، وهذا يؤيد افتراض الباحث حول إمكانية تحقيق التعديل اعتماداً على الأسس النظرية التي بني عليها البرنامج.

ومن خلال نتائج البحث التي توصل إليها الباحث أوصى بعدد من التوصيات

منها:

## ملخص البحث

١. الاستفادة من البرنامج التعليمي المعد في هذه الدراسة في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة من قبل المختصين التربويين والمسؤولين عن وضع المناهج والمفردات الدراسية في الجامعة مع مراعاة التغييرات الجديدة التي تحدث في العالم.
٢. تكثيف البرامج التعليمية المؤثرة في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة وخصوصاً للطلبة من الذين يتصفون بالسلوك التقليدي.
٣. الاهتمام بالمفاهيم والأبعاد الأساسية المكونة للاتجاهات نحو الحادثة ، كما صيغت عدد من المقترحات لدراسات أخرى منها:
٤. إجراء دراسة تجريبية مماثلة ومقارنة بين طلبة المرحلة الأولى والرابعة.
٥. معرفة اثر البرنامج التعليمي في الأساليب المعرفية منها (التعقيد - البساطة)، (التصلب - المرونة) لدى طلبة الجامعة.
٦. أثر البرنامج التعليمي في بعض المتغيرات النفسية مثلاً ظاهرة التلوث النفسي ، الأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعة.

## تثبيت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	شكر وتقدير
أ - ج	ملخص البحث
د - ز	تثبيت المحتويات
ح - ط	تثبيت الجداول
ي	تثبيت الملاحق
	<b>الفصل الأول</b>
٢-١	مشكلة البحث
١٧-٣	أهمية البحث
١٨	أهداف البحث
٢٠-١٨	فرضيات البحث
٢٠	حدود البحث
٣١-٢٠	تحديد المصطلحات
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة</b>
٦٢-٣٢	<b>أولاً: الإطار النظري</b>
٤٥-٣٢	الاتجاهات
٥٣-٤٥	الحدثة
٦٠-٥٣	نظريات الحدثة
٦٢-٦١	نظرية البحث الحالي
٧٠-٦٢	دراسات سابقة
٦٧-٦٢	أولاً: دراسات عربية
٦٤-٦٢	أ. دراسات تجريبية
٦٢	١. دراسة بخيت ١٩٨٣
٦٢	٢. دراسة الجبوري ١٩٩١

تبيـن  
المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٦٣	٣. دراسة التل ١٩٩٢
٦٣	٤. دراسة البياتي ٢٠٠٠
٦٤	٥. دراسة الحمداني ٢٠٠١
٦٧-٦٤	ب. الدراسات الوصفية
٦٤	١. دراسة فرح وفيصل ١٩٧٦
٦٤	٢. دراسة العيسى ١٩٨٣
٦٥	٣. دراسة الشيخ وجهاد ١٩٨٥
٦٥	٤. دراسة الشيخ وصليبي ١٩٨٦
٦٥	٥. دراسة شبكة ١٩٨٨
٦٦	٦. دراسة المسند ١٩٩٨
٦٦	٧. دراسة سعيد ١٩٩٩
٦٦	٨. دراسة الجبوري ٢٠٠١
٦٧	٩. دراسة الطريا ٢٠٠١
٦٧	١٠. دراسة الكندري ٢٠٠١
٦٧	١١. دراسة وطفة ٢٠٠٢
٧٠-٦٨	ثانياً: دراسات أجنبية
٦٨	أ. دراسات تجريبية
٦٨	١. دراسة تولر ١٩٧٦
٦٨	٢. دراسة دييوس ١٩٧٩
٧٠-٦٨	ب. دراسة وصفية
٦٨	١. دراسة ليرنر ١٩٥٨
٦٩	٢. دراسة كال ١٩٦٨
٦٩	٣. دراسة انكليس وسمث ١٩٧٤
٦٩	٤. دراسة جوناسكرا ١٩٨٣
٧٠-٦٩	٥. دراسة سدهر والالرنيكمي ١٩٨٥
٧٢-٧٠	مناقشة الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع هـ
	الفصل الثالث : إجراءات البحث
٧٣	أولاً: مجتمع البحث
٧٥-٧٤	ثانياً: عينة البحث
٨٠-٧٦	تكافؤ مجموعتي البحث
٨٣-٨١	تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها
٨٤-٨٣	ثالثاً: التصميم التجريبي
٩٨-٨٤	رابعاً: أدواتي البحث وتطبيقهما
٩٣-٨٥	١. مقياس الاتجاهات نحو الحداثة
٨٦-٨٥	أ. التخطيط للمقياس وتحديد مكوناته
٨٧-٨٦	ب. جمع الفقرات وصياغتها
٨٧	ج. عرض الفقرات على الخبراء
٨٨	د. تطبيق المقياس
٨٨	هـ. إجراء تحليل الفقرات
٩٠-٨٨	١. صدق المقياس
٩٣-٩١	٢. الثبات
٩٨-٩٤	٢. البرنامج التعليمي
٩٥-٩٤	أ. الأسس العلمية لبناء البرنامج
٩٥	ب. خطوات بناء البرنامج
٩٦	ج. محتوى البرنامج التعليمي
٩٦	د. دروس البرنامج التعليمي
٩٧	هـ. الفترة الزمنية للبرنامج
٩٨-٩٧	و. صدق البرنامج التعليمي
٩٨	ز. تطبيق البرنامج التعليمي
٩٨	الاختبار البعدي
١٠٠-٩٨	خامساً: الوسائل الإحصائية

تثبت  
المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها
١١٣-١٠	عرض النتائج
١١٨-١١٣	مناقشة النتائج
١١٩	الاستنتاجات
١٢٠-١١٩	التوصيات
١٢٠	المقترحات
	المصادر
١٣٤-١٢١	المصادر العربية
١٣٧-١٣٤	المصادر الأجنبية
	الملاحق
A-B	الملخص باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٣	طلبة كلية التربية في الدراسات الأولية موزعين حسب القسم والصف والجنس للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥	١
٧٥	عدد أفراد عينة البحث موزعين حسب الجنس والتخصص	٢
٧٦	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في العمر الزمني بالأشهر	٣
٧٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الذكاء بين المجموعتين	٤
٧٩	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الدخل الشهري للعائلة	٥
٧٩	نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للآباء	٦
٨٠	نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأمهات	٧
٨١	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحداثة	٨
٩١	القيم التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الحداثة	٩
٩٢	جدول يوضح ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار	١٠
٩٣	تحليل التباين لاستخراج معامل الثبات	١١
١٠٣	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة	١٢
١٠٤	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحداثة لدى المجموعة التجريبية	١٣
١٠٥	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحداثة لدى المجموعة الضابطة	١٤

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٠٦	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة	١٥
١٠٧	نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين البعدي تبعاً لمتغير الجنس	١٦
١٠٨	نتائج اختبار دنكن للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الجنس	١٧
١١٠	نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين البعدي تبعاً لمتغير التخصص	١٨
١١١	نتائج اختبار دنكن للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص	١٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	استبيان استطلاعي	١٣٩
٢	مقياس الاتجاهات نحو الحداثة بصيغته الأولية استبيان آراء الخبراء	١٥٤-١٤٠
٣	أسماء الخبراء من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية	١٥٥
٤	الفقرات المعدلة في مقياس الاتجاهات نحو الحداثة	١٥٦
٥	مقياس الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل	١٦٥-١٥٧
٦	ورقة الإجابة	١٦٦
٧	مفتاح التصحيح	١٦٧
٨	الخطة التدريسية لدروس البرنامج التعليمي	١٦٨
٩	استبيان آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاه نحو الحداثة	٢٠٧-١٦٩
١٠	تعديلات الخبراء على البرنامج التعليمي	٢٠٨
١١	البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة	٢٤٤-٢٠٩
١٢	كتاب تسهيل مهمة	٢٤٥
١٣	دروس البرنامج التعليمي وتواريخ التطبيق	٢٤٧-٢٤٦
١٤	المعالجة الإحصائية للبيانات وفق البرنامج (SPSS)	٢٥٣-٢٤٨

# الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يشهد العالم والوطن العربي مجموعة من التغيرات الحضارية ذات الأثر الكبير في نمط الحياة والثقافة ، ونتيجة لذلك ظهرت ملامح الحداثة بمختلف أشكالها خصوصاً في صنوف النشاط الاجتماعي والتربوي والنفسي والاقتصادي، وان عمليات التغيير والتطوير التي شملت جميع مجالات الحياة في عصرنا الحاضر تفرض على المجتمعات النامية أن تحشد قواها وإمكاناتها للحاق بركب الحضارة المتقدمة ، فالعلم في نمو مطرد بفضل ما يشيع من رؤى معرفية تسود العالم والعصر ، حتى بات يوصف بعصر المعلوماتية ، إذ أن الدور المستقبلي للتربية والتعليم يتطلب مساهمة جدية في تنمية وتحفيز الجوانب الإيجابية كالخبرات الجديدة والتغيرات السريعة لكل مجالات الحياة وقبول الآراء المتعددة واستغلال أقصى القدرات والطاقات الكامنة التي يمتلكها الفرد فهذه تعبر عن مستوى عال من السلوك الحديث (شبكة ، ١٩٨٨ : ٣٣) ولما كان طلبة الجامعة هم النخبة التي عليها تبنى الآمال في التغيير والتجديد الذي يواكب كل التغيرات الجديدة والمتمثلة بنموذج السلوك الحديث اتجاه مواقف الحياة المختلفة سواء كانت في الجامعة أو في المجتمع أو في البيت.

فالبحث الحالي محاولة لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو الحداثة ومحاولة في تعديل السلوك التقليدي والانتقال به إلى السلوك الحديث المتمثل بالمرونة وقبول التغيرات والخبرات الجديدة فضلاً عن تعدد الآراء وحقوق المرأة ..... الخ.

وتبرز مشكلة البحث الحالي من وضوح في انتشار النمط التقليدي للاتجاهات نحو الحداثة وسط طلبة الجامعة إذ أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث التي اطلع عليها الباحث إلى انتشار السلوك التقليدي ، وتشير دراسة (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥) إلى أن اتجاهات الحداثة لطلبة الجامعة يتسم بعضها بالسلوك التقليدي ، كما أوصت دراسة (المسند ١٩٩٨) إلى ضرورة بناء برامج تعليمية وتدريبية وإرشادية لتغيير اتجاهات الطلبة التقليدية إلى اتجاهات الحداثة المتمثلة بالسلوك الحديث.

## الفصل الأول

كما أوصت دراسة السعيد (١٩٩٩) ، ودراسة الجبوري (٢٠٠١) ودراسة الطريا (٢٠٠١) إلى ضرورة بناء برامج تعليمية لتعديل اتجاهات الحداثة لدى طلبة الجامعة.

وأشارت العديد من الدراسات التي اهتمت ببناء البرامج التعليمية ، منها والتدريبية والإرشادية إلى ضرورة بناء البرامج المؤثرة التي تعدل من اتجاهات الحداثة لدى الطلبة وبالأخص طلبة الجامعة من هذه الدراسات ، دراسة التل (١٩٩٢) ، ودراسة البياتي ، (٢٠٠٠) ، ودراسة انكليس وسمث (١٩٧٤).

كذلك أشارت بعض الدراسات التجريبية إلى وضوح السلوك التقليدي لدى طلبة الجامعة منها دراسة ، تولد (١٩٧٦) ، ودراسة ديبوس (١٩٧٩) ، ودراسة بخيت (١٩٨٣) ، ودراسة الحمداني (٢٠٠٠) ، ودراسة وطفة (٢٠٠٢) ، ومن خلال ما تقدم وجد الباحث ضرورة بناء برنامج تعليمي لتعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة ، ولأنها أشارت في نتائجها إلى وجود طلبة يتسمون بالسلوك التقليدي في اتجاهاتهم نحو الحداثة ، وبما إن مجتمع الجامعة يعد من القطاعات المهمة ويمثل عماد المجتمع ونهضته والأداة الفاعلة في عمليات التغيير الاجتماعي والتربوي والثقافي والعلمي ، ولأنه يتسم بالحيوية والنشاط وتقع على عاتقه مسؤولية القيام بالمهام المستقبلية في تحديث المجتمع فالطالب الجامعي بحاجة ماسة لكي يتصدر مركز الاهتمام في تنشئته بوصفه جيلاً جديداً سيتولى قيادة المجتمع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

## أهمية البحث

يُعد موضوع الحداثة (Modernity) من الموضوعات البارزة للمجتمعات التي تشهد تحولات جذرية وشاملة في شتى المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، الأمر الذي يفرض دراسته من خلال استقراء التفاعلات التي تحصل بين هذه المجالات على صعيد قطاعات المجتمع المختلفة وتتبع الآثار التي يمكن أن يؤدي إليها تحديث معين وانعكاساته في مختلف الأطراف والقوى ، لذا فإنه عند تحليل ظاهرة الحداثة لابد من دراسة جملة المتغيرات الدينامية التي تؤثر في النظام المجتمعي وإطاره المؤسسي التربوي والنفسي والثقافي والاجتماعي ، وما تتخلله من مواقع مترابطة وأدوار ذات اثر متبادل ، فالحداثة موضوع مركب ينبغي تناوله على مستويات عدة :

مستوى المجتمع الذي يقبل بعض التحديثات ويرفض بعضها الآخر لتعارضها مع القيم المجتمعية السائدة ، مستوى المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية ، ثم مستوى الأفراد الذين يتعرضون للتغيير والتجديد ويخضعون غيرهم له. (القاسم ، ١٩٨٢ ، ٧٤).

وتعد ظاهرة الحداثة من الظواهر الحديثة التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية ، الأمر الذي يزيد من صعوبة دراسته وتحليله وبخاصة في الدول المتنامية التي تجتاز فترة تحول اجتماعي مسرع ، إذ يلاحظ أن مؤسسات المجتمع التي لها الأثر في التغيير تستجيب ببطء شديد ولا تعدل ممارساتها إلا بعد خضوعها لضغوط وتأثيرات قوية ، نتيجة لتشابك العوامل والقوى المؤثرة في ظاهرة الحداثة ، وذلك أدى إلى اتصالها بمتغيرات عدة منها:

التخطيط التربوي والنفسي والاجتماعي والتنمية المتكاملة وبرامج تنمية التربية والتعليم ..... الخ.

وينظر إلى موضوع الحداثة كسلسلة متتابعة من البرامج والنشاطات التي من شأنها الإسهام في التخلص من خصائص المجتمع التقليدي وضمان تحويله إلى مجتمع حديث (السالموطي ، ١٩٧٨ ، ٧٦) .

## الفصل الأول

إن المفهوم الحقيقي للحدث في المجتمعات المتنامية يرتبط بالتقدم والتنمية ، وهو يتضمن أشكالاً مترابطة تتصل بأنماط الحدث التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. الخ وتم التركيز على تحديث البنية النفسية والتربوية والاجتماعية انطلاقاً من النظر إلى الحدث بوصفها عملية تحريك علمي مخطط لجملة من العمليات النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية في إطار أيولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف ولأجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها - السلوك التقليدي - إلى حالة مرغوب الوصول إليها وهي السلوك الحديث.

ومفهوم الحدث يستهدف تعديلاً جوهرياً في المراكز والأدوار وتحريكاً موجهاً للإمكانيات العلمية والخبرات الجديدة فضلاً عن العمل على تغيير الموجهات الفكرية والعلمية وغيرها من العوامل التي تتحكم في التغييرات والاهتمامات الجديدة.

(Lerner, 1985, P.45-47)

ومفهوم الحدث يرتبط بعمليات التنمية وبرامجها ومشاريعها ، فلولاً للتنمية العلمية والتربوية والاجتماعية لما تغير المجتمع وأصبح حديثاً ، فمن خلال التنمية والتغيير والتجديد يستوعب المجتمع خصائص الحدث التي تتمثل في القدرة على استثمار واستغلال طاقات وقدرات الأفراد وتطوير أساليب التربية والتعليم وربطها بعلاقات العمل والعلم والمعرفة والاعتماد على الخبرات الجديدة والتقنيات الحديثة ، وبذلك تعتبر الحدث : " تغييراً للتغيير أو تجديداً للتجديد " مما يجعله لازمة حضارية للمستقبل ، إذ لا يكفي ان نخطط أو نجمع بين التخطيط والتغيير (التغيير المخطط) ، لكي نحقق الانتقال إلى أكثر الصيغ حدثاً في ميدان التغييرات النفسية والتربوية والعلمية (العيسى ، ١٩٧٨ ، ٢٥) ، فالحدث إما أن تكون تطوراً تكنولوجياً وتقنياً أو تطوراً نفسياً وتربوياً مثل: ارتفاع مستوى الطموح الفردي وتأكيد دور الفرد في المجتمع وتعدد الآراء والتدعيم والتعزيز والثواب والعقاب .... الخ ، والحدث تعني الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية بهدف إقامة مجتمع حديث يتميز بتطبيق التقنيات العلمية والتربوية وبالإسناد النفسي والتربوي والاجتماعي الواسع والتحضر والتعلم

## الفصل الأول

والحرك النفسى والاجتماعى ويفترض توافر عدد من الخصائص منها الاستقلال والدينامية والتجديد والتغيير والإبداع ، وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الحادثة لها مفاهيمها ونظرياتها التي تحدد مجالاتها وأنواعها منها على سبيل المثال : التحديث الإدارى ، التحديث الاجتماعى ، التحديث التربوى ، التحديث السياسى ، التحديث الاقتصادى ... الخ.

وهذا يعنى شمول مفهوم الحادثة مختلف المجالات وفي إطار شمولية المواجهة ، إذ أن التكامل الوظيفى لحلقات التطور والتغيير يفرض تكامل المواجهة، فمن الناحية التربوية والنفسية يتم التركيز على تنمية المهارات وروح الابتكار ، واكتساب الاتجاهات وتعديلها ، وحفز طرائق التعلم والتفكير والإعداد الفكرى والنفسى والسلوكى وتنظيم برامج التعليم والتدريب والتنقيف وكل ما من شأنه المساعدة في خلق المجتمع الحديث ، وإشاعة الاعتماد على النفس والتوجيه لاكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة وغير ذلك من الصفات النفس - اجتماعية التي تحدد سلسلة العمليات المتعاقبة التي ينتقل من خلالها النسق التحديثى النفسى والتربوى من النموذج البسيط إلى النسق الأكثر تعقيداً التي تعد ضرورية للفرد ، وهذا يتم باستحداث تغييرات إنمائية سلوكية تربوية ونفسية اجتماعية إيجابية في تركيب الشخصية وأنماط الممارسات السلوكية ومستويات التطلع المستقبلى التي تسيطر على سلوكية الأفراد ، وللحادثة جانب تربوى نفسى واجتماعى بارز بالنظر لتركيز عملية التحديث في اتخاذ مجموعة إجراءات لتطوير الاتجاهات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد وتشجيعهم على تقبل الخبرات الجديدة واكتساب المعلومات النافعة والمهارات العلمية للفرد والجماعة (القاسم ، ١٩٨٢ ، ٧٦-٧٨).

وتكشف لنا معاينة أدبيات الحادثة عن اتجاه عام بين عدد من المختصين بهذا الموضوع يفترض أن لمفهوم الحادثة أثراً كبيراً على الفرد في مجتمع متغير ومتجدد، كما تكشف عن رأي مؤداه أن الحادثة تنتزع الفرد من محيطه التقليدى.

وحجة أنصار ذلك هي أن " الطبيعة المتغيرة للروابط النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية تشير إلى تعديلات وتنمية وتغيير في السلوك والاتجاهات والقيم

## الفصل الأول

ومواكبة لما يحدده الأفراد كجماعة لهم ، وما يستهدفونه في مطالبهم ، وما يتطلعون إليه لاتخاذ قرارات نافذة " .

ولقد وصف خبراء ومهتمين وتربويين في العلوم السلوكية بإسهاب عملية هجر السلوك التقليدي إلى السلوك الحديث والعصري في حياتهم اليومية ، كما استخدمت نماذج من نظريات متعددة منها : نظرية الاتصالات المعلوماتية ، نظريات الشخصية ، ومفاهيم أخرى لتبيان عملية التغيير والتجديد في الشخصية الحديثة أو في اتجاهات الحداثة الفردية . (فرح وفيصل ، ١٩٧٦ ، ٣٨-٣٩)

وإن السبيل لتحقيق الحداثة الشاملة تتمثل في تبني اتجاهات ومعلومات وخبرات جديدة وحديثة وأنماط سلوكية جديدة تتناسب مع ظروف العصر المتميزة بعصر المعلوماتية والتغييرات التقنية عالية التميز والتغيير في مجالات الحياة كافة (أبو هيف ، ١٩٩٦ ، ٩١). وسعت جهود الخبراء والباحثين إلى دراسة شخصية الفرد ومكوناتها من اتجاهات وسمات في ظل ما يسمى بـ (شخصية الإنسان الحديث) خصوصاً والعالم يعيش عصر الحداثة " كظاهرة شمولية ، متعددة ، متجددة ، باستمرار " ، فالحداثة قد تجاوزت الحدود التي تكون فيها كظاهرة تربوية ونفسية واجتماعية وثقافية ، بل هي حقيقة شمولية للعديد من المجالات.

(عاسف ، ١٩٩١ ، ١٤٢)

الحداثة ظاهرة تاريخية مشروطة بظروفها ، ومحدودة بحدود زمانها ومكانها ، وهي رسالة وهدف من أجل تحديث سلوك الأفراد عندما تكون الخبرة والمعلومات والثقافة السائدة تراثية تفرض على المجتمع إعادة قراءة التراث بصورة عصرية (الجابري ، ١٩٩١ ، ١٦) . ومفهوم الحداثة من المفاهيم المعقدة لأنها تشمل العديد من الصفات والخصائص الحسية والوجدانية التي تتفاعل مع بعضها البعض ، ونتيجة لذلك تعددت الآراء في معالجة هذا المفهوم من حيث طبيعته وتطوره ، فاتجاهات الحداثة الفردية تعد نتاجاً لسني حياة الفرد وتجاربه وخبرته وتقاليده وعاداته واتجاهاته وقيمه.(عباس ، ١٩٨٣ ، ١١). ويؤكد انكلس وسمث ( Inkles & Smith )

## الفصل الأول

(1974) بأن اتجاهات الحداثة الفردية تمثل العنصر الأساس في حداثة الفرد التي تبدأ بالنمو منذ مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد عبر مراحل حياته ومن خلال التعامل مع مواقف الحياة والتأثر بها لتحقيق الخبرة الشخصية الحديثة والتي تعد هي الأخرى عاملاً من عوامل تحقيق اتجاهات الحداثة للفرد ، وان هذه الاتجاهات يمكن وصفها بأربعة محاور رئيسة ينطوي كل محور منها على عدد من اتجاهات الحداثة ، وهذه المحاور الأربعة تتألف وتترابط وتتفاعل معاً لتشكل السلوك الحديث والمتمثل بالشخصية الحديثة المتطورة والمتجددة وهي :

١. **مواطنة مشاركة نشطة فعالة** : فهي ذات انتماء إلى الدولة ومؤسساتها وتظهر اهتماماً شديداً بالقضايا والشؤون العامة المحلية والوطنية وحتى العالمية ، وهي لا تعزل نفسها عن النشاط الاجتماعي والتربوي والسياسي بل تشارك مشاركة فعالة في الحياة ، وهي على صلة دائمة بالأحداث والقضايا ، تتبع أخبارها ومجرياتها من وسائل الإعلام المتاحة .

٢. **ذات إحساس مميز بفعاليتها وكفاءتها** : فهي تؤمن بقدرتها على تغيير حياتها وحياة الجماعة التي تنتمي إليها إما بمفردها أو بالتعاون مع الآخرين ، كما تثق بقدرتها على صنع مستقبلها ، وهي تقدر الوقت حق قدره وتلتزم التخطيط في أعمالها ، فهي ترفض السلبية والانزواء والقدرية وتؤمن بالسببية وتأخذ بالعقلانية ، وهي تقدر الفرد كفردية متميزة جديرة بالتقدير والاحترام.

٣. **تتميز بدرجة عالية من الاستقلالية والتصرف الذاتي في علاقتها الاجتماعية** ، وخصوصاً مع مصادر السلطة التقليدية ولاسيما فيما يتعلق بشؤونها الشخصية ، فهي تأخذ بنصائح المسؤولين وتوجيهاتهم بعد تفحصها وتفهمها ولا تأبه لضغوط القرابة والعائلة ، وهي تتخذ قراراتها الشخصية غير متأثرة بما يرغب فيه الآباء والأقرباء والأصدقاء ، وهي في قراراتها وأعمالها تستند إلى ضميرها الاجتماعي وتفضل الصالح العام على الفردي متخطية في ذلك حدود الطبقة الاجتماعية ، وإن ذلك غير مقبول في مجتمعنا .

## الفصل

### الأول

٤. شخصية متفتحة تقبل التغيير وتتطلع إليه وتتفاعل به وهي مرنة فكرياً ، فهي تهتم بالتجديد ولاسيما الفني منها وتقبل باستخدامها ، مستقبلياً في نظرتها وتؤمن بالعلم والتكنولوجيا وتعمل على دعمها مادياً ومعنوياً ، وهي تثق بالآخرين وتتعاون معهم وهي تؤمن بحقوق المرأة في الحياة.

وينطلق انكلس وسمث في تحديثهما للشخصية الحديثة وما تتميز به من خصائص على افتراض أساسي يقوم على الخصائص والمميزات التي تضمنتها المحاور الأربعة المشار إليها آنفاً هي الخصائص التي تميز اتجاهات الحداثة الفردية في المجتمع الحديث وتمثلها بغض النظر عن الأيديولوجية التربوية والاجتماعية والعلمية الثقافية التي يستند عليها ذلك المجتمع .

(Inkles & Smith, 1974, P: 50-69)

من هنا يبرز دور الأنظمة التربوية والتعليمية والاجتماعية في بناء الشخصية الجديدة والحديثة التي تتطلبها عملية التحديث ، وهذا الأمر يختلف فيه الآراء ، وتتعدد فيه وجهات النظر بحسب تعدد النظريات النفسية والتربوية ، ومهما يكن فإن آليات عدة تتضافر معاً في تكوين اتجاهات الحداثة منها : النمذجة (Modelling) ، والتمثيل (exemplification) والتعميم (Generalizing) ، والثواب والعقاب والتأثير (Influence) ، فهذه الآليات متضافرة تعين الفرد على ان يذوب تدريجياً ، ويدمج نفسه مع النظام الاجتماعي الجديد ، والأنظمة التربوية والتعليمية الحديثة تعد إجمالاً من أهم العوامل التي تُفضي إلى تحديث الشخصية - اتجاهات الحداثة الفردية - أي السلوك الحديث لا يسبقها في ذلك إلا (الخبرات والمعلومات الحديثة) المنظمة كالخبرات والمعلومات التربوية والتعليمية، وتشير دراسة انكلس وسمث إلى أن التأثيرات التربوية والتعليمية والنفسية الاجتماعية في اتجاهات الحداثة ذات أثر كبير ، إذ لاحظنا أن نصف الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس اتجاهات الحداثة تتعين بمستوى تعليمه فقط ، فالأنظمة التربوية والتعليمية على ما يبدو واحدة من أكثر الأدوات القوية لغرس القيم والاتجاهات وأنماط السلوك الحديث.

## الفصل الأول

(Inkles & Smith, 1974: 59-65)

وتمثل اتجاهات الحداثة محوراً أساسياً لاهتمام المعنيين في العلوم السلوكية والاجتماعية ويرجع ذلك إلى إن التخلف هو أكثر مشاكل عصرنا أهمية وخطورة ، فهناك فجوة بين عالمين : عالم التطور والتقدم والثورة المعلوماتية ، وعالم الفقر والجهل والتبعية ، وتوصف المجتمعات الأولى بأنها مجتمعات دينامية تجاوزت مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة (Post modern) ومازالت المجتمعات الثانية تعيش في حالة ركود وجمود وتحاول أن تتجاوزها إلى مرحلة الحداثة .

(المسند ، ١٩٩٨ ، ٢٢)

وعصرنا الحالي يمتاز بالتطور العلمي والتكنولوجي والتطبيق العملي للمعرفة العلمية ولذا يسعى الإنسان إلى تبني اتجاهات الحداثة لما تنطوي عليه من تقدم وتطور وتغيير وتجديد يتيح للفرد فرصة تحقيق مستوى عالٍ في الحياة ، ولا يقتصر على الجانب المادي ، بل انه يسعى لتحقيق مضامين متنوعة في التغيير والتجديد مثل : النضج والوعي ومستوى التطلع المستقبلي وتحقيق الذات وتفجير الطاقات الكامنة والإبداع ومستوى الطموح والثقة بالنفس وبالأخرين ومرونة الفكر وتقبل آراء الآخرين ..... الخ من المضامين المعنوية التي سينتج عنها ازدياد فرص الإبداع والتجديد والتغيير والابتكار التي تنعكس على سلوك الفرد وبالتالي على سلوك المجتمع ككل .(زيادة ، ١٩٨٧ ، ٦٧)

وعالمنا العربي يمر بمجموعة من التغيرات في مختلف جوانب الحياة منها الاجتماعية والتربوية والنفسية والتعليمية والاقتصادية .... الخ ، ذات الأثر الكبير على نمط الحياة ونتيجة لذلك ظهرت ملامح اتجاهات الحداثة بمختلف أشكالها وبالأخص في الجانب التربوي والتعليمي والاجتماعي .

وهذه التغيرات في مجالات الحياة عامة تعد من القضايا والأمور المؤثرة في السلوك الإنساني عند الفرد والجماعة ، وصفة التغيير والتجديد تواكب حياة الفرد في أي زمان ومكان وبدرجات متفاوتة كماً ونوعاً ، وقد يؤدي إلى ظهور أنماط من السلوك

## الفصل الأول

والاتجاهات للحادثة الفردية التي يسعى بها الفرد إلى اللحاق بركب الحياة السريع .  
(شبكة ، ١٩٨٨ ، ٣٣ ) ، (علي ، ١٩٩٥ ، ٩٧ )

وتشهد المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية في عالمنا العربي وخصوصاً في بداية الألفية الجديدة إلى حالة التغيير والتجديد والابتكار في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والنفسية والثقافية وأنماطها التي تمثل حالة انتقال تدريجي من بنى المجتمع التقليدي وأنماطه إلى بنى المجتمع الحديث وأنماطه المتشعبة التي طالت كل مناحي الحياة (أبو حلاوة ، ١٩٩٩ ، ١٤). لذا فإن اتجاهات الحداثة ليست عملاً مؤسسياً أو اقتصادياً أو ثقافياً وتربوياً فحسب تتحقق بمجرد قيام المؤسسات الاجتماعية والتعليمية وتوجهها إلى إنجاز وظائفها على وفق نموذج الإنسان التربوي والثقافي ، بل هي عملية تجديدية واسعة وشاملة تتجاوز بناء المؤسسات الحديثة إلى تكوين الإنسان الحديث متمثلاً في تشييت اتجاهات الحداثة الفردية المواكبة لهذا التجديد والتغيير . ( Weiner, 1966, P: 9-10)

ومن معالم اتجاهات الحداثة الأساسية لدى الفرد وخصائصها اعتماده على التفكير العلمي وما يرافقه من قياس كمي للأشياء والإيمان بالظواهر والشواهد الحياتية خاضعة للقياس والتكميم ، وعالمنا مقنن تحكمه أنظمة وروابط وأواصر يمكنه أن يكتشفها ويتعامل معها ويضعها في خدمته وخدمة الآخرين من حوله من جهة أخرى وهذا يأتي من المرونة في التفكير وقبول تعدد الآراء والاستماع لوجهة نظر الآخرين .  
(زيادة ، ١٩٨٧ ، ٨٠)

وأشارت الدراسات إلى إن اتجاهات الحداثة تتطلب العقل المرن أو العقل الإنمائي ومن دون هذه المرونة العقلانية في كافة مواقف الحياة لا يمكن أن تثمر جهود التغيير والتجديد والتحديث في الحياة عامة .

وكذلك أشارت بعض الدراسات إلى إن تكوين المرونة العقلية جنباً إلى جنب مع تكوين النظم الاجتماعية والتربوية والثقافية واستثمارها والعمل على ترقيتها يحددان القدرة والكفاءة نحو اتجاهات الحداثة الفردية أو الشخصية الحديثة .

## الفصل الأول

(صعب ، ١٩٧٩ ، ٢٢٨) (زريق ، ١٩٧٧ ، ٢٣٢)

وإذا كان الأمر كذلك ، فإن الاهتمام بتكوين الإنسان الحديث هو المحرك لاتجاهات الحداثة الإنمائية والعامل على تسهيلها وتسريعها له ما يبرره ، ولاشك في إن خصائص هذا السلوك الحديث والإحاطة بظروف تنميته وتعديله وتطويره والوقوف على درجة شيوعه في المجتمع قاطبة يعتبر أكثر تأثيراً في ترسيخ اتجاهات الحداثة المواكبة للتغيير والتجديد وتحقيق النفع المرجو منها .

(الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ٧٧)

وطبيعة واقعا الراهن يفرض على الأنظمة التربوية والمؤسسات العلمية تحديد معاني ذلك التغيير وصوره المختلفة والمتمثلة باتجاهات الحداثة الفردية ، ويؤكد الجابري على أهمية معنى الحداثة في ضوء الواقع الذي نعيشه ، فهي تمثل التجديد والتغيير والمرونة في التعامل مع جميع مظاهر الحياة ، وأهمية استحضار التراث ، فالحاجة إلى التراث تملئها الحاجة إلى الحداثة وكيفية التعامل مع اتجاهات الحداثة خدمة لها وتأسيساً لجذور المجتمع ، كما افرز الواقع عدم وجود حداثة مطلقة ، كلية أو عالمية ، بل توجد حداثات مختلفة بين وقت وآخر وبين مكان وآخر ، فالحداثة ظاهرة تاريخية مشروطة بظروفها ، ومحدودة بحدود زمانها ومكانها ، وهي رسالة وهدف من اجل تحديث العقل وبالتالي تحديث السلوك عندما تكون الثقافة السائدة ثقافة تراثية تفرغ على المجتمع إعادة قراءة التراث بصورة عصرية . (الجابري ، ١٩٩١ ، ١٦-١٨)

ولتحقيق عملية التحديث الشاملة والمتمثلة بالشخصية الحديثة تتمثل في تبني اتجاهات حداثة وأنماط فكر جديدة تتناسب مع ظروف الواقع ، واتخاذ الحداثة كشأن عربي لتحديث المجتمع العربي ، وبرزت إسهامات الباحثين في دراسة السلوك الإنساني ومكوناته من اتجاهات وسمات في ما يسمى (السلوك الإنساني الحديث) ، وبرهنوا على إمكانية تشكيل نظام تربوي حديث يبدأ بوضع الأسس النفسية السليمة لمواجهة واقع المجتمع وتحقيق أهدافه .

## الفصل الأول

(أبو هيف ، ١٩٩٦ ، ٩١) (عاسف ، ١٩٩١ ، ١٤٢)

وعليه فإن المجتمع من خلال عملية التفاعل بينه وبين الإنسان ، يؤثر ويتأثر بكل ما يحمل من جوانب فكرية ونفسية وتربوية في صياغة هذا الإنسان وفي مراحل عمره المختلفة ومنها مرحلة الشباب لكونها من أهم المراحل وأكثرها حيوية للدراسة ، فمن طبيعتها إنها مرحلة فوارة تحمل كل خصائص المرحلة السابقة واللاحقة في حياة الفرد ، وتعد ميداناً للمؤسسات التي تتجاذب الشباب لتكسب باحتوائهم مزيداً من التقدم والازدهار متمثلاً بالسلوك الحديث أو باتجاهات الحداثة الفردية والتي تحمل مضامين التجديد والتغيير والابتكار (متي وزهير، ب.ت ، ١٦). ولتحقيق اتجاهات الحداثة المطلوبة لدى الشباب فقد حدثت الدول والمجتمعات ومنها العراق إمكانيات مادية وبشرية هائلة عبر مؤسساتها المختلفة ، ومن بين أهم تلك المؤسسات ، يأتي دور الجامعة كونها المصدر الأساسي للموارد الإنسانية ومن المستويات العالية في رفق بناء المجتمع المتطور والمتغير والمتجدد ، خاصة بعد أن أصبح دور الجامعة لا يقتصر على اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات التي تتمثل بالمنهج التربوي والعلمي بل يقدم للشباب نماذج شخصية حديثة من السلوك الإنساني، فضلاً عن قواعد العمل والتنظيم والتفاعل مع الآخرين والقابلية على التغيير والتجديد مع الثورة المعلوماتية والتقنية تتسجم مع ما يعرف بالسلوك الإنساني الحديث ومتمثلاً باتجاهات الحداثة الفردية المواكبة للتجديد والتغيير والابتكار .

وتعد الجامعة جزءاً حاسماً وبشكل خاص من بين المجتمعات الحديثة ، كما يشير إلى ذلك بارسوتز ، وهي على مستوى النظام التربوي والتعليمي ذات وظائف هامة جداً ، ومن بينها وظيفة التنشئة الاجتماعية والتربوية والنفسية ، وانتفاء وتصنيف الأفراد ، وتقديم أحدث ما توصل إليه العلم والمعرفة ، فضلاً عن تأكيده على دور الجامعة بأنه لا يتجاوز دور الأسرة والمدرسة والمجتمع وإنما يكمله ، ويتضح هذا الدور في تنمية اتجاهات الحداثة للطلبة ، فالجامعة من وجهة نظر بارسونز مظهر من

## الفصل الأول

مظاهر تأصل العلم والمعرفة والتجديد في المجتمع ، ومن الطبيعي أن تسهم الجامعة في بناء الشخصية الحديثة .

(الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ٨١ : ١٧٦)

وفي إطار هذا المجال يشير شلس (Shils) وفي مقال له عن الحداثة والجامعة إلى العوامل التي تحد من قدرة الجامعة في المجتمعات النامية عن القيام بفاعلية في تبني وترسيخ اتجاهات الحداثة المتوقع ومنها نوعية التعليم والمعرفة التي تقدمها الجامعات في تلك البلدان لطلبتها . ويؤكد سيلووكس (Szyliowicz) في دراسته الواسعة عن الحداثة في الشرق الأوسط إن التربية والتعليم بحاجة ماسة إلى تغيير وتحويل جذري إذا ما أريد لها أن تحدث الأثر المطلوب في اتجاهات الحداثة للأفراد ، وإن الأنظمة التربوية والتعليمية تلك في معظمها بشكلها واتجاهها الحاليين لا تستطيع أن تقي حاجات المستقبل وبتطلعات المجتمعات إذا لم تتبدل تبديلاً جذرياً شاملاً بحيث تواكب التطورات الهائلة والثورة المعلوماتية والنفسية في الحياة عامة .

(زريق ، ١٩٧٧ ، ٤٢)

ومن بين الدراسات والأبحاث التي تناولت اتجاهات الحداثة الفردية دراسة (اليرنر ، ١٩٥٨) ، وتوصلت في نتائجها إلى مجموعة من خصائص الشخصية الحديثة المتمثلة بحرية الفكر ومرونته ، تقبل المعلومات الجديدة، التخطيط (القاسم ، ١٩٨٢ ، ٨٨) . وكذلك دراسة (كال ، ١٩٦٨) ، التي استهدفت تحديد نسبة اتجاهات الحداثة الفردية ودراسة (ريبوت ، ١٩٨٩) توصلت إلى تأثير العامل الاقتصادي في اتجاهات الحداثة . فضلاً عن إشارة دراسة (جوناسكرا ، ١٩٨٣) ، إلى تأثير التعليم ووسائل الإعلام في اتجاهات الحداثة .

(Rideout, 1989, P: 2457) (Goonaskera, 1983, P: 1221)

وأجريت العديد من الدراسات التي استهدفت التعرف على الفروق في اتجاهات الحداثة منها دراسة (سدهر ، ١٩٨٦) التي توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات الحداثة تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي .

## الفصل الأول

(Sudhir, 1986, P: 357)

أما الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع اتجاهات الحداثنة في المجتمع العربي فإنها قليلة وتكاد لا تذكر إلا في بعض الدول العربية ومن هذه الدراسات : دراسة (فرح وفيصل ، ١٩٧٦) التي توصلت إلى تباين في اتجاهات الطلبة . ودراسة (العيسى ، ١٩٨٣)، فتوصلت إلى وجود فروق في اتجاهات الحداثنة وفي مستوى الطموح التعليمي وكذلك هناك فروق بين الجنسين (ذكور وإناث) (العيسى، ١٩٨٣، ١٤). أما دراسة (الرابي، ١٩٩٥)، فتوصلت إلى وجود علاقة موجبة في المستوى التعليمي وبعض المتغيرات. (سعيد ، ١٩٩٩، ٢٣٠)

كما وأشارت دراسة (العينة جي ، ١٩٩٨) ، إلى استمرار النمط التقليدي في المجتمع مما أدى إلى تضارب مع المظاهر الحديثة. (العينه جي ، ١٩٩٨ ، ٢٠٧) وقدمت دراسة (التير ، ١٩٩٩) أنموذجاً لتحديث المجتمع العربي وضم مجموعة من العناصر العامة التي تمثل صفات المجتمع العربي منها : المواطنة والتعليم والتحضر ومستوى الطموح . (التير ، ١٩٩٩ ، ١٥٢) أما دراسة (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥) ، فتوصلت إلى أن الخبرة الجامعية لها اثر في تنمية اتجاهات الحداثنة لدى طلبة الجامعة . (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ٧٤-١٠٤)

ودراسة (الشيخ وصليبي، ١٩٨٦)، توصلت إلى وجود فروق في اتجاهات الحداثنة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي (الشيخ وصليبي، ١٩٨٦، ١٧٥-٢٠٨)، وأشارت دراسة (شبكة، ١٩٨٨)، إلى دور الجامعة في مجال التغيير الاجتماعي وتنمية السمات الشخصية والنفسية. (شبكة ، ١٩٨٨ ، ٣٣-٦٣)

كما وأشارت دراسة (المسند ، ١٩٩٨) ، إلى دور الجامعة القطرية في تنمية اتجاهات الحداثنة عند طلبتها. (المسند ، ١٩٩٨ ، ١٣-٤٧)

ودراسة (سعيد ، ١٩٩٩) التي وضعت أداة للكشف عن اتجاهات الحداثنة لدى طلبة جامعة الموصل . (سعيد ، ١٩٩٩ ، ٢-٢١)

## الفصل الأول

وهناك من الدراسات والأبحاث المقارنة التي تناولت اتجاهات الحداثة ومنها دراسة (الطريا ، ٢٠٠١) ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الحداثة وفق متغير الجنس ، والتخصص الدراسي ، والقيم (الطريا ، ٢٠٠١ ، ٦٨-٧٤) . ومن الدراسات المقارنة والتي حاولت الكشف عن اتجاهات الحداثة هي (دراسة الجبوري ، ٢٠٠١) ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين من الطلبة . (الجبوري ، ٢٠٠١ ، ٢٦٣)

فضلاً عن كل ما ذكر تكمن أهمية دراسة اتجاهات الحداثة نتيجة لتعرضها لتأثير العديد من مظاهر الحياة المعاصرة المتشعبة وما يترتب على ذلك من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية والمادية التي تنعكس آثارها في سلوك الطلبة واتجاهاتهم (أحمد ، ١٩٨٣ ، ١٣) ، وكذلك تظهر الأهمية والحاجة إلى دراسة الاتجاهات نحو الحداثة من خلال كونها أي الاتجاهات نحو الحداثة تعد مجموعة من الموجهات التي تعمل على توجيه السلوك في مختلف مواقف الحياة.

(أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٢٩)

وان تعرض المجتمع وبالأخص شريحة الطلبة الجامعي للعديد من المتغيرات قد أفرزت عن وجود حاجة ماسة إلى تحديث شخصياتهم وتكوين الاتجاهات نحو الحداثة المرغوب فيها التي تساعدهم على التكيف مع تلك المتغيرات ، وتقع المسؤولية هنا على عاتق مؤسسات التعليم الجامعي لكونها تتعامل مع شريحة اجتماعية بالغة الأهمية في ميزان القوى البشرية التي تعد من أهم عوامل النجاح في تحديث المجتمع وتقدمه (القرني ، ١٩٨٨ ، ١٩٣) ، ومن ناحية أشارت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الحداثة والتي ذكرت سابقاً منها دراسة شلس Shils وسلياووكس ودراسة تولر ، ودراسة بخيت ، ودراسة الجبوري ، ودراسة التل ، ودراسة الشيخ ، ودراسة شبكة، ودراسة المسند ، ودراسة الطريا ، ودراسة الكندري ،

## الفصل الأول

ودراسة وطفة إلى أهمية دراسة الاتجاهات نحو الحداثة والحاجة إليها لأنها تعد الموجهات لسلوك الأفراد في الحياة ، وأكدت على ضرورة إعداد برامج وأنشطة وممارسات تعليمية وتربوية وإرشادية تتضمن المعلومات والخبرات الجديدة والتي تواكب التغييرات والتطورات المعلوماتية في مختلف نواحي الحياة ، وبالتالي تهدف الى تغيير وتعديل السلوك وتوجيه الأفراد نحو اتجاهات الحداثة الفردية والتي تعد مؤشراً إيجابياً عن التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي للطلبة ومدى استعدادهم للتعامل مع متغيرات العصر الحديث.

### ويمكن إبراز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١. الاتجاهات نحو الحداثة تعد مجموعة من الموجهات التي تعمل على توجيه السلوك في مختلف مواقف الحياة.
٢. أشارت العديد من الدراسات والأبحاث والتي أجريت على مجتمع الجامعة بضرورة التغيير والتجديد والابتكار في اتجاهات الحداثة الفردية لدى طلبة الجامعة وهذا يتم عن طريق إدخال تغييرات وتجديد وتطوير في محتوى الخبرة والمعلومة المعطاة للطلبة بحيث تواكب التطورات والتغييرات التي تحدث في عصرنا الحالي.
٣. أشارت بعض الدراسات التي أجريت في جامعة الموصل إلى وجود اتجاهات نحو الحداثة متمثلة بالسلوك التقليدي والتي تتطلب تعديل هذا السلوك والانتقال به إلى السلوك الحديث وعن طريق البرامج التعليمية والتربوية.
٤. استناداً إلى ما ذكر في الفقرة ( ١ ، ٢ ، ٣ ) من وجود طلبة يحملون اتجاهات تتصف بالسلوك التقليدي ، فلا بد إذن من التعديل والانتقال بهم إلى السلوك الحديث وهذا يتم عن طريق البرامج التعليمية والتربوية التي تقدم كل ما تتضمنه التغييرات والتطورات العلمية الجديدة وبالتالي تقدم مجموعة من المؤشرات التي يمكن أن تفيد

المختصين في وضع مفردات المناهج التعليمية والتربوية في الجامعة ومن اجل تدعيمها أو تعديلها وتغييرها وتمييزها.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

١. بناء برنامج تعليمي لتعديل الاتجاهات نحو الحادثة لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل .
٢. بناء مقياس الاتجاهات نحو الحادثة لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل.
٣. معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل.
٤. معرفة دلالة الفروق المعنوية لأثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة تبعاً لمتغير الجنس.
٥. معرفة دلالة الفروق المعنوية لأثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

### فرضيات البحث

ولتحقيق أهداف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحادثة.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة.

## الفصل الأول

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو الحادثة.
٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو الحادثة.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق في نتائج درجات الاختبارين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.
٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة وتبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً).
٧. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة وتبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً).
٨. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة وتبعاً لعينة الذكور.
٩. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ومتوسط درجات إناث المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة.
١٠. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ذكور المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة.
١١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية ومتوسط درجات إناث المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة.
١٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة وتبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمياً وإنسانياً).
١٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة وتبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمياً وإنسانياً).

## الفصل الأول

١٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

١٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة.

١٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة.

١٧. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة.

### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسة الأولية الصباحية من الصف الرابع للأقسام العلمية والإنسانية للذكور والإناث في كلية التربية بجامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

### تحديد المصطلحات

أولاً: البرنامج **Program** :

عرفه كل من :

بيرس 1963 ، Peirce : مجموعة من الفعاليات والأنشطة تستخدم للأفراد الذين

يحتاجون إلى تعديل في السلوك النفسي والاجتماعي .

## الفصل الأول

(Peirce, 1963, 10)

**كود 1973, Good** : مجموعة من الدروس والخبرات المخططة التي يكتسبها الطلبة تحت إشراف المؤسسة التربوية . (Good, 1973, 157)

**جابر ويحيى ، ١٩٧٨** : هو نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو يضيف معرفة إلى خبراتهم ومعلوماتهم ويمكنهم من أداء مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم على نمو واستبصار معين .

(جابر ويحيى ، ١٩٧٨ ، ٥٨)

**السعدي ، ١٩٨٢** : هو خطة تصميم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن ان ينتفعوا بها في موضوعات أخرى من المنهج .

(السعدي ، ١٩٨٢ ، ٢١)

**الدوسري ، ١٩٨٥** : هو مجموعة من الخدمات الإرشادية وضعت على نحو علمي منظم لتحقيق الفكر السليم وتحديد السلوك الاجتماعي والمهني .

(الدوسري ، ١٩٨٥ ، ٣١)

**الجبيه جي ، ١٩٩١** : إنه سلسلة من النشاطات المخططة التي تعتمد على حاجات الأفراد التي تؤدي إلى نتائج محددة واضحة ترتبط بالمعارف والمهارات والاتجاهات في مجالات النمو المعرفي والوجداني والمهاري .

(الجبيه جي ، ١٩٩١ ، ٣٧)

**العتبي ، ١٩٩٦** : عبارة عن مزيج متداخل من مجالات النشاطات والتفاعلات والتجارب والخبرات التي يمر بها أعضاء الجماعة بصفقتهم أفراد وأعضاء في

## الفصل

### الأول

جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وهو وسيلة وليس غاية . (العتبي ، ١٩٩٦ ، ١٣)

ثانياً: البرنامج التعليمي :

وقد عرفه كل من:

حسين ، ١٩٦٩ : وسيلة ترمي إلى حل مشكلة قائمة ولزيادة كفاية وإتاحة الفرصة للمتدربين للبحث والتجريب في مجال نشاط معين وتساعد على القيام بواجبات العمل بطريقة افضل . (حسين ، ١٩٦٩ ، ٨٢)

كود : 1973 ، Good : مجموعة من الدروس والخبرات المخططة التي يكتسبها الطلبة تحت إشراف المدرسة أو الكلية . (Good, 1973, 157)

عبدالرزاق وعبدالرحمن ، ١٩٨٠ : مفهوم قابل للنمو والتطور ويتضمن خطوات متتابعة وله نواتج يمكن التعرف عليها وتطبيقها ومن ثم قياسها .

(عبدالرزاق وعبدالرحمن ، ١٩٨٠ ، ٢٠)

السعدي ، ١٩٨٢ : خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن أن ينتفعوا بها في موضوعات أخرى من المنهج.

(السعدي ، ١٩٨٢ ، ٢١)

كمب ، ١٩٨٥ : المساهمة في نمو الطالب عن طريق إحداث تغيير إيجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته .

(كمب ، ١٩٨٥ ، ٢٥)

مبارك ، ١٩٨٩ : مجموعة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ودور البرنامج هو تنظيم العلاقة بين أهداف الخطة ومشروعيتها. (مبارك ، ١٩٨٩ ، ٥٣)

## الفصل الأول

العنبي ، ١٩٩٦ : مزيج متداخل من مجالات النشاطات والتفاعلات والتجارب والخبرات التي يمر بها أعضاء الجماعة بصفتهم أفراد وأعضاء في جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وهو وسيلة وليس غاية . (العنبي، ١٩٩٦، ٣١)

موراي في العنبي، ١٩٩٦ ، Murry : مجموعة من النشاطات والفعاليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين. (العنبي، ١٩٩٦، ١٣)

### التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي في البحث الحالي :

هو مجموعة من الدروس المعدة للطلبة من ذوي الاتجاه التقليدي ، ويتضمن كل درس تعريف موضوع الدرس والهدف منه ، ومبادئ الدرس مع أمثلة توضيحية، وتمارين بصفة أسئلة ومناقشة واسعة لمفردات الدرس وأسئلته ، وواجباً بيتياً ، لأجل تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية حول موضوع الدرس ولغرض تعديل اتجاهاتهم نحو الحداثة.

### ثالثاً: التعديل Modifying :

يعرف التعديل عامةً بأنه انتقال أي شيء أو ظاهرة من حالة إلى حالة أفضل، أو هو التحول الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة ، ويتميز التعديل أو التغيير بأنه اصطلاح موضوعي تشوبه نظرة فلسفية من حيث سرعة التعديل أو التغيير. (قشطة ، ١٩٨١ ، ١٠٢)

وفيما يأتي التعاريف الخاصة بتعديل الاتجاه :

ليفين ، ١٩٤٥ : عملية إعادة التربية ، وهو المعالجة الفعالة في تغيير او تعديل المجال النفسي أو البيئي للفرد . (خيرالله ، ١٩٨١ ، ١٢١)

كارنتيل ، ١٩٦٢ : العملية الادراكية التي يميل إليها الفرد إلى تقليد غيره في اتجاهه عن طريق التقمص أو الامتصاص التي لا تتم إلا عن طريق الإدراك .

## الفصل

### الأول

(عبدالرحمن ، ١٩٦٧ ، ٣٣٨)

رضوان ، ١٩٧٠ : عملية قيام الفرد بتنمية اتجاهاته من خلال مواجهة مواقف الحياة وتميزه بين عناصرها واختياره لهذه العناصر في جوهر بعيد عن التعصب أو التحيز بحيث يخرج من هذه المواقف باعتقاد راسخ يوجه سلوكه في مواقف حياته المستقبلية .

(رضوان ، ١٩٧٠ ، ٧٣)

القيروتي ، ١٩٨٩ : عملية التحكم بالعوامل التي تساهم في تشكل الاتجاهات في شكل يساهم في تحقيق الأهداف العامة والأهداف الذاتية للفرد.

(القيروتي ، ١٩٨٩ ، ٨٤)

شهاب ، ١٩٩٨ : عملية إقناع شخص ما لتغيير عاداته واتجاهاته او سلوكه عن طريق توفير بدائل مصحوبة بحوافز أو عناصر دعم تعوضه عن حالات السرور التي يجدها في سلوكه القديم.

(شهاب ، ١٩٩٨ ، ٣٣٨)

#### رابعاً: الاتجاهات Attitudes :

وقد عرفها كلاً من:

البورت ، ١٩٦٧ ، Allport : حالة استعداد عقلي ، عصبي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (Allport, 1967, 8)

بييل ، ١٩٦٨ ، Peel : مجموعة من الحوافز والانفعالات المتعلقة بإحدى نواحي الفرد، والتي تتميز بمقاومتها للتغيير . (Peel, 1968, 240)

## الفصل الأول

جلفورد ، ١٩٦٨ ، **Guil Ford** : استعدادات متصلة لدى الفرد تجعله ينزع نحو القبول أو الرفض تجاه المواقف المختلفة.

(Guil Ford, 1968, 456)

راجح ، ١٩٧٠ : استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد نحو سلوكه وموضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض.

(راجح ، ١٩٧٠ ، ١١٥)

روكيش ، ١٩٧٢ **Rokeich** : تنظيم لعدد من المعتقدات حيال شيء أو موقف محدد بحيث يجعل الفرد ميالاً لتفضيل أو رفض ذلك الشيء أو المواقف .

(Rokeich, 1972, 159)

كود ، ١٩٧٣ ، **Good** : استعداد للاستجابة نحو موضوع أو قيمة أو عادة يرافق بالإحساس والمشاعر . (Good, 1973, 79)

انستانزي ، ١٩٧٤ ، **Anstansi** : ميل للاستجابة مع أو ضد موضوع معين .

(Anstans, 1974, 50)

موركان ، ١٩٧٩ ، **Morgan** : الاستعداد أو القابلية التي تم تعلمها مسبقاً للتعرف على سلوك متماسك وقيم اتجاه شخص ومجموعة من الناس .

(Morgan, 1979, 450)

طعمة ومحمد ، ١٩٨٤ : عدد من العمليات الدافعية أو الانفعالية والمعرفية التي انتظمت بصورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب البيئة . (طعمة ومحمد ، ١٩٨٤ ، ١٢)

جلال ، ١٩٨٥ : استعداد للاستجابة وللمواقف بطريقة معينة وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة . (جلال ، ١٩٨٥ ، ٧٧)

## الفصل

### الأول

**عاقل ، ١٩٨٨ :** استعداد ثابت نسبياً ، ودائم لسلوك أو لاستجابة بطريقة ما تجاه الأشخاص أو المؤسسات أو القضايا . (عاقل ، ١٩٨٨ ، ٤٢)

**عوض ، ١٩٨٨ :** استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبياً ، يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء الأشياء مثلاً ، الأشخاص أو الموضوعات .

(عوض ، ١٩٨٨ ، ٢٨)

**البدرى ، ١٩٩٠ :** مفهوم يتكون من مجموعة استجابات الفرد كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية . (البدرى ، ١٩٩٠ ، ٣٤)

**المحمداوي ، ١٩٩١ :** ميل مكتسب ثابت نسبياً للاستجابة نحو موضوع معين .

(المحمداوي، ١٩٩١، ٢٨)

**موسى ، ١٩٩٨ :** استعداد لتقويم الموضوعات بالتفضيل أو عدمه .

(موسى ، ١٩٩٨ ، ١٨٠)

**سعد ، ٢٠٠٠ :** ميل بالسلوك إلى بعض العوامل البيئية ويضفي معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه إليها أو نفوره منها . (سعد ، ٢٠٠٠ ، ١٦٠)

**الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ :** استجابة متعلمة ثابتة نسبياً بقبول الشخص أو رفضه لأحد الموضوعات . (الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ ، ٧٧)

**الطريا ، ٢٠٠١ :** استعداد نفسي للاستجابة ، ثابت نسبياً تجاه الموضوعات والمواقف المختلفة . (الطريا ، ٢٠٠١ ، ١١)

**صالح ، ٢٠٠١ :** استجابة متعلمة تعبر عن قوة وانجذاب الفرد نحو الموضوعات والأحداث والمواقف التي يصادفها سلبياً أو إيجابياً متأثراً بأساليب التنشئة الاجتماعية . (الطريا ، ٢٠٠١ ، ١٤)

ونسنتج من التعاريف السابقة الذكر إن الاتجاهات هي :

١. استعدادات وجدانية الاستجابة لموقف معين .

٢. حالة انفعالية وجدانية .
٣. الثبات النسبي.
٤. دوافع مكتسبة.
٥. متعددة ومختلفة في النوع والدرجة حسب المثيرات التي ترتبط بها .
٦. الاتساق بين المثير والاستجابة .
٧. تتكون من التنشئة الاجتماعية التي تحيط بالفرد.

**ويعرف الباحث الاتجاه :** استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبياً ، يحدد سلوك الفرد نحو المواقف الحياتية التي يتعرض لها الفرد .

**أما التعريف الإجرائي للاتجاه فهو :** استعداد وجداني مكتسب ، يتمثل بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة نتيجة إجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات نحو الحداثة .

**خامساً: الحداثة Modernity :**

وعرفها كل من :

بدوي ، ١٩٧٨ : مذهب تفضيل كل ما هو عصري أو مستحدث عن كل ما هو قديم .

(بدوي ، ١٩٧٨ ، ٢٧٢)

## الفصل الأول

برادة ، ١٩٨٤ : توصيف لروح العصر ولمناخ فكري وحضاري غير ثابت .

(برادة ، ١٩٨٤ ، ٢١)

سعيد ، ١٩٨٤ : حالة فكرية أو عقلية دينامية تؤدي إلى التجاوز المستمر للنفس والإبداع من حيث هو فعل متجدد . (سعيد ، ١٩٨٤ ، ٣٢)

عصفور ، ١٩٨٤ : فعل يقوم على الاختيار الواعي . (عصفور ، ١٩٨٤ ، ٣٧)

القرني ، ١٩٨٨ : منهج فكري متميز يسعى لتغيير واقع الحياة ليتفق مع ما يطرحه ذلك الفكر من مفاهيم وأساليب الحياة . (القرني ، ١٩٨٨ ، ٦٧)

المهنا ، ١٩٨٨ : الوعي المتجدد بمتغيرات الحياة والمستجدات الحضارية والانسلاخ من أغلال الماضي ، وهي استجابة حضارية للقفز على الثوابت ، وتأكيد مبدأ استقلالية العقل الإنساني تجاه التجارب السابقة .

(المهنا ، ١٩٨٨ ، ٦)

حافظ ، ١٩٩٠ : سياق شامل يستوعب كل تفاصيل عملية التحديث .

(حافظ ، ١٩٩٠ ، ١٩)

الجابري ، ١٩٩١ : التعامل مع التراث إلى مستوى ما نسميه المعاصرة .

(الجابري ، ١٩٩١ ، ١٥)

الكبيسي ، ١٩٩٢ : تعبير عن روح العصر . (الكبيسي ، ١٩٩٢ ، ١٩)

أدهم ، ١٩٩٥ : نظرة فلسفية إلى العالم مبنية على العقل . (أدهم ، ١٩٩٥ ، ١٤٢)

براديري وجيمس ، ١٩٩٥ : حركة ترمي إلى التجديد ودراسة النفس الإنسانية .

(براديري وجيمس ، ١٩٩٥ ، ٢٦)

## الفصل الأول

اليازجي ، ١٩٩٧ : حركة لوعي جديد قائمة على الربط بين العقلانية والعولمة .

(وظفة ، ٢٠٠٢ ، ٣٠)

الاعسم ، ١٩٩٩ : هي كل الأفكار في عقولنا وفي مناهي العقلانية .

(الاعسم ، ١٩٩٩ ، ٥)

حمادي ، ١٩٩٩ : التفاعل مع العصر ، ويعني الأخذ بالتطور الذي يحدث خلال الزمن

بما يتلاءم مع اختيار الأمة ، أي مبادئها القومية .

(حمادي ، ١٩٩٩ ، ٢٣٠)

إبراهيم ، ٢٠٠٠ : حقبة زمنية وقعت فيها تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية في

واقع المجتمع . (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٦٩)

نورين ، ٢٠٠٠ : انقلاب على كل ما هو تقليدي وساكن في الحياة باتجاه البحث عن

أفق أفضل للفرد والمجتمع لتصبح فكرة تقود إلى نظام اجتماعي

وعقلاني . (وظفة ، ٢٠٠٢ ، ١١٥)

الحمد ، ٢٠٠٠ : موقف ثقافي وسلوك منبثق من ذلك الموقف . (الحمد ، ٢٠٠٠ ، ١٧)

سباهي ، ٢٠٠٠ : رؤيا وموقف متجددان للحياة والإنسان والأشياء .

(سباهي ، ٢٠٠٠ ، ١٠٣)

الطريا ، ٢٠٠١ : تفاعل الفرد مع حاجات الفرد العصرية ومتطلباته ، قائم على استخدام

العقل وفق منطق العصر . (الطريا ، ٢٠٠١ ، ١٤)

ويعرف الباحث الحداثة بأنها :

الاستجابة السلوكية المتجددة والقابلة للتغيير والابتكار والمواكبة لتغييرات

العصر من مفاهيم وأساليب جديدة تتسم بالمرونة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة .

التعريف الإجرائي للحداثة :

## الفصل الأول

استجابة الطلبة للمؤثرات والمواقف الحياتية الجديدة التي تقاس بالدرجات العليا التي يحصل عليها الطلبة نتيجة أدائهم على فقرات مقياس الاتجاهات نحو الحداثة .

سادساً: الاتجاهات نحو الحداثة **Modernity Attitudes** :

وعرفها كل من :

أنكلس وسمث ، **Inkles & Smith,1974** : مجموعة مترابطة ومنسجمة من الاتجاهات العامة التي يتسم بها الفرد بسمات شخصية مميزة تعبر عن نفسها بسلوكه المميز في ميادين العمل الاجتماعية المختلفة .

(Inkles & Smith, 1974, 19)

العيسى ، ١٩٨٣ : مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي تميز الأشخاص الذين يسكنون في المناطق الحضرية والصناعية التعليمية .

(العيسى ، ١٩٨٣ ، ١٠٠)

الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ : مجموعة الاتجاهات المتلازمة والمتسقة التي توجه السلوك الإنساني للفرد والتي تحدد نوع تصرفاته في ميادين الحياة الاجتماعية ، كموقفه من نفسه والآخرين وعلاقته بهم ، وموقفه من المؤسسات الاجتماعية والسلطة والقانون والعائلة والتغيير والعلم والتكنولوجيا . (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ٨١)

شبكة ، ١٩٨٨ : ميل الفرد نحو التجديد ومقدرته على التكيف مع الظروف الجديدة وميله نحو البحث عن الحقائق والمعلومات ليبنى عليها آراءه واهتماماته بالحاضر والمستقبل . (شبكة ، ١٩٨٨ ، ٣٨)

النوري ، ١٩٩٠ : مجموعة الاتجاهات الفكرية التي تميل إلى إخضاع ما هو تقليدي أو سلفي من المظاهر إلى المقاييس الحديثة أو الجديدة والى تعديل الأمور المألوفة إلى ضرورات ومبتكرات الحاضر .

## الفصل الأول

(المسند ، ١٩٩٠ ، ٤٢)

المسند ، ١٩٩٨ : مجموعة من الاتجاهات والمواقف ، تعبر عن نفسها بسلوكها المميز في ميادين الحياة الاجتماعية المختلفة .

(المسند ، ١٩٩٨ ، ٢٢)

سعيد ، ١٩٩٩ : مجموعة مترابطة ومنتظمة من الاتجاهات الفكرية التي يتحدد بموجبها السلوك والحديث للفرد في ميادين الحياة الاجتماعية وموقفه من المؤسسات الاجتماعية والمستجدات العلمية والثقافية والتكنولوجية والتعامل معها بعقلية متفتحة تميل إلى ما هو حديث وما هو أفضل . (سعيد ، ١٩٩٩ ، ٤)

الطريا ، ٢٠٠١ : مجموعة من الاتجاهات التي تعبر عن استعداد الفرد للاستجابة تجاه مجموعة من المواقف والموضوعات المختلفة .

(الطريا ، ٢٠٠١ ، ١٤)

ويعرف الباحث الاتجاه نحو الحادثة :

مجموعة من الاتجاهات المترابطة والمنتظمة التي تعبر عن استعداد الفرد للاستجابة نحو مجموعة من المواقف والموضوعات المتغيرة والمتجددة في نواحي الحياة المختلفة .

التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو الحادثة :

هو نوع الاستجابة التي يتخذها الطلبة التي تقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات نحو الحادثة .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

أ. الاتجاهات

ب. الحداثة

ثانياً: الدراسات السابقة

مناقشة الدراسات السابقة

## الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

#### أ. الاتجاهات Attitudes

##### مقدمة

ترجع كلمة الاتجاهات تاريخياً إلى أصلين : الأول اشتق من أصل لاتيني يشير إلى معنى اللباقة (Aptus) ، أما الثاني فإنه يرتبط باستخدام كلمة (Posture) التي تعني وضع الشيء عند التصوير . (غيث ، ١٩٧٩ ، ٣٠)

ويعد موضوع الاتجاهات من المواضيع التي تمثل جسراً يربط بين علم النفس وعلم الاجتماع لأنها تمتلك مراجع اجتماعية في أصلها وتطورها ، وفي الوقت نفسه تمتلك مرجعاً نفسياً . (البدري ، ١٩٩٠ ، ٣٩)

والاتجاه مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من الموضوعات ، كالرأي العام ، مفهوم القيم ، الشخصية ، الحداثة ، وغير ذلك من الموضوعات المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعضهم وينظم المجتمع وأعرافه وتقاليده ومثله العليا .

(آدم ، ١٩٨١ ، ٧)

وظهر مفهوم الاتجاه أولاً عند الفيلسوف هربرت سبنسر (H. Spenser) واعتبره الفكرة والرأي التي تكون مقررة عن طريق الشعور وليس الفعل .

(Mechile, 1979: 123)

والمستعرض لآراء علماء النفس والاجتماع في الاتجاهات ، يخلص إلى أنهم تناولوا مفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة تعكس النظرية النفسية التي يتبناها صاحبها ، وإنه من غير السهل جمع الآراء المتعددة في تعريف واحد يعد الأكثر سهولة إلا أنها تكاد تجمع بأن الاتجاه عامل أو متغير من قبل المتغيرات الوسيطة التي تقع بين المثير والاستجابة ، وما تدل عليها من نماذج واستجابات الفرد المتعددة التي تتميز بنوع الاتفاق والاتساق نحو مثير معين . (مارديني ، ١٩٩٩ ، ٢٣١)

## الفصل

### الثاني

وهناك افتراض يشير إلى أن السلوك هو عبارة عن انعكاس للاتجاهات ، لذلك فإن فهم الاتجاهات ينظر إليه كمفتاح للفهم والقدرة على التنبؤ بما يفعله الناس فعلاً (Leaivitte, 1978, 89) . وإن الاهتمام بالاتجاهات ينبع من إنها سمات كامنة في الإنسان تنعكس في سلوكه فضلاً عن كون الاتجاه مفهوماً شاملاً .

لذلك حاول علماء النفس والاجتماع على فهم كيفية تكوين وتغيير وتعديل الاتجاه بهدف توظيف هذا الفهم للاتجاه كوسيلة فعالة لجعل الناس يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعياً ، وخاصة إن الدراسات والأبحاث أشارت إلى أن أساليب التغيير والتعديل للاتجاهات تعتبر من التطبيقات الهامة في مجالات الحياة عامة ، والاتجاهات تحفز الفرد على عمل الأشياء والتفاعل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد وتوجهه للتعامل معها بشكل منظم . (محمود ، ١٩٨٩ ، ١٦٣)

#### ١. مكونات الاتجاه :

لا يمكن النظر إلى الاتجاهات كترتيبات بسيطة تؤثر في السلوك فقط ، لأن البحوث بينت بأنها شاملة وتضم على مجموعة من المكونات ، وتحليل الاتجاهات على هذا الأساس مستمر من مقال كتبه كاتز وستوتلاند .

وبالرغم من كون المقال قديماً نوعاً ما وقد أتبعته بحوث واسعة ، فلم يظهر حتى الآن تصنيف أفضل من هذا التصنيف لمكونات الاتجاهات وهي :

#### آ. المكون المعرفي (الفكري) Cognitive Component :

وهو الجانب المعرفي ، ويضم مجموعة من الأفكار والمعتقدات حول هدف الاتجاه ، وهذه الأفكار هي التي تحدد علاقة الهدف بالأهداف الأخرى ومدى أهميته.

(Freedman, 1971, 247)

## الفصل

### الثاني

وبعض الاتجاهات يكون المكون المعرفي فيها أكثر وضوحاً يشمل على معتقدات عن الشيء وعن خصائصه وعلاقته بالأشياء الأخرى .

(Buss, 1978, 486)

#### ب. المكون الوجداني (العاطفي) Affective Component :

ويضم الجوانب الانفعالية والمشاعر التي تتعلق بتك الأفكار والمعتقدات ، وهو كذلك يشكل رغبات الفرد ودوافعه التي تعد أساس التقويم الاتجاه والتقدير العقلي والتي تعطيه نوعاً من الاستمرار والدافعية ، ويشير إلى مشاعر الحب والكراهية ، وكذلك يشير إلى المشاعر والأحاسيس الخاصة بالفرد حول موضوع الاتجاه التي تتضمن الحب والعواطف أو الخوف وعدم التقبل .

(Wrightsaman, 1981, 107)

#### ج. المكون السلوكي (العملي) Behavioral Component :

وهو الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة إزاء هدف الاتجاه ، وهو يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء أكانت إيجابية أو سلبية ، ويتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير ، وهو يعبر عن الفعل الحقيقي .

(أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٣) (تريفز ، ١٩٧٦ ، ٣٦٨)

ويشير هذا المكون كذلك إلى جميع الاستعدادات المرتبطة بموضوع الاتجاه، فإذا كان للفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين فإنه يسعى جاهداً إلى مساندة ذلك الموضوع ، أما إذا كان للفرد اتجاه سلبي نحو الموضوع فإنه يسعى إلى معارضة وتحطيم كل ما يتعلق به . (عبدالرحيم ، ١٩٨١ ، ١٠٣)

ويمثل كل من المكون المعرفي والوجداني التعبير الداخلي للاتجاه ، في حين

يمثل المكون السلوكي التعبير الخارجي للاتجاه . (حيدر ، ١٩٨٢ ، ٢٢)

٢. الخطوات التي يمر بها تكوين الاتجاه :

آ. تكامل الخبرة :

من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبرات أخرى حتى تتحول هذه الخبرات إلى كل متكامل يمكنه ان يكون اتجاه الفرد فيما يخص هذا العنصر ، وبمعنى آخر يجب أن تتشابه الخبرات الفردية حتى ينمو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة .

ب. تكرار الخبرة :

لتكوين الاتجاه يجب ان تتكرر الخبرة فمثلا يجد الفرد صعوبة في فهم مادة تعليمية وتتكرر هذه الخبرة في مادة أخرى ، فنجد الفرد يكون اتجاهه عند مادة علمية وقد يدفع الاتجاه هذا الفرد إلى نزوع معين كأن يدعو بقية زملائه إلى عدم استقبال مادة تعليمية واللجوء إلى مادة أخرى مثلا .

ج. حدة الخبرة :

للخبرات الانفعالية الحادة اثر قوي في تكوين الاتجاهات التي تتكون دائما في مواقف المعاناة عندما يحتك الفرد بعناصر بيئته احتكاكا انفعاليا من درجة معينة.

د. تمايز الخبرة :

اختلاف وحدة الخبرة وتميزها عن غيرها يبرزها ويؤكددها عند التكرار لترتبط بالوحدات المتشابهة فيتكون الاتجاه النفسي .

هـ. انتقال الخبرة :

تنتقل الخبرة عن طريق الشعور أو التخيل أو التقليد ، وتعد من العوامل الهامة في تكوين الاتجاه النفسي .

فالمحاكاة والتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات ، فالفرد يكتسب اغلب اتجاهاته من خلال عملية التطبيع الاجتماعي .

(عبد الرحمن، ٣٣٢، ١٩٦٧-٣٣٤ ) ، (عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١٠٧)

٣. مراحل تكوين الاتجاه :

تتكون الاتجاهات بشكل تدريجي تمثل نسقا هرميا ، قاعدته المستوى البسيط، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم . (أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٢٢)

وتمر خلال تكوينها واكتسابها بمراحل متعاقبة ومترابطة وهي :

(١) مرحلة التأمل والاختيار ، وتتضمن :

أ. التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع الاتجاه .

ب.خوض التجربة باتجاه الموضوع .

(٢) مرحلة الاختبار والتفضيل ، وتتضمن هذه المرحلة :

أ. التعبير اللفظي عن الاختيار والتفضيل .

ب. أداء سلوك بين تفضيل الشيء عن الآخر .

(٣) مرحلة التأييد والمشاركة ، وتتضمن :

أ. الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه .

ب. المشاركة العملية التي تدل على الموافقة .

(٤) مرحلة الاهتداء والدعوة العملية ، وتتضمن :

آ. تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظياً.

ب. ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله .

(٥) مرحلة التضحية ، وتتضمن :

آ. إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وعملاً .

ب. التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر .

(أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٢٢)

#### ٤. وظائف الاتجاهات :

أ. الوظيفة النفعية (التكيفية) : تحقق الاتجاهات الكثير من الأهداف التي يسعى الفرد

إلى تحقيقها ، كما تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي تواجهه في

حياته ، فهي تسعى إلى إشباع دوافعه في ضوء النظام الاجتماعي ومعايير

ومعتقداته السائدة فيها.

ب. الوظيفة التنظيمية : تنظم الاتجاهات في نسق نفسي يساعد الفرد في اتساق

صور سلوكه المختلفة وثبات استجاباته نسبياً في المواقف العديدة ، وهي تساعد

الفرد على الابتعاد عن الارتجالية من خلال تنظيم خبراته ومعلوماته في فهم العالم

المحيط به .

ج. الوظيفة الدفاعية : ترتبط الاتجاهات بحاجات الفرد الشخصية ، ولذلك فإن الفرد

يقوم أحياناً بتكوين بعض الاتجاهات التي يستخدمها لتبرير فشله وعجزه عن تحقيق

أهدافه.

د. وظيفة تحقيق الذات : تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف كونها تساعد الفرد على

التعبير عن إشباع حاجاته في المجتمع الذي يعيش فيه ، فهي تقوم بتوجيه سلوك

الفرد لتحقيق مكانته الاجتماعية وتدفعه للاستجابة بقوة ونشاط للمثيرات البيئية

المحيطة به نحو تحقيق أهدافه وذاته . (أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢١٧-٢١٩)

٥. خصائص الاتجاهات : وهي :

١. الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها .
  ٢. تمتاز بديمومتها وتنتهي عندما يتم إشباعها .
  ٣. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها .
  ٤. قابلة للتغيير وتتأثر بعامل الخبرة .
  ٥. تمثل الاتجاهات عن علاقة تفاعلية بين الأفراد .
- تمتاز الاتجاهات بكونها قوية أو ضعيفة اتجاه الموضوعات .

(الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ ، ١٢٣)

٦. تعديل الاتجاهات :

يطلق على محاولة تعديل الاتجاهات وتغييرها الإقناع Modifying ، ويمثل تعديل الاتجاهات السلبية وتغييرها هدفاً من الأهداف الرئيسية التي يسعى الكثيرون إلى تحقيقه ، وتبدو عملية تعديل الاتجاهات لأول وهلة عملية سهلة ولكن في الواقع ان الاتجاهات إذ ما تكونت فإنها تميل إلى الثبات النسبي .

(يعقوب ، ١٩٨٩ ، ٣٦٢)

ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى ان تصبح من مكونات شخصية الفرد الأساسية وخصوصاً إذا كانت من النوع القوي واضح المعالم .(منسي ، ١٩٨٧ ، ٥٧)

وهذا لا يعني استحالة تعديلها ، فقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى إمكانية تعديل الاتجاهات للفرد عن طريق التحكم بالعوامل التي تساهم في تشكيلها .

(القيوتي ، ١٩٨٩ ، ٨٤)

## الفصل الثاني

وتتخذ عملية تعديل الاتجاه مظهرين أساسيين هما :

١. تعديل الاتجاه حيال موضوع من مؤيد إلى معارض ، أي أن التعديل هنا يكون في درجة إيجابية أو سلبية الاتجاه إذ جاز استخدام (اتجاه الاتجاه) Direction.
٢. أن يتم التعديل في الاتجاه نفسه ، بمعنى تأكيد إيجابية الاتجاه أو سلبيته حيال موضوع معين .

(السلمي ، ١٩٧٦ ، ١٦٤)

أما (كرتشي وكرتشفيد وبالاتشي) يرون هناك نمطين من تعديل الاتجاهات:

١. النمط الأول : التعديل غير المنسق ، وغير الملائم (لأن اتجاه التعديل مخالف أو معاكس لاتجاه وحركة الاتجاه الأصلي ، وهو التعديل الذي ينقص من إيجابيته الاتجاه الأصلي الإيجابي أو بنقص من سلبية الاتجاه الأصلي) .
  ٢. النمط الثاني : التعديل المنسق أو الملائم (لأن اتجاه التعديل وحركته تتجه نحو الاتجاه الأصلي فهي منسقة ومتطابقة معه) ، وهو التعديل الذي يزيد من إيجابية وفعالية الاتجاه الإيجابي الأصلي أو يزيد من سلبية الاتجاه السلبي الأصلي .
- ولقد وضح (شيلبج) ان عملية تعديل الاتجاهات في علم النفس أشبه ما تكون بعملية تبديل أو تغيير الدم في مجال الطب البشري ، وأشار (كاتز وستوتلاند) إلى أن الأساس الدافعي للاتجاه النفسي هو مفتاح فهم التعديل أو مقاومة هذا التعديل.

(عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١١٤)

٧. عوامل تعديل الاتجاهات :

١. قوة الاتجاه : كلما زادت حدة الاتجاه سلبا كلما قل احتمال تعديله ، والعكس صحيح .
٢. بساطة الاتجاه وتعقيده : كلما اتسم الاتجاه الأصلي بالبساطة والمعلومات السطحية ، كان سل تعديله ، بينما الاتجاه المكون من عوامل مستقرة كالظروف الاجتماعية والصفات الوراثية والظروف المالية المستقرة ، فان هذا الاتجاه يصعب تعديله .
٣. مدى نجاح الاتجاه في تحقيق وظائفه .

## الفصل

### الثاني

٤. توافق الاتجاه الجديد مع الاتجاهات الأخرى لدى الفرد . فكلما زاد التوافق بين الاتجاهات التي تشكل شخصية الفرد كلما صعب تعديل الاتجاهات .

٥. البناء الشخصي للفرد حيث لكل منا قدرة في تقبل تعديل الاتجاه .

٦. مستوى ذكاء الفرد وقدرته على فهم ومعرفة متى يجب عليه تعديل الاتجاه لتغيير الظروف المحيط به .

٧. تأثر الفرد بوجهات نظر الآخرين ، لأن الفرد المرتبط بتلبية احتياجاته وإشباعها بالآخرين يكون أكثر استعداداً لتعديل اتجاهه حسب الوجهة التي يؤثر عليهم ، ويضعف تأثير الفرد بوجهات نظر الآخرين لأنهم يمثلون مكانة خاصة لدى الفرد مثلاً أحد الوالدين .

٨. مدى حساسية الفرد بموضوع الاتجاه : نجد الأفراد غالباً ما يعرفون المعلومات الكثيرة عن الموضوعات ذات الحساسية والأهمية بالنسبة لهم ، ومن ثم يكونوا أقل عرضة لتعديل الاتجاه نحو تلك الموضوعات .

٩. المرونة الفكرية وسهولة الرأي عند الأفراد .

١٠. طبيعة الدوافع التي يحملها الفرد .

(راغب وأحمد ، ١٩٨٦ ، ١١٩) ، (زهرا ، ١٩٧٧ ، ١٩٦٠)

#### ٨. أساليب تعديل الاتجاهات :

##### أ. تزويد الأفراد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه :

أوضحت كثير من الدراسات والأبحاث انه هناك علاقة بين الاتجاهات والمعلومات التي يحصل عليها الفرد في أي مجال ، وان تكون منسقة مع آرائهم ، وان اتجاهات الأفراد تتشكل طبقاً للمعلومات التي يحصل عليها ويتعرض لها ، ويعد مصدر المعلومات أو الرسالة والطريقة التي تقدم بها المعلومات والخصائص النفسية للفرد الذي يتلقى المعلومات من أهم العوامل المؤثرة في تعديل الاتجاهات .

(وينتج ، ١٩٧٧ ، ٣٢٩) ، (عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١١٢)

وثمة عوامل مؤثرة وجد أن لها الأهمية في تزويد الفرد بالمعلومات وهي:

## الفصل

### الثاني

(١) **القابلية للتصديق** : ويرتبط به عنصران هاما أحدهما الكفاءة المدركة والثاني مدى الثقة المدركة .

(٢) **الجاذبية** : من أهم جوانبها هو مدى الشبه بين الفرد ومصدر الرسالة ، فالأفراد ينجذبون لأشياءهم ، ويسمحون لأمثالهم التأثير فيهم .

(٣) **قوة المنشأ** : وتعتمد فعاليته في تعديل الاتجاهات على استخدامه للمكافئة والعقوبة وعادة ما يتم تزويد الفرد بالمعلومات عن طريق الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام .

(تريفز ، ١٩٧٦ ، ٣٨١ ، (Gergen, 1974, 316)

#### ب. وسائل الإعلام والاتصال :

وهو أسلوب من أساليب تعديل الاتجاهات يمكن ان يستخدم لوحده أو مع الأساليب الأخرى . ويشتمل على عدة أدوات متعددة منها الصحف ، والإذاعة ، والمجلات ، والتلفاز ، والمكتبات ، وغيرها وهي تقدم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار ، وترجع أهمية وسائل الإعلام في تعديل الاتجاهات إلى أنها أصبحت ذات أهمية كبيرة كمؤثر في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير . (الجبوري ، ١٩٩١ ، ٨٠ ، (منسي ، ١٩٨٧ ، ٣٨٢)

#### ج. التغيير القسري في السلوك :

قد يضطر الفرد إلى تعديل اتجاهه وتغييره نتيجة بعض الظروف الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو السكن . ومن أساليب التغيير القسري في السلوك هو ما تأخذه أشكال الدعاية ، التي تحمل مضمونا يحتوي بداخله تهديداً .

(تريفز ، ١٩٧٦ ، ٣٨)

## الفصل الثاني

### د. تغيير الإطار المرجعي :

يشمل معايير الفرد وقيمه ، وإحداثيات تعديل في اتجاهات الفرد يتطلب تغييراً في إطاره المرجعي . ويرتبط الإطار المرجعي بالاتجاه ارتباطاً وثيقاً ، لأنها تضم اتجاهات الفرد أيضاً وإنما أي الأطر المرجعية تستخدم لتقويم الخبرة والسلوك .

(خير الله ، ١٩٨١ ، ٢٨٤) ، (عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ١١٨)

### هـ. تغيير الجماعة المرجعية :

الجماعة المرجعية هي الجماعة التي يرتبط الفرد بقيمتها وأهدافها ومعاييرها أي يتمثلها دون ان يكون عضواً فيها بشكل مباشر ، وإذا انتقل الفرد إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إلى هذه الجماعة فإنه بمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يناسب مبادئ وقيم الجماعة الجديدة .

(يعقوب ، ١٩٨٩ ، ١٦٥)

### و. المؤسسات التعليمية والتربوية :

التعليم في المؤسسات التعليمية والتربوية يؤدي إلى تعديل اتجاهات الفرد نحو موضوعات معينة ، بتوضيح الاتجاهات القائمة ومحاولة إلقاء الضوء على بعض جوانبها ، والاتجاهات هي محصلة نتاج العملية التربوية والتعليمية هذا ويتحدد دور المؤسسات التربوية والتعليمية بالآتي :

(١) القدوة : وهي نموذج سلوكي يتحدد فيه الفكر والعمل ، والقول والفعل ، والقدوة هي شخصية نموذجية وللقدوة الحسنة أهمية في تعديل الاتجاهات . ويرى الطلبة في شخصية مدرسهم قدوة لهم يبحثون فيه عن مثلهم ومستوياتهم واتجاهاتهم .

(٢) الحقائق الموضوعية : تقديم الحقائق الموضوعية بشا موضوع معين يمثل عاملاً مهماً في تعديل اتجاهات الأفراد ووظيفة المؤسسات التعليمية والتربوية هي تنظيم المعلومات والحقائق في وحدات كلية لأنها مفيدة في تشكيل المواقف الخارجية بشكل سليم ، وكلما كانت هذه الحقائق معتمدة على جهود الطلبة كلما كان تأثيرها أقوى في تعديل الاتجاهات.

## الفصل

### الثاني

(وينتج ، ١٩٧٧ ، ٣٢٧) ، (منسي ، ١٩٨٧ ، ٦٣) ، (عبدالرحيم ، ١٩٨١ ، ١١٩) ، (البدري ، ١٩٩١ ، ٤٦) ،

#### ٩. المناقشة والقرار الجماعي :

وهي من أقوى الأساليب في تعديل الاتجاهات ، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد فان معايير الأفراد تتغير أيضاً وتقل مقاومتهم للتغير ، والفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هي أن اتجاهات الفرد تعزز وتثبت من قبل المجموعة التي ينتمي إليها ويتم التعديل في ضوء ثلاث خطوات هي :

أ. التمهيد للموضوع ، توضيح أهمية التعديل .

ب. مشاركة الأفراد المراد تعديل اتجاههم في موضوع المناقشة أي الاتجاه الجديد .

ج. توضيح ما يحمله الاتجاه الجديد من قيم جديدة .

(أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٢٧) ، (Shaver, 1977, 294)

#### ١٠. أسلوب المكافأة :

وهو من الأساليب الشائعة في تعديل الاتجاهات ، وترجع الفكرة بدايتها على يد الفيلسوف أبو قراط والذي أكد على مبدأ اللذة والألم ، وقال سلوكنا يهدف إلى اللذة وتجنب الألم ، وأكدت نظريات التعلم على الدور الكبير الذي تلعبه المكافأة في تعديل الاتجاه . (تريفرز ، ١٩٧٦ ، ٣٨)

#### ١١. الخوف :

إن أكثر الأساليب شيوعاً في دراسة العلاقة بين الخوف وتعديل الاتجاه هو مقارنة المعلومات الاقناعية التي تختلف في درجة الإثارة ، ويتمثل في المثيرات المؤدية إلى الخوف العالي تؤدي إلى تعديل الاتجاهات .

(الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ ، ٧٩) ، (الجبوري ، ١٩٩١ ، ٧٧)

#### ١٢. الشعور بالإنتم :

## الفصل

### الثاني

يتمثل هذا الأسلوب في إقرار الفرد إثمًا أو خطأ ويحاول الاستجابة لذلك للتحقق من ذلك الشعور . وأشارت العديد من الدراسات والبحوث والتي اهتمت بالشعور بالخوف والذي لدى الأفراد ومدى تأثيرها في تعديل الاتجاهات .

(الجبوري ، ١٩٩١ ، ٧٨)

#### ١٣ .القدم في الباب :

وهو مصطلح يتضمن أسلوباً في تعديل الاتجاهات ويتلخص في إقناع صاحب اتجاه معين أن يقدم خدمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته ، فيقدمه الفرد متنازلاً عن مواقفه والتزاماته ، وهذا التنازل البسيط يؤدي إلى تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه ويصبح بعد ذلك أكثر استعداداً لتنازلات أخرى ، ويقترّب من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها ويغير من اتجاهاته السابقة ، ويفسر هذا الأسلوب وفق نظرية إدراك الذات .  
(أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٢٨)

#### ١٤ . لعب الدور :

وهو أسلوب شائع في تعديل الاتجاهات يستخدم في المجال التربوي والعلاجي والفني ، ويمكن إرجاعه إلى نظرية التناظر المعرفي والتي ترى إن الفرد المراد تعديل اتجاهه فعندما يؤدي دوراً يخالف اتجاهاتهم ينشأ في ذلك تعديل الاتجاه ليتسق مع السلوك ، أي أن الفرد حينما يعبر علانية عن اتجاهات متناقضة لاتجاهاته الحقيقية يقود هذا السلوك بالفرد إلى تبني الاتجاهات التي يعلنها .

(عوض ، ١٩٨٨ ، ٣٣)

بعد أن ذكرنا أساليب تعديل الاتجاهات لابد أن نذكر الأساليب التي اعتمدت في بحثنا هذا في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة وهي الآتي :

١ . أسلوب تزويد الطلبة بالمعلومات والخبرات الجديدة عن موضوع اتجاهات الحداثة عن طريق الدروس التي أعدت ضمن البرنامج التعليمي .

٢ . أسلوب المؤسسة التعليمية والتربوية متمثلاً بكلية التربية لما لها دور كبير في تكوين وتعديل الاتجاهات نحو الحداثة بكل مجالاتها .

٣. أسلوب المناقشة : ويعد من أقوى الأساليب في تعديل الاتجاهات .

وقد اعتمد البحث على الأساليب الثلاثة مجتمعة لأنها متداخلة مع بعضها .  
ويشير هنا كل من (أبو جادو ، ١٩٩٨) و(منسي ، ١٩٨٧) و(البديري ، ١٩٩١)  
و(يعقوب ، ١٩٨٩) و(الجبوري ، ١٩٩١) بأنه كلما استخدم أكثر من أسلوب في وقت  
واحد كلما كانت عملية تعديل الاتجاه أكثر نجاحاً.

## ب. الحداثة Modernity

مصطلح الحداثة من المصطلحات التي تحمل في طياتها العديد من المرادفات  
المستخدمة من قبل المفكرين والمنظرين ، نظراً لما يتميز به من سعة الاستخدام  
الخاص بالتغير عن الظواهر الحياتية الشاملة لكل المجالات منها الاجتماعية والتربوية  
والاقتصادية والتعليمية والثقافية ... الخ .

فيستخدم للتعبير عن (العصرنة) التي تشير بدورها إلى مظاهر العصر الحالي  
والذي يضم كل ما هم عصري وحديث . (أبو مهرة ، ١٩٩٩ ، ٤٧)

وتارة يستخدم للتعبير عن (العولمة) أو ما يسمى (الحداثة العالمية) .

(طرابيش ، ٢٠٠٠ ، ١٠٥)

وكذلك يشير مصطلح الحداثة بالتعبير عن النهضة نظراً لتأثير العوامل المؤدية  
إلى التغيير الحضاري الشامل . (فرح وفيصل ، ١٩٧٦ ، ٤)

ويستخدم للتعبير عن التجديد والتحديث كون المصطلح هو نتاج لهاتين  
العمليتين والتي ترمز إلى حداثة المجتمع وتطوره في حقبة زمنية معينة .

(الاعسم ، ١٩٩٩ ، ٥)

ويأتي مصطلح الحداثة مرادفاً للحداثة الاجتماعية ، وما هو إلا تعبير عن روح  
العصر . (الكبيسي ، ١٩٩٢ ، ١٩)

وكذلك يشير إلى مذهب تفضيل كل ما هم عصري أو مستحدث عن كل ما  
هو قديم . (بدوي ، ١٩٧٨ ، ٢٧٢)

## الفصل

### الثاني

**فالحداثة (Modernity) :** تعني مجموعة الاتجاهات المتلازمة والمنسقة التي توجه السلوك الاجتماعي للفرد والتي تحدد نوع تصرفاته في ميادين الحياة المختلفة ، والتي تناول موقفه من نفسه والآخرين وعلاقته بهم وموقفه من المؤسسات والدوائر الرسمية وغير الرسمية في المجتمع . (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ١٨٢)

ويشير (عايش ، ١٩٩٧) إلى وجود مجموعة من الأسس الفكرية العامة للحداثة وقد أطلق عليها (المعتقدات الرئيسية للحداثة) ، وقد شخصت تلك المعتقدات لتحديد الإطار العام للكيفية التي يتم بموجبها التعامل مع متغيرات العصر ومستجداته لتحقيق الحداثة . ويمكن توضيحها بما يأتي :

#### أ. الإيمان بمفهوم التقدم التربوي والاجتماعي :

يقوم هذا المعتقد على أساس إن الأفراد يتحسنون ويتقدمون بالتدرج وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بالتقدم والتطور التقني والعلمي وبتطوير النظم التربوية والاجتماعية . وأصبحت النظرة إلى المعرفة والعلوم الحديثة كنتاج للجهود العلمية ، ومن خلالها يستطيع الفرد التحرك نحو العالم ومتغيراته لتحقيق الحداثة الشاملة مستعيناً بكل ما أنجزه العقل البشري من تطور علمي تقني واجتماعي تربوي .

#### ب. الإيمان بالكليات :

أي الإيمان بعمومية قوانين الحياة وشموليتها ، مما أدى إلى ظهور النظريات في العلوم المختلفة كنظرية نيوتن ، وفرويد ، وانشتاين ، وغيرهم من الذين آمنوا بأهمية رؤية الأشياء والظواهر بنظرة كلية وشاملة ومترابطة وإيمانهم العميق بقدره الإنسان على تحقيق السمو العقلائي .

#### ج. الإيمان بالظواهر الطبيعية وانتظامها والتنبؤ بها وعموميتها :

يتحقق من خلال إرساء قواعد العلوم الحديثة كبحث دائم عن قوانين الطبيعة الكلية المنتظمة التي تتحكم في العالمين الفيزيقي والاجتماعي .

(عايش ، ١٩٩٧ ، ٨٤)

## أنواع الحداثة (Form At Modernity)

يشير انكليس وسمث (Inkles & Smith) إلى أنواع الحداثة وهي :

### ١. التحديث الاجتماعي :

وتعد الحداثة الاجتماعية عنصراً فاعلاً في عملية التحديث الشامل لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنشأة النظم الحديثة ، ويمتاز بخصائص منها انتقال أعداد من السكان من الريف إلى المناطق الحضرية والصناعية بسبب انتشار شبكة النقل والمواصلات والتي تؤدي إلى نوع من التجانس بين المجتمعين الريفي والحضري ، وحرية الفرد وضعف القيود التي تحد من قدرته على اتخاذ القرارات الخاصة به وازدياد التمايز في البناء القرابي والأسري من خلال ظهور العائلة الصغيرة في المجتمع .

### ٢. التحديث التربوي :

يتضمن التحديث التربوي درجة عالية من التخصص في النظم التربوية والتعليمية ، ونمو وسائل التعليم ، وتطوير المناهج ، وكذلك كثيراً من الأدوات والعناصر التي تحدث تغييراً في الاتجاهات للأفراد ، ويشمل التطبيق المنظم والدقيق للوسائل التربوية والتعليمية الحديثة في عمليات التربية والتعليم ، ومحاولة استغلال الطاقة الكلية وقدرات الفرد الإبداعية وتوظيفها في عملية النهضة العلمية ، وعندما تبدأ عملية تحديث التربوي والتعليمي فان مجموعة القيم التربوية والعلاقات العلمية والاجتماعية ينبغي لها ان تتجاوب عميقاً مع تلك التطورات والمواقف والتنظيمات الجديدة من قبيل الإثابة والتدعيم ، المكافأة والعقاب ، الإيمان بالتطور .

٣. التحديث الاقتصادي :

يتضمن التحديث الاقتصادي العديد من الأدوات والعناصر التي تحدث تغييرا في اتجاهات الأفراد ، كما يشمل التطبيق المنظم للعلوم والتكنولوجيا في عمليات الإنتاج والاستخدام الأمثل للطاقة بدلا من استخدام الطاقة التقليدية كما هو الحال في المجتمعات التقليدية .

وعندما تبدأ عملية التحديث الاقتصادي فإن مجموعة القيم والعلاقات الاجتماعية وسائر التنظيمات القائمة في المجتمع ينبغي لها أن تتجاوب تجاوبا عميقاً مع تلك القيم والمواقف الجديدة التي يتضمنها نوع التغيير الجديد .

٤. التحديث السياسي :

يشهد عالمنا الحالي انتشاراً مستمراً لأشكال النظم السياسية الحديثة ونتيجة للتطورات والتغيرات التي تحدث في العالم ، وحظيت هذه العملية بالاهتمام الكبير الذي كان منصبا على الجانب الاقتصادي باعتباره أحد مستلزمات التنمية التي تسعى النظم إلى تحقيقها ، ولأن الهدف الاقتصادي في كثير من الدول يمثل هدفا سياسيا بحيث أصبح مستقبل التنمية الاقتصادية في أيدي الساسة .

ويتضمن التحديث السياسي درجة عالية من التخصص في الأنظمة السياسية ونمو وسائل الاتصال الجمعي ، كما يمتاز بنمو العمومية في المجتمع ، وتحديد الأدوار في المجتمع ، والدقة العلمية والفنية في اتخاذ القرارات ، والتعبئة العامة ، بحيث ان نمو المجتمع واختلاف الأدوار الخاصة بالأفراد يتطلب تنظيماً معيناً عن طريق المساهمة الجماهيرية المنظمة .

(العيسى ، ١٩٨٣ ، ٥١-٦٤) ، (Inkles & Smith, 1974, 32-37)

## مجالات مفهوم الحداثة :

ثمة اتجاهات أساسية يمكن من خلالها تحديد مجالات مفهوم الحداثة ، الاتجاه الأول هو المنظور التحليلي ، والاتجاه الثاني هو المنظور المجالي أو الموضوعي . والاتجاه الثالث هو المنظور السلوكي ، وفيما يأتي تفصيلا لهما :

أ. المنظور التحليلي :

ويشمل الاتجاهات التي يتمثلها الفرد نتيجة لمشاركته في المؤسسات الحديثة والتي يلتزم وجوده لتعمل المؤسسات بكفاية وهي :

١. الخبرة الجديدة : ويشير هذا المجال إلى موقف الفرد من الخبرة الجديدة كفكرة جديدة من حيث توجهه إليها وأخذها بها أو الابتعاد عنها ، فإذا أبدى الفرد قبولاً للخبرات الجديدة كان سلوكه حديثاً أما إذا رفضها فيعد سلوكه تقليدياً .

٢. التغيير الاجتماعي : ويشير إلى موقف الفرد من التغيرات الاجتماعية الحاصلة ، فإذا أبدى قبولاً لها وتوجه للاستفادة من الفرص التي توفرها كان سلوكه إيجابياً حديثاً ، أما إذا عارضها ولم يتوجه إلى الاستفادة من فرصها كان سلوكه تقليدياً .

٣. نمو الرأي : يشير إلى موقف الفرد من تعدد الآراء ، ووجهات النظر حول القضايا والمشكلات الاجتماعية من حيث وعيه لها وتسامحه نحوها وتشبثه برأي أو وجهة نظر معينة، فإذا أبدى تسامحاً نحو تعدد الآراء كان سلوكه حديثاً ، أما إذا تشبث بوجهة نظر معينة متجاهلاً للآراء الأخرى كان سلوكه تقليدياً.

٤. المعلومات : وتعني توجه الفرد إلى اكتساب الحقائق والمعلومات التي يبني عليها آراءه أو انصرافه عنها ، فإذا اظهر اهتماماً بالمعلومات ذات الصلة وسعى إلى اكتسابها كان سلوكه حديثاً ، أما إذا اظهر عزوفاً عنها كان سلوكه تقليدياً.

٥. الوقت : ويقصد به موقف الفرد من الوقت والزمن ، فإذا أبدى اهتماماً بالحاضر والمستقبل وحافظ على الوقت وقدره حق قدره كان سلوكه حديثاً ، أما إذا أبدى تعلقاً بالماضي ومال إلى تجاهل الوقت وعدم المحافظة عليه كان سلوكه تقليدياً.

## الفصل

### الثاني

٦. **الفاعلية** : وتعني نظرة الفرد إلى ذاته من حيث قدرته على التحكم بأفعاله وما تتمخض عنه من نتائج ، فإذا اظهر الفرد إيماناً بقدرته على السيطرة بأفعاله كان سلوكه حديثاً ، أما إذا اظهر عجز حيالها واستسلم لها كان سلوكه تقليدياً .

٧. **التخطيط** : ويقصد به موقف الفرد من تنفيذ الأعمال الخاصة به والأعمال العامة من حيث ضرورة التفكير بها والتهيؤ لها مسبقاً ، أو عدم التحوط لها ومجرد التفكير بها عند وقوعها ، فإذا اظهر الفرد بضرورة الاستعداد للعمل والتنبؤ بنتائجه المتوقعة كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر عدم الاكتراث بها إلا عند وقوعها كان سلوكه تقليدياً.

٨. **الثقة** : وتعني موقف الفرد من الآخرين والعالم الذي يعيش فيه من حيث مناسبة الركون إليهما والاعتماد عليها فإذا اظهر الفرد شعوراً بأن الآخرين من حوله جديرون بالثقة كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر شكاً في ذلك وتبين عدم الاعتماد عليهم كان سلوكه تقليدياً.

٩. **المهارات الفنية** : وتشير إلى موقف الفرد بالقبول أو الرفض من المهارات الفنية الحديثة وإلى اعتمادها في المكافأة الاجتماعية ومقياساً لمكانة الرجل الاجتماعية . فإذا أظهر تفضيلاً لها ورأى مناسبة اعتمادها أساساً للعدل الاجتماعي كان سلوكه حديثاً، أما إذا تمسك بالمهارات التقليدية كان سلوكه تقليدياً.

١٠. **الطموح التربوي والمهني** : ويشير إلى موقف الفرد من التعلم والفرص المهنية التي يتيحها التغيرات الجديدة ن فإذا أبدى حماساً للتعلم والمهنة الجديدة وشجع الأبناء والأقرباء كان سلوكه حديثاً، أما إذا تمسك بالمهارات التقليدية كان سلوكه تقليدياً.

١١. **كرامة الفرد** : ويشير إلى موقف الفرد من الآخرين من حيث احترامه لهم وتقديره لظروفهم وعواطفهم فإذا اظهر وعي بإنسانيتهم ودافع عنهم كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر تجاهلاً بإنسانيتهم ولم يتوجه إليهم كان سلوكه تقليدياً.

## الفصل

### الثاني

١٢. **التفاوتل** : ويشير إلى نظرة الفرد إلى أعماله وأعمال الآخرين من حيث نفعها أو ضررها له وللمجتمع ، فإذا اظهر اطمئنانا للتغير الذي يشهده ورأى فيه النفع له وللآخرين كان سلوكه حديثاً، أما إذا لم يقبل بالتغيرات فكان سلوكه تقليدياً.

#### ب. المنظور المجالي :

ويشمل اتجاهات الحداثة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعملية التحديث الشامل والخاصة بالفرد والمجتمع وهي :

١. **القرباة والعائلة** : ويشير إلى درجة ارتباط الفرد بالعائلة والقرباة وولائه لهما في قراراته واعتباراته الاجتماعية ، فإذا اظهر تمسكا بالقرباة والعائلة وفضلها في سلوكه كان تقليدياً، أما إذا اظهر تمسكا بالعدل الاجتماعي كان سلوكه حديثاً.

٢. **حقوق المرأة** : ويشير إلى نظرة الفرد إلى إنسانية المرأة ومكانتها الاجتماعية فإذا كان اتجاهه مع حقوق المرأة كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر رفضاً لحقوق المرأة ومكانتها كان سلوكه تقليدياً.

٣. **المشاركة العامة** : ويشير إلى نظرة الفرد واهتمامه بالحياة العامة والمشاركة فيها، فإذا اظهر اهتماماً لشؤون الحياة العامة ومال إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر اهتماماً بشؤونه الخاصة وانعزل عن الحياة العامة كان سلوكه تقليدياً.

٤. **المواطنة** : تشير إلى موقف الفرد من حقوق الآخرين وواجباتهم ، فإذا اظهر تمسكا بحقوق المواطن وواجباته اتجاه الوطن كان سلوكه حديثاً، أما إذا تجاهل الشعور بحقوق المواطنة وواجباتها كان سلوكه تقليدياً.

٥. **الانتماء القومي** : ويشير إلى موقف الفرد من المواقف القومية والوطنية من حيث تعاطفه وميله للدفاع عنها ، فإذا اظهر ولاء لهم كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر تجاهلاً نحو الانتماء القومي كان سلوكه تقليدياً.

## الفصل

### الثاني

٦. **الاستهلاك** : ويشير إلى موقف الفرد من الإنفاق المالي لتحسين ظروف معيشته ، فإذا توجه الفرد إلى اقتناء المنتجات الاستهلاكية بتعقل كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر عزوفاً عنها كان سلوكه تقليدياً.

٧. **الطبقة الاجتماعية** : ويشير إلى موقف الفرد من الامتيازات الاجتماعية للآخرين، فإذا اظهر الفرد تمسكاً بطبقته الاجتماعية والانتماء إليها معيار الحصول على الامتيازات الاجتماعية في العمل والمهنة كان سلوكه تقليدياً، أما إذا رأى أن كفاءة الفرد هي التي تحدد مكانته الاجتماعية كان سلوكه حديثاً.

٨. **حجم الأسرة** : يشير إلى موقف الفرد من حجم الأسرة ، فإذا اظهر استعداداً بقبول فكرة تنظيم الأسرة كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر رفضه لتنظيم الأسرة كان سلوكه تقليدياً ، علماً بأن الدين الإسلامي لا يسمح بذلك .

٩. **الدين** : يشير إلى موقف الفرد من المعتقدات الدينية ، فإذا اظهر الفرد استعداداً إلى التسامح الديني كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر استعداداً للتعصب الديني كان سلوكه تقليدياً.

١٠. **المسنين** : ويشير إلى موقف الفرد من المسنين والذين يميلون لتثبيت القيم والعادات فإذا اظهر الفرد استعداداً يشير إلى رفضه لتثبيت القيم التقليدية وعدم تقبله فكرة بلوغ السن كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر استعداداً يشير إلى قبوله لتثبيت القيم التقليدية وقبوله لفكرة بلوغ السن كان سلوكه تقليدياً.

١١. **وسائل الاتصال الجماهيري** : ويشير إلى موقف الفرد من وسائل الاتصال الجماهيري فإذا اظهر الفرد استعداداً لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر استعداداً يشير إلى عدم أهمية وسائل الاتصال الجماهيري كان سلوكه تقليدياً.

١٢. **تعهد العمل** : ويشير إلى موقف الفرد تجاه عمله ومدى إخلاصه وتفانيه فان اظهر الفرد استعداداً يشير إلى التفاني والإخلاص للقيام بعمله وتطويره كان سلوكه حديثاً، أما إذا اظهر استعداداً لعدم الميل واللامبالاة نحو العمل كان سلوكه تقليدياً.

ج. **المنظور السلوكي** :

## الفصل

### الثاني

ويشمل اتجاهات الحداثة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأداء السلوكي ومظاهره للفرد والمجتمع . ويؤكد انكليس وسميث (Inkles & Smith) على إن هذا المنظور يأتي متضمناً المنظورين السابقين المجالي والتحليلي ، أي أن مجالات هذا المنظور السلوكي لم تكن أو لم تظهر مفصولة عن بقية المجالات الأخرى ، وإنما يأتي ضمناً ضمن المظاهر السلوكية في المنظورين المجالي والتحليلي ، وإن هذه الأبعاد السلوكية التي يتضمنها المنظور السلوكي تظهر من خلال ك التمثل ، النمذجة ، التعزيز ، التدعيم ، الإثابة ، المكافأة والعقاب ، التدرج من السهل إلى الصعب ، الجزء إلى الكل .

(Inkles & Smith, 1974, 7-143) ، (٢١٢-٢٢١ ، ١٩٩٧ ، خمس)

### نظريات الحداثة :

هناك العديد من النظريات التي فسرت عمليات التحديث التي يتمخض عنها تحقيق الحداثة في المجتمع وقد اعتمدت في تفسيراتها على العديد من الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والثقافية ، وفيما يأتي عرض لهذه النظريات :

١. نظرية التحديث العالمي :

تستند هذه النظرية على أن الحداثة عملية تحول كوني تشمل جميع المجتمعات في العالم تتم نتيجة انتشار نمط الرأسمالية في العالم .

وصنفت هذه النظرية المجتمعات البشرية إلى صنفين هما : المجتمعات المتقدمة ، والمجتمعات النامية (تحفيزاً على مواصلة الجهود لتحقيق النمو والرقى) ، وتشمل المجتمعات المتقدمة وهي تتصف بالزيادة في الإنتاج وتمتعها بفائض إنتاجي يضمن مستوى معاشي متقدم كما تسود فيها الديمقراطية التي تتضمن المساواة ، والعدل ، والكرامة للجميع .

أما المجتمعات النامية وهي تتصف جميعها بسيادة نمط إنتاجي تقليدي مختلط فيها ، وفيه عناصر رأسمالية غير فعالة وتتميز بضعف الإنتاجية ، وعدم وجود فائض في الإنتاج ، وتعاني من الظلم والاستبداد وقلة فرص التعليم وانتشار الجهل .

## الفصل

### الثاني

وتقدم هذه النظرية عدة عمليات حضارية تحديثية تمكن المجتمعات النامية من التخلص من تخلفها والحقا بركب التقدم والتطور والتجديد ، ومنها التخلص من نظام القيم والعادات التقليدي القديم ، وتبني نظام اجتماعي حديث ، الشخصية الحديثة وتخليصها من السمات التقليدية لتصبح شخصية إنجازية .

(خمش ، ١٩٩٧ ، ٢١٨-٢١٩)

#### ٢. نظرية تحديث الشخصية :

تقوم هذه النظرية على اعتبار نمط الشخصية التقليدي مسؤولاً عن الأفعال السلوكية التقليدية ، وتركز على العمليات والوسائل التي تمكن هذه المجتمعات من تحديث نمط الشخصية بحيث يتم صياغة الأفراد بطريقة جديدة تمكنهم من امتلاك المهارات ، والحاجات ، والتوجهات المناسبة لتحديث المجتمع .

صنفت هذه النظرية أنماط الشخصية في العالم إلى نمطين هما :

**الأول :** نمط الشخصية التقليدي وهو لا يتناسب مع المؤسسات الحديثة ، ومن خصائصه ، الكسل ، وعدم الرغبة في العمل ، الجمود . أما **النمط الثاني :** هو الشخصية الانجازية ومن خصائصها ، التفاني ، التجديد ، الابتكار ، الإيمان بالعلم .

وتحديث الشخصية وفق هذه النظرية يتم من خلال طرق التربية ومن خلال

خبرات الحياة والعمل والدراسة وعلى تبني نمط ديمقراطي عقلائي يكافئ الانجازية.

(ويستر ، ١٩٨٦ ، ٦٩-٧٠) ، (خمش ، ١٩٩٧ ، ٢١٩)

٣. نظرية الإنجاز :

تركز هذه النظرية على الاتجاهات السلوكية التي تميل إلى تجسيد الخصائص الأساسية لأنماط المجتمع وأفراده الذين يسعون إلى إشباع حاجاتهم من خلال اختيار نوع العمل الذي يمارسونه ، وتتكون أنماط المجتمع من مجموعة من الأنساق الاجتماعية ومن بينها نسق الاتجاه الذي يعد من أهم الأنساق التي تستند عليها عملية التحديث .

وترى هذه النظرية بان الاتجاه نمط ثقافي شامل قابل للتغير والتجديد وذات جذور في التنشئة والتطبيع الاجتماعي .

وتصف هذه النظرية عملية التحديث بأنها (نعمة خالصة لا تشوبها شائبة) كونها عملية تعمل على تقدم المجتمع وتطوره وتجديده .

(ويبستر ، ١٩٨٦ ، ٧٠) ، (زاتلين ، ١٩٨٩ ، ١٠٤)

٤. النظرية التحولية :

تفسر هذه النظرية الحداثة من خلال نسق الاتجاهات والاستعدادات والقيم والتوجهات النفسية نحو الحياة ، والتي تدعو إلى المشاركة الإيجابية الفاعلة في المجتمع والطموح المستمر في تغيير سمات الشخصية من خلال عمليات الحراك النفسي الذي يعني سرعة التوحد العاطفي مع المظاهر الجديدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وهو الأساس الأول في عملية التحديث الخاصة بالمجتمع وهو سمة له . فالمجتمع الحديث يتميز بمجموعة من المميزات وهي التنوع في الاتجاهات والآراء ، انتشار التحضر ، التعلم ، وسائل الاتصال الديمقراطية .

ويشير ليرتر في نظريته الاجتماعية النفسية القائمة على تفسير التغيير في المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث إلى وجود مجتمع ثالث وهو المجتمع الانتقالي الذي يتعرض لمختلف أشكال الحداثة عن طريق انتشار رموز الحضرة في المناطق الأكثر حداثة وتطوراً في العالم، فالإنسان الانتقالي يسعى بالفعل ليعيش في مناخ المجتمع الحديث ومتغيراته الجديدة . ولقد حددت النظرية مجموعة من الخصائص

## الفصل

### الثاني

الشخصية الحديثة كحرية التفكير ، وتقبل استخدام التكنولوجيا ، والانفتاح على التغيير والتحديث والاهتمام بحقوق الآخرين . واعتبرت تلك الخصائص مجموعة من المميزات الخاصة بالشخصية الحديثة .

(ويبيستر ، ١٩٨٦ ، ٧١) ، (القاسم ، ١٩٨٢ ، ٨٠-٨٣)

#### ٥. نظرية التغير الاجتماعي :

صاحب هذه النظرية هو المنظر (هيجن Hegglin) وظهرت نظريته في المؤلف الذي نشره في نظرية التغير الاجتماعي الذي أكد فيه أن نظريته ليست اجتماعية وإنما نفسية . (الجوهري ، بلا ، ١٩٢٢)

تستند هذه النظرية على أساس وجود حالات تعمل على إعاقة المجتمعات عن الإسراع في عملية التحديث وهذه الحالات . قصور في الإنجاز ، الشخصية المتجمدة ن اللامبالاة بشؤون الآخرين ، وتركز النظرية على الشخصية المبدعة والخلاقة ، والتي تبدأ بعمليات التحديث عندما تفقد إحدى الجماعات مركزها وهيبتها في المجتمع وتقوم جماعة أخرى بقيادة المجتمع بدلا عنها ، وهذه الجماعة تدرك ضرورة احترام النظام الجديد وقيمه واتجاهاته . ونتيجة لتوفر المهارة والقدرة لدى المجموعة الجديدة على اكتساب الخبرات والمهارات وامتلاكهم قدرا من الذكاء والقدرات العقلية التي تمكنهم من نقل الخبرات الحديثة إلى الأوساط التقليدية في المجتمع والتي تتمثل بعملية التحديث فإنها تسعى لتحقيق السلوك الحديث لدى أفراد المجتمع . (الفتلاوي ، ١٩٩٧ ، ١٥)

#### ٦. النظرية التطورية للمجتمع الحديث :

قدم دور كهايم Emil Durkheim نظريته الخاصة بتطوير المجتمع الحديث على أساس وجود نمطين من المجتمعات ، الأول المجتمع التقليدي ، والثاني المجتمع الحديث .

فالمجتمع التقليدي يعمل أفراداه في مجال الزراعة ، وشكل الحياة بسيط بعيدا عن التعقيد وقد أطلق دور كايم على هذا المجتمع بـ (التضامني) . ويعبر هذا النمط من الشعور الجمعي ويعكس مفهوم الـ (نحن) ، ويعود السبب في ذلك إلى التجانس

## الفصل

### الثاني

العقلي والعلاقات الاجتماعية القائمة على الروابط القرابية ما يجسد شعورا قويا باتجاه الجماعة .

أما النمط الثاني فهو المجتمع الحديث وأطلق عليه المجتمع (التضامني العضوي) الذي ينشأ لانتشار التصنيع الذي يعكس آثاره في شكل العلاقات الاجتماعية في المجتمع والذي يعتمد على التخصص العلمي .

وان العامل الأساسي الذي يؤدي إلى تغير المجتمع التقليدي هو حرية العقل ومرونته فضلاً عن تزايد عدد السكان مع وجود الموارد الطبيعية ويظهر التنافس بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تقسيم العمل وظهور التمايز الاجتماعي مما يفرض إنشاء المؤسسات المتخصصة لغرض إشباع الحاجات الدينية والتعليمية والاقتصادية. وبهذه الكيفية يظهر المجتمع الحديث الذي يتميز بتشابك العلاقات الاجتماعية ، فكلما أصبح المجتمع الحديث أكثر ثقافة وقل صرامة وأتاح الفرص للتعبير عن حرية الأفراد أصبح ذلك المجتمع قريباً من تحقيق الحداثة .

(النوري ، ١٩٨١ ، ٢٤٧) ، (ويبستر ، ١٩٨٦ ، ٦٣)

#### ٧. نظرية اتجاهات الحداثة الفردية :

صاحب هذه النظرية هو اليكس انكليس Alex Inkles وديفيد سميث David Smith وتؤكد النظرية على اتجاهات الحداثة الفردية وهذه لها مكونات أساسية لكل فرد .

١. المنظور التحليلي : وهو الداخلي الذي يشمل الفرد ذاته في : القيم والمواقف

والمشاعر والأحاسيس والثقة بالنفس والخبرة والإبداع والانفعالات والعواطف .

٢. المنظور المجالي - الموضوعي أو الخارجي : الذي يشمل التعامل مع العوامل

البيئية المحيطة الذي يعيش فيها الفرد مثل : (الأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة

والمصنع والدائرة والقانون والأنشطة الاجتماعية) .

٣. المنظور السلوكي : وهو ضمني ، والسلوك الحديث على وفق هذا المنظور يظهر

في السلوك الحقيقي (يعمل ما يقول) .

## الفصل

### الثاني

ويتمثل هذا المنظور السلوكي في عدة عمليات منها (المكافئة ، النمذجة ، التدعيم ، التعزيز ، الثواب والعقاب ، التمثيل) .

وهذه النظرية تؤكد على أهمية العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية في الشخصية الحديثة ولهذا سميت بنظرية (التأثيرات التربوية) ، وبهذا فتحت المجال لكثير من الباحثين والدارسين لاتجاهات الحداثة الفردية في المجتمع .

وتؤكد على أهمية العنصر البشري في تحديث المجتمع ، وتؤكد على دور الأفراد الحديثي السلوك ويظهر من خلال تجارب الحياة التي تبدأ من السنين الأولى وتمتد طول فترة حياته عبر عمليات التنشئة والتربية والتعليم والعمل والإنتاج .

وهذه النظرية جاءت بأسس نظرية معتمدة على الدراسات والأبحاث التي أجريت من قبل انكليس وسميث وتم الاعتماد عليها ومن هذه الأسس النظرية منها (ان السلوك الحديث له خصائص بارزة يمكن ملاحظتها ورؤيتها في المنظور التحليلي وتعتبر مؤشرات صميمية مستقرة مثلا القبول بالتغير والخبرة الجديدة والثقة بالنفس) . ومن الأسس الأخرى التأثيرات التربوية والنفسية في السلوك الإنساني للفرد مثل : تأثير المدرسة ووسائل الإعلام .

فضلاً عن أن هناك حقيقة مفادها ان اتجاهات الحداثة الفردية والمتمثلة بالسلوك الحديث لا تأتي عن طريق الإجهاد الروحي والبدني وإنما عن طريق المؤثرات العقلية والسلوكية المرنة ولها القابلية على التغيير والتجديد والابتكار .

ووصفت نظرية انكليس وسميث (Inkles & Smith, 1974) اتجاهات الحداثة الفردية بمحاور أساسية للشخصية الحديثة التي تتميز بالآتي :

١ . الاستقلالية والقدرة على التصرف الذاتي في علاقاتها الاجتماعية والشخصية ، وتأخذ بنصائح المسؤولين وتوجيهاتهم ، قادرة على اتخاذ القرار بنفسها غير متأثرة برغبات الأقران ، وتستند في قراراتها على ضميرها الاجتماعي ، وتفضل المصلحة العامة متخطية في ذلك حدود الطبقة الاجتماعية .

## الفصل

### الثاني

٢. المواطنة الفعالة والانتماء والاهتمام بالقضايا المحلية والوطنية والقومية ، وهي لا تعزل نفسها بل تشارك مشاركة فعالة في نواحي الحياة المختلفة .

٣. الإحساس المتزايد والمميز بفعاليتها وكفايتها ، إذ تؤمن بقدرتها على التغيير في حياتها وحياة الآخرين ن مع ثقته العالية بقدرتها على صنع مستقبلها وإعطاء الوقت قيمته والتخطيط لتنفيذ أعماله ، وهي ترفض السلبية والانزواء والقدرية .

٤. شخصية متفتحة وتقبل بالتغيير والتطلع إليه وتتفاعل به ، وهي مرنة فكريا ونهتم بالتجديدات وتهتم بالمستقبل اكثر من الماضي ، وهي تؤمن بحقوق المرأة في العمل وتثق بالآخرين وتتعاون معهم ، وهي تؤمن بالعلم والتكنولوجيا وتعمل على دعمها مادياً وعضوياً واجتماعياً.

٥. الشخصية المستعدة للخبرة الجديدة والابتكار والإبداع .

٦. الشخصية المعترزة بالحالة الإنسانية كمبدأ ظاهر في السلوك ولمعالجة المواقف الحياتية .

٧. قدرتها في التصميم والتنظيم والإرادة القوية .

وتؤكد هذه النظرية على دور المؤسسات التربوية والتعليمية في تكون اتجاهات الحداثة الفردية وبالتالي في تكوين الشخصية الحديثة ، إلا أن البعض يسميها نظرية (التأثيرات التربوية) . فتعد المؤسسات التربوية والتعليمية القاعدة الأساس في تحديث شخصية الفرد ومكوناتها من اتجاهات على وفق لمتطلبات الفرد والمجتمع .

ولقد حددت هذه النظرية مجموعة من العمليات السلوكية النفسية والتي يتميز بها الفرد في مختلف مؤسسات المجتمع بما فيها الجامعة التي تهدف إلى إعداد الفرد الذي يسعى إلى تحقيق التكيف مع متغيرات العصر بنجاح وهي :

١. الكفاءة : وتمثل إحدى عمليات التي تسعى مؤسسات المجتمع لتحقيقها في شخصية الفرد ، وهي تمثل صفة من صفات الشخصية الحديثة والتي تتحقق عن طريق المشاركة الفاعلة في العديد من التجارب التي تحقق فيها النجاح بسبب الكفاءة الذاتية والمهارة الشخصية في التعامل معها بشكل صحيح وهنا يأتي دور

## الفصل

### الثاني

التعميم الخاص بالمواقف المشابه لتلك التجارب السابقة الناجحة ، ف تكرار الاستجابة مرة أخرى يؤدي إلى حصول النتائج نفسها .

٢. **التمثيل** : وهي العملية التي يتم خلالها تدريب شخصية الفرد للتعامل مع المواقف المختلفة وكقاعدة تدريب للدخول إلى أجواء المنظمات الاجتماعية المختلفة .

فالمؤسسة التربوية تدرب منتسبيها على القيام بواجباتهم من خلال المناهج التربوية والتعليمية وهي تسعى إلى تنظيم استجابات الأفراد من خلال تنظيم اتجاهاتهم في التعامل مع الاحداث والمواقف التي تواجههم سواء داخل المؤسسة التعليمية والتربوية أو خارجها .

٣. **النمذجة** : يتخذ الفرد نموذجاً يقتدي به من خلال ملاحظة سلوكه إزاء مختلف المواقف . وتعزز الاستجابة النمذجية عبر عمليات التعزيز المتمثل بالثواب والعقاب، فمن خلال النموذج السلوكي يستطيع التأثير في سلوك الآخرين وبالتالي اكتساب الاتجاهات السليمة . وان الدور الذي تؤديه المؤسسة التعليمية في تكوين اتجاهات الحداثة الفردية والتي تمثل العناصر التي تركز على ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده السائدة فيه ، يتمثل في البناء النفسي والاجتماعي والعلمي للفرد.

٤. **التعميم** : يحدث عندما يتمتع الفرد بخبرة جيدة ومرضية في العلاقات أو في الأداء ومن الممكن ان يعمم سلوك الفرد وخبرته في موقف معين إلى المواقف الأخرى . والحياة مليئة بالمواقف التي تزود الفرد بالفرص ومن هذه الخبرات مثلا ، الخبرة الجديدة التعليم ، السيطرة ، البهجة ، سواء تتوفر لهم من خلال المؤسسة أو خارجها وهذه تعد فترة حاسمة في الحياة .

(Inkles & Smith, 1974, 7-143)

### النظرية المعتمدة في البحث الحالي :

من خلال عرض نظريات الاتجاهات نحو الحداثة ولعلها أهم النظريات في هذا المجال وتبنى الباحث نظرية انكليس وسميث 1974 Inkles & Smith في

## الفصل

### الثاني

اتجاهات الحداثة الفردية (نظرية التأثيرات التربوية) إطاراً نظرياً للبحث الحالي للأسباب الآتية :

١. إن هذه النظرية هي نظرية التأثيرات التربوية ، وتستند إلى المبادئ والأسس التي تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية ، فضلا عن إنها تأخذ بالأسس والمبادئ التي تستند إليها النظريات السابقة ، وهي النظرية الأكثر شمولاً.

٢. تعد الاتجاهات نحو الحداثة (الحديثة ، الانتقالية ، التقليدية) نواتج مكتسبة متعلمة ناتجة من عمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية والتي تبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر طيلة سني عمر الفرد ، مما يجعله في تفاعل مستمر مع متغيرات الحياة .

٣. النظرية تؤكد على التغير الاجتماعي والتجديد والتغيير والإبداع والابتكار كحقائق شمولية تؤثر في اتجاهات الفرد نظراً للمستجدات التي تحدث في المجتمع وتأثير ذلك على شخصيته .

٤. تفسر النظرية الاتجاهات نحو الحداثة مؤكدة على أهمية الجانب التربوي والدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية بوصفها مصانع لتحديث الشخصية من اجل إعدادهم لمواجهة حاجات المجتمع ومساعدتهم في مجالات الحياة المختلفة .

٥. تعد النظرية المحور الأساسي للدراسات التربوية والتعليمية ولأنها توضح الاتجاهات نحو الحداثة بأنها مكتسبة ومتعلمة من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة الجديدة .

٦. النظرية تفاعلية إنسانية تخاطب الحواس جميعها من خلال استخدامها أنشطة وأساليب تربوية وتعليمية متنوعة ، وهذا ينسجم وطبيعة الدراسة الحالية في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة .

٧. أفاد الباحث من الأداة المعد من قبل منظري النظرية في قياس الاتجاهات نحو الحداثة والاستفادة منها في الدراسة الحالية ، وكذلك في إعداد دروس البرنامج التعليمي ومحتواه مستندا على المجالات والأبعاد المكونة لاتجاهات الحداثة الفردية. وعليه بنى الباحث مقياساً للاتجاهات نحو الحداثة ، كما قام ببناء البرنامج التعليمي

## الفصل

### الثاني

لتعديل الاتجاهات نحو الحداثة ، في ضوء ما تراه هذه النظرية من مبادئ وأسس تربوية وتعليمية ومستنداً في ذلك على الأطر النظرية التي جاءت بها هذه النظرية .

#### ثانياً: الدراسات السابقة

١. الدراسات العربية : وتقسّم إلى :

آ. الدراسات التجريبية :

١. دراسة بخيت ١٩٨٣ :

هدفت الدراسة التعرف على اثر البرامج التربوية في تعديل اتجاهات الطلبة الجنوبيين عن أقرانهم الشماليين ، وبلغت عينة البحث (١٥٠) طالباً. وقام الباحث بإعداد برنامج منوع واستخدم أسلوب تحليل التباين والاختبار التائي للمقارنة بين المجموعتين .

ودلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ، وهذا يشير إلى أثر البرامج التربوية في تعديل الاتجاهات . (البدري ، ١٩٩٠ ، ٧٢)

٢. دراسة الجبوري ١٩٩١ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التناشز الادراكي في تعديل اتجاهات الطلبة نحو الآخرين وفق أساليب المعاملة الوالدية . وشملت عينة البحث (٢٤٠) طالباً، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم تصميم تجريبي من ست مجموعات ذات اختبار قبلي وبعدي ، ثلاث منها تجريبية والأخرى ضابطة . وكانت أداة البحث عبارة عن برنامج يشمل دروساً بعنوان (الآخرون كما نراهم) . واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية تحليل التباين التائي ، الاختبار التائي ، معامل الارتباط، معادلة ألفا .

أما نتائج الدراسة فتشير إلى تأثير التناشز الادراكي في تعديل الاتجاهات نحو الآخرين . (الجبوري ، ١٩٩١ ، ٦٦-٧٣)

٣. دراسة التل ١٩٩٢ :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر مادة جامعية في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس . وبلغت عينة البحث (١٠٨) طالباً وطالبة .  
واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو علم النفس واستخدم التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، وتحليل النتائج استخدمت الوسائل الإحصائية معامل الارتباط ، التحليل العاملي ، معامل كرويناخ ألفا ، وتوصلت الدراسة إلى اثر فاعلية تدريس المادة الجامعية في علم النفس لتعديل اتجاهات الطلبة .

(التل ، ١٩٩٢ ، ١٥١-١٧٠)

٤. دراسة البياتي ٢٠٠٠ :

هدف البحث إلى بناء برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات طلاب كلية المعلمين نحو مهنة التعليم . وشملت عينة البحث (٢٠) طالبا . واستخدم التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (الاختبار القبلي والبعدي) . واعتبر البرنامج الإرشادي متغيراً مستقلاً. وتم بناء البرنامج الإرشادي بصيغة دروس واستخدم مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس . ولمعالجة البيانات استخدم المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي كوسائل إحصائية . وأشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج في اتجاهات الطلبة .

(البياتي ، ٢٠٠٠ ، ٥٧-٨٩)

## الفصل الثاني

### ٥. دراسة الحمداني ٢٠٠١ :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر البرنامج التربوي في تعديل اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة . وشملت عينة البحث (٢٢) طالباً . وقامت الباحثة ببناء البرنامج التربوي كما واعد استبيان لقياس الاتجاه . واستخدم التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي . وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وهذا يعني ان للبرنامج اثر في تعديل الاتجاهات .

(الحمداني ، ٢٠٠١ ، ١-٧٥)

### ب. الدراسات الوصفية :

#### ١. دراسة فرح وفيصل ١٩٧٦ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة حداثة الأفراد ، وبلغت العينة (٢٠٠) طالباً . صمم الباحثان استبياناً وفقاً لنظام انكليس وسمت للحداثة الفردية وتوصلت الدراسة إلى أن العينة غالبيتهم ذو سلوك حديث في العديد من المجالات ، كما أظهرت النتائج عن استمرار السلوك التقليدي لدى بعض الطلبة .

(فرح وفيصل ، ١٩٧٦ ، ٣٨-٤٦)

#### ٢. دراسة العيسى ١٩٨٣ :

هدفت الدراسة إلى التعرف عن التغير في اتجاهات الأفراد وشملت العينة على (١٢٣) فرداً . واستخدمت الباحثة مقياس اتجاهات الحداثة لـ انكليس وسمت . وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي كوسيلة إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة ، ومن نتائج الدراسة ان التعليم له دور مهم في تحديث اتجاهات الأفراد وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض مجالات مقياس اتجاهات الحداثة .

(العيسى ، ١٩٨٣ ، ١٠٣-١٠٦)

٣. دراسة الشيخ وجهاد ١٩٨٥ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الخبرة الجامعية والتخصص في اتجاهات الحادثة لدى طلبة الجامعة الأردنية ، وشملت العينة على (٥٩٤) طالباً. واستخدم مقياس اتجاهات الحادثة لـ انكليس وسمث ، وأظهرت النتائج أثراً واضحاً للخبرة الجامعية في تنمية اتجاهات الحادثة عند أفراد العينة .

(الشيخ وجهاد ، ١٩٨٥ ، ٧٤-١٠٤)

٤. دراسة الشيخ وصلبي ١٩٨٦ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحادثة لدى طلبتها ، وبلغت العينة (٥٩٤) طالب واستخدم مقياس اتجاهات الحادثة في الدراسة ، ولمعالجة البيانات استخدم الانحراف المعياري ، وتحليل التباين الثنائي كوسائل إحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي ، وبينت النتائج عن ضعف إسهام الجامعة الأردنية في تنمية بعض اتجاهات الحادثة لدى طلبتها كالتغير الاجتماعي ، والفاعلية ، والتخطيط .

(الشيخ وصلبي ، ١٩٨٦ ، ١٧٥-٢٠٨)

٥. دراسة شيكه ١٩٨٨ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في إحداث التغيرات الاجتماعية ، وشملت عينة البحث على (٧١١) طالباً من جامعة الإمارات العربية ، واستخدم مقياس لاتجاهات الحادثة أعده الباحث ولسنوات الجامعة الأربعة . وتوصلت الدراسة إلى ان الجامعة تلعب دوراً مؤثراً في مجال التغيير الاجتماعي وتنمية القيم والسمات الشخصية والنفسية . (شبكة ، ١٩٨٨ ، ٣٣-٦٣)

٦. دراسة المسند ١٩٩٨ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات الحداثة لطلبة جامعة قطر في ضوء بعض المتغيرات ، المستوى الدراسي ن الجنس، التخصص الدراسي .

بلغت عينة البحث (٣٦٨) طالباً ، واستخدم مقياس اتجاهات الحداثة ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الوزن النسبي ، الاختبار التائي ، تحليل التباين الأحادي . وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الحداثة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي ومتغير الجنس . (المسند ، ١٩٩٨ ، ١٣-٤٧)

٧. دراسة سعيد ، ١٩٩٩ :

هدفت الدراسة بناء مقياس لاتجاهات الحداثة لطلبة جامعة الموصل ، وبلغت العينة من (٦٠٠) طالب . وعولجت بيانات البحث في إيجاد صدق وثبات الأداة ، واستخراج الخصائص السيكومترية ، واستخدام طريقة تحليل التباين ، معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، ومعادلة هوايت ، وتوصلت الدراسة إلى وضع أداة جاهزة ودقيقة لقياس اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل .

(سعيد ، ١٩٩٩ ، ١-٢٣)

٨. دراسة الجبوري ٢٠٠١ :

هدفت الدراسة التعرف على الاتجاه نحو الحداثة لدى الطلبة المتميزين ومقارنته مع الاتجاه نحو الحداثة من أقرانهم الطلبة العاديين . وشملت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وتم استخدام مقياس اتجاهات الحداثة لطلبة جامعة الموصل . ولمعالجة البيانات استخدم الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، كوسائل إحصائية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الحداثة لدى الطلبة المتميزين . وأظهرت إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس وللطلبة العاديين . (الجبوري ،

(٢٧٦-٢٦٣ ، ٢٠٠١)

٩. دراسة الطريا ٢٠٠١ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الحداثة لطلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات مثلاً التخصص الدراسي ، الجنس ، القيم ، المرحلة الدراسية ، بلغت العينة من (٤٧٧) طالباً ، واستخدم مقياس اتجاهات الحداثة ، واستخدم الوسائل الإحصائية ، معامل الارتباط ، الاختبار التائي ، التكرار النسبي ، لمعالجة البيانات ، وأسفرت النتائج بأن معظم عينة الدراسة تتصف باتجاهات حديثة، وهناك علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الحداثة والقيم، وأظهرت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الحداثة ومتغيرات الجنس ، والمرحلة الدراسية ، والتخصص الدراسي . (الطريا ، ٢٠٠١ ، ١-٨٩)

١٠. دراسة الكندري ٢٠٠١ :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التحديث على بنية الأسرة الكويتية وذلك من خلال قياس اتجاهات الأزواج نحو بعض القضايا التي تتعلق بالأسرة ، مثلاً عدد الأبناء ، العمر المثالي ، الفروقات العمرية . وبلغت العينة (٤٨٤) فرداً. واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات . واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليلها . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج بشأن العمر ، وفي التوافق الزوجي ، وفي المستوى التعليمي ، والاتجاهات المرتبطة بقضايا الأسرة . (الكندري ، ٢٠٠١ ، ٢٢٥-٢٣٩)

١١. دراسة وطفة ٢٠٠٢ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الحداثة في المجتمع الكويتي ، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠٣) فرداً. واستخدمت الاستبانة كأداة للكشف عن اتجاهات التقليد والحداثة . ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت تحليل التباين لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة . ومن نتائج الدراسة إن متغير العمر والمهنة لم يكن لهما تأثير في اتجاهات أفراد العينة . وهناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات التقليد والحداثة ووفقاً لمتغير الجنس ، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير السكن . (وطفة ، ٢٠٠٢ ، ١٣١-١٦٨)

٢. الدراسات الأجنبية :

أ. الدراسات التجريبية :

١. دراسة تولر (Tuller, 1976)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر البرامج التعليمية في تعديل الاتجاه للطلبة ، وشملت عينة البحث (٣٠) طالباً، واستخدم الباحث فلما سينمائيا كبرنامج تعليمي وبعدها تم توزيع استباننا صمم لمعرفة تبني الطلبة للاتجاهات المتضمنة في البرنامج. وأظهرت النتائج إن البرنامج الذي عرض على المجموعة التجريبية كان فعالاً جداً بحيث أحدث تعديلاً في اتجاهات الطلبة . (البديري ، ١٩٩٠ ، ٧١)

٢. دراسة ديبوس (Dupius, 1979)

هدفت الدراسة معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم . وشملت العينة (١٢٩) معلماً ومعلمة ، والبرنامج عبارة عن تدريب ميداني باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يشرف عليها اختصاصيون . وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج على اتجاهات المعلمين . وأظهرت العينة في المجموعة التجريبية تحسناً ملموساً في اتجاهاتهم نحو التعليم ، مقارنة باتجاهات المجموعة الضابطة . (Dupius, 1979, 66-74)

ب. الدراسات الوصفية لاتجاهات الحداثة :

١. دراسة ليرنر (Lerner, 1958)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في تحديث المجتمعات ، وبلغت العينة (٢٠٠٠) فرد . صممت أداة البحث بشكل استمارة مقابلة كأداة للبحث . وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من بينها إن التحضر والتعلم والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري من أهم العوامل التي تؤثر في تحديث المجتمعات . (العيسى ، ١٩٨٣ ، ٨٧-٨٩)

٢. دراسة كال (Khal, 1968)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الحوادث في الدولتين البرازيل والمكسيك ، وبلغت عينة الدراسة (١٣٠٠) فرد . واستخدمت المقابلة ومقياس الحادثة كأداة للدراسة ، ومن نتائج الدراسة التي توصلت إليها هي وجود فروق في اتجاهات الحادثة ولصالح البرازيلين ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجة تحديث الفرد والمستوى التعليمي . (العيسى ، ١٩٨٣ ، ٩١-٩٥)

٣. دراسة انكليس وسميث (Inkles & Smith, 1974)

هدفت الدراسة إلى معرفة صفات الرجل الحديث واتجاهاته وشملت العينة على (٦٠٠٠) فرد . واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات الحادثة والذي تم بنائه من قبلهما والمكون من (٢٥) مجالاً والتي تمثل اتجاهات الحادثة الفردية . وتوصلت الدراسة إلى إن التعليم ووسائل الإعلام والإقامة في المدن من العوامل المهمة في تكوين الحادثة الفردية ، وإن نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات الحديثة بلغت (٧٦%) من حجم العينة ، أما نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات التقليدية بلغت (٢%) من حجم العينة ، أما النسبة الباقية كانت اتجاهاتهم انتقالية بين الحديثة والتقليدية .

(Inkles & Smith, 1974, 1-15)

٤. دراسة جوناסקرا (Goonasekera, 1983)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وسائل الاتصال والخبرة المهنية في اتجاهات التحديث في الهند وبنغلادش ، وأظهرت الدراسة إن التعليم هو عنصر مهم في التحديث وفي كلا البلدين ، فالتعليم يوسع من أفق الفرد ويجعله أكثر استعداداً للعمل . (المسند ، ١٩٩٨ ، ٢١)

٥. دراسة سدهر ولالرينكمي (Sudhir & Lalrinkimi, 1986)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الحادثة ومعرفة الفروق في الاتجاهات وتبعاً لمتغير التعليم والجنس . وبلغت العينة على (٤٠٠) فرد . واستخدمت

## الفصل

### الثاني

مقياس اتجاهات الحداثة لـ انكليس وسميث ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي وتحليل التبعي . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الحداثة ومستوى تعليم الأفراد ووسائل الاتصال . كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاه الأسرة والطموح التعليمي بين متغير الجنس ، وان الإناث يميلون إلى الحداثة أكثر من الذكور .

(Sudhir & Lalrinkimi, 1986, 375-380)

### مناقشة الدراسات السابقة التجريبية التي تناولت برامج تعديل الاتجاهات :

١. **الأهداف :** بعض الدراسات التجريبية هدفت إلى معرفة أثر البرنامج في تعديل الاتجاهات ومن هذه الدراسات ، دراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة بخيت ١٩٨٣ ، ودراسة تولر ١٩٧٦ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة الجبوري ١٩٩١ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، بينما الدراسة الحالية قامت ببناء برنامج تعليمي وبيان أثره في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة .

٢. **العينات :** استخدمت الدراسات التجريبية عينات مختلفة وطبيعة كل دراسة فمنها من كانت عينتها من طلبة الجامعة مثلا دراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة الجبوري ١٩٩١ ، بينما جاءت عينات دراسات أخرى على طلبة الإعدادية والمتوسطة منها دراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، أما من حيث حجم العينة فجاءت الدراسات مختلفة في أحجامها ولكنها متقاربة من حيث عدد أفراد العينة . أما في الدراسة الحالية فبلغت حجم العينة بحدود (٧٢) طالباً وعلى مجتمع طلبة الجامعة .

٣. **الأدوات المستخدمة :** تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فمنها من استخدم مقياس قام بإعداده ، ومنها من استخدم الاستبيان . أما الدراسة الحالية فتم بناء أداة وهو مقياس الاتجاهات نحو الحداثة ، وبناء البرنامج التعليمي .

## الفصل

### الثاني

٤. **التصميم التجريبي** : تنوعت التصاميم التجريبية المستخدمة في الدراسات السابقة فدراسة بخيت ١٩٨٣ استخدمت تصميم المجموعتين ، أما دراسة تولر ١٩٧٦ ، ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، فاستخدمت تصميم المجموعة الواحدة ، أما دراسة الجبوري ١٩٩١ ، فاستخدمت التصميم التجريبي المتعدد المجموعات ، أما الدراسة الحالية فاستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

٥. **الوسائل الإحصائية** : تنوعت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة ، فمنها استخدم معامل الارتباط ، الاختبار التائي ، تحليل التباين ، معادلة ألفا . واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث .

٦. **النتائج** : توصلت معظم الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة من حيث تعديل الاتجاه ، ولكن الاختلاف ظهر في أثر برنامج عن آخر في التعديل أي في درجة التعديل ، وسوف يتم مناقشة هذه النتائج مع النتائج التي يتم التوصل إليها في البحث الحالي .

## مناقشة الدراسات السابقة الوصفية المتعلقة بالاتجاهات نحو الحداثة :

١. **الأهداف** : هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على اتجاهات الحداثة السائدة منها دراسة انكليس وسمث ١٩٧٦ ، ودراسة المسند ١٩٩٨ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ ، ودراسة الجبوري ٢٠٠١ ، أما الدراسة الحالية فكانت أهدافها معرفة اتجاهات للطلبة نحو الحداثة .

٢. **العينات** : اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات المستخدمة فتراوحت أحجامها بين (١٠٠-٨٠٠) طالباً ، وقد استفاد الباحث في تحديد حجم العينة وطريقة

## الفصل

### الثاني

اختيارها على الرغم من حجم العينة يرتبط بالمجتمع الأصلي فضلاً عن إن عينة البحث الحالي تجريبية .

٣. **الأدوات المستخدمة :** استخدمت الدراسات السابقة العديد من أدوات البحث كالاستبيان ، والمقابلة ، المقاييس الجاهزة كقياس اتجاهات الحداثة الذي وضعه انكليس وسمث ١٩٧٦ ، منها دراسة العيسى ١٩٧٨ ، ودراسة الشيخ والخطيب ١٩٨٥ ، ودراسة المسند ١٩٩٨ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ ، أما في الدراسة الحالية فاستخدم مقياس الاتجاهات نحو الحداثة الذي بناه الباحث مستفيداً من المقاييس الأخرى ، فضلاً عن بناء البرنامج التعليمي .

٤. **الوسائل الإحصائية :** استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات بما يتناسب مع أهدافها مثلاً المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بوينت باي سيريال ، معامل ارتباط التوافقي ، تحليل التباين ، معادلة ألفا . واستفاد الباحث من ذلك بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث الحالي .

٥. **النتائج :** أسفرت نتائج الدراسات السابقة على معرفة اتجاهات الحداثة لدى الطلبة فكانت في أغلبها اتجاهات حديثة ، وفي بعضها تقليدية والقسم الآخر كان ذا اتجاهاً انتقالياً ، وسوف يُفيد الباحث من هذه النتائج في مناقشة نتائج البحث الحالي .

# الفصل الثالث

## إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

ثانياً: عينة البحث

التكافؤ

تحديد المتغيرات

ثالثاً: التصميم التجريبي

رابعاً: أدوات البحث وتطبيقها

أ. مقياس الاتجاهات نحو الحداثة

ب. البرنامج التعليمي

خامساً: الوسائل الإحصائية

## الفصل الثالث إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل توضيحاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تحديد مجتمع البحث واختبار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي المناسب لتحقيق أهدافه، وتوضيحاً لبناء مقياس الاتجاهات نحو الحداثة، وبناء البرنامج التعليمي، مع ذكر الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

### أولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية في جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) وبالبالغ عددهم (٣١٩١) طالباً وطالبة موزعين على الأقسام العلمية والإنسانية في الكلية، الجدول (١).

#### الجدول (١)

طلبة كلية التربية في الدراسات الأولية موزعين حسب القسم والصف والجنس

للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

القسم	الصف الأول			الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
علوم الحياة	١٥	٦١	٧٦	٢٦	٤٤	٧٠	١١	٣١	٤٢	٥	٤٤	٤٩
علم النفس	٤٠	١٧	٥٧	٢٤	١٩	٤٣	٢٠	١٤	٣٤	١٣	١٢	٢٥
اللغة العربية	١٠١	٣٥	١٣٦	٤٨	٢٢	٧٠	٤٨	٣٧	٨٥	٥٦	٧٥	١٣١
القرآن الكريم	٤٣	٢٧	٧٠	٢٩	٣٤	٦٣						
الكيمياء	٤٤	٤١	٨٥	٤١	٤٠	٨١	٢٠	٣٣	٥٣	٢٠	٣٣	٥٣
اللغة الإنكليزية	٤٤	٥٨	١٠٢	٣٥	٤٨	٨٣	٢٦	٤٠	٦٦	٣٤	٥٩	٨٣
الفيزياء	٧٠	٣٧	١٠٧	٣٧	٤٣	٨٠	٢١	٣٤	٥٥	١٥	٢٨	٤٣
الجغرافية	٩٣	٦٠	١٥٣	٥٥	٢٦	٨١	١٨	١٣	٣١	١٦	١٤	٣٠
رياضيات	٥٣	٤٨	١٠١	٦٣	٧٢	١٣٥	٣٧	٤٩	٨٦	٣٨	٦٩	١٠٧
حاسبات	٤١	٩٢	١٣٣	٦٠	٧٩	١٣٩	٢٠	٣٢	٥٢			
تاريخ	٧٢	٣٠	١٠٢	٨٣	٢٦	١٠٩	٢٨	٩	٣٧	٤٤	٢٠	٦٤
المجموع	٦١٦	٥٠٦	١١٢٢	٥٠١	٤٥٣	٩٥٤	٢٤٨	٢٧٢	٥٢٠	٢٤١	٣٥٤	٥٩٥

## ثانياً: عينة البحث

### آ. عينة بناء وتطبيق المقياس :

في ضوء أهداف البحث اختيرت عينة بناء مقياس الاتجاهات نحو الحداثة وتطبيقها بالطريقة العشوائية ، وبلغت (٣٢٠) طالباً وطالبة ، موزعين على وفق متغيري الفرع والجنس. وارتأى الباحث أن يكون جميع أفراد عينة البحث من المرحلة الرابعة(\*) للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

وعملية اختيار العينة مرت بالخطوات الآتية :

- تحديد العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث(\*\*).
- إعداد قائمتين : الأولى : تضم أسماء الأقسام العلمية ، والثانية : تضم أسماء الأقسام الإنسانية .
- قام الباحث باختيار عينة الأقسام عشوائياً من القائمتين اللتين أعدهما آنفاً.
- اختيار عينة الطلبة عشوائياً من الأقسام التي اختارها الباحث آنفاً وذلك بأن اختار الطلبة الذين تسلسلاتهم فردية في قوائم الأسماء للأقسام التي تحوي أعداداً كبيرة من الطلبة في المرحلة الرابعة ، أما الأقسام التي فيها أعداد الطلبة في المرحلة الرابعة قليلاً فقد شملت جميعهم ، وطبق المقياس على جميع الطلبة . الجدول (١) يوضح أعداد الطلبة ، وأسماء الأقسام لغرض التطبيق .

---

(\*) اختيار العينة من طلبة المرحلة الرابعة ، في هذه المرحلة أكسب الطالب الخبرة والمعرفة الجامعية وإن تأثير دور الجامعة يكون واضحاً في هذه المرحلة .

(\*\*) أخذت المعلومات المتعلقة بأسماء الأقسام العلمية والإنسانية وأعداد الطلبة فيها من شعبة التسجيل في كلية التربية بجامعة الموصل . الجدول (١) .

ب. عينة تطبيق البرنامج :

اختيار عينة البحث لتطبيق البرنامج التعليمي أجرى الباحث ما يأتي :

١. اختار الباحث(\*) قسم الكيمياء من الأقسام العلمية، وقسم اللغة العربية من الأقسام الإنسانية، لغرض تطبيق البرنامج ، والسبب يعود إلى حصول طلبة القسمين على أوطأ الدرجات في المقياس المعد في البحث الحالي، أي أن سلوكهم تقليدي فيحتاجون إلى البرنامج التعليمي .
٢. طبق مقياس الاتجاهات نحو الحداثة على طلبة الصف الرابع في القسمين المحددين آنفاً .

٣. بعد تطبيق المقياس حدّد الطلبة من ذوي الاتجاه التقليدي وكان عددهم (٣٦) طالباً من كل قسم ، وبلغ المجموع (٧٢) طالباً .

٤. اعتمد الباحث أسلوب التوزيع العشوائي ، ووزع الطلبة عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٣٦) طالباً وطالبة في كل مجموعة ، أي (١٨) من الذكور ، و(١٨) من الإناث . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عدد أفراد عينة البحث موزعين حسب الجنس والتخصص

المجموع الكلي	العدد	التخصص				المجموعة
		إنساني		علمي		
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٧٢	٣٦	٩	٩	٩	٩	التجريبية
	٣٦	٩	٩	٩	٩	الضابطة

(\*) اختيرت الأقسام للاعتبارات الآتية :

١. حصول طلبة القسمين الكيمياء واللغة العربية على أوطأ الدرجات أي أن سلوكهم تقليدي . فيحتاجون إلى البرنامج لكي يتم الانتقال بهم إلى السلوك الحديث .
٢. وجد التعاون الكامل من القسمين المذكورين .
٣. الحصول على عينة كافية من كلا القسمين من الذين يتصفون بالسلوك التقليدي .

## تكافؤ مجموعتي البحث

بعد أن اختيرت العينة وقسمت على مجموعتين ، وقبل البدء بتطبيق التجربة، أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع (الاتجاهات نحو الحداثة) وعلى النحو الآتي :

### ١. العمر الزمني بالشهر :

تم الحصول على العمر الزمني لكل طالب من أفراد العينة ، وتبين من تحليل البيانات إن متوسط أعمار المجموعة التجريبية بلغ (٢٥٦,١٩٤) شهراً بانحراف معياري قدره (٣,٧٦٣) شهراً ، بينما كان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢٥٦,٦١١) شهراً بانحراف معياري بلغ (٣,٦٦٧) ، عند إجراء المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٧٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

### الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في العمر الزمني بالأشهر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٤٧٦	٣,٧٦٣	٢٥٦,١٩٤	٣٦	التجريبية
			٣,٦٦٧	٢٥٦,٦١١	٣٦	الضابطة

٢. متغير الذكاء :

حاول الباحث التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء وذلك بهدف الحد من تأثير هذا المتغير ، لأن الأدبيات تشير إلى وجود علاقة بين متغيري الذكاء والاتجاه نحو الحداثة .

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء الذي أعده (جي سي رافن) ، المقنن للبيئة العراقية من الدكتور فخري الدباغ وآخرين. وكان من مبررات استخدام هذا الاختبار لقياس الذكاء لدى أفراد العينة:

١. أنه صوري لا يعتمد على الجانب اللفظي ، وبالتالي فإن تأثير عامل اللغة والطلاقة اللفظية والمحصل اللفظي يمكن تجنبه طالما إن الكثير من اختبارات الذكاء تعرضت إلى النقد في هذا الجانب .

٢. فضلاً عن أنه مقنن للبيئة العراقية ، وبالتالي فإنه أكثر صدقاً من المقاييس الأخرى التي لم تقنن للبيئة العراقية .

٣. غير مكلف اقتصادياً ، لأن استخدامه لا يحتاج سوى ورقة واحدة للإجابة وقلم رصاص أو جاف .

٤. كذلك سهل التصحيح لتوفر مفتاح التصحيح الموجود في دليل الاختبار .

(الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣ ، ٦)

وبعد الانتهاء من جمع البيانات عن متغير الذكاء عولجت البيانات إحصائياً<sup>(\*)</sup>، وتبين إن متوسط درجات الذكاء لأفراد المجموعة التجريبية هو (٤٠,٥٢٨) درجة بانحراف معياري قدره (٤,٣٨٥) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات ذكاء المجموعة الضابطة (٤٠,٦٦٧) درجة بانحراف معياري قدره (٥,٢٩٧) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في متغير الذكاء ، إذ كانت القيمة التائية

---

(\*) تعامل الباحث إحصائياً مع الدرجات الخام التي حصل عليها من تطبيق اختبار رافن بعد أن تم تحويلها إلى الدرجات المئينية .

## الفصل

### الثالث

المحسوبة تساوي (٠,١٢١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، ويشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### الجدول (٤)

##### نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الذكاء بين المجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,١٢١	٤,٣٨٥	٤٠,٥٢٨	٣٦	التجريبية
			٥,٢٩٧	٤٠,٦٦٧	٣٦	الضابطة

#### ٣. متغير الدخل الشهري للعائلة :

ولمعرفة مقدار الدخل الشهري للعائلة لهدف تجنب أثر ذلك في نتائج البحث أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير ، وعليه حصل على مقدار الدخل من الطلبة ، وتبين إن متوسط الدخل الشهري لأفراد المجموعة التجريبية يساوي (٣١٨,٣٣٣) بانحراف معياري بلغ (١٤٥,١٨٠) ، بينما كان متوسط دخل أفراد المجموعة الضابطة يساوي (٢٨٧,١٩٤) بانحراف معياري قدره (١١٩,١٠١) ، وبعد ذلك عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الدخل الشهري لعوائلهم ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٩٩٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الدخل الشهري للعائلة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الدخل الشهري للعائلة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٩٩٥	١٤٥,١٨٠	٣١٨,٣٣٣	٣٦	التجريبية
			١١٩,١٠١	٢٨٧,١٩٤	٣٦	الضابطة

٤. المستوى التعليمي للآباء :

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء ، صنف الآباء في المجموعتين تبعاً لمستويات تعليمهم إلى خمس فئات (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، جامعة) ، وفي ضوء التكرارات لكل مستوى ، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي وسيلة إحصائية ، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في متغير مستوى تعليم الآباء ، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (١,٢٣١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) ، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للآباء ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للآباء

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى تعليم الأب					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعة	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	
غير دال عند ٠,٠٥	٩,٤٩	١,٢٣١	١٠	٦	٨	٧	٥	التجريبية
			٨	٧	٨	٨	٥	الضابطة

٥. المستوى التعليمي للأمهات :

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الأمهات ، صنفنا الأمهات في المجموعتين تبعاً لمستويات تعليمهن إلى خمس فئات (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، جامعة) ، وفي ضوء التكرارات لكل مستوى ، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي وسيلة إحصائية ، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في متغير مستوى تعليم الأمهات ، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٠,٦٩٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) ، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأمهات ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأمهات

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى تعليم الأب					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعة	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	
غير دال عند ٠,٠٥	٩,٤٩	٠,٦٩٣	٧	٨	٧	٨	٦	التجريبية
			٩	٨	٨	٦	٥	الضابطة

٦. التكافؤ في الاختبار القبلي :

وهو تقويم تشخيصي Diagnostic ، صمم في ضوء الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي لتشخيص الاتجاه والمعلومات التي يمتلكها طلاب عينة البحث للتكافؤ بين المجموعتين - التجريبية والضابطة . واستخدم مقياس الاتجاهات نحو الحداثة وهو الاختبار القبلي ، وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطات وباستخدام الاختبار التائي ، وإن القيمة التائية t المحسوبة (٠,١٢٠) ، وهي أقل من قيمة t الجدولية (٢,٠٠٠) ، وهذا يدل على أن الفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية ، ولذا تعد المجموعتين متكافئتين فيما بينهما من حيث سلوكهما التقليدي ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحادثة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,١٢٠	١٣,١٥٩	١٠٥,٩١٧	٣٦	التجريبية
			١٢,٣٨٣	١٠٦,٢٧٨	٣٦	الضابطة

تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

حددت متغيرات البحث بما يأتي :

١. المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي .
٢. المتغير التابع وهو الاتجاه نحو الحادثة .
٣. متغيرات دخيلة V. Extraneous : متغيرات غير تجريبية تؤثر في سلامة التصميم التجريبي ، فلا بد من تحديدها والحد من آثارها ، ومن المتوقع عليه إن سلامة التصميم له جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي .

(الزويبي ، ١٩٨١ ، ٩٥-١٠٢) (نسيت ، ١٩٧٧ ، ١١)

وفيما يأتي استعراض لكل منهما :

١. السلامة الداخلية للتصميم **Internal Validity Design** :

تتحقق عند السيطرة على العوامل الداخلية للتجربة بحيث لا تحدث أثراً في المتغير التابع (الاتجاه نحو الحادثة) غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل بالفعل . وتشمل العوامل الآتية :

١. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة : لم يتعرض طلاب التجربة في المجموعتين لأي حادث مؤثر .
٢. العمليات المتعلقة بالنضج : اعتماد التوزيع العشوائي لعينة البحث ، وتكافؤ المجموعتين في العمر الزمني .

٣. أدوات القياس : أي إجراءات الاختبار القبلي : استخدمت نفس الأداة للمجموعتين وتحت نفس الظروف ، وبهذا تمت السيطرة على هذا العامل .

٤. فروق الاختبار في أفراد العينة : تكافؤ مجموعتي البحث أبطل تأثير هذا العامل.

٥. المشاركون في التجربة : كل أفراد المجموعة التجريبية خضعوا للتجربة.

#### ب. السلامة الخارجية للتصميم External Validity Design :

إن السلامة الخارجية للتجربة تعني خلوها من العوامل الخارجية المؤثرة ، فينبغي تحديدها والسيطرة عليها قدر الإمكان ، ومن هذه العوامل :

١. تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختبار : فالاختبار العشوائي لأفراد عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين ، وإجراء التكافؤ بينهما يحذف تأثير هذا العامل .

٢. أثر الإجراءات التجريبية : للحد من هذا العامل أتبع الباحث الآتي :

أ. السرية مع إدارة القسمين والطلبة بخصوص أهداف البحث والإجراءات المتوخاة منه.

ب. القضاء على جانب التحيز في النتائج بعدم إثارة انتباه الطلبة إلى الهدف منه.

ج. الأسلوب غير المباشر ، إذ بين الباحث بأن المناقشة والأفكار المطروحة من قبلهم ما هي إلا الغرض منها لبناء البرنامج التعليمي ، وإنهم المسهمون الحقيقيون في بناء البرنامج ، بدلاً من أن يحسبهم بأنهم خاضعون للتجربة ، هذا الإجراء ولد لديهم قناعة بأن أفكارهم وطروحاتهم هي المعتمدة في البناء ، ولد هذا الإجراء شعوراً إيجابياً وطمأنينة وألفة .

٣. تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة : اعتماد التجربة تصميماً يضم متغيراً مستقلاً واحداً ألغى تأثير هذا العامل .

(الزوبعي ، ١٩٨١ ، ٩٥-١٠١)

## ثالثاً: التصميم التجريبي

للتصميم التجريبي في البحث الميداني أهمية كبيرة ، ولا بد من أن يتوفر فيه شرطان رئيسان :

الأول : قدرته على التحقق من فرضيات البحث .

الثاني : ضبط التباين .

(Kerlinger, 1973, 301)

لأنه من أهداف الدراسة التعرف على أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة والتعرف على دلالة الفروق وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص الدراسي).

لذا يكون التصميم التجريبي هو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والذي يمكن الباحث من التنبؤ بأي فروق تلاحظ بين المجموعتين إنما هي نتيجة للمعالجة التجريبية (فان دالين ، ١٩٧٧ ، ٣٦٤) . وبعد هذا التصميم من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم . (Kerlinger, 1973, 335)

وفي هذا التصميم يمكن ضبط العوامل المؤثرة في التجربة والسيطرة عليها باستثناء المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي الذي يسعى الباحث لقياس أثره في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة (المتغير التابع) لدى أفراد العينة التجريبية وتحديده .

نوع الاختبار	المتغير المستقل	نوع الاختبار	المجموعة
بعدي ←	البرنامج التعليمي	قبلي ←	التجريبية
بعدي ←		قبلي ←	الضابطة

مخطط التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين في الاختبارين القبلي والبعدي

### وأُتبع الباحث الخطوات الآتية في التصميم :

١. إجراء اختبار قبلي على طلبة المرحلة الرابعة في القسمين الكيمياء واللغة العربية.
٢. فرز وتشخيص الطلبة الذين حصلوا على درجات واطئة في مقياس الاتجاهات نحو الحداثة .
٣. إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
٤. توزيع الطلبة على المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً .
٥. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج التعليمي .
٦. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي . ثم إجراء اختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بهدف معرفة تأثير البرنامج .

### رابعاً: أدوات البحث وتطبيقهما

من أجل تحقيق أهداف البحث ، اطلع الباحث على بعض النظريات والأدبيات والدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث وطبيعته ، وبما أن الباحث اعتمد نظرية (انكليس الكس وديفيد سميث ، ١٩٧٤) في اتجاهات الحداثة الفردية ، وإن الانطلاق من نظرية معينة في بناء أدوات البحث يفرض عادة الاعتماد على المنهج المنطقي والعقلي والتجريبي في البناء ، وهذا لا يمنع من منهج الخبرة الذي يعتمد على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة الباحث ، ومن خلال ما يُجمع عليه الخبراء في هذا المجال . (الكبيسي ، ١٩٨٧ ، ٥٠)

ولهذا اعتمد المنهج المنطقي (العقلي) في بناء أدوات البحث ، إذ اعتمد على نظرية انكليس الكس وديفيد سميث في اتجاهات الحداثة الفردية إطاراً نظرياً له مع الاستفادة من منهج الخبرة من خلال الاستعانة بآراء الخبراء في إجراءات ومنهج البحث العلمي . وفيما يأتي توضيح لإجراءات بناء أدوات البحث :

## ١. مقياس الاتجاهات نحو الحادثة

اهتم عدد كبير من الباحثين بموضوع الاتجاهات نحو الحادثة ، وسعى آخرون لبناء وتطوير مقاييس الاتجاهات نحو الحادثة ، فنرى العديد من المقاييس التي اهتمت بهذا الموضوع كانت لفظية يعتمد معظمها على قدرة المستجيب ومنها من اعتمد على أسلوب المقابلة بين الباحث والمستجيب .

وعملية بناء أي مقياس تمر بالخطوات الأساسية الآتية :

١. التخطيط للمقياس وتحديد مكوناته .
٢. جمع الفقرات وصياغتها .
٣. عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص .
٤. تطبيق المقياس .
٥. إجراء تحليل الفقرات .

(Allen & Yen, 1979, 119)

لذلك سيقوم الباحث بالاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء أداة البحث (مقياس الاتجاهات نحو الحادثة). وفيما يأتي شرح للإجراءات التي قام بها ضمن هذه الخطوات :

### ١. التخطيط للمقياس وتحديد مكوناته

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث ذات العلاقة والمقاييس التي وضعت لقياس هذا المتغير ، وفي ضوء ذلك استخلص الباحث جملة ملاحظات أفاد منها في تحديد الإطار العام للمقاييس وهذه الملاحظات هي :

أ. معظم المقاييس كانت فقراتها تتطلب الإجابة عنها بمواقف سلوكية تمثل ثلاث مواقف : (الاتجاه التقليدي ، الاتجاه الانتقالي ، الاتجاه الحديث).

ب. المكونات الأساسية الثلاثة والتي حددتها نظرية انكليس وسميث ١٩٧٤ في اتجاهات الحادثة الفردية ، وهي (المكون التحليلي ، المكون المجالي ، المكون السلوكي) وكما يأتي :

## الفصل

### الثالث

**المكون التحليلي** : يشمل كل ما يتعلق بالفرد نفسه والعوامل الذاتية النابعة من قدراته.

**المكون المجالي** : يشمل المؤثرات والمواقف المحيطة التي تؤثر في الفرد من الخارج.

**أما المكون السلوكي** : فنجده ضمناً مع المكونين السابقين ويأتي متداخلاً معهما ليعبر عنهما بأفعال سلوكية متمثلة بالقبول والرفض ، الإثابة ، التدعيم ، التعزيز... الخ.

ج. في جميع المقاييس التي أطلع عليها الباحث كان المستجيب ذو السلوك الحديث يحصل على درجة عالية ، والمستجيب ذو السلوك التقليدي يحصل على درجة واطئة ، أما المستجيب ذو السلوك الانتقالي فيحصل على درجة متوسطة بين هذا وذاك .

د. الفرق في الأداء بين الأفراد على مقياس الاتجاهات نحو الحادثة هي فروق كمية وليست نوعية .

#### ٢. جمع فقرات المقياس وصياغتها

اعتمد الباحث في جمع فقرات المقياس على :

أولاً: إجراء مقابلات فردية وجماعية مع أساتذة وطلبة كلية التربية بأقسامها العلمية والإنسانية تضمنت مناقشات حول الاتجاهات نحو الحادثة ، وماذا تعني لهم الحادثة ؟

ثانياً: توجيه استبيان مفتوح لـ (١٠٠) طالب من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الملحق (١) للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما الحادثة ، وما مظاهرها ؟

- ما السلوك التقليدي ، وما السلوك الحديث ؟

- من وجهة نظرك ما المواقف الحياتية التي مرت بك وتراها تمثل اتجاهات الحادثة .

## الفصل

### الثالث

ثالثاً: أفاد الباحث من مقاييس الاتجاهات الحياتية نحو الحداثة التي اطلع عليها وحاول التعرف عليها ونمط الفقرات وأسلوب مخاطبة المستجيب وطريقة التصحيح ، ومن هذه المقاييس مقياس انكليس وسمث ١٩٧٤ ، مقياس (الشيخ وجهاد ، ١٩٨٦) ، ومقياس (إبراهيم قشقوش ، ١٩٩٣) ، ومقياس (المسند ، ١٩٩٧) ، ومقياس (سعيد ، ١٩٩٩) .

وفي ضوء ما ذكر في أعلاه ، قام الباحث بصياغة الفقرات التي يجاب عليها بمواقف سلوكية تعبر عن (الاتجاه التقليدي ، الاتجاه الانتقالي ، الاتجاه الحديث).

### ٣. عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص

بعد أن قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وتعليمات الإجابة بصيغتها الأولية ، قام بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية . الملحق (٣) ضمن استبيان احتوى تحديد مفهوم الاتجاه نحو الحداثة مع فقرات المقياس . الملحق (٢) لغرض إبداء آرائهم في :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه .
- مدى ملائمة الفقرات لمستوى الطلبة .
- مدى صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة .
- إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة ، دمج ، حذف ، إضافة) على الفقرات .

واعتماداً على آراء وملاحظات الخبراء فقد قام الباحث بإجراء التعديلات والتصحيحات اللغوية على فقرات المقياس والتي كانت نسبة الاتفاق بحدود ٨٠% فأكثر الملحق (٤) .

### ٤. تطبيق المقياس

أ. التطبيق الأولي : قام الباحث بدراسة استطلاعية لغرض التطبيق الأولي للمقياس والهدف من ذلك التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات بدائل الإجابة لدى المستجيب مع حساب الوقت المناسب للإجابة ، وتم التطبيق الأولي على عينة عشوائية مؤلفة

## الفصل

### الثالث

من (٥٠) طالباً وطالبة . وتبين من خلال التطبيق وضوح جميع الفقرات وتعليمات الإجابة للطلبة المستجيبين ، كما تبين الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس ما بين (٣٥-٤٥) دقيقة وبمعدل (٤٠) دقيقة لكل مستجيب .

ب. تطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث : لغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وإيجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها واستبعاد الفقرات غير المميزة ، ولأجل حساب معامل الصدق والثبات للمقياس اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث وكان حجمها (٣٣٠) طالباً وطالبة ، وهي عينة مناسبة إذ يشير نانلي (Nannally, 1981) في هذا الصدد إلى إن حجم عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للتقليل من أثر الصدفة . (Nannally, 1981, 262)

#### ٥. إجراء تحليل الفقرات

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في السمة التي يقيسها المقياس (Stanley & Hopkins, 1972, 268) ولتحقيق ذلك لجأ الباحث إلى استخراج معامل الصدق والثبات للمقياس وكالاتي :

#### أولاً: صدق المقياس Validity

يقصد بالصدق جودة المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله .

(Stanley & Hopkins, 1972, 128)

الصدق من أهم الجوانب التي يجب أن تتأكد من وجوده في الاختبار قبل التطبيق (عبد ، ١٩٨٣ ، ١٥) . والمقياس الصادق هو الذي يقيس ما افترض أن يقيسه ، أو قدرته فعلاً على قياس ما وضع من أجله . (الغريب ، ١٩٨٥ ، ٦٧٨)

واستخرج صدق المقياس من خلال الطرائق الآتية :

#### ١. صدق المحتوى Content Validity :

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس استناداً إلى آراء الخبراء في الميدان . (Allen & Yen, 1979, 95) ، وهو نوعان :

آ. الصدق الظاهري :

ويقصد به مدى تمثيل المقياس للمحتوى المراد قياسه. ويشير ايبيل (Ebell, 1972) إن أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرضه على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيته في قياس الخاصة التي وضع لأجلها. (Ebell, 1972, 556)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس ، عندما عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٥-٩٥%). الملحق (٢) و (٤).

ب. الصدق المنطقي Logical Validity :

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة ، وهذا النوع من الصدق متوافر في المقياس الحالي ، من خلال وضع تعريف لاتجاهات نحو الحادثة وأبعادها أو مجالاتها الأساسية ومدى تغطية فقرات المقياس لهذه الأبعاد . (Kidder, 1987, 133)

٢. صدق البناء :

يقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء إجرائي محدد أو خاصية معينة . (Anastasi & Urbina, 1997, 126)

ولما كان المقياس مصمماً لقياس الاتجاهات نحو الحادثة لذا توجب التحقق من اختيار فقرات تقيس هذا المتغير من خلال المؤشر الآتي :

- القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي :

إن الافتراض بوجود اختلاف بين الأفراد في المتغير الذي يعكس أدائهم واستجابتهم على المقياس يمكن استنتاجه والتحقق منه من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد . واختبار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في

## الفصل

### الثالث

السمة التي يقيسها المقياس إنما هي عملية تحليل للفقرات ، (فرج ، ١٩٨٠ ، ٣١٩) (Stanly & Hopkins, 1972, 268) . وقوة تمييز الفقرات هو مدى قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد فيما يخص الصفة التي يقيسها المقياس . (الزويبي ، ١٩٨٠ ، ٧٨)

وقد تحقق الباحث من ذلك في استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي على وفق الخطوات الآتية :

١. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مفحوص .
٢. اختيار أعلى (٢٧%) من الاستمارات وسميت المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة الدنيا . واعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز . (Mehrens & Lehman, 1984, 194) وبذلك أصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (٨٩) استمارة .
٣. أدخلت البيانات ضمن البرنامج الإحصائي (SPSS) . وتطبيق معادلة الاختبار التائي وتم حساب الفروق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا .
٤. التحقق من دلالة الفروق فوجد أن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القيمة التمييزية للفقرة وأن جميع الفقرات مميزة ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٦) كما هو مبين في الجدول (٩).

وأشار ايبيل (Ebell, 1972) إلى أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر . (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٣٠ ، ٤٦) (Ebell, 1972, 46)

#### الجدول (٩)

القيم التائية لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات نحو الحداثة

القيمة التائية	الفقرة								
٤,٢٢	.٥٣	٥,١١	.٤٠	٣,٠٩	.٢٧	٦,٧٢	.١٤	٣,٩٦	.١
٢,٨٤	.٥٤	٢,٦٦	.٤١	٨,٠٥	.٢٨	٢,٨٩	.١٥	٢,١٣	.٢
٦,١٩	.٥٥	٤,٩١	.٤٢	٣,٨٨	.٢٩	٥,٩٩	.١٦	٢,٢٤	.٣

## الفصل الثالث

٤,٢٢	.٥٦	٦,٢٠	.٤٣	٢,٢٢	.٣٠	٤,٧٧	.١٧	٢,١٩	.٤
٦,٧٠	.٥٧	٢,٦١	.٤٤	٣,٣٣	.٣١	٥,٨٩	.١٨	٤,٠٦	.٥
٢,٠٩	.٥٨	٣,٤٢	.٤٥	٢,٧١	.٣٢	٤,٣٢	.١٩	٢,٥٠	.٦
٣,٤٤	.٥٩	٤,٢١	.٤٦	٢,٨٣	.٣٣	٦,٢١	.٢٠	٣,٠٨	.٧
٨,١١	.٦٠	٦,٨٠	.٤٧	٢,١٧	.٣٤	٢,٠٨	.٢١	٤,١٢	.٨
٣,٤٥	.٦١	٣,٠٤	.٤٨	٣,٠٩	.٣٥	٣,٠١	.٢٢	٧,٢٤	.٩
٢,٩٠	.٦٢	٥,٨٨	.٤٩	٢,٥٨	.٣٦	٧,٥٤	.٢٣	٣,٦٩	.١٠
٣,٤٩	.٦٣	٢,٩٠	.٥٠	٢,٨٩	.٣٧	٦,٨٢	.٢٤	٤,٠٢	.١١
٤,٨٧	.٦٤	٤,٧٣	.٥١	٣,٠٦	.٣٨	٢,٩٩	.٢٥	٤,٣٣	.١٢
٢,٩٤	.٦٥	٣,٩١	.٥٢	٧,٠٢	.٣٩	٢,٦٤	.٢٦	٢,٤٦	.١٣
٦,٨٨	.٦٦								

### ثانياً: الثبات Reliability

يشير الثبات إلى الاتساق في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة ، كما إن الثبات يعني الاتساق في مجموعة درجات فقرات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه إذا ما تكرر إعادة تطبيقه على العينة نفسها وتحت الشروط نفسها . (Baron, 1980, 418)

واستخرج معامل الثبات للمقياس بطريقتين ، الأولى إعادة التطبيق ، والثانية

طريقة تحليل التباين ، وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي قام بها :

### ١. طريقة إعادة التطبيق

الثبات في هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق المقياس في المرة الأولى وإعادة تطبيقه في المرة الثانية ، ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار وثبات الاستجابة .

(Zeller, 1988, 121)

وتعد هذه الطريقة من أهم أساليب حساب الثبات ، إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج حتى بعد التطبيق الثاني وبوجود فاصل ثاني . (أحمد ، ١٩٨١ ، ٢٤٢)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة تألفت من (٥٠) طالباً . وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس في التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٩٤) ويعد هذا المعامل مؤشراً جيداً للثبات. ويشير (الظاهر ، ١٩٩٩) إلى إن المدة بين التطبيقين يجب أن تتراوح ما بين (١٠-٢٠) يوماً. (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ١٩) (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٨) . أنظر الجدول (١٠) .

#### الجدول (١٠)

جدول يوضح ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق المقياس
٠,٨٩٥	٣١,٢٦٥	١٤٦,٧١	التطبيق الأول
	٣١,٨٢٣	١٥١,٧٦	التطبيق الثاني

### ٢. طريقة تحليل التباين

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بسحب (٦٠) استمارة ، وأخضعها للتحليل الإحصائي بطريقة تحليل التباين الثنائي ، وتعد هذه الطريقة أسلوب ناجح في استخراج الثبات . وتم تطبيق معادلة هويت ، تبين إن معامل الثبات بهذه الطريقة بلغ (٠,٩٦٣) . وهو معامل ثبات جيد ، إذ يشير (فوران Foran) إن معامل الثبات الجيد

## الفصل

### الثالث

ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠) وهو مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس في قياس الاتجاهات نحو الحادثة ، أنظر الجدول (١١).

(أحمد ، ١٩٨١ ، ٣٤٠ ، (Kerlinger, 1973, 448)

#### الجدول (١١)

##### تحليل التباين لاستخراج معامل الثبات

معامل الثبات باستخدام معادلة هويت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التحليل الإحصائي
				مصدر التباين
$\frac{\text{متوسط مربعات الخطأ}}{\text{متوسط المربعات بين الطلبة}} - 1 = \frac{0,0920}{2,508} - 1 = 0,963 =$	٢,٥٠٨	٥٩	١٤٨	بين الطلبة
	٢,٠٩٥	٦٥	١٣٢	بين الفقرات
	٠,٠٩٢٠	٣٧١٧	٣٤٢,٠٨	الخطأ
		٣٨٣٩	٦٢٢,٠٨	المجموع الكلي

#### ٦. التطبيق النهائي لمقياس الاتجاهات نحو الحادثة

بعد الانتهاء من تحليل الفقرات والتأكد من صدق وثبات المقياس ، تم إعداد الصيغة النهائية للمقياس ، والذي تضمن (٦٦) فقرة ، مع تعليمات الإجابة على المقياس ومثال لتوضيح طريقة الإجابة على فقرات المقياس ، الملحق (٥) . كما تضمن المقياس ورقة إجابة منفصلة ، الملحق (٦) .

واستغرق تطبيق المقياس بمعدل (٤٠) دقيقة ، وطبق المقياس كقياس قبلي

بتاريخ ٢/١٠/٢٠٠٤ ، وقياس بعدي في ١٨/١٢/٢٠٠٤ .

#### ٧. تصحيح المقياس

يقصد بالتصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية ، وجرى عملية التصحيح وكالاتي

:

## الفصل

### الثالث

يتكون المقياس من (٦٦) فقرة ، وأمام كل فقرة ثلاثة مواقف سلوكية ، وعلى المستجيب أن يضع إشارة ( / ) على الموقف الذي يختاره وعلى ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس ، ومفتاح التصحيح لفقرات المقياس مشابه تماماً لورقة الإجابة ، إذ يوجد أمام تسلسل كل فقرة ثقبان وبشكل هندسي أحدهما على شكل (  $\Delta$  ) مثلث ويشير إلى الإجابة التي تدل على السلوك الحديث وتعطى الدرجة (٣) والثاني على شكل دائرة ( O ) وتشير إلى الإجابة التي تدل عن السلوك التقليدي ويعطى له الوزن (١) درجة واحدة ، ولا تظهر في مفتاح التصحيح إشارة الإجابة التي تدل عن السلوك الانتقالي بين الحديث والتقليدي ويعطى له (٢) درجتان عند التصحيح لكون الأوزان المخصصة لبدائل الفقرات تتراوح بين (١-٣) درجة . والملحق (٧) يوضح مفتاح التصحيح .

## ٢. البرنامج التعليمي

من أهداف البحث الحالي بناء برنامج تعليمي ، ومعرفة أثر هذا البرنامج في الاتجاهات نحو الحداثة لدى أفراد المجموعة التجريبية وتطلب ذلك اختيار الباحث للمكونات المناسبة للبرنامج في سبيل تحقيق أهداف البحث . وعملية البناء هذه مرت بالخطوات الآتية :

### آ. الأسس العلمية لبناء البرنامج :

اعتمد الباحث على جملة مسلمات فلسفية وتربوية ونفسية واجتماعية في بناء

البرنامج وهي :

١. مرونة اتجاهات الحداثة وقابليتها على التغيير والتعديل .
٢. جميع المفاهيم النفسية والتربوية المتعلقة باتجاهات الحداثة متعلمة ومكتسبة .
٣. إن لقوانين لسلوك الإنساني الأثر الكبير في اكتساب الفرد لاتجاهات الحداثة.
٤. من الممكن قياس الاتجاهات نحو الحداثة والتنبؤ بها .

## الفصل

### الثالث

٥. اتجاهات الحادثة لها مكونات أساسية منها المكون التحليلي مثلاً (المشاعر ، الذات ... الخ). والمكون المجالي مثلاً (القيم ، الدين ، المحيط الاجتماعي... الخ)، والمكون السلوكي مثلاً (التدعيم ، التعزيز ... الخ).

٦. الاتجاهات نحو الحادثة لها صفة الثبات النسبي ، أي قابلية للتعديل والتغيير.

(Inkles & Smith, 1974, 32-48)

وبناءً على الأسس والمنطلقات أعلاه تمت الاستفادة منها والاعتماد عليها في خطوات بناء البرنامج التعليمي .

#### ب. خطوات بناء البرنامج التعليمي :

اعتمد الباحث في بناء البرنامج التعليمي على الخطوات الآتية :

١. تحليل السمة التي يتطلب تعديلها أو تطويرها وهي الاتجاهات نحو الحادثة .

٢. الاتجاهات نحو الحادثة لها مكونات أساسية وهي (المكون المجالي ، والمكون التحليلي ، والمكون السلوكي). ولكل مكون من هذه المكونات له مجالات عديدة وحسب ما تطرحه النظرية المعتمدة في البحث .

٣. أطلع الباحث على العديد من البرامج التعليمية والتربوية في مجال تعديل الاتجاهات واستفاد منها في عملية البناء .

٤. اعتمد على المجالات بوصفها عنواناً لكل درس من دروس البرنامج التعليمي .

#### - الهدف العام للبرنامج :

للبرنامج هدف رئيس هو تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لدى أفراد عينة البحث ممن يمتلكون اتجاه تقليدي والمشخصين بالمقياس المعد في البحث الحالي .

#### - الهدف الخاص للبرنامج :

للبرنامج أهداف خاصة يسعى لتحقيقها من خلال المفاهيم الأساسية التي تسهم في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة منها : الخبرات الجديدة وتعدد الآراء وحقوق المرأة ..... الخ.

ج. محتوى البرنامج التعليمي :

شمل محتوى البرنامج التعليمي على عدة دروس ، وهذه الدروس شملت جوانب

عدة هي كآآتي :

الجانب الأول :

تضمن مجموعة من المبادئ تمثل مواقف سلوكية تربوية نفسية تعليمي لها علاقة باتجاهات الحادثة ، بحيث يركز كل مبدأ على ذلك المجال الذي اتخذ عنواناً للدرس .

الجانب الثاني :

الأمثلة والتمارين والمناقشات التي اعتمدت بوصفها محورا رئيساً للدروس التي تعد كموجهات لتعديل السلوك التقليدي ، وافترض الباحث استناداً إلى طروحات النظرية المعتمدة بأن من الممكن إحداث التعديل في الاتجاهات نحو الحادثة أي في السلوك التقليدي المراد تعديله ، من خلال محاولة تصحيح معلومات الفرد حول المفاهيم الأساسية التي توجه السلوك وتحدهه ، وهذه تتم عن طريق الحوار والمناقشة وهي جزء حيوي في الدروس المعتمدة .

الجانب الثالث :

يمثل حالة تقويم كلية للبنى المعرفية والنفسية والاجتماعية التي اكتسبها الفرد وتأتي من خلال الأسئلة والتمارين على هيئة اختبار إجرائي لما تعلمه يشكل حلول واستنتاجات تتطلب إعادة تعلم الفرد وتأمله .

د. دروس البرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج (١٦) درساً ولكل درس هدفه الخاص وتشترك جميعها في

تحقيق الهدف العام وهو تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

هـ. الفترة الزمنية للبرنامج :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث إن الفترة الزمنية لتطبيق برنامج تعديل في السلوك تتراوح ما بين ستة أسابيع وسنة ، وبما أن عدد دروس البرنامج في هذه الدراسة هو (١٦) درساً ، وإن كل درس يشمل على محاضرتين أو حصتين دراسيتين . ارتأى الباحث تطبيقهما بمعدل (٣) محاضرات أسبوعياً ، وبذلك تصبح الفترة الزمنية المقررة لتطبيق البرنامج (١٢) أسبوعاً. ومدة المحاضرة الواحدة (٤٥) دقيقة أي لكل درس (٩٠) دقيقة على وفق خطة تدريسية . الملحق (٨).

و. صدق البرنامج التعليمي :

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج وهو أحد أنواع الصدق الذي يمكن الاعتماد عليه في تقويم دروس البرنامج التعليمي . وإن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات دروس البرنامج للمكونات أو الأبعاد المراد تغييرها أو تعديلها .

(عودة و خليل ، ١٩٩٨ ، ٢٧٠ ، (مطانيوس ، ١٩٩٧ ، ٢٥٧)

وللتحقق من صدق البرنامج التعليمي وصلاحيته تم عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ، الملحق (٣) ضمن استبيان طلب فيه إبداء آرائهم في :

- مدى صلاحية البرنامج التعليمي لتحقيق هدف البحث الحالي .
- مدى ملائمة البرنامج للمرحلة العمرية لمجتمع البحث الحالي .
- مدى صلاحية محتوى الدروس لتحقيق الهدف العام والأهداف السلوكية .
- أية إضافات أو اقتراحات يقدمها الخبراء لتحسين محتوى البرنامج التعليمي . الملحق (٩)

وقد حصل البرنامج على نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الدروس بنسبة (٩٥%) ، أي أنه يتمتع بمؤشرات إيجابية عالية في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة ،

وكذلك كونه مناسباً لقابليات وقدرات الطلبة وأعمارهم الذين سيطبق عليهم البرنامج التعليمي .

وقد أخذ الباحث بمعظم الملاحظات والمقترحات والتعديلات اللغوية للوصول بالبرنامج إلى المستوى المطلوب . الملحق (١٠) ، الملحق (١١)

#### تطبيق البرنامج التعليمي :

تطلب تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث ما يأتي :

- استكمال موافقة رسمية من كلية التربية في جامعة الموصل . الملحق (١٢).
- بعد اختيار العينة التجريبية للبحث ، اتفق مع رئاسة قسمي الكيمياء واللغة العربية في تهيئة القاعدة الدراسية المناسبة من حيث الحجم والإضاءة والتهوية . وقام الباحث بتنفيذ دروس البرنامج بمعدل ثلاث محاضرات أسبوعياً لمدة (١٢) أسبوع ، وبواقع (٣٢) محاضرة أو حصة دراسية لـ (١٦) درساً. الملحق (١٣)
- **الاختبار البعدي** : بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي ، ثم طبق مقياس الاتجاهات نحو الحداثة على المجموعتين التجريبيّة والضابطة بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٨ . ويهدف هذا الإجراء تقويمياً نهائياً لأثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة .

## خامساً: الوسائل الإحصائية

لغرض تحليل البيانات التي تم التوصل إليها ومعالجتها إحصائياً استخدم الباحث الوسائل الإحصائية والموجودة في البرنامج الإحصائي (SPSS) باستخدام الحاسوب وهي :

١. مربع كاي  $X^2$  :

لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المستوى التعليمي للآباء والأمهات .

$$X^2 = \frac{(O - E)^2}{O}$$

(Ferguson, 1981, 200-218)

٢. معامل ارتباط بيرسون :

لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(عودة ، ١٩٩٨ ، ٣٤٦)

٣. الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية للفقرات :

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \times \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

٤. تحليل التباين :

$$F = \frac{\text{متوسط مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط مربعات الخطأ}}$$

لاستخراج الثبات بطريقة تحليل التباين

(المشهداني وهرمز ، ١٩٨٩ ، ٥٩٦-٥٠٤)

٥. معادلة هوايت :

لاستخراج معامل الثبات .

$$\text{معامل الثبات} = 1 - \frac{\text{متوسط مربعات الخطأ}}{\text{متوسط المربعات بين الطلبة}}$$

(أحمد ، ١٩٨١ ، ٣٤٠-٣٤٢)

٦. طريقة دنكان لاختبار المدى المتعدد للمقارنات المتعددة :

$$L.S.R_{\alpha} = S.S.R * SX$$

(المشهداني والمشهداني ، ١٩٨٩ ، ١٢٢-١٢٥)

٧. الاختبار التائي :

لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية

والضابطة .

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\left( \frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right) \frac{s_p^2 (n_2 - 1) + s_1^2 (n_1 - 1)}{n_2 + n_1 - 2}}}$$

(البياتي واثنايوس ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠)

٨. تم استخدام تحليل التباين (الاختبار الفائي) لمعرفة الفرق حسب متغيرات البحث

(الجنس والتخصص).

# الفصل الرابع

## نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: مناقشة النتائج

ثالثاً: الاستنتاجات

رابعاً: التوصيات

خامساً: المقترحات

## الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال ، وعلى النحو الآتي :

### أولاً: عرض النتائج

ستعرض النتائج على وفق تسلسل الأهداف الواردة في البحث الحالي ومن ثم بيان قبول أو رفض الفرضيات التي تم وضعها في الفصل الأول من البحث.

### الهدف الأول : بناء برنامج تعليمي لتعديل الاتجاهات نحو الحداثة لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل

لقد تم تحقيق هذا الهدف ضمن خطوات إعداد البرنامج التعليمي والتي تم ذكرها في الفصل الثالث ضمن إجراءات البحث .

### الهدف الثاني: بناء مقياس الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل

ولقد حقق هذا الهدف ضمن خطوات بناء المقياس التي تم ذكرها في الفصل الثالث ضمن إجراءات البحث .

### الهدف الثالث: معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل

ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق أداة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، فقد أدخلت البيانات في الحاسوب ، ثم عولجت البيانات إحصائياً بالاستعانة ببرامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار بـ (SPSS)، الملحق (١٤) وتبين الآتي:

١. نتائج الاختبار القبلي :

تبين من تحليل البيانات إحصائياً أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحداثة بلغ (١٠٥,٩١٧) درجة بانحراف معياري قدره (١٣,١٥٩) درجة ، بينما كان متوسط درجات أفراد المجموعة في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحداثة (١٠٦,٢٧٨) درجة بانحراف معياري بلغ (١٢,٣٨٣) درجة . وعند إجراء المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,١٢٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠)، وكما أشرنا لذلك آنفاً في الجدول (٨).

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار القبلي ، عليه نقبل الفرضية الصفرية الأولى القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحداثة ."

٢. نتائج الاختبار البعدي :

وتبين من تحليل البيانات إحصائياً أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة بلغ (١٤٧,٥٢٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٢,٠٥٨) درجة ، بينما كان متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة (١٠٨,٦٣٩) درجة بانحراف معياري بلغ (١٠,١٧٩) درجة . وعند إجراء المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٤,٧٨٧) وهي أكبر من

## الفصل

### الرابع

القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١٤,٧٨٧	١٢,٠٥٨	١٤٧,٥٢٨	٣٦	التجريبية
			١٠,١٧٩	١٠٨,٦٣٩	٣٦	الضابطة

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ، عليه نرفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة " .

وتبين هذه النتيجة أن البرنامج كان له أثر إيجابي في زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو الحادثة .

#### ٣. نتائج الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية :

وتبين من تحليل البيانات إحصائياً أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحادثة بلغ (١٠٥,٩١٧) درجة بانحراف معياري قدره (١٣,١٥٩) درجة ، بينما كان متوسط درجات نفس الأفراد (المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة (١٤٧,٥٢٨) درجة بانحراف معياري بلغ (١٢,٠٥٨) درجة . وعند إجراء المقارنة بين متوسطي درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، تبين وجود فرق دال إحصائياً

## الفصل

### الرابع

بين متوسطي درجات الاختبارين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢١,٧٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٣٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥) ، وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي ، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند ٠,٠٥	٢,٠٣٢	٢١,٧٧٢	١٣,١٥٩	١٠٥,٩١٧	٣٦	القبلي
			١٢,٠٥٨	١٤٧,٥٢٨	٣٦	البعدي

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، عليه ترفض الفرضية الصفرية الثالثة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعة التجريبية " .

#### ٤ . نتائج الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة :

وتبين من تحليل البيانات إحصائياً أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحادثة بلغ (١٠٦,٢٧٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٢,٣٨٣) درجة ، بينما كان متوسط درجات نفس الأفراد (المجموعة الضابطة) في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة (١٠٨,٦٣٩) درجة بانحراف معياري بلغ (١٠,١٧٩) درجة . وعند إجراء المقارنة بين متوسطي درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، تبين عدم وجود فرق دال

## الفصل

### الرابع

إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبارين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٥٩٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحادثة

لدى المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٣٢	١,٥٩٩	١٢,٣٨٣	١٠٦,٢٧٨	٣٦	التجريبية
			١٠,١٧٩	١٠٨,٦٣٩	٣٦	الضابطة

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، عليه نقبل الفرضية الصفرية الرابعة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعة الضابطة " .

#### ٥ . نتائج فرق الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة :

ولما كان البحث يرمي إلى معرفة أثر البرنامج في تعديل الاتجاه نحو الحادثة فقد حسب الفرق بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لكل مجموعة من المجموعتين ، وتبين من تحليل البيانات إحصائياً أن متوسط درجات الفرق بين الاختبارين للاتجاه نحو الحادثة للمجموعة التجريبية بلغ (٤١,٦١١) درجة بانحراف معياري قدره (١١,٤٦٧) درجة ، بينما كان متوسط درجات الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحادثة للمجموعة الضابطة (٢,٣٦١) درجة بانحراف معياري بلغ (٨,٨٥٨) درجة . وعند إجراء المقارنة بين متوسطي الفروق بين الاختبارين (القبلي

## الفصل

### الرابع

والبعدي) للمجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٦,٢٥٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية ، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١٦,٢٥٢	١١,٤٦٧	٤١,٦١١	٣٦	التجريبية
			٨,٨٥٨	٢,٣٦١	٣٦	الضابطة

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ، لذا ترفض الفرضية الصفرية الخامسة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق في نتائج درجات الاختبارين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحادثة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة " .

وتشير هذه النتيجة بوضوح إلى أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاه نحو

الحادثة لدى أفراد المجموعة التجريبية .

## الفصل

### الرابع

الهدف الرابع : معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً - إناثاً)

ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد عولجت البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار البعدي وتبعاً لمتغير الجنس ، حيث تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٧٢,٠٨٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٧٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣ ، ٦٨) ، والجدول (١٦) يوضح ذلك .

### الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين البعدي تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٦٠	٧٢,٠٨٥	٩١١٣,٥	٣	٢٧٣٤٠,٥	بين المجموعات
			١٢٦,٤٢٦	٦٨	٨٥٩٧,٠	داخل المجموعات
				٧١	٣٥٩٣٧,٥	الكلية

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير إلى وجود فروق إحصائية ، فقد تطلب الأمر استخدام إحدى الاختبارات البعدية لإجراء المقارنات الزوجية للتعرف على مواقع تلك الفروق ، لذا استخدم الباحث اختبار دنكن (Duncan) ، إذ يعد اختبار دنكن من الاختبارات البعدية الشائعة الاستخدام في البحوث وكذلك يتميز هذا الاختبار بحساسيته في القدرة على التعرف على الفروق ذات الدلالة (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ ، ٣٥٦) ، وكما موضح في الجدول (١٧) .

الجدول (١٧)

نتائج اختبار دنكن للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	متوسط الدرجات	المجموعات المقارنات
غير دال عند ٠,٠٥	٣,٥٠٠	١٤٩,٢٧٨	ذكور تجريبية
		١٤٥,٧٧٨	إناث تجريبية
غير دال عند ٠,٠٥	٠,٩٤٤	١٠٩,١١١	ذكور ضابطة
		١٠٨,١٦٧	إناث ضابطة
دال عند ٠,٠٥	*٤٠,١٦٧	١٤٩,٢٧٨	ذكور تجريبية
		١٠٩,١١١	ذكور ضابطة
دال عند ٠,٠٥	*٤١,١١١	١٤٩,٢٧٨	ذكور تجريبية
		١٠٨,١٦٧	إناث ضابطة
دال عند ٠,٠٥	*٣٦,٦٦٧	١٤٥,٧٧٨	إناث تجريبية
		١٠٩,١١١	ذكور ضابطة
دال عند ٠,٠٥	*٣٧,٦١١	١٤٥,٧٧٨	إناث تجريبية
		١٠٨,١٦٧	إناث ضابطة

ويبين من الجدول الآتي :

١. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٩,٢٧٨) درجة ومتوسط درجات الإناث للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٥,٧٧٨) درجة في الاختبار البعدي . لذا نقبل الفرضية الصفرية السادسة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ومتوسط درجات إناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة ."

٢. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٩,١١١) درجة ومتوسط درجات الإناث للمجموعة الضابطة البالغ

## الفصل

### الرابع

(١٠٨,١٦٧) درجة في الاختبار البعدي . لذا نقبل الفرضية الصفرية السابعة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور المجموعة الضابطة ومتوسط درجات إناث المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٣. وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الذكور للمجموعة التجريبية البالغ (١٤,٢٧٨) درجة ومتوسط درجات الذكور للمجموعة التجريبية . لذا نرفض الفرضية الصفرية الثامنة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ذكور المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٤. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٩,٢٧٨) درجة ومتوسط درجات الإناث للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٨,١٦٧) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة ذكور المجموعة التجريبية . عليه نرفض الفرضية التاسعة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية ومتوسط درجات إناث المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٥. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٥,٧٧٨) درجة ومتوسط درجات الذكور للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٩,١١١) درجة في الاختبار البعدي ، و كان الفرق لمصلحة إناث المجموعة التجريبية . عليه نرفض الفرضية العاشرة القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية ومتوسط درجات ذكور المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٦. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٥,٧٧٨) درجة ومتوسط درجات الإناث للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٨,١٦٧) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة إناث المجموعة

## الفصل

### الرابع

التجريبية . عليه نرفض الفرضية الصفريّة الحاديّة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية ومتوسط درجات إناث المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

الهدف الخامس : معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل ، تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - الإنساني)

ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد عولجت البيانات التي حُصل عليها من الاختبار البعدي وتبعاً لمتغير التخصص ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٧٣,٩٥٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٧٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣ ، ٦٨) ، والجدول (١٨) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٨)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين البعدي تبعاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٦٠	٧٣,٩٥٦	٩١٦٨,٩٨١	٣	٢٧٥٠٦,٩٤٤	بين المجموعات
			١٢٣,٩٧٩	٦٨	٨٤٣٠,٥٥٦	داخل المجموعات
				٧١	٣٥٩٣٧,٥٠٠	الكلي

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول (١٨) تشير إلى وجود فروق إحصائياً ، عليه تطلب الأمر استخدام إحدى الاختبارات البعدية لإجراء المقارنات الزوجية للتعرف على مواقع تلك الفروق ، لذا استخدم الباحث اختبار دنكن (Duncan) ، الموضح في الجدول (١٩) .

الجدول (١٩)

نتائج اختبار دنكن للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص

مجموعات المقارنة	متوسط الدرجات	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
علمي تجريبي	١٤٦,٠٠٠	٣,٠٥٦	غير دال عند ٠,٠٥
إنساني تجريبي	١٤٩,٠٥٦		
علمي ضابطة	١٠٦,٢٧٨	٤,٧٢٢	غير دال عند ٠,٠٥
إنساني ضابطة	١١١,٠٠٠		
علمي تجريبي	١٤٦,٠٠٠	*٣٩,٧٢٢	دال عند ٠,٠٥
علمي ضابطة	١٠٦,٢٧٨		
علمي تجريبي	١٤٦,٠٠٠	*٣٥,٠٠٠	دال عند ٠,٠٥
إنساني ضابطة	١١١,٠٠٠		
إنساني تجريبي	١٤٩,٠٥٦	*٤٢,٧٧٨	دال عند ٠,٠٥
علمي ضابطة	١٠٦,٢٧٨		
إنساني تجريبي	١٤٩,٠٥٦	*٣٨,٠٥٦	دال عند ٠,٠٥
إنساني ضابطة	١١١,٠٠٠		

ويتبين من الجدول الآتي :

١. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٦,٠٠٠) درجة ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٩,٠٥٦) درجة في الاختبار البعدي . لذا نقبل الفرضية الصفرية الثانية عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة ."
٢. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٦,٢٧٨) درجة ومتوسط درجات التخصص الإنساني

## الفصل

### الرابع

للمجموعة الضابطة البالغ (١١١,٠٠٠) درجة في الاختبار البعدي . لذا نقبل الفرضية الصفرية الثالثة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التخصص العلمي في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٣. وجود فرق دال إحصائياً بين درجات التخصص العلمي للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٦,٠٠٠) درجة ومتوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٦,٢٧٨) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة التخصص العلمي في المجموعة التجريبية . لذا نرفض الفرضية الرابعة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٤. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٦,٠٠٠) درجة ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة الضابطة البالغ (١١١,٠٠٠) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة التخصص العلمي في المجموعة التجريبية . لذا نرفض الفرضية الخامسة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة " .

٥. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط التخصص الإنساني للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٩,٠٥٦) درجة ومتوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة الضابطة البالغ (١٠٦,٢٧٨) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية . لذا نرفض الفرضية السادسة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني في

## الفصل

### الرابع

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة ."

٦. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة التجريبية البالغ (١٤٩,٠٥٦) درجة ومتوسط درجات التخصص الإنساني للمجموعة الضابطة البالغ (١١١,٠٠٠) درجة في الاختبار البعدي ، وكان الفرق لمصلحة التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية . لذا نرفض الفرضية الصفرية السابعة عشر القائلة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحداثة ."

### ثانياً: مناقشة النتائج

ستناقش نتائج البحث في ضوء تسلسل الأهداف والفرضيات الموضوعية، الهدف الأول والثاني تم التحقق منهم وذلك في ضوء إجراءات البحث التي ذكرت سابقاً في الفصل الثالث .

أما الهدف الرابع فهو معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل . وتحقق من هذا الهدف من خلال الإجابة على الفرضيات وستناقش حسب تسلسلها وهي :

١. **الفرضية الأولى** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للاتجاه نحو الحداثة ." وجاءت النتائج بقبول الفرضية ، وهذه النتيجة يجب أن تكون بهذا الشكل في حالة كون الإجراءات المنهجية صحيحة ولأن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين حتى في متوسط الدرجات .

٢. **الفرضية الثانية** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو

## الفصل

### الرابع

الحدثة". وكانت النتيجة برفض الفرضية بمعنى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين والفرق لصالح المجموعة التجريبية ، والسبب في التغير يعود إلى أن المجموعة التجريبية تأثرت في البرنامج التعليمي ، وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة بخيت ١٩٨٣ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، التي أشارت إلى تأثير البرامج ومحتوياتها في تعديل اتجاهات الحدثة .

٣. **الفرضية الثالثة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحدثة لدى المجموعة التجريبية ". جاءت النتيجة برفض الفرضية ، بمعنى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في الاختبارين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، وهذا الفرق يرجع إلى تأثير البرنامج التعليمي ولأنها أي المجموعة التجريبية تعرضت للبرنامج . وهذه النتيجة جاءت متفقة مع أغلب الدراسات السابقة منها دراسة الحمداني ٢٠٠١ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة الشيخ وصلبي ١٩٨٦ ، ودراسة الكس وسمث ١٩٧٤ ، ودراسة العيسى ١٩٧٨ .

٤. **الفرضية الرابعة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحدثة لدى المجموعة الضابطة ". وجاءت النتيجة بقبول الفرضية وهذه النتيجة منسجمة ومتفقة مع الإجراءات التجريبية السليمة ، لأن هذه المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج التعليمي .

٥. **الفرضية الخامسة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحدثة في المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الحدثة في المجموعة الضابطة ". وأشارت النتيجة برفض الفرضية أي هناك فرق في درجات فرق الفروق ولصالح المجموعة التجريبية والسبب في ذلك يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي في أفراد المجموعة التجريبية . وجاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة منها دراسة تولر

## الفصل

### الرابع

١٩٧٦ ، ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة بخيت ١٩٨٣ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، التي أشارت إلى تأثير البرامج في اتجاهات الحادثة .

٦. **الفرضية السادسة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة " . وجاءت النتيجة بقبول الفرضية بمعنى أن تأثير البرنامج التعليمي في المجموعة التجريبية جاء بالتأثير نفسه في كلا الجنسين (ذكوراً - وإناثاً) . وهذه النتيجة جاءت متفقة مع قسم من الدراسات منها دراسة العيسى ١٩٧٨ ، ودراسة شبكة ١٩٨٨ ، ودراسة المسند ١٩٩٨ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ .

٧. **الفرضية السابعة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة " . وجاءت النتيجة بقبول الفرضية وهي منسجمة مع منهجية البحث ، والسبب يعود إلى عدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي فلم تظهر فروق في الدرجات .

٨. **الفرضية الثامنة :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور يف المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور يف المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة " . وجاءت النتيجة برفض الفرضية ، وبمعنى هناك فرق دال إحصائياً ولصالح الذكور في المجموعة التجريبية ، والسبب في ذلك يعود إلى تعرض الذكور في المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي وتأثيره في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة ، والنتيجة هذه جاءت متفقة مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة سدهر ١٩٨٥ ، ودراسة المسند ١٩٩٨ ، ودراسة الجبوري ٢٠٠١ ، ودراسة الكندري ٢٠٠١ ، ودراسة وطفة ٢٠٠٢ ، وهذه تدلنا على أن الاتجاهات نحو الحادثة لها علاقة مع متغير الجنس وخاصة الذكور .

## الفصل

### الرابع

٩. **الفرضية التاسعة** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". أشارت النتيجة برفض الفرضية وهذا يعني أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح الذكور في المجموعة التجريبية ، والسبب يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي في هذه المجموعة . بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي مؤثر ، وهذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات السابقة منها ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ .

١٠. **الفرضية العاشرة** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". أشارت برفض الفرضية ، بمعنى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية ، والسبب يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي لأنها تعرضت له ، بينما الذكور في المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي تأثير . وهذه النتيجة جاءت متفقة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة بخيت ١٩٨٣ ، ودراسة تولر ١٩٧٦ ، ودراسة الشيخ والخطيب ١٩٨٥ ، ودراسة وطفة ٢٠٠٢ ، ودراسة الكندري ٢٠٠١ ، التي تشير إلى تأثير البرامج التعليمي في اتجاهات الحادثة الفردية .

١١. **الفرضية الحادية عشر** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". وجاءت النتيجة برفض الفرضية وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً ولصالح الإناث في المجموعة التجريبية . والسبب يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي ، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع العديد من الدراسات منها دراسة فرح والسالم ١٩٧٦ ، ودراسة جوناسكر ١٩٨٣ ، ودراسة ليرنر ١٩٥٨ ، ودراسة التل ١٩٩٢ ، ودراسة وطفة ٢٠٠٢ .

## الفصل

### الرابع

١٢. **الفرضية الثانية عشر** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". وجاءت النتيجة بقبول الفرضية وبمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدراسي في المجموعة التجريبية وبمعنى لأن تأثير البرنامج التعليمي كان متساوي في هذا المتغير ، واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة العيسى ١٩٧٨ ، ودراسة المسند ١٩٩٨ ، ودراسة الشيخ وصلبي ١٩٨٦ ، ودراسة الكندري ٢٠٠١ .

١٣. **الفرضية الثالثة عشر** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". وجاءت النتيجة بقبول الفرضية وهي منسجمة مع إجراءات البحث . لأن هذه المجموعة أي الضابطة لم تتعرض إلى تأثير البرنامج التعليمي . وهذه النتيجة تؤكد سلامة الإجراءات التجريبية ودقتها .

١٤. **الفرضية الرابعة عشر** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص العلمي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة ". وجاءت النتيجة برفض الفرضية وبمعنى هناك فرق دال إحصائياً ولصالح التخصص العلمي في المجموعة التجريبية والسبب يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي في هذه المجموعة، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع الدراسات السابقة التي تؤكد على تأثير البرامج التعليمية وتأثيرها على اتجاهات الحادثة ، منها دراسة انكلس وسمث ١٩٧٤ ، ودراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ ، ودراسة تولر ١٩٧٦ ، ودراسة بخيت ١٩٨٣ ، ودراسة التل ١٩٩٢ .

١٥. **الفرضية الخامسة عشر** : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني في

## الفصل

### الرابع

المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة". وجاءت النتيجة برفض الفرضية ، بمعنى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح التخصص العلمي في المجموعة التجريبية والسبب يرجع إلى تأثير البرنامج التعليمي ولأن هذه المجموعة تعرضت لهذا التأثير واتفقت هذه النتيجة مع قسم من الدراسات السابقة منها دراسة الحمداني ٢٠٠١ ، ودراسة الشيخ وصلبي ١٩٨٦ ، ودراسة شبكة ١٩٨٨ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ .

١٦. **الفرضية السادسة عشر :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص العلمي في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة". وجاءت النتيجة برفض الفرضية وهذا يعني هناك فرق دال إحصائياً ولصالح التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى دور البرنامج التعليمي وتأثيره، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة انكلس وسمث ١٩٧٤ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، ودراسة وطفة ٢٠٠٠ ، ودراسة الطريا ٢٠٠١ .

١٧. **الفرضية السابعة عشر :** " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التخصص الإنساني في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاتجاه نحو الحادثة". وجاءت النتيجة برفض الفرضية ، بمعنى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح التخصص الإنساني في المجموعة التجريبية ، والسبب في هذا الفرق يعود إلى تأثير البرنامج التعليمي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة منها دراسة ديبوس ١٩٧٩ ، ودراسة تولر ١٩٧٦ ، ودراسة الحمداني ٢٠٠١ ، ودراسة البياتي ٢٠٠٠ ، ودراسة شبكة ١٩٨٨ ، ودراسة وطفة ٢٠٠٠ .

### ثالثاً: الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج التي تم توصلنا إليها استنتجت النقاط الآتية :

## الفصل

### الرابع

١. بالإمكان تعديل الاتجاهات نحو الحداثة باستخدام البرامج التعليمية ، وإنها قابلة للتغيير والتعديل والتجديد والتنمية شأنها شأن السمات النفسية الأخرى .
٢. تأثير البرنامج التعليمي المستخدم في هذا البحث في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة أي (السلوك التقليدي إلى السلوك الحديث) لدى عينة البحث . وهذا ما يتفق مع الافتراض الأساسي الذي اعتمده الباحث حول إمكانية التعديل بالاعتماد على المكونات الأساسية لمفهوم اتجاهات الحداثة ، التي وضعها انكلس وسمث والتي اعتمد عليها الباحث في عملية بناء البرنامج التعليمي .
٣. تشابه أثر المتغيرات التربوية والنفسية والتعليمية على الطلبة سواء في عملية التربية والتعليم أو في عملية اكتساب الخبرات المعرفية والعلمية في الجامعة بغض النظر عن متغير الجنس والتخصص الدراسي .

### رابعاً: التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بـ :

١. الاستفادة من البرنامج التعليمي المعد في هذه الدراسة في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة من قبل المختصين والتربويين والمسؤولين عن وضع المناهج والمفردات الدراسية في الجامعة مع مراعاة التغييرات الجديدة التي تحدث في العالم .
٢. تكثيف البرامج التعليمية المؤثرة في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة وخصوصاً للطلبة من الذين يتصفون بالسلوك التقليدي .
٣. الاهتمام بالمفاهيم والأبعاد الأساسية المكونة للاتجاهات نحو الحداثة وأن تكون مستندة في صميمها وروحها إلى تراثنا العربي المعاصر .
٤. الاختلاف في مفهوم الاتجاهات نحو الحداثة في مؤسساتنا وحياتنا العامة وفي حضارتنا عما موجود في الحضارات المجاورة لنا . وهذا نابع من الأساس النظري التي انطلقت منه في تبني فكرة التجديد والتغيير والتطور والابتكار .

## الفصل

### الرابع

٥. تضمين اليوم الدراسي الجامعي نشاطات يقوم بها الطلبة يستدلون من خلالها على التحديث والتجديد وقبول الخبرات الجديدة .

### خامساً: المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لدى طلبة الصفين الأول والرابع في كلية التربية بجامعة الموصل.
٢. أثر البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحادثة لدى طلبة الإعدادية.
٣. دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الحادثة والتلوث النفسي لدى طلبة الجامعة .
٤. دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الحادثة والأسلوب المعرفي (التعقيد - البساطة) (التصلب - المرونة) لدى طلبة الجامعة .
٥. إجراء دراسة مقارنة لجامعات أخرى في أثر البرنامج التعليمي .

# المصادر

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الأجنبية

## المصادر

## القرآن الكريم

## أولاً: المصادر العربية :

١. إبراهيم ، السيد ، (٢٠٠٠) ، ما بعد الحداثة نظرة في تاريخ المفهوم ، مجلة الإعلان ، المجلد (٩) ، الجزء (٣٦) ، دار الفلاح ، المملكة العربية السعودية.
٢. أبو جادو ، صالح محمد علي ، (١٩٩٨) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٤) ، السنة (٨) ، الكويت .
٣. أبو حلاوة ، كريم ، (١٩٩٩) ، إعادة الاعتبار لمفهوم المجتمع المدني ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (٢٧) ، العدد (٣) .
٤. أبو مهرة ، نور الدين ، (١٩٩٩) ، ملاحظات حول فشل سياسات التصنيع وسياسات التنمية التكنولوجية في العالم الثالث ، حالة العالم العربي ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (١٢) .
٥. أبو هيف ، عبدالله ، (١٩٩٦) ، العمل الثقافي المشترك - رؤية واقعية وتصور مستقبلي ، المجلة العربية الثقافية ، العدد (٣) .
٦. أحمد ، محمد عبدالسلام ، (١٩٨١) ، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٧. آدم ، محمد سلامة ، (١٩٨١) ، مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٤) ، السنة (٨) ، الكويت .
٨. أدهم ، سامي ، (١٩٩٠) ، منزلة الحداثة ، الجزء الأول ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
٩. الأعرس ، صفاء ، (١٩٧٥) ، العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية ، الكتاب السنوي ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٠. الأعمش ، عبد الأمير ، (١٩٩٩) ، إسهام في مفهوم الحداثة في الخطاب الفلسفي المعاصر ، مجلة دراسات فلسفية ، العدد (٤) ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
١١. البديري ، سميرة موسى عبدالرزاق ، (١٩٩٠) ، تنمية الاتجاهات الاجتماعية والنفسية السليمة لأسر الشهداء ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) .
١٢. بدوي ، أحمد زكي ، (١٩٧٨) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت .
١٣. برادة ، محمد ، (١٩٨٤) ، اعتبارات نظرية لتحديد مفهوم الحداثة ، مجلة فصول ، المجلد (٤) ، العدد (٣) .
١٤. برادبري ، مالكوم وجيمس ماكفارلن ، (١٩٩٥) ، الحداثة ، مركز الإنماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر ، ترجمة مؤيد فوزي محمد ، الجزء (٢) ، الطبعة (٢) ، حلب ، سوريا .
١٥. البياتي ، سعدية كريم درويش ، (٢٠٠٠) ، بناء برنامج إرشادي لتعديل اتجاه طلاب كلية المعلمين نحو مهنة التعليم ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (٢٥) ، الجامعة المستنصرية .
١٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، (١٩٧٧) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد .
١٧. تريفيرز ، (١٩٧٦) ، علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكربولي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
١٨. التل ، شادية أحمد ، (١٩٩٢) ، أثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) ، المجلد (٧) ، العدد (٣) ، جامعة مؤتة ، الأردن .
١٩. تورين ، ألن وآخرون ، (١٩٨٨) ، الحداثة والهوية ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد (٨) .

٢٠. — ، (٢٠٠٠) ، نقد الحداثة ، مجلة دراسات اجتماعية ، العدد (٣-٤) ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
٢١. التير ، مصطفى عمر ، (١٩٩٩) ، ظاهرة التحديث في المجتمع العربي ، محاولة لتطوير نموذج نظري ، قضايا التنوير في الفكر العربي المعاصر ، الطبعة (١) .
٢٢. جابر ، جابر عبد الحميد ويحيى حامد هندام ، (١٩٧٨) ، المناهج أسسها تخطيطها تقويمها ، الطبعة (٢) ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢٣. الجابري ، محمد عابد ، (١٩٩١) ، التراث والحداثة ، دراسات ومناقشات مركز الوحدة العربية ، بيروت .
٢٤. الجبوري ، ثابت محمد خضير ، (٢٠٠١) ، الاتجاه نحو الحداثة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين ، مجلة التربية والعلم ، العدد (٣٢) .
٢٥. الجبوري ، كاظم جبر ، (١٩٩١) ، أثر التناشز الإدراكي على تغيير اتجاهات الطلبة نحو الآخرين على وفق أساليب المعاملة الوالدية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب .
٢٦. الجعفري ، ماهر إسماعيل ، (١٩٩٩) ، دور الثقافة العربية في تحديد ملامح الشخصية ، مجلة دراسات اجتماعية ، العدد (٢) ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
٢٧. جلال ، سعد ، (١٩٨٥) ، المرجع في علم النفس ، الطبعة (١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٨. الجوهري ، محمد وآخرون ، (ب.ت) ، دراسات في التغيير الاجتماعي ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، الكتاب الثاني عشر ، دار المعرفة الجامعية .
٢٩. الجيبه جي ، مها صفوت ، (١٩٩١) ، بناء برنامج للإرشاد في رياض الأطفال ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
٣٠. حافظ ، صبري ، (١٩٩٠) ، القصيدة العربية والحداثة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والإعلام ، الطبعة (١) ، بغداد ، العراق .

٣١. الحسن ، إحسان وبهيجة أحمد شهاب ، (١٩٩٠) ، خدمة الجماعة ، مطابع التعليم العالي ، الطبعة (١) ، بغداد .
٣٢. حسين ، سيد حسن ، (١٩٦٩) ، دراسات في الإشراف الفني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٣٣. حمادي ، سعدون ، (١٩٩٩) ، العقل والنهضة : مناقشة لموضوع الأصالة والمعاصرة ، قضايا التنوير والنهضة في الفكر العربي المعاصر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان .
٣٤. الحمد ، تركي ، (٢٠٠٠) ، نظرات في المجتمع المدني ومحاولة لتحليل الحالة في السعودية ، مجلة النص الجديد ، العدد (٩-١٠) ، دار الخشرمي للنشر والتوزيع ، السعودية .
٣٥. الحمداني ، إقبال محمد رشيد ، (٢٠٠١) ، أثر برنامج تربوي في تعديل اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الموصل .
٣٦. حيدر ، جعفر موسى ، (١٩٨٢) ، اتجاهات مدرس كلية التربية في جامعة البصرة نحو استخدام الوسائل التعليمية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٨) .
٣٧. الخالدي ، جاجان جمعة محمد ، (١٩٩٥) ، تطوير الهوية لدى المراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأولى .
٣٨. خمش ، مجد الدين عمر خيرى ، (١٩٩٧) ، علم الاجتماع : الموضوع والمنهج ، جامعة الأردن ، عمان .

٣٩. خير الله ، سعيد ، (١٩٨١) ، بحوث نفسية وتربوية ، عمان ، الأردن .
٤٠. الدباغ ، فخري وآخرون ، (١٩٨٣) ، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
٤١. الدوسري ، صاح جاسم ، (١٩٨٥) ، الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٣) ، السنة (١٥) ، بغداد .
٤٢. راجح ، أحمد عزت ، (١٩٧٦) ، أصول علم النفس ، الطبعة (١) ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية ، مصر .
٤٣. راغب ، حسين موسى وأحمد محمد عبدالله ، (١٩٨٦) ، مقدمة في السلوك الإنساني وتطبيقاته في المجال الإداري ، الطبعة (١) ، دار الهنا ، القاهرة ، مصر .
٤٤. رضوان ، أبو الفتوح وآخرون ، (١٩٧٠) ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٤٥. زايطن ، أرفنج ، (١٩٨٩) ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، ترجمة محمود عودة وإبراهيم عثمان ، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت .
٤٦. زريق ، قسطنطين ، (١٩٧٧) ، نحن والمستقبل ، دار العلم للملايين ، بيروت .
٤٧. زهران ، حامد ، (١٩٧٧) ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة (٤) ، عالم الكتب ، القاهرة .
٤٨. الزوبعي ، عبدالجليل وآخرون ، (١٩٨١) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٤٩. زيادة ، معن ، (١٩٨٧) ، معالم على طريق تحديث الفكر العربي ، سلسلة عالم المعرفة ١١٥ ، الكويت .
٥٠. سباهي ، حسن محي الدين ، (٢٠٠٠) ، تجليات الواقع وأسئلته الصعبة : الحداثة في الشعر العربي ، مجلة الرافد ، العدد (٣٣) ، دار الثقافة والإعلام ، الشارقة .

٥١. سعد ، علي وغسان الصالح ، (٢٠٠٠) ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحان ، *المجلة العربية للتربية* ، العدد (١) ، المجلد (٢٠) ، تونس.
٥٢. السعدي ، عبدالقادر سليمان ، (١٩٨٢) ، بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في تدريس الجغرافية للمرحلة الإعدادية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٥٣. سعيد ، خالدة ، (١٩٨٤) ، الملامح الفكرية للحدثة ، *مجلة فصول* ، المجلد (٤) ، العدد (٣) .
٥٤. سعيد ، صابر عبدالله ، (١٩٩٩) ، بناء مقياس لاتجاهات الحدثة لدى طلبة جامعة الموصل ، كلية المعلمين ، جامعة الموصل .
٥٥. السلمي ، علي ، (١٩٧٦) ، *السلوك الإنساني في الإدارة* ، مكتبة الغريب ، القاهرة ، مصر .
٥٦. السمالوطي ، نبيل ، (١٩٧٨) ، *علم اجتماع التنمية* ، دراسة في اجتماعيات العالم الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة (٢) ، الإسكندرية ، مصر.
٥٧. شبكة ، حسين ، (١٩٨٨) ، الاتجاهات التحديثية بين طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، *مجلة حولية كلية التربية* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٣) .
٥٨. الشبلي ، إبراهيم مهدي وآخرون ، (١٩٧٦) ، *تقويم العملية التعليمية* ، (ب.ط)، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٥٩. شهاب ، إبراهيم بدر ، (١٩٩٨) ، *معجم مصطلحات الإدارة العامة* ، الطبعة (١) ، دار البشير ، مؤسسة الرسالة ، الأردن .
٦٠. الشيخ ، عمروجهاد الخطيب ، (١٩٨٥) ، اتجاهات الحدثة عند طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية ، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية* ، العدد (١٨) ، المجلد (٥) .

٦١. — ، (١٩٨٦) ، دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها ،  
مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (١٤) ، العدد (٤).
٦٢. صعب ، حسن ، (١٩٧٢) ، تحديث العقل العربي ، دار العلم للملايين ، الطبعة  
(٢) ، بيروت .
٦٣. - ، (١٩٧٩) ، المقارنة المستقبلية للإنماء العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
٦٤. الطائي ، محمد إسماعيل خلف ، (٢٠٠٠) ، بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير  
الإبداعي في النشاط التمثيلي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ،  
كلية الفنون الجميلة .
٦٥. طرابيش ، جورج ، (٢٠٠٠) ، العولمة وانعكاساتها على الثقافة العربية ، مجلة  
البحرين الثقافية ، العدد (٢٦) .
٦٦. الطريا ، أحمد وعدالله ، (٢٠٠١) ، اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل  
وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الموصل ،  
كلية التربية .
٦٧. طعمة ، شاكر ومحمد وليد البطش ، (١٩٨٤) ، اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول  
الإعاقة العقلية في الأردن ، مجلة دراسات ، المجلد (١١) ، العدد (٦) .
٦٨. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، (١٩٩٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ،  
دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة (١) ، عمان ، الأردن .
٦٩. العادلي ، فاروق محمد ، (١٩٨١) ، الانثروبولوجيا التربوية ، الطبعة (١) ، دار  
الكتاب الجامعي ، القاهرة .
٧٠. عاسف ، عبدالله ، (١٩٩١) ، ملاحظات حول الخطاب العربي المعاصر ، مجلة  
المستقبل العربي ، العدد (١٤٦) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
٧١. عاقل ، فاخر ، (١٩٨٨) ، معجم العلوم النفسية ، الطبعة (١) ، دار الرائد العربي  
، بيروت ، لبنان .

٧٢. عايش ، حسين ، (١٩٩٧) ، الحداثة وما بعد الحداثة وانعكاسات كل منهما على المجتمع والأسرة ، مجلة دراسات عربية ، العدد (٣-٤) ، دار الطبيعة ، بيروت.
٧٣. عباس ، فيصل ، (١٩٨٣) ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت .
٧٤. عبد ، محمد عبدالعزيز ، (١٩٨٣) ، مفاهيم التقويم وأسس ووظائفه : محاضرات في التقويم التربوي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .
٧٥. عبدالرحمن ، سعد ، (١٩٦٧) ، أسس القياس النفسي والاجتماعي ، الطبعة (١) ، القاهرة .
٧٦. عبدالرحيم ، طلعت حسن ، (١٩٨١) ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة (٢) ، دار الثقافة ، مصر .
٧٧. عبدالرزاق ، ظاهر وعبدالرحمن حسن إبراهيم ، (١٩٨٠) ، استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٧٨. عبدالسلام ، أحمد محمد ، (١٩٨١) ، القياس النفسي والتربوي ، الطبعة (٢) ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
٧٩. العبيدي ، حسن محمد وآخرون ، (١٩٩٠) ، اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو دروس التربية الرياضية ، مجلة التربية والعلم ، العدد (٩) .
٨٠. العتبي ، علاء شاكر ، (١٩٩٦) ، تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة الثانوية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة .
٨١. عصفور ، جابر ، (١٩٨٤) ، معنى الحداثة في الشعر المعاصر ، مجلة فصول ، المجلد (٤) ، العدد (١) .
٨٢. علي ، حيدر إبراهيم ، (١٩٨٢) ، التغيير الاجتماعي والتنمية : مدخل نظري ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٨٣. علي ، عبدالخالق ، (١٩٩٥) ، ظاهرة الاغتراب وصدائها في الشعر المعاصر بمنطقة الخليج العربي ، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، العدد (٧) ، جامعة قطر .
٨٤. عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليبي ، (١٩٨٠) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر ، عمان .
٨٥. عودة ، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليبي ، (١٩٩٨) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٨٦. عوض ، عباس محمود ، (١٩٨٨) ، في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٨٧. العيسى ، جهينة سلطان يوسف ، (١٩٨٣) ، التحديث في المجتمع القطري المعاصر ، الطبعة (١) ، شركة كاظمة للنشر والتوزيع والترجمة ، الكويت .
٨٨. عيسوي ، عبدالرحمن محمد ، (١٩٨٥) ، القياس التجريبي في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٨٩. العينه جي ، منى محمود ، (١٩٩٨) ، التحضر في المجتمع العراقي في ضوء فرضية الدكتور على الوردى ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
٩٠. الغريب ، رمزية ، (١٩٨٥) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، الطبعة (١) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩١. الغمري ، إبراهيم ، (١٩٧٩) ، السلوك الإنساني ، دار الجامعات المصرية العامة .
٩٢. غيث ، محمد عاطف ، (١٩٧٩) ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٩٣. فان دالين ، ديوبولدب ، (١٩٧٧) ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، الطبعة (١) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩٤. الفتلاوي ، مرع العراك ، (١٩٩٧) ، **التنمية العربية بين الواقع والطموح** ، مجلة الآداب والعلوم (المرج) ، العدد (١) ، جامعة قاربونس ، ليبيا .
٩٥. فرح ، صفوت ، (١٩٨٠) ، **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٩٦. فرح ، توفيق وفيصل السالم ، (١٩٧٦) ، **الانقسام التحديتي التجريبي التقليدي في لبنان والكويت** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (١) .
٩٧. فهمي ، مصطفى ومحمد علي القطان ، (١٩٧٧) ، **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة (٢) ، مطبعة المجد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
٩٨. القاسم ، بديع محمود مبارك ، (١٩٨٢) ، **التحديث الحضاري وتعليم الكبار** ، المفهوم والديناميات والنماذج ، مجلة تعليم الكبار ، العدد (٢٢) .
٩٩. القرني ، عوض بن محمد ، (١٩٨٨) ، **الحدائثة في ميزان الإسلام** ، الطبعة (١) ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الجيزة .
١٠٠. القريوتي ، محمد قاسم ، (١٩٨٩) ، **السلوك التنظيمي : دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية** ، دار المستقبل ، عمان ، الأردن .
١٠١. قشطة ، عبدالحليم عباس ، (١٩٨١) ، **الجماعات والقيادة** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٠٢. الكبيسي ، طراد ، (١٩٩٠) ، **منزلة الحدائثة** ، الجزء (١) ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
١٠٣. الكبيسي ، كامل ثامر ، (١٩٨٧) ، **بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

١٠٤. الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن الداھري ، (٢٠٠٠) ، المدخل في علم النفس التربوي ، الطبعة (١) ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أريد ، الأردن .
١٠٥. كمب ، جرولداي ، (١٩٨٥) ، التصميم التعليمي ، خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق ، ترجمة : محمد الخوالدة ، جامعة اليرموك ، دائرة التربية ، دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
١٠٦. الكندري ، يعقوب يوسف وفرانك بيوريد ، (٢٠٠١) ، الحداثة وبنية الأسرة في الكويت ، المجلة التربوية ، المجلد (١٥) ، العدد (٦٠) ، جامعة الكويت .
١٠٧. مارديني ، وليد ، (١٩٩٩) ، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الأنشطة التربوية وأوقات الفراغ ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (١٥) ، العدد (١) .
١٠٨. مبارك ، بديع محمود ، (١٩٨٩) ، تخطيط البرنامج التربوي ، الطبعة (١) ، مكتبة المنتصر .
١٠٩. متي ، عباس وزهير حطب ، (ب.ت) ، السلطة الأبوية للشباب : دراسة ميدانية اجتماعية نفسية حول طبقة السلطة وتمثلها ، معهد الإنماء العربي ، الكويت .
١١٠. المحمداوي ، حسن إبراهيم حسن ، (١٩٩٨) ، العلاقة بين تحقيق الذات واتجاهات المرشد التربوية نحو مهنته ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
١١١. محمود ، عبدالمنعم ، (١٩٨٩) ، الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل مقارنة بين التسليطين وغير التسليطين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (١٧) ، العدد (٣) ، جامعة الكويت .
١١٢. مرعي ، توفيق وأحمد بلقيس ، (١٩٨٣) ، الميسر في علم النفس التربوي ، الطبعة (٢) ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
١١٣. مرعي ، توفيق أحمد ، (١٩٨٤) ، الكفاءات التعليمية الأدائية لدى معلم المرحلة الابتدائية في الأردن في ضوء عملية تحليل النظم واقتراح برامج تطويره ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١١٤. المسند ، شيخة عبدالله ، (١٩٩٨) ، دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (١٣) ، جامعة قطر .
١١٥. المشهداني ، محمد حسن وكمال علوان خلف المشهداني ، (١٩٨٩) ، تصميم وتحليل التجارب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد .
١١٦. المشهداني ، محمود حسن وأمير حنا هرمز ، (١٩٨٩) ، الإحصاء ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
١١٧. مطانيوس ، ميخائيل ، (١٩٩٧) ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
١١٨. ملحم ، سامي ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، المكتب الجامعي الحديث .
١١٩. منسي ، غازي توفيق ، (١٩٨٧) ، قراءات في علم النفس ، المكتب الجامعي الحديث .
١٢٠. المهنا ، عبدالله أحمد ، (١٩٨٨) ، الحداثة وبعض عناصر الحداثة ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (١٩) ، العدد (٣) .
١٢١. موسى ، رشاد عبدالعزيز ، (١٩٩٨) ، اتجاه الطلاب نحو التربية البدنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (١٣) ، السنة (٧) ، جامعة الملك فيصل ، كلية التربية .
١٢٢. النبهان ، موسى ، (٢٠٠٤) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة (١) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جامعة مؤتة ، كلية العلوم التربوية ، الأردن .
١٢٣. نسيت ، ج . د ، ون . ج . انتويستل ، (١٩٧٧) ، مناهج البحث التربوي ، ترجمة حسين سليمان قورة وإبراهيم بسيوني ، الطبعة (٢) ، دار المعارف ، القاهرة .

١٢٤. النوري ، قيس ، (١٩٨١) ، **الحضارة والشخصية** ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .
١٢٥. نيل ، جون . م . وروبرتز . م . ليبيرت ، (١٩٨٢) ، **التجريب في العلوم السلوكية** ، ترجمة موفق الحمداني وعبدالعزیز الشیخ ، مطبعة جامعة بغداد .
١٢٦. هرمز ، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم ، (١٩٨٨) ، **علم النفس التكويني : الطفولة والمراهقة** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .
١٢٧. هندام ، يحيى حامد وجابر عبدالحמיד جابر ، (١٩٧٨) ، **المناهج وأسس تخطيطها** ، الطبعة (٢) ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٢٨. وطفة ، علي أسعد ، (٢٠٠٢) ، **اتجاهات التقليد والحدائثة في العقلية العربية السائدة** ، **المجلة التربوية** ، المجلد (١٧) ، العدد (٦٥) ، جامعة الكويت .
١٢٩. ويبستر ، آندرو ، (١٩٨٦) ، **مدخل لسوسيولوجية التنمية** ، دار الشروق الثقافية العامة ، بغداد .
١٣٠. وينتج ، آرنوف ، (١٩٧٧) ، **سلسلة ملخصات : نظريات ومسائل ومقدمة في علم النفس** ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، السعودية .
١٣١. يعقوب ، آمال أحمد ، (١٩٨٩) ، **علم النفس الاجتماعي** ، بيت الحكمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

### ثانياً: المصادر الأجنبية

132. Allport, G. W., (1967), **Attitude Theory and Measurement**, Willy Company, New York.
133. Anstansi, Ann, (1974), **Psychological Testing**, 3rd. ed., Macmillan Publishing, New York.
134. Allen, M. J. & Yen. E., (1979), **Introduction to Measurement Theory**, Stet California, Book Cole, S, A, P (95-96.)

135. Anastasi, A. & Urbina, S., (1997), **Psychological Testing**, 7th ed., Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
136. Bloom, B., et al., (1971), **Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, New York, McGraw-Hill, Book Company.
137. Bown, H, (1977), **Is Higher Education Worth the Card**, In Bowen, H, et al., eds., *Investment In Learning*, Washington: Jessy-Bass.
138. Buss, A., H., & et al., (1978), **Psychology Behavior In Perspective**, 2nd ed., Library of Congress Cataloging in Publication data: USA.
139. Baron, A. R., (1980), **Psychology Understanding Behavior**, 2nd ed., Halt Sanders, USA.
140. Douglass, G, (1977), **Economic Veurns on Investment In Higher Education**, In H, Bowen et al. (eds), *Investment In Learning*, Op. Cit.
141. Dupuis, M. & et al., (1979), Changing Attitudes to Word Content Area Reading, **Journal of Educational Research**, 73.
142. Dawson, (2002), **Acculturation: A Universal Process**, “Traditional Modern Scales”. <http://www.alineagroup.com/Accoulturation.htm>.
143. Ebel, (1972), **Essetials of Educational Measurement**, New Jersey, Prentice-Hall.
144. Freedman, Liandetal, (1971), **Reading in Social Psychology**, Prentice-Hall, Inc, USA.
145. Ferguson, G. A., (1971), **Statistical Analysis Psychology and Education**, McGraw-Hill Book Company, New York.
146. Ferguson, George A, (1981), **Statistical Analysis in Psychology and Education**, 5th ed., McGraw-Hill Int., Book Co.
147. Guilford, G. P., (1968), **Psychometric Measurement**, Hill Book Company, New York.

148. Good, C. V., (1973), **Dictionary of Education**, 3rd ed., McGraw-Hill, New York.
149. Greenwald, A. G., (1968), **Cognitive Learning, Psychological Foundation of Attitudes**, Academic Press, New York.
150. Gergen, Kenneth, (1974), **Social Psychology Exploration in Under Standing**, Congress Catalog, USA.

151. Goonaskera, A., (1983), **An Analysis of Therole of Communication Education and Occupational Experience in the Pass of Modernization in Developing Countries with Special to India and Bangladesh**, Diss AB, Int., No. 44.
152. Hollander, E. P., (1978), **Managerial Psychology**, 4th ed., The University of Chicago Press, London.
153. Inkles, A. & Smith, D., (1974), **Becoming Modren Individual Changing Sex Developing Countries**, 2nd ed., Harvard University, Press, America.
154. Juha Siltala, (1999), **Developmental Psychology of Modernity, Flexible Laboue of Postmodernity**, Dept. of History, Helsinki University. <http://www.congcreat.com/iFcw99/asiltala.html>.
155. Kiesler, C. A. & et al., (1969), **Attitude Change A Critical Analysis of Theoretical Approaches**, John Wiley & Sons, Inc., New York.
156. Kerlinger, F. N., (1973), **Foundations of Behavioral Research Education, and Psychological Inguiry**, Holt-Rinehart and Winston, London.
157. Kidder, L. K., (1987), **Research Methods in Relation**, Hult Rinehart and Winston, London.
158. Lerner Daniel, (1985), **The Passing of Traditional Society Modernizing Middle East**, The Free Press, New York, PP: 45-47.
159. Levitt, J, Harold, (1978), **Managerial Psychology**, 4th ed., The University of Chicago Press, London.
160. Morgan, C. T., (1979), **Introduction to Psychology**, 6th ed., McGraw-Hill, Kogakusha, LTP, Sydney.
161. MeGhile, Andrew, (1979), **Psychology to Day and Tomorrow**, Confield Press, Cp San-Francisco.

162. Medrano, (2000), **Questioning Modernity**, A Test of Qiddens, Becks & Inyleh eats Theories. <http://www.sscnet.ucla.edu/soc1/groups/ccsa/Medrano.pdf>.
163. Moser, E. & Mosor R. S., (1963), **Counseling and Guidance an Exploration**, Prentice-Hall, New Jersey.
164. Mehrens, V. A. & Lehman, A., (1984), **Measurement and Evaluation in Education and Psychology**, Holt Rinehatand Winston, New York.
165. Nunnally, J. C., (1981), **Psychometric Theory**, 2nd ed., McGraw-Hill, New York.
166. Peel, E. A., (1968), **Psychological Basis of Education Olevor & Boyd**, London.
167. Peirce, F. J., (1963), **Social Goup Work in Women's Federol Probation**, Vol. XX, No. 4.
168. Rokeach, M. Beleifs, (1972), **Attitudes and Values**, Jossey-Boss, San-Francisco.
169. Rideout, William, Jr., (1989), Education and Modernization Togo Since Independence, **Dissertation Abstracts International**, Vol. 49, No.9.
170. Stanly, C. J. & Hopkins, K. D., (1972), **Educational and Psychology Measurement and Evaluation**, Prentice-Hall, New Jersey.
171. Shaver, K. G., (1977), **Principles of Social Psychology**, Winthrop Publishers, Inc., Cambridge.
172. Sudhir, M. & Lalrinkimi, (1986), A Study of Social Attitudes in Mizoram, **Journal of Social Psychology**, Vol. 126, No. 3.
173. Trotter, R. J. & Mccrnell, J. V., (1978), **Psychology The Human Science**, Holt Rinehart and Winston, New York.

174. Weiner, M. ed., (1966), **Modernization**, The Dynamic of Growth, Voice of America Forum Lectures.
175. Wrightsman, L. S. & Deaux, (1981), **Social Psychology**, 4th ed., cde Publishing Co., California.
176. Zeller, R. A. & Carminers, E. G., (1981), **Measurement in The Social Science The Link Between Theory and Date**, Cambridge University Press, New York.

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملحق (١)

جامعة الموصل  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الدكتوراه

استبيان استطلاعي

أعزائي الطلبة

تحية طيبة..

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم " أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاه نحو  
الحدثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل " .  
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومن اطلاع ، يرجى التفضل بالإجابة عن الأسئلة  
التالية مع العلم إنها لأغراض البحث العلمي حصراً، آمليين تعاونكم معنا ، مع فائق الشكر  
والتقدير .

المشرف

الأستاذ المساعد

د. صبيحة ياسر

مكطوف

طالب الدكتوراه  
سليمان سعيد مبارك

س١/ ما الحدثة ، وما مظاهرها ؟

س٢/ ما السلوك التقليدي ، وما السلوك الحديث ؟

س٣/ ما المواقف الحياتية التي تراها تمثل اتجاهات الحدثة ؟ أذكرها بالتفصيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملحق (٢)

جامعة الموصل  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الدكتوراه

مقياس الاتجاهات نحو الحداثة بصيغته الأولية

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة..

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم " أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاه نحو الحداثة \* لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل " ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية وتضمن المقياس (١٦) مجالاً\*\* تضم عدداً من الفقرات ولكل فقرة ثلاثة بدائل (أ ، ب ، ج) تمثل الاتجاهات نحو الحداثة (الحديثة ، الانتقالية ، التقليدية).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وموضوعية وحسن اطلاع ، يرجى

التفضل بقراءة الفقرات وبيان ملاحظاتكم وآرائكم في الجوانب الآتية :

١. مجالات المقياس .
٢. صلاحية الفقرات للمجالات المخصصة لها .
٣. صلاحية الفقرات لمقياس الاتجاه .
٤. إضافة مجالات أو فقرات ترونها مناسبة ولم تذكر .
٥. أية ملاحظات أخرى .

\* وتعرف الاتجاهات نحو الحداثة على أنها :

مجموعة المواقف المتلازمة والمتسقة التي توجه الفرد وتحدد استجاباته في ميادين الحياة المختلفة .

\*\* مجالات المقياس :

١. **التغيرات الاجتماعية** : ويشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من التغيرات الاجتماعية الحاصلة فإن قبل تلك التغيرات ولم يعارضها وحاول الاستفادة من الفرص الجديدة التي تنشأ عنها يعتبر عند ذلك سلوكه إيجابياً وحديثاً ، أما في حالة مقاومته للتغيير ومعارضته لها ولم يتوجه إلى الاستفادة منها يعتبر إنسان ذا سلوك سلبي وتقليدي .

٢. **الخبرات الجديدة** : ويشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الخبرة الجديدة أو ممارسة جديدة من حيث الأخذ بها والتوجه إليها أو رفضها أو الابتعاد عنها ، فإن قبل ذلك كان سلوكه حديثاً وإن رفضها دل ذلك على أنه ذا سلوك تقليدي .

٣. **الحقائق والمعلومات** : يشير هذا الاتجاه إلى مدى توجه الفرد إلى اكتساب المعلومات والحقائق التي يبني عليها آرائه فإن أبدى الفرد اهتماماً في اكتساب المعلومات والحقائق كان سلوكه حديثاً ، وإن أبدى عزوفاً عن ذلك دل على السلوك التقليدي .

٤. **تعدد الآراء** : ويشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من تعدد الآراء ووجهات النظر حول القضايا والمشكلات الاجتماعية المطروحة في بيئته من وعيه لها وتسامحه نحوها أو غض النظر عنها والتمسك برأي أو وجهة نظر معينة ، فإذا اهتم الفرد بالقضايا وكان مرناً إزاء تعدد الآراء فيها كان سلوكه حديثاً، أما إذا أظهر عدم اهتمام بذلك وتمسك بوجهة نظر واحدة دل ذلك على سلوكه التقليدي .

٥. **الضبط الذاتي** : يشير هذا الاتجاه إلى نظرة الفرد إلى ذاته ومدى قدرته على التحكم بأفعاله فإذا أظهر إيماناً بقدرته على السيطرة على أفعاله كان سلوكه حديثاً وإن لم يظهر ذلك واعتبر ما يتعرض له هي خارجة عن سيطرته فيكون بذلك إنساناً غير حديث وتقليدي في سلوكه .

٦. **الاهتمام بالزمن والوقت** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الزمن والوقت فإذا كان مهتماً بالحاضر والمستقبل دل ذلك على السلوك الحديث ، أما إذا تعلق بالماضي دل ذلك على السلوك التقليدي إضافة إلى مدى اهتمامه بالوقت والعمل والمحافظة للمحافظة عليه أو تجاهله وعدم استغلاله كما ينبغي .

٧. **الاستعداد والتخطيط** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من تنفيذ الأعمال والواجبات الخاصة به أو الأعمال العامة من حيث ضرورة التفكير بها والتهيؤ والاستعداد المسبق لها، فإن ذا إيمان بضرورة التهيؤ والاستعداد للأعمال والواجبات والتفكير المسبق للنتائج دل ذلك على السلوك الحديث ، أما إذا لم يؤمن بذلك ولم يظهر الاستعداد للأعمال مسبقاً دل ذلك على السلوك التقليدي .

٨. **الثقة بالآخرين** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من العالم الذي يعيش فيه ومن الآخرين ومدى الثقة بهم ، فإذا أظهر الفرد شعوراً بأن الناس من حوله جديرون بالثقة كان سلوكه حديثاً ، أما إذا شك بالآخرين من الأشخاص والمؤسسات ولا يعتمد عليهم دل ذلك على السلوك التقليدي .

٩. **التفائل في الحياة** : يشير هذا الاتجاه إلى مدى اطمئنان الفرد للتغيير الذي يشهده، فإذا كان يرى في أفعاله وأفعال الآخرين بما يجلب لهم وله الخير دل ذلك على سلوك حديث ، أما إذا تشاءم لما يحدث من تغيرات من حوله ورأى فيها خسارة أو ضرراً لنفسه أو للآخرين دل ذلك على السلوك التقليدي .

١٠. **احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الآخرين وتقديره لظروفهم واهتمامهم ودوافعهم ومهاراتهم ، فإذا أظهر الفرد في تعامله مع الآخرين اهتماماً بهم دل ذلك على الوعي بإنسانيتهم كان سلوكه حديثاً ، أما إذا تعامل معهم بأسلوب القهر والإذلال متجاهلاً الجانب الإنساني في ذلك كان الفرد تقليدياً في سلوكه .

١١. **احترام السلطة والقانون** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الآخرين والحقوق التي يمنحها القانون لهم والواجبات التي يحددها لهم وإلى موقفه من السلطات

الحكومية من حيث طاعتها والالتزام بتعليماتها ، فإن أظهر تأثيراً لمواقف السلطات الحكومية ومال إلى الأخذ بتعليماتها في سلوكه اليومي دل ذلك على السلوك الحديث ، أما إذا تجاهل الفرد مواقف السلطات الحكومية مفضلاً عليها مواقف عائلته أو عشيرته ومصالحهم متجاهلاً الحقوق القانونية للآخرين دل ذلك على السلوك التقليدي .

١٢. **الأسرة والقرباة** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من أسرته وأقربائه من حيث ارتباطه بهما وولاءه وتفضيله لهما في قراراته واعتباراته الاجتماعية ، فإن كان الفرد متمسكاً بأسرته وأبناء عشيرته وأقربائه وفضلهم من دون استحقاق على الآخرين مخلفاً بذلك العدل الاجتماعي والقانون دل ذلك على السلوك التقليدي ، أما الفرد الذي لا يظهر اهتمام بذلك ويتمسك بالقانون والعدل الاجتماعي ويدافع عنها بكل الوسائل دل ذلك على السلوك الحديث .

١٣. **حقوق المرأة** : ويشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من المرأة ، فإذا كان من المؤيدين للمرأة من حيث حقوقها في التعليم والأجر والمهنة واختيار شريك الحياة دل ذلك على سلوكه الحديث ، بينما يدل رفض حقوق المرأة ومساواتها بالرجل في التعليم والأجر والعمل والزواج على السلوك التقليدي للفرد .

١٤. **الصرف والإنفاق** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الصرف والإنفاق المالي لتحسين ظروفه المعيشية ، فإذا توجه الفرد للحصول على السلع والمنتجات بوعي وإدراك كان سلوكه حديثاً ، بينما الإنفاق غير الواعي والجهل بطرق الحصول على السلع والمنتجات المناسبة والمطلوبة دليل على السلوك التقليدي لدى الفرد .

١٥. **المكانة الاجتماعية** : يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الامتيازات الاجتماعية التي ينبغي أن تكون للآخرين ، فإذا كان الفرد متمسكاً بطبقته الاجتماعية وبراها الأساس في الحصول على الامتيازات الاجتماعية في العمل والعلم والزواج دل ذلك على السلوك التقليدي ، أما إذا الفرد يتخذ أداء وأعمال ومهارات الآخرين أساساً

لتحديد مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع دل ذلك على السلوك الحديث

١٦. الشؤون العامة : ويشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من الحياة العامة من حيث اهتمامه بها ومحاولته للقيام بدور فاعل فيها ، فإذا تجاوز الفرد حدود القرابة والعائلة وأبدى اهتماماً بالشؤون العامة ومال إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي والثقافي والسياسي في المجتمع كان سلوكه حديثاً ، أما إذا ظهر عزوفاً عن النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي وأظهر اهتماماً بشؤونه وأموره الخاصة دل ذلك على السلوك التقليدي .

### ولكم فائق الشكر والتقدير

طالب الدكتوراه  
سليمان سعيد مبارك

المشرف  
الأستاذ المساعد  
د. صبيحة ياسر  
مكطوف

ت	الفقرات	صلاحيتها في المجال		صلاحيتها في المقياس		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	
	<b>أولاً: المجال الأول - التغيرات الاجتماعية</b>					
١	إذا أبلغك صديق عن خبر خطبته لفتاة دون معرفة مسبقه بينهما فهل تعد ذلك حالة : أ. غريبة جداً. ب. غريبة إلى حد ما. ج. طبيعية.					
٢	إذا توفرت لك فرصة ثمينة للعمل خارج بلدك بعيداً عن أهلك فهل تحاول استغلال تلك الفرصة وتعلن عن سفرك: أ. نعم . ب. لا . ج. لا تدري					
٣	إذا كان لديك ثلاث أخوة متزوجين ولهم أطفال فهل تفضل : أ. العيش معهم. ب. الاستقلال عنهم. ج. غير متأكد.					
٤	إذا لديك صديق عزيز عليك ولكن لا يحاول تغيير وضعه الاجتماعي وتحقيق أي تقدم في حياته، فهل تعتبر ذلك أمراً : أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. تتردد بين الحالتين					
٥	عندما تسمع عن حدوث تغيرات اجتماعية في المجتمع فيما يتعلق مثلاً بتقاليد الزواج أو مساواة المرأة مع الرجل وغيرها فهل تعلن موقفك : أ. بالقبول. ب. الرفض. ج. بالتردد بين الموقفين.					
	<b>ثانياً: المجال الثاني - الخبرات الجديدة</b>					
٦	إذا قرأت في مجلة علمية خبراً عن اكتشاف علمي جديد مثلاً (طبقة الأوزون ، الاستنساخ البايولوجي، قدرة خارقة) فهل: أ. تقبل ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تتردد بين القبول والرفض.					
٧	أيهما تعده الشعار الأمثل لك في الحياة : أ. البحث المستمر عما هو جديد. ب. التمسك بكل ما هو قديم. ج. البحث عن جديد مع التمسك بكل ما هو قديم					

الملاحظات	صلاحيتها في المقياس		صلاحيتها في المجال		الفقرات	ت
	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة		
					إذا سئلت عن السبب الرئيسي الذي يحفز الناس لاقتناء الستلايت ، ترى هل سيكون جوابك : أ. لاطلاعهم على آخر التطورات العلمية والفنية. ب. لاشغال أوقات فراغهم. ج. تتردد بين هذا وذلك.	٨
					إذا أتيح لك استخدام شبكة الانترنت فهل ستبحث عما هو: أ. جديد. ب. قديم. ج. يجمع بين القديم والجديد.	٩
					ثالثاً: المجال الثالث - الحقائق والمعلومات	
					إذا صادف في أثناء سفرك إلى منطقة بعيدة جلوس شخص منقف إلى جانبك فهل يسرك ذلك: أ. كثيراً. ب. إلى حد ما. ج. لا يسرك.	١٠
					عندما تشاهد البرامج في وسائل الإعلام، فهل تركز على اكتساب ما هو مفيد من المعلومات والحقائق الواردة فيها: أ. نعم. ب. إلى حد ما. ج. لا.	١١
					إذا طلب منك بيان رأيك عن الإنسان المثقف، فهل تؤيده بأنه هو ذلك الشخص الذي يمتلك معلومات كثيرة ولكن بحاجة إلى معلومات إضافية جديدة باستمرار: أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد	١٢
					إذا أردت تناول وجبة طعام في مطعم كبير، وذكرت لك أسماء لأنواع كثيرة من الأطعمة المتوفرة لديهم، فهل إنك ستختار اسم لطعام لا تمتلك أي معلومات عنه: أ. نعم. ب. من المحتمل. ج. لا.	١٣
					رابعاً: المجال الرابع - تعدد الآراء	
					لمواجهة ظروف الحياة الصعبة ومواقفها المختلفة، هل تتخذ القول (وأمرهم شورى بينهم) مبدأ في الحياة: أ. نعم. ب. أحياناً. ج. لا.	١٤

الملاحظات	صلاحيتها في المقياس		صلاحيتها في المجال		الفقرات	ت
	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة		
					افترض حضورك في مجلس ضم عدداً من زملائك، وقد نوقش فيه أمر يعنيك، وقدمت آراء مختلفة من قبلهم عن ذلك الأمر، ما قدر الاهتمام الذي ينبغي لك أن تعطيه للآراء المطروحة: أ. اهتمام كبير بكل الآراء. ب. اهتمام ببعض الآراء. ج. تجاهل كل الآراء.	١٥
					إذا حدث خلاف بينك وبين أحد زملائك ذات يوم حول مسألة معينة وكان رأي أغلبية زملائك الآخرين هو لمصلحة الطرف الآخر، فهل تقتنع بأن تعدد الآراء أصوب من الرأي الواحد: أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.	١٦
					إذا تعرفت على صديق جديد، واكتشفت بأنه لا يعطي أهمية لآراء الآخرين إزاء الموضوعات والمواقف المختلفة ويتزمت برأيه الخاص، فهل تعتبر ذلك دليل: أ. ضعفه. ب. قوته. ج. غير متأكد.	١٧
					<b>خامساً: المجال الخامس - ضبط النفس</b>	
					إذا اشترت ذات يوم حاجة معينة من السوق، وفي أثناء عودتك وأنت تحمل تلك الحاجة، اتهمك شخص بسرقتك إياها منه، فهل إنك تحاول مواجهة الأمر: أ. بهدوء واتزان. ب. بانفعال وعصبية. ج. التردد بين الحالتين.	١٨
					إذا دعيت إلى وليمة كبيرة فيها ملذات الحياة المختلفة ومغرياتها من بينها ما هو محرم عليك شرعاً يثير شهوتك، فهل تسيطر على شهواتك وتقاوم تلك المغريات: أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.	١٩
					إذا كان لك جار يحلق بك الأذى بين فترة وأخرى فهل تفقد السيطرة على أعصابك وترد عليه بالمثل: أ. نعم. ب. إلى حد ما. ج. لا	٢٠

الملاحظات	صلاحيتها في المقياس		صلاحيتها في المجال		الفقرات	ت
	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة		
					إذا كنت مدخناً مفرطاً ونصحك الطبيب بترك التدخين فوراً لكي لا تصاب بمرض خطير، فهل تمتلك القدرة على ضبط نفسك وتترك التدخين: أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.	٢١
					سادساً: المجال السادس – الاهتمام بالزمن والوقت	
					أي من الأخبار التي تخص بلدك تشدك اهتمامك أكثر من غيرها: أ. أخبار عن مستقبله. ب. أخباره عن حاضره. ج. أخبار عن ماضيه.	٢٢
					عندما تبدأ بأداء واجباتك وأعمالك، هل تتخذ من القول (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) شعاراً في الحياة: أ. نعم. ب. أحياناً. ج. لا.	٢٣
					إذا طلب منك ذات يوم الحديث عن موضوع ما أمام زملائك لمدة (١٥) دقيقة فقط فهل: أ. تلتزم بذلك. ب. لا تلتزم بذلك. ج. قد تلتزم بذلك.	٢٤
					إذا كان لك أستاذ يهتم بالوقت كثيراً ولا يسمح للطالب المتأخر بالدخول إلى المحاضرة، فهل: أ. تحترمه على ذلك. ب. تنزعج منه. ج. تتردد بين هذا وذاك.	٢٥
					إذا كنت على موعد مع شخص، وقد تأخر عن مواعده بعض الوقت فهل تنزعج منه وتعبر عن ذلك بأنه دليل على قلة اهتمامه بالوقت وتطلب منه ترك ذلك: أ. نعم. ب. لا. ج. محتمل.	٢٦
					سابعاً: المجال السابع – الاستعداد والضبط	
					لقد مر بحياتك التعليمية الكثير من المدرسين فهل تفضل من بينهم من كان ذا استعداد عالٍ ويخطط للدرس ويقدمه بشكل منتظم. أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.	٢٧

ت	الفقرات	صلاحيتها في المجال		صلاحيتها في المقياس		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	
٢٨	إذا واجهت مشكلة معينة تتطلب منك البحث عن حل لتجاوزها فهل إنك تخطط للحل وتأخذ الاستعداد المطلوب لمواجهة تلك المشكلة: أ. نعم. ب. ربما. ج. لا.					
٢٩	إذا أعطيت لك حرية اختيار عمل لك، فهل تفضل أن يكون العمل مبني على أساس خطة ويعتمد على نظام ثابت: أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.					
٣٠	إذا عرض عليك ذات يوم مشروع ذو مردود كبير دون أن تخطط وتأخذ الاستعداد الكامل لأدائه، فهل: أ. توافق على ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تردد بين القرارين.					
<b>ثامناً: المجال الثامن – الثقة بالآخرين</b>						
٣١	عندما تعمل مع مجموعة من زملائك إلى أية درجة تكون مستعداً للثقة بهم والاعتماد عليهم: أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسطة. ج. لا تثق بهم.					
٣٢	إذا طلب منك أحد زملائك مثلاً مبلغاً من المال لفترة من الزمن فهل تثق به وتعطيه المال دون مكتوبة رسمية: أ. نعم. ب. ربما. ج. لا تثق به.					
٣٣	إذا دخلت في مشروع يتطلب منك التعامل مع أفراد وجهات عديدة فكم ستكون درجة ثقتك بهم: أ. عالية. ب. بين بين. ج. لا تثق بهم.					
<b>تاسعاً: المجال التاسع – التفاؤل في الحياة</b>						
٣٤	عندما يقترب موعد الامتحانات النهائية هل يزداد عندك الشعور: أ. بالتفاؤل. ب. التشاؤم. ج. التردد بين الشعورين.					
٣٥	عندما تمر سنة من عمرك وتدخل في سنة جديدة، فهل تستقبل السنة الجديدة بسعادة وتفاؤل؟ أ. نعم. ب. لا. ج. بين بين.					

الملحق  
(٢)

---

الملاحظات	صلاحيتها في المقياس		صلاحيتها في المجال		الفقرات	ت
	صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة		
					إذا كان لك صديق مخلص ولكن ينقصه التفاؤل بالحياة ويركز على كل ما هو مظلم فيها، فهل: أ. تعارضه على ذلك. ب. توافقه على ذلك. ج. يحيرك أمره.	٣٦
					عاشراً: المجال العاشر – احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم	
					إذا كلفت بإدارة شركة أو دائرة تضم عدداً كبيراً من العاملين فهل تتعامل معهم بإنسانية وعلى أساس الاحترام: أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. غير متأكد.	٣٧
					عندما ترى إنسان في وضع مادي أو صحي صعب فإلى أي درجة تحترمه وتتمنى تقديم العون له: أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسطة. ج. بدرجة قليلة.	٣٨
					يفترض علينا بوصفنا بشراً أن نحب الخير والسعادة للآخرين ومثلما نحب ذلك لأنفسنا تماماً، فهل أنت من الذين يفكرون بذلك: أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا.	٣٩
					إذا كنت ذات يوم على حافة نهر ولاحظت طفلاً قد سقط فيه وكان أن يفارق الحياة، فهل إنك من باب الإنسانية تتألم وتحاول إنقاذه بشتى الوسائل: أ. نعم. ب. من المحتمل. ج. لا.	٤٠
					إحدى عشر: المجال الحادي عشر: احترام السلطة والقانون	
					افترض إنك تقود سيارة بعد منتصف الليل وعند وصولك إلى موقف الإشارة الضوئية، ظهر أمامك اللون الأحمر الخاص بالتوقف، ولم تر أحداً من رجال المرور فهل: أ. تتوقف. ب. تستمر. ج. تتردد بين التوقف والاستمرار	٤١

ت	الفقرات	صلاحيتها في المجال		صلاحيتها في المقياس		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	
٤٢	إذا كنت ترى وجود حق لك عند أحد الأشخاص يرفض إعادته إليك وأظهر القانون الحق له فهل تحترم القانون وتقتنع بذلك: أ. نعم. ب. لا. ج. بين بين.					
٤٣	من المعروف إن الجهات الحكومية تصدر أوامر وتعليمات بشأن تنظيم الحياة، فهل تلتزم وتطبق تلك التعليمات: أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا.					
٤٤	إذا أردت شراء سلعة من إحدى الأسواق الحكومية المكتظة بالناس، وطلب مسؤول السوق وقوف الراغبين بشراء تلك الحاجة على نحو منتظم ومنتسلسل (طابور) فهل: أ. يسرك ذلك. ب. يزعجك ذلك. ج. بين بين.					
٤٥	إذا اكتشفت ذات يوم إن شخصاً ما قد سرق منك حاجة ثمينة، فلكي يعاقب على فعلته ويعيد إليك الحاجة هل تلجأ إلى: أ. السلطة والقانون. ب. العشيرة. ج. تتردد بين هذا وذاك.					
<b>الثاني عشر: المجال الثاني عشر – الأسرة والقرابة</b>						
٤٦	إذا ظهرت وجهات نظر عديدة بشأن قضية معينة، فهل تحس بالتزام خلقي أكبر بوجهة النظر المقدمة من قبل: أ. المسؤول الحكومي. ب. كبير العائلة. ج. تتردد بين هذا وذاك.					
٤٧	إذا كان لك صديق يتمسك بتعليمات عشيرته وكبيرها حتى وإن كان ذلك مخالفاً للقوانين والعدل الاجتماعي، فهل تعد ذلك أمراً: أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. غير متأكد.					
٤٨	إذا سمعت بحدوث مشكلة بين واحد من أقاربك وشخص آخر لا يصلك بقرابة، فهل تصبح مع قريبك حتى وإن كان الآخر على حق: أ. نعم. ب. لا. ج. تتردد.					

ت	الفقرات	صلاحيتها في المجال	صلاحيتها في المقياس	الملاحظات
---	---------	--------------------	---------------------	-----------

	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة	
					<b>الثالث عشر: المجال الثالث عشر – حقوق المرأة</b>
٤٩					إذا تطلب زواج فتاة من عائلتك، فهل أنت ممن يعطي الحق لها بأن تختار شريك حياتها: أ. نعم. ب. غير متأكد. ج. لا.
٥٠					تطالب المرأة في عصرنا الحالي بأن تكون لها حقوق مساوية للرجل في مجالات الحياة المختلفة فهل أنت ممن: أ. يقبل بذلك. ب. يرفض ذلك. ج. يتردد بين القرارين.
٥١					هناك من يقول إن المرأة خلقت للعمل في المنزل والإنجاب وتربية الأطفال فقط، فهل أنت ممن: أ. يؤيد ذلك. ب. يرفض ذلك. ج. يتردد بين التأييد والرفض لذلك.
٥٢					إذا سمعت بأن امرأة ما احتلت منصباً مهماً في الدولة مثل الرجل، فهل تعتبر ذلك أمراً: أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. تتردد بين الأمرين.
					<b>الرابع عشر: المجال الرابع عشر – الصرف والإنفاق</b>
٥٣					إذا كان لك صديق يعيث في ماله وينفقه في أمور هامشية في الحياة فهل تنصحه: أ. الاستمرار في ذلك. ب. ترك ذلك. ج. التوسط بين الحالتين.
٥٤					عندما تذهب إلى السوق لشراء احتياجاتك فهل أنت ممن يبحث ويسأل عن السعر المناسب لشراء كل حاجة: أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا.
٥٥					إذا دعيت إلى حفلة معينة ووجدت فيها صرفاً كبيراً للمال وقدمت فيها أطعمة أكثر من حاجة المدعوين فهل تعتبر ذلك أمراً: أ. مقبولاً. ب. غير مقبول. ج. تتردد بين الأمرين.

ت	الفقرات	صلاحيتها في المجال		صلاحيتها في المقياس		الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	
٥٦	إذا حصلت يوماً على مبلغ كبير من النقود فهل تحاول صرفه بتقنين وفي أشياء تحقق لك: أ. تحسن في الظروف المعيشة. ب. إشباع شهواتك. ج. بين بين.					
٥٧	إذا طلب منك تحديد الامتيازات الاجتماعية من حيث العمل والتعليم... الخ، فهل لتحديد ذلك على: أ. طبقتهم الاجتماعية. ب. مهاراتهم وكفاءاتهم. ج. الاثنين معاً.					
٥٨	إذا طلب منك صديق المشورة والنصيحة في أمر زواجه فهل تتصحه بضرورة أن يكون الزوج والزوجة من نفس العشيرة والطبقة الاجتماعية: أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.					
٥٩	إذا طلب منك تحديد أمنية تتمنى تحقيقها في الحياة، فهل ستكون تلك الأمنية تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع: أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.					
٦٠	إذا كنت عضواً في لجنة عن تحديد الوظائف لمجموعة من المتقدمين إلى ذلك، أي درجة تعتبر المكانة الاجتماعية للمتقدم شرط ذلك: أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسط. ج. لا تعتبر ذلك شرطاً.					
	السادس عشر: المجال السادس عشر - الشؤون العامة					
٦١	إذا تطلب مشاركتك في عملية انتخابية معينة، فهل إنك تحاول الحضور لتشارك في ذلك بحماس واندفاع: أ. عالٍ. ب. وسط. ج. قليل.					
٦٢	إذا بلغت عن إقامة حفلة أو سفرة ترفيهية عامة، فهل تبادر إلى الإعلان عن: أ. المشاركة. ب. عدم المشاركة. ج. تردد بين المشاركة وعدمها					

الملحق  
(٢)

---

الملاحظات	صلاحيتها في المقياس		صلاحيتها في المجال		الفقرات	ت
	غير صالحة	صالحة	غير صالحة	صالحة		
					إذا طلب منك صديق الانتماء إلى جمعية علمية أو نادي ثقافي في مدينتك فهل: أ. توافق على ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تتردد بين الموافقة والرفض.	٦٣
					هناك أفراد يهتمون بمصالحهم الخاصة فقط، ولا يشتركون في النشاطات الاجتماعية والثقافية... الخ التي تحقق مصلحة عامة للجميع ، فهل: أ. تتفق معهم. ب. تعارضهم على ذلك. ج. غير متأكد.	٦٤

## الملحق (٣)

أسماء الخبراء من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية  
والنفسية

ت	اسم الخبير	الكلية والجامعة
١.	أ. د. إبراهيم الكناني	كلية الآداب - جامعة الموصل
٢.	أ. د. أحمد عبداللطيف	كلية الآداب - جامعة بغداد
٣.	أ. د. خليل إبراهيم رسول	كلية الآداب - جامعة بغداد
٤.	أ. د. سعاد الدوري	كلية الآداب - جامعة بغداد
٥.	أ. د. قاسم حسين صالح	كلية الآداب - جامعة بغداد
٦.	أ. د. كامل علوان	كلية الآداب - جامعة بغداد
٧.	أ. د. وهيب مجيد	كلية الآداب - جامعة بغداد
٨.	أ. د. محمد ياسين	كلية التربية - جامعة الموصل
٩.	أ. د. إبراهيم عبدالخالق	كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
١٠.	أ. د. شذى عبدالباقي	كلية التربية - جامعة بغداد
١١.	أ. د. ليلى عبدالرزاق	كلية التربية - جامعة بغداد
١٢.	أ. م. د. يوسف حمه صالح	كلية التربية - جامعة صلاح الدين
١٣.	أ. م. د. كريم شريف	كلية التربية - جامعة صلاح الدين
١٤.	أ. م. د. جاجان جمعة الخالدي	كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل
١٥.	أ. م. د. محفوظ القزاز	كلية التربية - جامعة الموصل
١٦.	أ. م. د. فاتح أبلحد فتوح	كلية التربية - جامعة الموصل
١٧.	أ. م. د. يوسف حنا	كلية التربية - جامعة الموصل
١٨.	أ. م. د. كامل عبدالحميد	كلية التربية - جامعة الموصل
١٩.	أ. م. د. ندى فتاح زيدان	كلية التربية - جامعة الموصل
٢٠.	أ. م. د. خشمان حسين علي	كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

## الملحق (٤)

## الفقرات المعدلة في مقياس الاتجاهات نحو الحداثة

ت الفقرة في المقياس	الفقرة بعد التعديل	الفقرة بصيغتها الأولية	ت الفقرة بصورة أولية
٥٩	إذا كنت ذات يوم على حافة نهر ولاحظت طفلاً قد سقط فيه، وكاد أن يفارق الحياة فهل تحاول إنقاذه بشتى الوسائل	إذا كنت ذات يوم على حافة نهر ولاحظت طفلاً سقط فيه وكاد أن يفارق الحياة، فهل إنك من باب الإنسانية تتألم وتحاول إنقاذه بشتى الوسائل	٤٠
٥٦	إذا كنت تطالب أحد الأشخاص بحقك ويرفض إعادته إليك وأظهر القانون الحق له ، فهل تحترم القانون وتقتنع بذلك	إذا كنت ترى وجود حق لك عند أحد الأشخاص يرفض إعادته إليك وأظهر القانون الحق له فهل تحترم القانون وتقتنع به	٤٢
٣٠	من المعروف إن الجهات الحكومية تصدر أوامر وتعليمات بشأن تنظيم الحياة، وتعارضت مع مصلحتك الفردية، فهل تلتزم وتطبق تلك التعليمات	من المعروف إن الجهات الحكومية تصدر أوامر وتعليمات بشأن تنظيم الحياة، فهل تلتزم وتطبق تلك التعليمات	٤٣
٤٤	حذفت الفقرة (٥٥) وتبديلها بـ(٤٤) هل تؤيد ممارسة المرأة لحرمتها وتحمل مسئوليتها أسوة بالرجل	إذا دعيت إلى حفلة معينة ووجدت فيها صدقاً كبيراً للمال فيها أطعمة أكثر من حاجة المدعوين فهل تغير ذلك أمراً	٥٥
٦	إذا حصلت يوماً على مبلغ كبير من النقود فهل تحاول صرفه على وفق خطة مدروسة وفي أشياء تحقق لك.	إذا حصلت يوماً على مبلغ كبير من النقود فهل تحاول صرفه بتقنين وفي أشياء تحقق لك.	٥٦
٤٥	إذا نصحك ولي أمرك باتباع الطرق الحديثة ذات التكنولوجيا العالية في دراستك فهل	أضيفت	بلا
١٥	إذا صادفك رجل أجنبي يبدو ودوداً فهل تحاول أن تتفاعل معه وتتعرف على خبراته ومعلوماته التي يمتلكها	أضيفت	بلا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الملحق (٥)

جامعة الموصل  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الدكتوراه

### مقياس الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية

#### في جامعة الموصل

عزبزي الطالب . . . عزبزي الطالبة

بين يديك مقياس لأغراض البحث العلمي يتألف من مجموعة من الفقرات على شكل مواقف حياتية مختلفة ، ولكل موقف ثلاثة بدائل ، يرجى قراءة كل موقف بدقة والإجابة عنه باختيار أحد هذه البدائل الذي تعتقد أنه ينطبق عليك أو تؤيده أكثر من غيره ، راجياً ملاحظة ما يأتي قبل الإجابة :

١. عدم ترك أي موقف بدون إجابة .
٢. وضع إشارة ( / ) في المربع الذي يخصك من حيث الجنس ( ذكر ، أنثى ) أو من حيث التخصص الدراسي ( علمي ، إنساني ) .
٣. تذكر بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة في المواقف جميعها . فالإجابة صحيحة طالما تتفق مع رأيك وتصرفاتك .
٤. تأكد بأن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث نفسه .
٥. الإجابة باختيار بديل واحد فقط لكل موقف .
٦. تكون الإجابة على ورقة الإجابة الخاصة المرفقة بالمقياس ولا تضع أي إشارة على المقياس .

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

الفقرات

١. إذا قرأت في مجلة علمية خبراً عن اكتشاف علمي جديد مثلاً (طبقة الأوزون ، الاستنساخ البيولوجي، قدرة خارقة) فهل:  
أ. تقبل ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تتردد بين القبول والرفض.
٢. إذا حدث خلاف بينك وبين أحد زملائك ذات يوم حول مسألة معينة وكان رأي أغلبية زملائك الآخرين هو لمصلحة الطرف الآخر، فهل تقتنع بأن تعدد الآراء أصوب من الرأي الواحد:  
أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.
٣. إذا طلب منك بيان رأيك عن الإنسان المثقف، فهل تؤيده بأنه هو ذلك الشخص الذي يمتلك معلومات كثيرة ولكن بحاجة إلى معلومات إضافية جديدة باستمرار:  
أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.
٤. إذا طلب منك تحديد أمنية تتمنى تحقيقها في الحياة، فهل ستكون تلك الأمنية تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع:  
أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.
٥. عندما ترى إنساناً في وضع مادي أو صحي صعب فألى أي درجة تحترمه وتتمنى تقديم العون له:  
أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسطة. ج. بدرجة قليلة.
٦. إذا حصلت يوماً على مبلغ كبير من النقود فهل تحاول صرفه على وفق خطة مدروسة وفي أشياء تحقق لك:  
أ. تحسن في الظروف المعيشية. ب. إشباع شهواتك. ج. بين بين.
٧. إذا دعيت إلى وليمة كبيرة فيها ملذات الحياة المختلفة ومغرياتها من بينها ما هو محرم عليك شرعاً يثير شهواتك، فهل تسيطر على شهواتك وتقاوم تلك المغريات:  
أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.
٨. إذا طلب منك صديق الانتماء إلى جمعية علمية أو نادي ثقافي في مدينتك فهل:  
أ. توافق على ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تتردد بين الموافقة والرفض.

٩. هل أنت من النوع الذي يفكر بالخير للآخرين ، وسعادتهم:  
أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا .
١٠. هناك أفراد يهتمون بمصالحهم الخاصة فقط، ولا يشتركون في النشاطات الاجتماعية والثقافية... الخ التي تحقق مصلحة عامة للجميع ، فهل:  
أ. تتفق معهم. ب. تعارضهم على ذلك. ج. غير متأكد.
١١. عندما يقترب موعد الامتحانات النهائية هل يزداد عندك الشعور:  
أ. بالتفاؤل. ب. التشاؤم. ج. التردد بين الشعورين.
١٢. عندما تبدأ بأداء واجباتك وأعمالك، هل تتخذ من القول (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) شعاراً في الحياة:  
أ. نعم. ب. أحياناً. ج. لا.
١٣. إذا سمعت بأن امرأة ما احتلت منصباً مهماً في الدولة مثل الرجل، فهل تعتبر ذلك أمراً:  
أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. تتردد بين الأمرين.
١٤. إذا دخلت في مشروع يتطلب منك التعامل مع أفراد وجهات عديدة فكم ستكون درجة ثقنتك بهم:  
أ. عالية. ب. بين بين. ج. لا تثق بهم.
١٥. إذا صادفك رجل أجنبي يبدو ودوداً فهل تحاول أن تتفاعل معه وتتعرف على خبراته ومعلوماته التي يمتلكها:  
أ. نعم. ب. أتردد. ج. لا.
١٦. افترض إنك تقود سيارة بعد منتصف الليل وعند وصولك إلى موقف الإشارة الضوئية، ظهر أمامك اللون الأحمر الخاص بالتوقف، ولم ترى أحداً من رجال المرور فهل:  
أ. تتوقف. ب. تستمر. ج. تتردد بين التوقف والاستمرار.
١٧. إذا أعطيت لك حرية اختيار عمل لك، فهل تفضل أن يكون العمل مبنياً على أساس خطة ويعتمد على نظام ثابت:  
أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.

١٨. عندما تشاهد البرامج في وسائل الإعلام، فهل تركز على اكتساب ما هو مفيد من المعلومات والحقائق الواردة فيها:

أ. نعم. ب. إلى حد ما. ج. لا.

١٩. أيهما تعده الشعار الأمثل في الحياة :

أ. البحث المستمر عما هو جديد. ب. التمسك بكل ما هو قديم.

ج. البحث عن الجديد مع التمسك بكل ما هو قديم.

٢٠. إذا واجهت مشكلة معينة تتطلب منك البحث عن حل لتجاوزها فهل تخطط للحل وتأخذ الاستعداد المطلوب لمواجهة تلك المشكلة:

أ. نعم. ب. ربما. ج. لا.

٢١. إذا طلب منك صديق المشورة والنصيحة في أمر زواجه فهل تتصحه بضرورة أن يكون الزوج والزوجة من العشيرة والطبقة الاجتماعية نفسيهما:

أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.

٢٢. إذا طلب منك ذات يوم الحديث عن موضوع ما أمام زملائك لمدة (١٥) دقيقة فقط فهل:

أ. تلتزم بذلك. ب. لا تلتزم بذلك. ج. قد تلتزم بذلك.

٢٣. إذا كان لك صديق مخلص ولكن ينقصه التفاؤل بالحياة ويركز على كل ما هو مظلم فيها، فهل:

أ. تعارضه على ذلك. ب. توافقه على ذلك. ج. يحيرك أمره.

٢٤. إذا سئلت عن السبب الرئيس الذي يحفز الناس لاقتناء الستلايت ، ترى هل سيكون جوابك :

أ. لاطلاعهم على آخر التطورات العلمية والفنية. ب. لاشغال أوقات فراغهم.

ج. تتردد بين هذا وذاك.

٢٥. إذا بلغت عن إقامة حفلة أو سفرة ترفيهية عامة، فهل تبادر إلى الإعلان عن:

أ. المشاركة. ب. عدم المشاركة. ج. تتردد بين المشاركة وعدمها.

٢٦. عندما تمر سنة من عمرك وتدخل في سنة جديدة، فهل تستقبل السنة الجديدة بسعادة وتفاؤل ؟

أ. نعم. ب. لا. ج. بين بين .

٢٧. إذا اشتريت ذات يوم حاجة معينة من السوق، وفي أثناء عودتك وأنت تحمل تلك الحاجة، اتهمك شخص بسرقتك إياها منه، فهل إنك تحاول مواجهة الأمر:

أ. بهدوء واتزان. ب. بانفعال وعصبية. ج. التردد بين الحالتين.

٢٨. إذا صادف في أثناء سفرك إلى منطقة بعيدة جلوس شخص مثقف إلى جانبك فهل يسرك ذلك:

أ. كثيراً. ب. إلى حد ما. ج. لا يسرك.

٢٩. إذا كان لديك ثلاث أخوة متزوجين ولهم أطفال فهل تفضل:

أ. العيش معهم. ب. الاستقلال عنهم. ج. غير متأكد.

٣٠. من المعروف إن الجهات الحكومية تصدر أوامر وتعليمات بشأن تنظيم الحياة، فهل تلتزم تلك التعليمات وتطبقها:

أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا.

٣١. إذا أبلغك صديق عن خبر خطبته لفتاة دون معرفة مسبقة بينهما فهل تعد ذلك حالة:

أ. غريبة جداً. ب. غريبة إلى حد ما. ج. طبيعية.

٣٢. عندما تسمع عن حدوث تغيرات اجتماعية في المجتمع فيما يتعلق مثلاً بتقاليد الزواج أو مساواة المرأة مع الرجل وغيرها فهل تعلن موقفك:

أ. بالقبول. ب. الرفض. ج. بالتردد بين الموقفين.

٣٣. لقد مر بحياتك التعليمية الكثير من المدرسين فهل تفضل من بينهم من كان ذا استعداد عالٍ ويخطط للدرس ويقدمه بانتظام:

أ. نعم. ب. لا. ج. لا تدري.

٣٤. أي من الأخبار التي تخص بلدك تشدك اهتمامك أكثر من غيرها:

أ. أخبار عن مستقبله. ب. أخباره عن حاضره. ج. أخبار عن ماضيه.

٣٥. إذا تعرفت على صديق جديد، واكتشفت بأنه لا يعطي أهمية لآراء الآخرين إزاء الموضوعات والمواقف المختلفة وبيّنت برأيه الخاص، فهل ترى ذلك دليلاً:

أ. ضعفه. ب. قوته. ج. غير متأكد.

٣٦. هل تؤيد أحد أقرانك عندما يقع في مشكلة مع شخص آخر حتى لو كان قريبك هذا على خطأ:

أ. نعم. ب. لا. ج. تتردد.

٣٧. إذا أُتيح لك استخدام شبكة الانترنت ، فهل ستبحث عما هو:

أ. جديد. ب. قديم. ج. يجمع بين الجديد والقديم.

٣٨. إذا كان لك صديق يتمسك بتعليمات عشيرته وكبيرها حتى وإن كان ذلك مخالفاً للقوانين والعدل الاجتماعي، فهل تعد ذلك أمراً:

أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. غير متأكد.

٣٩. إذا اكتشفت ذات يوم إن شخصاً ما قد سرق منك حاجة ثمينة، فلكي يعاقب على فعلته ويعيد إليك الحاجة هل تلجأ إلى:

أ. السلطة والقانون. ب. العشيرة. ج. تتردد بين هذا وذاك.

٤٠. إذا كان لك جار يلحق بك الأذى بين فترة وأخرى فهل تفقد السيطرة على أعصابك وترد عليه بالمثل:

أ. نعم. ب. إلى حد ما. ج. لا.

٤١. إذا عرض عليك ذات يوم مشروع ذو مردود كبير دون أن تخطط وتأخذ الاستعداد الكامل لأدائه، فهل:

أ. توافق على ذلك. ب. ترفض ذلك. ج. تتردد بين القرارين.

٤٢. تطالب المرأة في عصرنا الحالي بأن تكون لها حقوق مساوية للرجل في مجالات الحياة المختلفة فهل أنت ممن:

أ. يقبل بذلك. ب. يرفض ذلك. ج. يتردد بين القرارين.

٤٣. إذا تطلب زواج فتاة من عائلتك، فهل أنت ممن يعطي الحق لها بأن تختار شريك حياتها:

أ. نعم. ب. غير متأكد. ج. لا.

٤٤. هل تؤيد ممارسة المرأة لحريتها وتحمل مسؤوليتها أسوة بالرجل:

أ. نعم. ب. لا. ج. تتردد بين الأمرين.

٤٥. إذا نصحك ولي أمرك باتباع الطرق الحديثة ذات التكنولوجيا العالية في دراستك فهل:

أ. تقبل النصيحة. ب. ترفض النصيحة. ج. تتردد بين الأمرين.

٤٦ . عندما تعمل مع مجموعة من زملائك إلى أية درجة تكون مستعداً للثقة بهم والاعتماد عليهم:

أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسطة. ج. لا تثق بهم.

٤٧ . هناك من يقول إن المرأة خلقت للعمل في المنزل والإنجاب وتربية الأطفال فقط، فهل أنت ممن:

أ. يؤيد ذلك. ب. يرفض ذلك. ج. يرتدد بين التأييد والرفض لذلك.

٤٨ . عندما تذهب إلى السوق لشراء احتياجاتك فهل أنت ممن يبحث ويسأل عن السعر المناسب لشراء كل حاجة:

أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. لا.

٤٩ . إذا تطلب مشاركتك في عملية انتخابية معينة، فهل إنك تحاول الحضور لتشارك في ذلك بحماس واندفاع:

أ. عالٍ. ب. وسط. ج. قليل.

٥٠ . إذا كنت مدخناً مفراطاً ونصحك الطبيب بترك التدخين فوراً لكي لا تصاب بمرض خطير، فهل تمتلك القدرة على ضبط نفسك وتترك التدخين:

أ. نعم. ب. لا. ج. غير متأكد.

٥١ . إذا كلفت بإدارة شركة أو دائرة تضم عدداً كبيراً من العاملين فهل تتعامل معهم بإنسانية وعلى أساس الاحترام:

أ. دائماً. ب. أحياناً. ج. غير متأكد.

٥٢ . إذا كنت على موعد مع شخص، وقد تأخر عن مواعده بعض الوقت فهل تتزعج منه وتعبّر عن ذلك بأنه دليل على قلة اهتمامه بالوقت وتطلب منه ترك ذلك:

أ. نعم. ب. لا. ج. محتمل.

٥٣ . إذا ظهرت وجهات نظر عديدة بشأن قضية معينة، فهل تحس بالتزام خلقي أكبر بوجهة النظر المقدمة من قبل:

أ. المسؤول الحكومي. ب. كبير العائلة. ج. تتردد بين هذا وذاك.

٥٤ . إذا طلب منك تحديد الامتيازات الاجتماعية من حيث العمل والتعليم... الخ، فهل لتحديد ذلك على:

- أ. طبقتهم الاجتماعية. ب. مهاراتهم وكفاءاتهم. ج. الاثنين معاً.
٥٥. إذا طلب منك أحد زملائك مثلاً مبلغاً من المال لفترة من الزمن فهل تثق به وتعطيه المال دون مكاتبة رسمية:
- أ. نعم. ب. ربما. ج. لا تثق به.
٥٦. إذا كنت تطالب أحد الأشخاص بحقك ويرفض إعادته إليك وأظهر القانون الحق له ، فهل تحترم القانون وتقتنع بذلك:
- أ. نعم. ب. لا. ج. بين بين.
٥٧. افترض حضورك في مجلس ضم عدداً من زملائك، وقد نوقش فيه أمر يعينك، وقدموا آراء مختلفة عن ذلك الأمر، ما قدر الاهتمام الذي ينبغي لك أن تعطيه للآراء المطروحة:
- أ. اهتمام كبير بكل الآراء. ب. اهتمام ببعض الآراء. ج. تجاهل كل الآراء.
٥٨. إذا كنت عضواً في لجنة عن تحديد الوظائف لمجموعة من المتقدمين إلى ذلك، أي درجة تعتبر المكانة الاجتماعية للمتقدم شرط ذلك:
- أ. بدرجة كبيرة. ب. بدرجة متوسطة. ج. لا تعتبر ذلك شرطاً.
٥٩. إذا كنت ذات يوم على حافة نهر ولاحظت طفلاً قد سقط فيه، وكاد أن يفارق الحياة فهل تحاول إنقاذه بشتى الوسائل:
- أ. نعم. ب. من المحتمل. ج. لا.
٦٠. إذا أردت شراء سلعة من إحدى الأسواق الحكومية المكتظة بالناس، وطلب مسؤول السوق وقوف الراغبين بشراء تلك الحاجة على نحو منظم ومتسلسل (طابور) فهل:
- أ. يسرك ذلك. ب. يزعجك ذلك. ج. بين بين.
٦١. إذا كان لك أستاذ يهتم بالوقت كثيراً ولا يسمح للطالب المتأخر بالدخول إلى المحاضرة، فهل:
- أ. تحترمه على ذلك. ب. تنزعج منه. ج. تتردد بين هذا وذاك.
٦٢. لمواجهة ظروف الحياة الصعبة ومواقفها المختلفة، هل تتخذ القول (وأمرهم شورى بينهم) مبدأ في الحياة:
- أ. نعم. ب. أحياناً. ج. لا.

٦٣. إذا كان لك صديق عزيز عليك ولكن لا يحاول تغيير وضعه الاجتماعي وتحقيق أي تقدم في حياته، فهل تعتبر ذلك أمراً :

أ. إيجابياً. ب. سلبياً. ج. تتردد بين الحالتين.

٦٤. إذا أردت تناول وجبة طعام في مطعم كبير، وذكرت لك أسماء لأنواع كثيرة من الأطعمة المتوفرة لديهم، فهل ستختار اسم لطعام لا تمتلك أي معلومات عنه:

أ. نعم. ب. من المحتمل. ج. لا.

٦٥. إذا كان لك صديق يبعث في ماله وينفقه في أمور هامشية في الحياة فهل نتصحه:

أ. الاستمرار في ذلك. ب. ترك ذلك. ج. التوسط بين الحالتين.

٦٦. إذا توفرت لك فرصة ثمينة للعمل خارج بلدك بعيداً عن أهلك فهل تحاول استغلال تلك الفرصة وتعلن عن سفرك:

أ. بالقبول. ب. بالرفض. ج. تتردد بين الموقفين.

مع جزيل الشكر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملحق (٦)  
ورقة الإجابة

يرجى وضع علامة ( / ) في الحقل المناسب الذي تعتقد أنه يعبر عن آرائك

الشخصية على وفق اختيارك للبديل.

الإجابة على جميع الفقرات

مع التقدير...

الاسم :

أنثى

ذكر

الجنس :

إنساني

علمي

التخصص الدراسي :

البدائل			ت	البدائل			ت	البدائل			ت
ج	ب	أ		ج	ب	أ		ج	ب	أ	
			.٤٥				.٢٣				.١
			.٤٦				.٢٤				.٢
			.٤٧				.٢٥				.٣
			.٤٨				.٢٦				.٤
			.٤٩				.٢٧				.٥
			.٥٠				.٢٨				.٦
			.٥١				.٢٩				.٧
			.٥٢				.٣٠				.٨
			.٥٣				.٣١				.٩
			.٥٤				.٣٢				.١٠
			.٥٥				.٣٣				.١١
			.٥٦				.٣٤				.١٢
			.٥٧				.٣٥				.١٣
			.٥٨				.٣٦				.١٤
			.٥٩				.٣٧				.١٥
			.٦٠				.٣٨				.١٦
			.٦١				.٣٩				.١٧
			.٦٢				.٤٠				.١٨
			.٦٣				.٤١				.١٩
			.٦٤				.٤٢				.٢٠
			.٦٥				.٤٣				.٢١
			.٦٦				.٤٤				.٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملحق (٧)  
مفتاح التصحيح (\*)

البدائل			ت	البدائل			ت	البدائل			ت
ج	ب	أ		ج	ب	أ		ج	ب	أ	
٢	١	٣	.٤٥	٢	١	٣	.٢٣	٢	١	٣	.١
١	٢	٣	.٤٦	٢	١	٣	.٢٤	٢	١	٣	.٢
٢	٣	١	.٤٧	٢	١	٣	.٢٥	٢	١	٣	.٣
١	٢	٣	.٤٨	٢	١	٣	.٢٦	٢	١	٣	.٤
١	٢	٣	.٤٩	٢	١	٣	.٢٧	١	٢	٣	.٥
٢	١	٣	.٥٠	١	٢	٣	.٢٨	٢	١	٣	.٦
٢	١	٣	.٥١	٢	٣	١	.٢٩	٢	١	٣	.٧
٢	١	٣	.٥٢	١	٢	٣	.٣٠	٢	١	٣	.٨
٢	١	٣	.٥٣	١	٢	٣	.٣١	١	٢	٣	.٩
٢	٣	١	.٥٤	٢	١	٣	.٣٢	٢	٣	١	.١٠
١	٢	٣	.٥٥	٢	١	٣	.٣٣	٢	١	٣	.١١
٢	١	٣	.٥٦	١	٢	٣	.٣٤	١	٢	٣	.١٢
١	٢	٣	.٥٧	٢	١	٣	.٣٥	٢	١	٣	.١٣
١	٣	٢	.٥٨	٢	٣	١	.٣٦	١	٢	٣	.١٤
١	٢	٣	.٥٩	٢	١	٣	.٣٧	١	٢	٣	.١٥
٢	١	٣	.٦٠	٢	٣	١	.٣٨	٢	١	٣	.١٦
٢	١	٣	.٦١	٢	١	٣	.٣٩	٢	١	٣	.١٧
١	٢	٣	.٦٢	١	٣	٢	.٤٠	١	٢	٣	.١٨
٢	٣	١	.٦٣	٢	٣	١	.٤١	٢	١	٣	.١٩
١	٢	٣	.٦٤	٢	١	٣	.٤٢	١	٢	٣	.٢٠
٢	٣	١	.٦٥	١	٢	٣	.٤٣	٢	٣	١	.٢١
٢	١	٣	.٦٦	٢	١	٣	.٤٤	٢	١	٣	.٢٢

(\*)

- الشكل (Δ) يمثل السلوك الحديث ويعطى الدرجة (٣).
- الشكل (O) يمثل السلوك التقليدي ويعطى الدرجة (١).
- الإجابة التي لا تظهر في الشكلين أعلاه تمثل السلوك الانتقالي وتعطى الدرجة (٢).

## الخطة التدريسية لدروس البرنامج التعليمي

تتضمن الخطة التدريسية الخطوات الآتية :

١. **عنوان الدرس** : يتم الحديث عن موضوع الدرس (الاتجاه نحو الحادثة) ثم يدون عنوان الدرس بوضوح .
٢. **الهدف من الدرس** : يوضح معنى الدرس والهدف منه .
٣. **طريقة التدريس** : وتتضمن الجوانب الآتية :
  - أ. **مقدمة الدرس** : تتضمن مدخل للدرس وإعطاء الجانب المحدد للدرس .
  - ب. **المبادئ** : تقديم مبادئ أو قواعد أساسية يمكن الاعتماد عليها لتوضيح الدرس .
  - ج. **الأمثلة** : تقدم أمثلة توضيحية عن الدرس .
  - د. **المنافشة** : تناقش الأمثلة مع الطلبة مع إعطاء الحرية الكاملة في النقاش وفي طرح الأفكار .
  - هـ. **التمارين** : تعرض تمارين ويطلب من الطلبة إيجاد الحلول لها ومناقشتها .
  - و. **الواجب البيتي** : يكلف الطلبة بواجب بيتي ، حتى ينصب اهتمام الطلبة في الموضوع .

الملحق (٩)

جامعة الموصل  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الدكتوراه

استبيان آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي

في تعديل الاتجاه نحو الحداثة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث معرفة " أثر البرنامج في تعديل الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل " بوصفه جزءاً من متطلبات أطروحة الدكتوراه ولغرض بناء البرنامج قام الباحث بالخطوات الآتية :

١. تعريف الاتجاه نحو الحداثة : ويقصد به مجموعة الاتجاهات المتلازمة والمتسقة التي توجه السلوك الإنساني وتحدد نوع تصرفاته في ميادين الحياة المختلفة كمعرفة من نفسه والآخرين وعلاقته بهم وموقفه من المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والقانون والعلم وتكنولوجيا المعلومات .

٢. تحليل الاتجاه نحو الحداثة : إلى المكونات أو المجالات الأساسية وقد استند الباحث

إلى المجالات التي حددها الكس انكليس وديفيد سميث (Inkeles, A and Smeth, D)

باعتبارهما المنظرين الأوائل في موضوع اتجاهات الحداثة الفردية وتلك المجالات هي :

أ. التغيير الاجتماعي : يشير إلى موقف الفرد من التغيرات الاجتماعية الحاصلة في حياة الفرد.

ب. الخبرات الجديدة : وتشير إلى موقف الفرد من الخبرة الجديدة كفكرة أو ممارسة

جديدة .

ج. المعلومات : وتشير إلى رغبة الفرد في اكتساب الحقائق والمعلومات التي يبني عليها آراءه .

د. تعدد الآراء : يشير إلى موقف الفرد من القضايا والمشكلات على نحو عام في مجتمعه .

هـ. الضبط الذاتي : ويشير إلى نظرة الفرد إلى ذاته ومدى قدرته على التحكم بأفعاله .

و. الاهتمام بالزمن : ويشير إلى توجه الفرد نحو الزمن الوقت والاهتمام بهما.

ز. الاستعداد والتخطيط : ويشير إلى موقف الفرد من تنفيذ الأعمال والواجبات من حيث ضرورة التفكير بها والتهيؤ والاستعداد المسبق لها .

ح. الثقة بالآخرين : ويشير إلى موقف الفرد من العالم الذي يعيش فيه ومن الآخرين ومدى ثقته بهم .

ط. التفاؤل في الحياة : ويشير إلى مدى اطمئنان الفرد للتغيرات التي تحصل حوله .

ي. احترام الآخرين : ويشير إلى موقف الفرد من الآخرين وتقديره لظروفهم واهتماماتهم ودوافعهم وعواطفهم ومهاراتهم .

ك. احترام السلطة والقانون : يشير إلى موقف الفرد من تحديد القانون للحقوق والواجبات وموقفه من المؤسسات الرسمية .

ل. الأسرة والقرابة : يشير إلى موقف الفرد من أسرته وأقربائه من حيث ارتباطه بهم وولائه لهم .

م. حقوق المرأة : يشير إلى موقف الفرد من المرأة من حيث حقوقها في الحياة العامة .

ن. الصرف والإنفاق : ويشير إلى موقف الفرد من الصرف والإنفاق المالي لتحسين ظروفه المعاشية .

س. المكانة الاجتماعية : ويشير إلى موقف الفرد من امتيازات الآخرين الاجتماعية.

ع. الشؤون العامة : ويشير إلى موقف الفرد بالحياة العامة من حيث اهتمامه بها ومحاولته القيام بدور فاعل فيها .

وقد قام الباحث ببناء مقياس الاتجاه نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل متضمناً المجالات التي ذكرت سابقاً ، التي عليها استند الباحث في بنائه للبرنامج الذي بين أيديكم ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال إعداد البرامج التربوية ، لذا يرجو الباحث تفضلكم في إبداء ملاحظاتكم العلمية المفيدة لتطوير هذا البرنامج بما يجعله في مستوى أفضل والحكم على مدى صلاحية هذه الدروس من حيث البناء والأمثلة والتمارين لتطبيقها على عينة البحث .

### ولكم فائق الشكر والتقدير

واشتملت خطة الدرس على :

١. عنوان الدرس .
٢. تعريف الدرس .
٣. الهدف من الدرس .
٤. المبادئ .
٥. الأمثلة .
٦. المناقشة .
٧. التمارين .
٨. مناقشة الحلول المقترحة .
٩. الخاتمة وهي خلاصة الدرس .

طالب الدكتوراه  
سليمان سعيد مبارك

المشرف  
الأستاذ المساعد  
د. صبيحة ياسر  
مكطوف

## الدرس الأول

### عنوان الدرس : التغيرات الاجتماعية

**التعريف :** مجموعة من المتغيرات الجديدة ، التي تؤثر تأثيراً مباشراً في السلوك الإنساني وخصوصاً في جوانب الحياة الاجتماعية .

**الهدف :** التعريف بالتغيرات الاجتماعية الجديدة وطبيعتها وأثرها في حياة الإنسان ، وطريقة علاقاته بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ونمطها .

### المبادئ :

١. إن التغيرات الاجتماعية هي جزء من التغيرات الجديدة التي حصلت نتيجة التطور في الحياة .
٢. يعد درس التغيرات الاجتماعية هاماً لأنك بدونها لا تقبل أي تغير ، وقد يبدو التغير ليس ذا قيمة من النظرة الأولى .
٣. إن قبولك بالتغيرات الجديدة يعني قيامك بسلوكيات جديدة اتجاه المواقف الحياتية الاجتماعية .
٤. باستخدامك التغيرات الاجتماعية وقبولك إياها تستطيع التقرير فيما إذا كنت تسلك سلوكاً حديثاً عصبياً أم أنك تبقى على سلوكك التقليدي .
٥. لا يقتصر تأثير التغيرات الاجتماعية على إظهار السلوك الإيجابي والحديث الآني ولكنها جديرة بالاهتمام إذا قادتنا إلى سلوكيات إيجابية حديثة وفي مواقف الحياة الاجتماعية المتغيرة في المستقبل .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

افترض بأن لك صديقاً ارتبط بفتاة دون أي سابق معرفة بها فإن سلوكه سيواجه بالاستغراب ويؤشر على صديقك بسلوك تقليدي لا يتماشى مع التطورات الاجتماعية الجديدة والتغيرات الحاصلة في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية .

#### المثال الثاني :

هناك رأي شائع بين الناس هو أن واحداً من أبواب الثقافة والوعي والتطور يحصل من خلال السفر إلى بلدان أخرى أي من خلال العمل والسياحة ، وأمام هذا الرأي توفرت فرصة عمل ثمينة لشباب جامعي يعيش في بيئة محافظة لها عاداتها وتقاليدها الاجتماعية . فهل يقبل

بهذه الفرصة ويسافر أم أنه يلتزم بقبول بيئته الاجتماعية ذات العادات والتقاليد التي لا تقبل بالتغير الاجتماعي والانفتاح نحو العالم.

### المثال الثالث :

نحن جميعاً نعيش حياتنا اليومية وتواجهنا مواقف حياتية اجتماعية جديدة تتطلب منا اتخاذ سلوك معين اتجاهها . كأن يكون القيام بعمل ما أو إبداء الرأي أو طلب المشورة ... الخ . مثلاً مساواة المرأة والرجل ، تقاليد الزواج ، نلاحظ وأمام هذه التغيرات اختلاف في السلوك والآراء فمن منا يؤيد التغيرات ويطالب بحقوق المرأة مساواتها مع الرجل ، فمثل هذا السلوك يوصف بأنه سلوك إيجابي حديث أو عصري أما الآخر الذي لا يؤيد تلك التغيرات فيوصف بأنه سلوك تقليدي .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة مع المبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من السهل علينا قبول التغيرات الاجتماعية الجديدة ؟
- ٢ . متى يكون عدّ كل التغيرات الاجتماعية ذات أهمية ؟
- ٣ . ماذا يحدث لو لم يقبل الآخرون بالتغيرات الاجتماعية ؟
- ٤ . هل أن قبول التغيرات الاجتماعية يعني سلوكاً إيجابياً ، حديثاً عصرياً والعكس صحيح ؟

### التمارين :

- ١ . افترض بأن لديك صديقاً يريد أن يغير وضعه الاجتماعي ولا يحاول تحقيق أي تقدم في حياته ما رأيك بهذا الموقف ؟ وكيف تصف سلوكه ؟
  - ٢ . تقوم العلاقة الاجتماعية على التأثير والتأثير المتبادلين بين عناصر هذه العلاقة . وإلا فإنها غير فاعلة .
  - ٣ . افترض بأنك تعيش في بيت أهلك ومعك أخوة متزوجين ولهم أطفال وأمام التغيرات الاجتماعية والتطور الحاصل واختلاف نمط الحياة عن السائد . ترى ما موقفك تجاه هذا الظرف أو التنظيم الاجتماعي بين رأيك ؟
  - ٤ . هناك رأي يقول (إن المياه الراكدة عرضة للتحويل إلى مياه آسنة) وعليه فإن الحركة والتغيير والتجديد تضي حيوية على الفرد عقلياً ونفسياً . ما تعليقك على هذا الرأي ؟
- يطالب الطلاب بحلول التمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون فيها لمعرفة رأيهم ثم التوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

## الدرس الثاني

### عنوان الدرس : الخبرات الجديدة

**التعريف :** هي المواقف الحياتية الجديدة والتي يواجهها الفرد والتي تزوده بالخبرات والمعلومات التي تساعده في اتخاذ سلوك إيجابي ويتعامل مع هذه الخبرات والمواقف بطريقة جديدة توصف بأنها حديثة .

**الهدف :** تعرف الطلبة بالخبرات والمعلومات الجديدة والتي تواجههم في مختلف جوانب الحياة وما هو دورهم اتجاه هذه المعلومات أو الخبرات الجديدة .

### **المبادئ :**

١ . من الضروري الحصول على أكبر عدد من الخبرات الجديدة ثم البدء باختيار المفيد منها .

٢ . من الضروري أن تعرف بالضبط ما الخبرات الجديدة التي تحتاجها كأولوية.

٣ . من الأفضل أن تكون لدينا الرغبة والدافعية لمعرفة كل ما هو جديد من الخبرات.

٤ . من الضروري أن ننظر إلى الخبرات الجديدة حسب تأثيرها فيك بل وتأثيرها في المجتمع أيضاً .

٥ . من الضروري أن تكون الخبرة الجديدة حقيقية وواقعية وأن تكون قابلة للتحقق .

٦ . من الضروري أن تكون قادراً دائماً على اختبار نفسك والآخرين بأي معلومات أو خبرات جديدة تعلمتها ، حتى تحقق الغاية من معرفتها .

### **الأمثلة :**

#### **المثال الأول :**

معلم يعلم طلبة على وفق الطرائق الحديثة في التدريس باستخدام الوسائل التقنية الحديثة في عرض المادة التعليمية ، مثلاً استخدام الحاسوب وجهاز عرض السلايدات ... الخ ، فيوضح بأن هذا الأسلوب من الطرائق الحديثة التي لها تأثير في السرعة والتعلم والفهم . فضلاً عن إنها توفر الجهد والوقت .

#### **المثال الثاني :**

ينشر في وسائل الإعلام المختلفة بين فترة وأخرى عن اكتشافات علمية جديدة مثلاً (المياه في المريخ واحتمال وجود الحياة ، طبقة الأوزون ... الخ) وهذه الاكتشافات الجديدة تقدم خدمة علمية للبشرية جمعاء . ولكن تحمل في طياتها لدى قسم من الناس الكثير من التساؤلات حول مشروعيتها عقائدياً وإنسانياً .

المثال الثالث :

الإنسان بطبيعته لديه حب الاستطلاع ومعرفة كل ما هو جديد في جوانب الحياة المختلفة ، وهذا يتطلب سعياً حثيثاً من الفرد تجاه كل ما هو جديد فمثلاً دخوله إلى الانترنت وعملية البحث عن أي موضوعات أو معلومات يريد الحصول عليها هي بحد ذاتها عملية تغيير بالإضافة إلى أنها تزودك بمعلومات لا تستطيع الحصول عليها بوسيلة أخرى .

المناقشة :

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

١. لماذا الخبرات الجديدة ؟ وهل جميعها مفيدة ؟
٢. أي من الخبرات الجديدة إيجابية ؟ وأي منها سلبية ؟
٣. هل تحتاج إلى كل الخبرات الجديدة أم إلى المهم منها ؟
٤. هل يجب أن يكون سلوكك مبني على الخبرات والمعلومات الجديدة أم على الخبرات القديمة ؟
٥. هل تفضل الخبرات الجديدة التي تحملها تجاه المواقف الحياتية التي تواجهك ؟

التمارين :

١. لكل جديد لذة . فكرة تنعكس وتحدد الكثير من سلوك الفرد . بين رأيك ؟
  ٢. يسود الآن في الأوساط العلمية موجة البحث في الكواكب الأخرى وتبدو أكثر الاكتشافات العلمية حيرة وغبابة . ما موقفك من تلك الاكتشافات ؟
  ٣. أب ينصح ولديه باتباع الطرق التقليدية في الدراسة ، أي الطرائق تراها مناسبة برأيك ؟
  - أ. الطرائق التقليدية . ب. الطرائق الحديثة في الدراسة . ج. أم أنك تجمع بين الاثنين .
  ٤. هناك بعض الوسائل التي تحمل أثراً متناقضين ، جانب يضيف معرفة واطلاع على كل ما هو جديد في العالم ، وجانب يحمل ما يعارض القيم والمعتقدات والتقاليد والأعراف ، والحكمة تكمن في كيفية استخدامه وليس اقتنائه .
- تتم مطالبة الطلاب بحلول للتمارين أعلاه باعتبارها واجب بيتي ومناقشة الحلول المقترحة ومعرفة آرائهم ومن ثم التوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

### الدرس الثالث

#### عنوان الدرس : الحقائق والمعلومات

**التعريف :** هل كل معلومة جديدة تم اكتسبت عن طريق التعرض لمواقف حياتية تتطلب أفعالاً سلوكية كرد فعل على تلك المواقف ، وتكون هذه الأفعال السلوكية معلومات أو خبرة جديدة وتثبت هذه المعلومات وتصبح حقائق لدى الفرد .

**الهدف :** بيان أهمية المعلومات والحقائق المكتسبة والتي تساعد الأفراد لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة ولكي يواصل التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة .

#### المبادئ :

١. من المفروض أن تكون قادراً على رؤية الحقائق والمعلومات ، وما إذا كنت تؤيدها أن لا ؟
٢. الناس على اختلافهم لهم مراكز مختلفة وخلفيات ومعارف واهتمامات مختلفة . لذلك فالأمر ليس مدهشاً بل تختلف وجهات النظر حول المعلومات الجديدة .
٣. يجب أن نستمر في البحث عن المعلومات والحقائق .
٤. أن تكون الحقائق والمعلومات لصالح غالبية الناس الذين يتلقونها .
٥. من الأفضل تقبل كل المعلومات والحقائق الجديدة والاهتمام بها ثم اختيار ما يهمنا منها .
٦. لا نستطيع التحديد بأن هذه المعلومات والحقائق حول موضوع معين هي الأفضل ما لم تكن قد اطلعت على معلومات وحقائق أخرى .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

افترض أنك وزملاءك دخلتم مطعماً وذكرت لكم أنواع الأطعمة المتوفرة في هذا المطعم ومن بينها أطعمة لم تعرفها سابقاً ، نلاحظ أن قسماً من زملائك يختارون الأطعمة الجديدة من باب التعرف عليها واكتسابها كمعلومة جديدة في قائمة الأطعمة الجديدة وقسم من الزملاء يختارون نوعاً يألفونه ويعرفونه سابقاً . وخالصة القول بأن قسماً من زملائك يسلكون سلوكاً إيجابياً وحديثاً من خلال اكتسابهم للمعلومات والحقائق الجديدة والقسم الآخر يبقى على سلوكه التقليدي .

### المثال الثاني :

الكثير من الناس عندما يسافرون إلى منطقة ما لأغراض سياحية أو تجارية أو صحية يفضلون السفر مع أشخاص مثقفين واعين عندهم إدراك بأمر الحياة . وعندما تسألهم عن السبب يقولون على الأقل نستفيد منه من المعلومات التي يعرفها بعكس الشخص العادي الذي تكون معلوماته محدودة .

### المثال الثالث :

عند قراءتنا للصحف اليومية أو الأسبوعية نلاحظ هناك اختلاف في رغبة الناس في القراءة فمنهم من يطلع أو يقرأ الصفحة العلمية . والآخر الصفحة الفنية ، والقسم الآخر الرياضية وهكذا ، إذ نلاحظ في سلوك هؤلاء جميعاً التعرف والاطلاع على المعلومات الجديدة .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من السهل اكتساب المعلومات والحقائق الجديدة ؟
- ٢ . هل يجب أن يكون سلوكنا اليومي مبنياً على المعلومات الجديدة ؟
- ٣ . من أي نقطة تبدأ بالبحث عن الحقائق الجديدة ؟
- ٤ . كيف يمكننا الوقوف والاطلاع على أحدث المعلومات وأفضلها ؟
- ٥ . لماذا تعد المعلومات والحقائق أمراً ضرورياً ؟

## التمارين :

- ١ . عندما تشاهد برنامجاً علمياً تريبوياً في إحدى القنوات التلفزيونية على ماذا تركز؟ وما السبب ؟

٢. افترض إن هناك حواراً بينك وبين زملائك حول الشخص المثقف (سماته وخصائصه) وظهرت اختلافات في الرأي . بين موقفك اتجاه القضية ؟
٣. رجل إعلامي معروف لديه الرغبة في إصدار صحيفة يومية ، وأجرى استطلاع للرأي العام فحصل على عدد من الاعتبارات وهي :
  - أ. كسب المال . ب. القراءة . ج. توفر المعلومات والحقائق الجديدة . د. الدعاية والإعلان . هـ. دققة وصادقة .رتب هذه الاعتبارات حسب أهميتها ؟
٤. كيف يمكن للفرد أن يواكب تكنولوجيا المعلومات ؟  
يوجه الطلبة بإيجاد حلول للتمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً. وتناقش الحلول المقترحة لمعرفة آرائهم ، ثم يوضع الحل الصحيح لكل تمرين .

## الدرس الرابع

### عنوان الدرس : تعدد الآراء

**التعريف :** وهو وجود أكثر من رأي باتجاه المواقف الحياتية التي تواجه الفرد وإن كل منهم ينظر أو ينفذ إلى الموقف بزاوية أو رؤياً تختلف عن الآخر ، ولهذا تظهر آراء مختلفة .

**الهدف :** تعريف الطالب بأهمية تعدد الآراء ونموها ، وهذه تأتي من خلال طرح القضايا أو المواقف الحياتية ، ومعرفة آراء الناس حولها ومناقشتها ، وإن استماع ومعرفة آراء الآخرين يساعد في زيادة المعرفة والخبرة وبالتالي التوصل إلى الرأي الصحيح باتجاه القضايا أو المواقف الخارجية .

### المبادئ :

١. من الضروري أن نكون قادرين على معرفة آراء الآخرين، وما إذا كنا نؤيدها أم لا؟
٢. هل أن الأشخاص من حولك قادرين على معرفة رأيك باتجاه قضية معينة ؟
٣. من الضروري أن نكون قادرين على توضيح الاختلافات والنشابهات بين الآراء المتعددة .
٤. من الطبيعي أن يكون لقضية معينة أو موقف حياتي تعددية في الرأي ؟
٥. يكون كل رأي صحيح عند الشخص الذي يحمله ، ولكنه ليس صحيحاً بدرجة تكفي لفرسه على الآخرين ؟

٦. إذا لم يكن لك رأي بشأن موقف ، فمن الضروري أن تعرف رأي الآخرين .

**الأمثلة :**

**المثال الأول :**

افتراض بأن لك صديقاً جديداً تعرفت عليه ، ومن خلال التفاعل والتعامل معه في الشؤون الدراسية بمرور الوقت تبين لك بأنه لا يعطي أهمية لآراء الآخرين. فسلوك صديقك هذا يوصف بالسلوك التقليدي ، أما إذا يسمع الآراء المطروحة من الآخرين ويقبلها ويأخذ المفيد منها ويناقش زملاءه ويسمع منهم وبالتالي نمو الآراء ويكون سلوكه مرناً قابل للتغيير والتعديل باتجاه التطور والتقدم ويوصف مثل هذا السلوك بأنه سلوك إيجابي حديث وعصري .

**المثال الثاني :**

البرنامج التلفزيوني (الاتجاه المعاكس) مثلاً يطرح بين فترة وأخرى قضية للمناقشة ويحاول أن يسمع آراء الأشخاص المشاركين بالبرنامج حول القضية المطروحة . نلاحظ ظهور آراء متعددة قد تتفق في أمور وتختلف في أخرى. ونحن نتابع البرنامج تراننا نندمج معهم ويكون لدينا رأينا مع أحد الأطراف . في مثل هذا الموقف الفائدة تعم على الجميع بالمعلومة الجديدة.

**المثال الثالث :**

لا يمر يوم إلا نواجه فيه العديد من المشكلات ، قسم منها يتطلب الحل الفوري والقسم الآخر يحتاج إلى معاونة الآخرين من قبيل الأخوة والأصدقاء والأخذ بأرائهم وطلب مشورتهم في إيجاد الحل لمثل تلك المشاكل متخذين القول (وأمرهم شورى بينهم) مبدأ في الحياة .

**المناقشة :**

١. هل من السهل أن نعرف آراءنا ؟

٢. ما الرأي الصحيح إذا اختلفت برأيك عن آراء الآخرين ؟

٣. ما الجدوى أو الأهمية من تعدد الآراء تجاه المواقف الحياتية ؟

٤. إذا لم يستطع الآخرون معرفة رأيك ، فهل تهمل رأيهم ؟

٥. على ماذا يجب أن يبنى سلوكك ؟ على رأيك أم رأي الآخرين ؟

**التمارين :**

١. أب يمنع أبنه طالب الجامعة من الذهاب في سفرة مع زملائه وهذه القضية نوقشت في الصف مع زملائك ، وقدمت آراء مختلفة من قبلهم عن تلك القضية . ما هو موقفك من ذلك ، وكيف تتصرف لو كان الموقف يخصك ؟
  ٢. حدث ذات يوم إضراب لطلبة الجامعة ، ووجد الطلبة والتدريسيون صعوبة في الوصول إلى القاعات الدراسية . ما قدر اهتمامك بهذه القضية وللآراء المطروحة .
  ٣. طالب مدرسة يرفض إطاعة الأوامر المدرسية ، أصدر المدير أمراً بفصله واعترض والد الطالب . قدمت آراء متعددة حول القضية من المدرس ، والوالد ، ومرشد الصف ، والزملاء ، والمدير ، والطالب نفسه . برأيك هل يصر المدير على فصل الطالب أم يجب أن يستمع للآراء المتعددة ؟
  ٤. معلمة قامت بفتح بيتها للمرضى الذين ليس لهم من يعتني بهم. اعترض الجيران، والبعض لم يكثرث. أمام هذه المشكلة ما هي الآراء التي يجب أن تسمع ؟ وما السبب ؟
- بعد أن يطلع على الحلول المقدمة من الطلبة بوصفها واجباً بيتياً يناقشون ويستمع إلى آرائهم ويحدد الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس الخامس

### عنوان الدرس : ضبط الذات

**التعريف :** هو مدى قدرة الفرد وسيطرته على الأفعال الذاتية والتحكم بها وتوجيهها التوجيه السليم واستغلال الطاقات الكامنة لدى الفرد في مواقف الحياة المختلفة .

**الهدف :** تعريف الطالب بالعوامل الذاتية المسيطرة على قدرات الأفراد وإمكانياتهم وكيفية التحكم بها وتوجيهها التوجيه السليم الذي يحقق طموحات الفرد وتطلعاته .

## المبادئ :

- ١ . معرفة القدرات الذاتية لكل فرد أمر ضروري ومهم .
- ٢ . من السهل تحقيق أهدافك عندما تسيطر على قدراتك الذاتية .
- ٣ . كل فرد لديه قدرات ذاتية وعوامل ضبطها وتوجيهها مختلفة من فرد لآخر ؟
- ٤ . يجب عدم تجاهل الضبط الذاتي للقدرات الكامنة لدى الفرد ؟
- ٥ . يجب أن تعرف بالضبط لماذا السيطرة على الذات ؟
- ٦ . ضبط الذات والسيطرة عليها أمر صعب اتخاذه إذا لم تكن على استعداد عالي للتخلي عن بعض الرغبات والنزعات العاطفية .
- ٧ . عدم القدرة على ضبط الذات يعني اختلال توازن الفرد .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

تقام في أعياد رأس السنة الميلادية الحفلات والولائم الكبيرة والتي يوجد فيها كل لذات الحياة . ويشترك في الحفل الكثير من الناس قسم يستجيب لنفسه فيأكل ويشرب ويرقص . والقسم الآخر يعتبر وجود بعض الأشياء محرم عليه شرعاً . فيحاول يسيطر على ذاته ويضبطها من خلال السيطرة على رغباته أمام تلك المغريات . فمثل هذا الشخص دليل على امتلاكه لعوامل القدرة والسيطرة على العوامل الذاتية الداخلية التي توجه السلوك من الداخل .

### المثال الثاني :

أنت وزملاؤك اشتريتم بعض الحاجات من السوق ، وفي أثناء ذلك حدثت سرقة لإحدى الحاجات ، ووجه الاتهام إلى أحد أصدقائك . نلاحظ إن ردود الأفعال هناك مختلفة ، فقسم من الزملاء يستقبل الأمر بهدوء ويحاول أن يحل المشكلة بترو ووازن . والقسم الآخر نلاحظه يتعصب وينفعل قفي مثل هذا الموقف . الفرق بين سلوك الاثنين هو الضبط الذاتي والسيطرة على ردود الأفعال العكسية بهدوء ووازن .

### المثال الثالث :

قد يطلب أحد أقبائك منك الذهاب معه إلى المستشفى لغرض إجراء بعض الفحوصات الطبية . لأنه يشعر بأن صحته متدهورة ، وبعد أن يجري الطبيب المختص الفحص الدقيق تبين أن قريبك مصاب بمرض التهاب رئوي حاد . ونصح الطبيب بأن يترك التدخين . فاتخاذ القرار هنا يكون نابعاً من الضبط الذاتي والسيطرة على رغبات النفس . فإما أن يترك التدخين حتى يستعيد عافيته أو أن يستمر فتسوء

حالته الصحية . ففي هذا الموقف نرى ردود الأفعال والسلوكيات مختلفة عند العديد من الناس معتمدة ونابعة من القدرة على الضبط والسيطرة الذاتية.

### المناقشة :

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . لماذا يعد ضبط الذات والسيطرة على العوامل الداخلية أمراً ضرورياً ؟
- ٢ . هل هناك علاقة بين ضبط الذات والسلوك الناتج من الأفراد ؟
- ٣ . من أي نقطة نبدأ بالبحث عن عوامل السيطرة والضبط الذاتي للفرد ؟
- ٤ . ما الأمر الصعب حول الضبط الذاتي لكل الأفعال السلوكية الصادرة من الفرد ؟
- ٥ . ما هو أهم شيء في السيطرة على ضبط الذات ؟

### التمارين :

- ١ . أحد الأقرباء جار إليك يشكو من جار يلحق الأذى به بين فترة وأخرى وطلب منك النصيحة والمشورة حول هذا الجار . فكيف تتصرف أمام هذا الموقف ؟ تذهب إلى جار قريبك وتتفاهم معه بهدوء واتزان . أم إنك تهدده بأسلوب عصبي وانفعال عالٍ؟
  - ٢ . افترض بأن شجاراً وقع بين صديق لك مع شخص آخر لا تعرفه . صديقك انسحب بكل هدوء واتزان وترك حقه . أمام هذا الموقف كيف تتصرف تجاه الطرفين ، صديقك ، والطرف الآخر ؟
  - ٣ . كيف يمكن للفرد أن يسيطر ويضبط ذاته تجاه المواقف الحياتية المثيرة ؟
  - ٤ . أذكر العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في عملية ضبط النفس أو الذات ؟
- يناقش الطلبة بالحلول لكل التمارين ومناقشتها والاستماع لرأي الطلبة والوقوف على الحلول الصحيحة لكل التمارين .

## الدرس السادس

### عنوان الدرس : الاهتمام بالوقت

**التعريف :** تنظيم الأعمال التي يقوم بها الأفراد على وفق خطة زمنية محددة واهتمامه بهذه الخطة دليل على رغبته في أن تكون الأعمال دقيقة ومحكمة في زمن محدد مسبقاً .

**الهدف :** هو تعريف الطلبة بأن الوقت مهم في إنجاز الأعمال اليومية هو كفيل في تنظيم المهمات الموكلة للفرد من أجل الدقة والتنظيم وتقليل الكلفة وتحت شعار (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك).

### المبادئ :

- ١ . يجب أن تعرف أهمية الوقت في تنظيم الأعمال .
- ٢ . يجب عدم تجاهل عامل الزمن في حياتنا اليومية .
- ٣ . كل سلوكياتنا وأفعالنا اليومية مبنية ومنظمة ومحددة بالزمن .
- ٤ . عامل الزمن هو المنظم لحياتنا اليومية .
- ٥ . من المهم أن تعرف بالضبط ما الذي نريد إنجازه في زمن محدد .
- ٦ . أجعل أعمالك اليومية على وفق خطة زمنية واضحة .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

العديد من الناس يتابعون الأخبار في البرامج التلفزيونية . فمنهم من يتابع الأخبار المستقبلية وما يحدث من تطورات في الزمن القريب أي متابعة الأخبار عن حاضر البلدان ومستقبلها . وهناك فئة من الناس تتابع أخبار الماضين مثلاً برنامج (حدث في مثل هذا اليوم من كل عام) . فأتجاه الناس وتقديرهم للأزمان مختلف من شخص إلى آخر ؟

#### المثال الثاني :

إن الله سبحانه وتعالى خالق الكون كله على وفق تنظيم زمني لكل ملامح الحياة تعاقب الليل والنهار ، وجعل الصلاة بأوقات خمسة . وكل صلاة بوقت معين مثلاً . أي أن الحياة عملية تنظيمية يحددها الوقت . فالأعمال التي يقوم بها الفرد يومياً إذا كانت بدون تنظيم وبدون وقت محدد أي بصورة عشوائية فإن نتائجها تكون غير

مجدية وتتصف بالفوضى والإرباك وعدم وضوح الهدف ، أما الأعمال التي تقوم على وفق خطة زمنية محددة تكون منظمة وتنفذ بدقة وتكون نتائجها مستقبلية .

### المثال الثالث :

افترض وزملاءك في الدراسة اشتركتم في دورة الحاسوب الآلي واستمر الدوام في الدورة لمدة ليست قصيرة . وإذا بخبر يأتي بإلغاء الدورة نتيجة ظرف طارئ لمسؤول الدورة . ترى هل سيزعجك وزملاءك تصرف المسؤول هذا وترون أن سلوكه لا ينم اهتمامه بمواعيده الدقيقة .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . لماذا يتم تحديد الوقت في إنجاز الأعمال ؟
- ٢ . هل من الممكن ترك الوقت مفتوحاً في إنجاز الأعمال ؟
- ٣ . متى يكون الوقت ضرورياً ؟
- ٤ . ما سليات تحديد الوقت في الحياة اليومية وإيجابياته ؟
- ٥ . ما أهم شيء في عامل الوقت ؟
- ٦ . ماذا يحدث لو لم يكن لديك وقت فراغ في تنفيذ أعمالك ؟

### التمارين :

- ١ . افترض بأن لديك موعداً مع أحد رجال الأعمال . ولكنه لم يأت في الموعد المحدد . ما رأيك ؟ وما المدة الزمنية التي تنتظره فيها ؟
- ٢ . كلفك أساتذتك بكتابة بحث أو تقرير في موضوع معين . هل تفضل أن تقوم بإنجاز البحث على وفق جدول زمني محدد أم تقوم بإنجاز العمل بدون وقت محدد ؟
- ٣ . يجري عادة في كل المؤتمرات والندوات تحديد مسبق لجدول الأعمال على وفق خطة زمنية محددة ، فكل نشاط وقته المحدد له . ونلاحظ أن الجميع يلتزمون بالوقت المحدد لهم . وبالتالي يتكون لدينا رأي بأن الندوة أو المؤتمر مرتب ومنظم تنظيمياً دقيقاً ومحدداً . ماذا نستنتج من هذا الموقف ؟
- ٤ . افترض أن أحد الأساتذة لا يسمح للطالب المتأخر من دخول المحاضرة وهذه سمة ثابتة أو خاصة يتعامل مع كل الطلبة ، هل تكن له الاحترام ، أو يزعجك تصرفه ؟ ناقش ذلك .

يطالب الطلبة بالحلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيئياً ومناقشتهم والاستماع إلى آرائهم والتوصل إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس السابع

### عنوان الدرس : التخطيط

**التعريف :** هو عملية تنظيم النشاطات والأفعال اليومية التي يقوم بها الفرد ، وجعل كل ما موجود في حياة الفرد يسير على وفق خطة منظمة دقيقة مسبقاً لكي يكون عمله موجهاً وناجحاً ، أي عملية التقدم للأمام وذلك بتحديد الطريق التي يمكن من خلاله الوصول إلى الهدف المنشود .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية عملية التخطيط في شؤون الحياة العامة وفي نجاح المهمات الموكلة لأفراد لتحقيق التقدم والتطور والازدهار في مجالات الحياة كافة .

### المبادئ :

١. من المهم في التخطيط أن تعرف بالضبط ما الذي تريد تحقيقه من الأهداف .
٢. يعتمد التخطيط وقيمه على النتائج المنطقية وما سيتبعها من تثبيت في السلوك والأفعال اللاحقة .
٣. في أي عملية تخطيطية لإنجاز مهمات معينة يجب أن تكون لدينا خطة جاهزة بديلة تحسباً لوقوع خطأ في الخطوة الأولى .
٤. أن تكون عملية التخطيط بسيطة وواضحة ومباشرة قدر المستطاع .
٥. يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار كل العوامل المؤثرة في التخطيط .
٦. الأخذ بالاعتبار الحصول على كل المعلومات قبل وضع أي خطة .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

هنالك الكثير من المواقف الحياتية التي مرت علينا . نلاحظ من كان ذا استعداد وإمكانية تؤهله للقيام بالعمل على خطة مدروسة وموضوعة مسبقاً يكون عمله ناجحاً ودقيقاً . وفي حياتنا الدراسية نلاحظ من مدرسينا من يكون تدريسه على وفق خطة مسبقة ولديه المعلومات الكافية التي تساعده في إعطاء الخطة التدريسية لذا فإنه يعطي المادة حقها ويستفيد منه طلابه ويعلمه . والعكس تماماً يحدث لمدرس مادة يعطي مادته بدون تخطيط ولم يكن مستعداً لها فنلاحظ الطلبة لا يهتمون بمحاضراته .

### المثال الثاني :

طرح عليك أحد رجال الأعمال مشروعاً تجارياً وطلب منك إدارة المشروع. فالأجدر بك أن تقوم بمعرفة أهداف المشروع أهميته أي أن تقوم بدراسة مستفيضة عن هذا المشروع وبالتالي تضع الخطط اللازمة للتنفيذ بعدها تكمل كل الإجراءات القانونية لذلك. بتصرفك هذا يدل على إنك تخطط قبل التنفيذ . وبالتالي يكون هذا العمل يسير على وفق خطة تنظيمية من أجل نجاح المهمة .

### المثال الثالث :

وأنت ذاهب إلى الجامعة فقدت منك محفظتك الصغيرة التي فيها الهوية وبعض المستمسكات الأخرى . أمام هذه المشكلة لابد وأن تقوم ببعض الإجراءات لكي تحصل على المحفظة . لابد وأن تخطط لإيجاد الحل ، منها إبلاغ مراكز الشرطة ، البحث عن صاحب السيارة ، إعلام استعلامات الجامعة ، إخبار القسم... الخ . كل هذه الإجراءات هي عملية على وفق تخطيط منظم . وهذا يدل على سلوك إيجابي متطور . أما إذا لم تبال وتترك الموضوع للظروف ، فإن ذلك يدل على سلوك تقليدي .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة مع المبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

١ . لماذا التخطيط في حياتنا اليومية ؟

٢ . هل كل سلوكنا مبني على التخطيط ؟

٣ . ما متطلبات عملية التخطيط ؟

٤ . متى يكون التخطيط ضرورياً ؟

٥ . ما الأمور الصعبة في التخطيط ؟

## التمارين :

١. افترض بأن لديك أحد الأصدقاء ولديه رأس مال كبير وطلب مشورتك في استغلاله في مشروع استثماري . فيماذا تنصحه لضمان النجاح في العمل المستقبلي ؟
  ٢. هناك مشكلة البطالة . وكلفت بمهمة إيجاد فرص عمل للشباب من خريجي الجامعات للقضاء على البطالة . فما تصرفك ؟ وما اقتراحاتك حول هذه المشكلة؟
  ٣. ما أفضل صيغة للتعامل مع المواقف الحياتية والاجتماعية التي تمر بها يومياً ، أذكرها ؟
  ٤. هدفك جمع المال ، لديك الحرية في اختيار ثلاثة أشياء من الأشياء المذكورة هنا، هي : جهاز حاسوب وكتاب ثمين وكاميرا تصوير وحقيبة دبلوماسية وسيت أقلام للخط العربي وبطاقة سفر . ضع خطة تبين فيها كيف تقوم باختيار ثلاثة أشياء منها ؟
- تناقش الطلبة بالحلول المقترحة للتمارين أعلاه وعلى ورقة خاصة لكل طالب وتناقش الحلول والآراء ثم يوقف على الحل الأمثل لكل التمارين .

### الدرس الثامن

#### عنوان الدرس : الثقة بالآخرين

**التعريف :** وهو نوع من العلاقة تتكون لدى الفرد مبنية على الصدق والإخلاص والوفاء في تفاعله مع الآخرين وتكون ثابتة وراسخة ومبنية على أسس متينة موجودة لدى الفرد والآخرين .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الثقة بالآخرين وبيان أسس التفاعل والتعامل بين الأفراد ، وإطلاعهم على الركائز الأساسية لعوامل بناء الثقة بين الفرد والآخرين .

**المبادئ :**

- ١ . يجب أن تكون واضحاً وصادقاً في التعامل والتفاعل مع الآخرين .
- ٢ . يجب أن تعلم بأن الأشخاص الآخرين لديهم ثقة فيك .
- ٣ . من المفروض أن تكون قادراً على زرع الثقة في نفوس من تتعامل معهم .
- ٤ . يجب أن تستمر في البحث عن عوامل زرع الثقة بينك وبين الآخرين .
- ٥ . تصرفاتنا اليومية وحركاتنا الدؤوبة أساس رضى الآخرين عنا .
- ٦ . المهم في ثقنا بالآخرين أن يعرفوا بالضبط ما الذي نريد تحقيقه من أهداف .
- ٧ . قد يستطيع الآخرون زرع ثقتهم فيك وفي أعمالك أكثر مما تستطيع أنت .

**الأمثلة :****المثال الأول :**

كلفت وزملاءك يوماً بواجب معين . كأن يكون إنجاز بحث عن مشكلة أو ظاهرة معينة في المدينة . فالعمل سوف يكون مبنياً على خطة علمية يراد بها إنجاز الواجب بشكل دقيق ، فتقسيم العمل سوف يكون مبنياً على نوع العلاقة والتفاعل والتعامل بينكم . فإذا كانت هناك ثقة كبيرة بينكم سوف يكون التعامل صادقاً لأنه مبني على الصدق والإخلاص ، فالثقة بالآخرين تأتي من الخبرة والتجارب والتفاعل اليومي مع الآخرين . فأنت تعلم مدى ثقتك بزملائك . فالسلوك اليومي للفرد والآخرين إذا كان مبنياً على التعامل الصادق والجاد والنظيف وبعيداً عن المصالح الخاصة سوف يكون سلوكاً إيجابياً وحديثاً وحضارياً .

**المثال الثاني :**

لك أحد الأقرباء واقع في ضيق مالي . وجاء إليك طالباً المساعدة لتعطيه مبلغاً من المال لحل مشكلته . ترى تعاملك مع هذا الموقف سوف يكون مبني على مدى ثقتك به وهذا يأتي من الخبرة السابقة والتعامل بينه وبين الآخرين ، مدى صدقه وأمانته ووفائه ، كل هذه الاعتبارات تؤخذ بنظر الاعتبار في سلوكك تجاه قريبك .

**المثال الثالث :**

بين فترة وأخرى ، ينشر في الصحف اليومية عن زيادة أجور الموظفين ويتكرر الخبر لمرات . ولكن في النتيجة لم يظهر أي زيادة في الرواتب . نلاحظ بأن ثقة الناس بتلك الصحيفة تنتزع ويقولون بأن هذه غير صادقة وأن الأخبار التي تنشرها غير موثوق فيها . إن رأي الناس وتصرفاتهم تجاه هذه الصحيفة مبنية على الخبرة

والتفاعل اليومي الملموس ، وهنا يجب التأكيد على عامل الصدق والتفاني والوفاء والصراحة بينه وبين من يتعامل وبالتالي يكسب ثقة الناس به .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من السهل كسب ثقة الآخرين ؟
- ٢ . إذا لم تستطع كسب ثقة الآخرين ، فهل تنعدم ثقتك بهم ؟
- ٣ . لماذا ترى الثقة بالآخرين أمراً ضرورياً ؟
- ٤ . هل يجب أن يكون تصرفك مبنياً على ثقتك بالآخرين ؟
- ٥ . ما الأشياء الأكثر أهمية التي يجب أن تفكر بها لتكسب ثقة الآخرين ؟
- ٦ . من أي نقطة تبدأ في بناء ثقتك بالآخرين ؟

### التمارين :

- ١ . افترض بأنك وزملاءك لديكم الرغبة في تنظيم سفرة سياحية إلى إحدى المدن السياحية ، اعترض والدك على الفكرة ولم يسمح لك بالذهاب مع زملائك . ما رأيك بموقف الوالد ؟ حل وضع الاحتمالات الواردة .
  - ٢ . توفرت فرصة عمل لأخيك الأكبر بالدخول في مشروع إنساني يتطلب منه أن يتعامل ويتفاعل مع ناس لم يعرفهم سابقاً . وطلب منك المشورة والنصيحة ؟ بماذا ترشده ؟ وكيف يتم بناء الثقة بين أخوك وبقية الأعضاء ؟ كيف يمكنك أن تكسب ثقة الآخرين بك ؟
- يطالب الطلبة بالحلول المقترحة لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً وعلى ورقة  
إجابة لكل طالب وتناقش الحلول ويستمع إلى رأي الطلاب وبالتالي يتم التوصل إلى  
الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس التاسع

### عنوان الدرس : التفاؤل في الحياة

**التعريف :** هو نظرة الفرد للحياة بكل ملامحها نظرة تأمل وانسراح وانبساط وحب للآخرين وأمل واسع في حياة مستقبل مزدهر .

**الهدف :** هو تعريف الطلبة بضرورة النظرة التفاؤلية للحياة لأنها تفتح آمالاً لمستقبل مزدهر من خلال العمل الدؤوب والجاد والمخلص .

### **المبادئ :**

- ١ . هدف الحياة وغايتها التفاؤل .
- ٢ . يجب أن نستمر في البحث عن الموضوعات التي تجعل الفرد متفائلاً .
- ٣ . كل فرد يريد أن يعيش حياة هانئة وسعيدة يجب أن يكون متفائلاً في سلوكه .
- ٤ . التفاؤل يخلق الإبداع والنجاح .
- ٥ . يجب أن نعرف الظروف والعوامل المسؤولة عن وجود التفاؤل .
- ٦ . الفرد المتفائل في حياته يكون تأثيره على نفسه وعلى الآخرين من حوله .

### **الأمثلة :**

#### **المثال الأول :**

دلالة أعياد الميلاد في رأس كل سنة ميلادية هي النظرة إلى المستقبل والى السنة الجديدة بروح تفاؤلية تأمل الخير والرفاهية والسعادة لكل البشرية . وهذا يعني أن الأفراد الذين يهتمون بهذه التقاليد أو الطقوس ينظرون إلى الحياة وهي تتسم بالتجدد والتغيير نحو الأحسن . أما الأفراد الذين لا يهتمون بهذه المراسيم ، فنظرتهم للحياة تتسم بالجمود والروتين وحياتهم تقليدية ليس فيها تجديد أو تأملات نحو التجديد أو التغيير للأفضل .

#### **المثال الثاني :**

أنت ومجموعة زملائك في الجامعة في الوقت الذي تكون الامتحانات قد بدأت نلاحظ اختلافاً في السلوك والنظرة لكل واحد منكم . فطالب نراه فرحاً وينظر إلى الامتحانات نظرة تفاؤلية والسبب لأنه يراها نهاية سنة دراسة وبداية أخرى جديدة نحو الأحسن . أما الآخرون الذين لا ينظرون إلى الدراسة بأهمية ووضعهم الدراسي غير جيد ، فنلاحظ نظرتهم تشاؤمية لقرب الامتحانات . فكل واحد فينا يجب أن يكون

سلوكه مبنياً على الانفتاح والانشراح وأن يستقبل أيامه وحياته بكل أعماله وتفصيلها بروح البهجة والسرور .

### المثال الثالث :

النشاطات الترفيهية ، السفرات السياحية ، الأعمال الفنية من رسم ومسرح وتمثيل ، الاهتمام بالحدائق المنزلية والاهتمام بالملبس ، الاهتمام بالدراسة ، التفوق في الحياة ... الخ كلها معالم ومظاهر تدل على الروح التفاؤلية في الحياة ، كلها يعبر عنها بأعمال وأفعال سلوكية ولكن بأشكال مختلفة تبين للناس الأمل في الحياة الجديدة .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. هل من الضروري أن تكون متفائلاً في الحياة ؟
٢. ماذا يحدث لو لم تكن متفائلاً ؟
٣. كيف ننمي التفاؤل في الحياة ؟
٤. أنت متفائل ، ماذا تفعل ؟
٥. ما المتطلبات الأساسية التي تزرع الأمل والتفاؤل والانشراح في نفوس الآخرين؟
٦. ما الأمر الصعب في جعل الإنسان متفائلاً في حياته ؟

### التمارين :

١. من وجهة نظرك ، ما الأمور التي تبعث الفرحة والبهجة والسرور والانشراح والأمل في نفوس الناس جميعاً ؟ أذكرها بالتفصيل ؟
٢. افترض إنك قررت القيام بسفرة ربيعية سياحية ، فهل تفضل السفر مع العائلة فقط أم تدعو الجيران والأقرباء بحيث تكون سفرة جماعية. ما رأيك تجاه الموقفين مع ذكر السبب ؟
٣. صدر أمراً إدارياً بتعيين صديق عزيز عليك بمنصب مدير إحدى المنظمات الإنسانية مثلاً (هيئة رعاية وتأهيل المعوقين). صف شعورك تجاه هذا الصديق لأنه :
- أ. احتل منصباً إدارياً مرموقاً .
- ب. قدم خدمة إنسانية نبيلة .
٤. كيف يمكن للفرد أن يكون متفائلاً مع المتغيرات العالمية الجديدة ؟

يطالب الطلبة بإيجاد الحلول المناسبة لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً وكتابتها على ورقة إجابة ومناقشتها مع الطلبة للتوصل إلى الحل الصحيح لكل تمرين .

### الدرس العاشر

عنوان الدرس : احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم

**التعريف :** هو ذلك السلوك الصادر من الفرد في أثناء المواقف الحياتية التي يمر بها التي لها علاقة بالآخرين الذين يتفاعلون معه ويكون هذا التفاعل نابع من وعي وإدراك لكل المواقف الحياتية .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم من أجل أن تكون العلاقات قوية متفاعلة في كل مضامينها .

#### **المبادئ :**

- ١ . يجب أن تكون قادراً على احترام الآخرين .
- ٢ . تعتمد قيمة احترام الآخرين على النتائج المنطقية وما يتبعها .
- ٣ . يجب أن نعرف بالضبط لماذا نحترم الآخرين .
- ٤ . من الضروري أن نحترم الآخرين حتى نحصل على احترامهم .
- ٥ . قد يستطيع الآخرون رؤية احترامك لهم أكثر مما تستطيع أنت .
- ٦ . احترامك للآخرين يجب أن لا ينظر إلى تأثيره فيك فقط وإنما تأثيره في الآخرين أيضاً .
- ٧ . لا يعد احترامك للآخرين ضعفاً لأن بعض الناس لا يحترمونك .

#### **الأمثلة :**

##### **المثال الأول :**

نلاحظ في حياتنا اليومية ونحن راكبون في السيارة العديد من المظاهر السلوكية منها ما يثر فنيا الفرح والافتخار ومنها ما يحزن . مثلاً الإشارة الضوئية نلاحظ غالبية أصحاب السيارات يحترمون النظام ويجعلون من الإشارة عامل احترام وانضباط للآخرين . ولكن نرى العكس عند البعض من سائقي المركبات فهو متهور لا يحترم مشاعر الآخرين ، فالفرق واسع بين الموقفين الأول سلوك حضاري إيجابي يفخر به كل إنسان عاقل يريد لبلده النظام ، أما الثاني فإنه متهور يحب الفوضى .

##### **المثال الثاني :**

من خلال مراجعتنا للعديد من الدوائر نلاحظ اختلافاً في أسلوب التعامل مع المنتسبين من قبل مدراء الدوائر . نلاحظ القسم منهم يكن احتراماً كبيراً لمدير الدائرة وآخرين لا يحترمون رئيسهم بسبب الأسلوب القسري والعلاقة الغير إنسانية بين الرئيس والمرؤوسين . إذن نوع التعامل يفرض احترام الآخرين له .

### المثال الثالث :

افترض بأنك شغلت منصباً مرموقاً يدر عليك أموالاً طائلة ولديك الصلاحية في مساعدة الناس من الفقراء والمحتاجين . ماذا سيكون تصرفك تجاه هذه الشريحة . احتراماً لإنسانيتهم ولديك الرغبة في إنقاذهم من الفقر ، أم لك غاية أخرى تصبوا إليها .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١ . كيف تحترم الآخرين ؟

٢ . هل من الضروري احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم ؟

٣ . ماذا يحصل لو لم تحترم الآخرين ؟

٤ . هل سلوكك مبني دائماً على احترام من تتعامل معه ؟

٥ . ما متطلبات أو شروط احترام الآخرين ؟

٦ . ما الأمر الصعب في احترامك للآخرين ؟

### التمارين :

١ . يقول قسم من الناس على الفرد أن يحترم الآخرين لإنسانيتهم وباستمرار والقسم الآخر يرى إن احترام الآخرين يكون بناءً على مكانتهم الاجتماعية . بين موقفك من ذلك ؟

٢ . افترض بأنك شاهدت إنساناً في وضع صحي ومادي صعب ، وأنه بأمس الحاجة إلى العون والمساعدة . وأنت ميسور الحال . كيف تتصرف في مثل هذا الموقف؟

٣ . افترض إن بلدك تعرض لعدوان عسكري وبلدك كسب الحرب . كيف يتم التعامل مع أسرى الحرب برأيك ؟

٤ . في إحدى المدارس ، حدث أن تسبب أحد المدرسين في انتكاسة نفسية وصحية لأحد الطلبة وما أثر في وضعه الدراسي . من وجهة نظرك كيف سيتعامل مدير المدرسة في مثل هذا الموقف ؟

يتابع الطلبة في حل التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون في الحل ويستمع إلى آرائهم للتوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

## الدرس الحادي عشر

### عنوان الدرس : احترام القانون

**التعريف :** هو التزام الفرد بكل التعليمات الوضعية التي تنظم الحياة بكل جوانبها ، وتوجيه وتنظيم كل التفاعلات الإنسانية وتسهيل حياة الناس والوصول بها نحو الأفضل .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية احترامهم وإطاعتهم للقوانين والأنظمة التي تسيّر أمور الحياة اليومية ، وتعليمهم بأهمية السلوك المنضبط والمبني على أساس احترام القانون ، لأنه احترام للفرد وللآخرين أيضاً .

### المبادئ :

- ١ . يجب أن يكون القانون معروفاً على نحو واسع ومفهوم ويمكن إطاعته .
- ٢ . لا يعد القانون سيئاً لأن بعض الناس لا يحبونه .
- ٣ . يجب أن يعمل القانون لصالح غالبية الناس الذين يطيعونه أو يخضعون إليه .
- ٤ . على من يطيعون القانون أن يكونوا قادرين على رؤية الغرض منه .
- ٥ . يجب مراجعة القوانين من فترة لأخرى لمعرفة إذا ما زالت هذه القوانين سارية المفعول أو لا ، أي تحتاج إلى تغيير أو تعديل .
- ٦ . تصرفاتنا وسلوكياتنا اليومية مستندة أساساً على القانون الذي نحن وضعناه .
- ٧ . لا حياة بدون قوانين .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

هناك مشهد يومي غالبية الناس تراه وهو حركة سير السيارات داخل المدينة نلاحظ ونحن سائرون في شوارع المدينة بأن الإشارة الضوئية هي التي تنظم سير المرور ، وبينابنا شعور بالرضى والارتياح من هذا النظام . مقابل ذلك نرى قسماً من صاحبي المركبات لا يلتزم بالإشارة الضوئية ، وهذا يدل على عدم احترامه للأنظمة والقوانين وسوف يخلق الارتباك والفوضى والمشكلات المرورية . نلاحظ الفرق بين هذين السلوكين فالأول سلوك إيجابي متحضر نتيجة التزامه بالأنظمة والقوانين، والثاني سلوك الفوضى والإرباك بسبب عدم الالتزام .

### المثال الثاني :

توضع بعض القوانين لمنع بعض الناس من أخذ امتيازات أو ممتلكات الآخرين قانون منع السرقة مثلاً .

### المثال الثالث :

بعض القوانين توضع لتنظيم الحياة العامة ولمنع الفوضى والاضطراب مثلاً قوانين المواطنة ، الانتماء ، فمثل هذه القوانين هي التي تنظم سير الحياة اليومية وترى التزام الناس بها نتيجة وعيهم بالقانون والتزامهم به .

### المثال الرابع :

قد نلاحظ في أثناء نزولنا إلى الأسواق مشهداً غريباً وهو ازدحام الناس في جهة معينة أي وقوفهم في صفوف طويلة لأجل شراء حاجة معينة ، ونلاحظ الكثير منهم يلتزم ونلاحظ نفرًا قليلاً يحاول أن يخرج عن الصفوف ويحاول بسلوكه أن يخلق الإرباك والفوضى في مثل هذه الحال نرى سلوكين ، الأول سلوك إيجابي ملتزم بالنظام وإنه يطبق على الجميع ونرى في الثاني سلوكاً تقليدياً لا ينم عن وعي والتزام بالقانون أو التعليمات .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. هل كل شيء في الحياة يسيره القانون ؟
٢. هل هناك أمور صعبة التحقيق في القانون ؟
٣. ماذا يحدث في الحياة لو لم يكن فيها قانون ؟
٤. أي من القوانين جيدة ، وأي منها سيء ؟

٥. ما متطلبات تطبيق القانون أو تحقيق القانون ؟

٦. من الذي يقوم بوضع القانون ؟

٧. ما الهدف من وضع القانون ؟

### التمارين :

١. افترض وجود خلاف بينك وبين أحد رجال الأعمال حول حق يرفض إعطائك إياه فهل تلجأ إلى القانون لكي يرجع حقك أم تلجأ إلى جهات أخرى مثلاً العشييرة لحل الخلاف . بين رأيك في ذلك ؟

٢. افترض بأن تعليمات وقوانين جديدة صدرت بشأن تنظيم الحياة لكل الناس ولكنها تعارضت مع مصلحتك الشخصية فهل تلتزم بتلك القوانين ؟ بين موقفك .

٣. أنت وزملاؤك في سفرة سياحية واكتشفتهم فقدان إحدى الحاجات الثمينة من السيارة ، وعرف السارق . فما رأيك في مثل هذا الموقف تجاه السارق ؟

٤. ما القوانين التي تتصح بها لتنظيم الحياة العامة ؟

يطالب الطلبة بإيجاد حلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويستمع إلى رأي الطلبة ويناقشون في الموضوع ويثبت الحل الأمثل لكل تمرين.

## الدرس الثاني عشر

### عنوان الدرس : الأسرة والقرابة

**التعريف :** هو التنظيم الاجتماعي المسؤول عن العلاقات الإنسانية بين أبناء العائلة الواحدة أو تلك الوحدة الاجتماعية التي تجمع الأفراد ضمن روابط اجتماعية معينة ولتحقيق أهداف مشتركة لكل فرد .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الأسرة كتنظيم اجتماعي صغير وما له من دور في تحديد حياة الأفراد ونوع العلاقات الاجتماعية وصلة الأفراد فيما بينهم من قرابة وبناء أوامر المحبة والخير والتقدم في نفوس الأفراد من خلال نوع التفاعل الذي يحدث بين أبناء الأسرة الواحدة أو بين الأقرباء.

## المبادئ :

١. كل واحد منا له أسرة وأقرباء .
٢. كل فرد فينا لا يمكن أن يعيش بدون أسرة .
٣. اعتزازك بأسرتك اعتزازك بنفسك .
٤. من الضروري معرفة الأواصر والمتطلبات الأساسية في بناء الأسرة الجيدة .
٥. الأسرة هي التي تضع اللبنة الأولى لكل فرد في بناء الأسرة الجيدة .
٦. يجب أن نعلم لماذا الأسرة ولماذا الأقرباء . ومن أين جاءوا ؟
٧. الأسرة هي مربي أبنائها وموجههم ومرشدهم .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

نسمع في العديد من المرات ، أو نرى بأن هناك قضية معينة بين أسرتين. كأن يكون حادث سيارة بين الأسرتين تنتمي إحدهما إلى العشيرة الفلانية . أمام هذا الموقف نلاحظ اختلافاً في السلوك بين أفراد الأسرتين عامة ، إذ نلاحظ اهتمام الأسرة بالفرد الذي دهس أو وقع الحادث نلاحظ اهتماماً به وتعتبر هي المسؤولة لأنه ينتمي إليها قد يكون أبنها أو أخيها . وكذلك الطرف الآخر يعتبر القضية ليست فردية وإنما تخص الأسرة والعشيرة . ونلاحظ قسم منها يلجأ إلى القانون لحل النزاع والقسم الآخر نلاحظ يتجه لحل النزاع عشائرياً في كلا الحالتين نلاحظ البداية أو الانطلاقة الأولى من النواة وهي الأسرة والقرباية .

### المثال الثاني :

حدث خلاف مرة بين قريبك وأحد رجال الأعمال حول مبلغ من المال . وثبت الحق لصاحب رجل الأعمال فيا ترى تقف مع قريبك حتى ولو كان على باطل باعتباره قريبك أم تلجأ إلى الحق والعدل راثياً الناس سواسياً لا فرق بين هذا وذاك سالكين سلوكاً حضارياً متقدماً يسوده العدل والإنصاف .

### المثال الثالث :

العلاقات المدرسية بين الطلبة يجب أن تبنى على أساس الزمالة وعلى حسن السير والسلوك والقُدوة الحسنة لا على أساس القرباية أو العشيرة لأنها تولد العنصرية والتفرقة بين الطلاب . ولأننا أخوة في الدين والعمل فيجب أن يكون سلوك الطلبة مبنياً على أساس أخلاقي متين وعلى الأخوة الصافية البعيدة عن النعرات الطائفية.

## المناقشة :

١. لماذا الأسرة والقربان ؟
٢. هل يمكن أن يعيش الشخص بلا أسرة ؟
٣. من الشخص المسؤول عن تنظيم الأسرة ؟
٤. هل بالإمكان نكران الأقرباء ؟
٥. ما روابط الأسرة الناجحة ؟
٦. هل الأهداف مشتركة لكل الأسر ؟
٧. أي من الأسر جيدة وأي منها سيئة ؟

### التمارين :

١. يقول قسم من الناس على الطالب أن يتعلم كيف يلتزم بالقانون والنظام ويقول آخرون بأن الطالب يتعلم كيف يفضل القريب والصديق . ما هو رأيك بذلك ؟
  ٢. هل تؤيد قريبك عندما يقع في مشكلة مع شخص آخر حتى ولو كان على خطأ ؟
  ٣. افترض بأنك وقفت في موقف تحتاج إلى النصح والإرشاد والتوجيه وقدمت لك نصيحتين الأولى من الأهل والأقرباء والعشيرة ، والثانية من المسؤولين في الدولة ويحتكمون على القانون في النصيحة والإرشاد . فأيهما ستوليها الاهتمام. مع بيان السبب ؟
  ٤. برأيك أيهما الأفضل في مواجهة متطلبات الحياة اليومية ؟ العشيرة ؟ أم رجال القانون ؟
- يناقش الطلبة بإيجاد الحلول للتمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً ويستمع إلى رأيهم ويناقشون وتوضع الحلول الصحيحة لكل تمرين .

## الدرس الثالث عشر

### عنوان الدرس : حقوق المرأة

**التعريف :** هو الوعي والإدراك بأن للمرأة دوراً إنسانياً في المجتمع أسوة بالرجل مثلما له حقوق كذلك لها حقوق وواجبات يجب الاعتراف بها .

**الهدف :** تعريف الطالبة بحقوق المرأة داخل المجتمع ومثلما عليها واجبات تعهد إليها يجب أن نعلم بأن لها حقوقاً تأتي من الدور الذي تلعبه في حياتنا اليومية .

### **المبادئ :**

- ١ . المرأة نصف المجتمع ، لها حقوق وعليها واجبات .
- ٢ . على من يعترف بحقوق المرأة يجب أن يسلك على هذا الأساس .
- ٣ . يجب أن تكون حقوق المرأة معروفة للجميع .
- ٤ . يجب عدم تجاهل حقوق المرأة .
- ٥ . قبولنا بحقوق المرأة يعني قيامنا بسلوكيات جديدة تجاه المرأة .
- ٦ . يجب أن تكون حقوق المرأة نابعة من الموقع الذي تعيش فيه .
- ٧ . أن ننظر إلى حقوق المرأة من حيث تأثيرها ودورها على الفرد والمجتمع .

### **الأمثلة :**

#### **المثال الأول :**

تطالب المرأة في عصرنا الحالي بأن تكون لها حقوق وواجبات مساوية لحقوق الرجل في كافة مجالات الحياة . كدخولها في الانتخابات ، وممارسة العمل، وتوليها مناصب حساسة ومرموقة في أجهزة الدولة ... الخ ، هذا دليل على الوعي والفهم النابع من الإيمان بدور المرأة في المجتمع .

#### **المثال الثاني :**

هناك وجهة نظر رافضة لاختلاط الجنسين في الحرم الجامعي أو في مقاعد الدراسة . في حين نرى وجهة نظر تؤيد اختلاط الجنسين وتدعم هذا الموقف من قبيل أن كل فرد فينا له الحق في ممارسة حياته والوصول إلى أهدافه النبيلة عبر السلوك المتأثر والإيجابي المنفتح نحو مستقبل زاهر .

### المثال الثالث :

فتحت أبواب الترشيح لأحد الجمعيات النسائية فنلاحظ بأن من بين المتقدمين للترشيح عناصر نسوية كفوءة تطمح لأن تفوز وأن تصل إلى عضوية الجمعية حتى تمثل شريحة من المجتمع تدافع عنه وتطالب بحقوقه وتتابع شؤونه . هذا الدور يظهر من خلال الاعتراف والإيمان بحقوق المرأة في الحياة .

### المثال الرابع :

هناك نظرة للناس حول المرأة بأنها خلقت للعمل في المنزل والإنجاب وتربية الأولاد التربية السليمة ، وهناك من يضيف إلى تلك الواجبات بأن لها الحق في تكملة دراستها وأن تمارس المهنة أو العمل الذي ترغب فيه أي السماح لها بالخروج من المنزل ومساعدة أخيها الرجل في الحياة .

### المناقشة :

تتناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل للمرأة حقوق مثل ما لها من واجبات ؟
- ٢ . هل تؤيد القول بأن المرأة نصف المجتمع ؟
- ٣ . من الذي يضع حقوق المرأة ؟
- ٤ . هل من الصعب إعطاء المرأة حقوقها ؟
- ٥ . ماذا يحدث لو أعطى المرأة حقوقها كافة ؟
- ٦ . متى يكون الأمر أكثر فائدة في حالة إعطاء المرأة حقوقها أم في عدم إعطائها ؟
- ٧ . من أين نبدأ بالبحث عن حقوق المرأة ؟

### التمارين :

- ١ . افترض أنك موظف في إحدى الدوائر الرسمية ، هل تفضل إقامة العلاقات الاجتماعية مع زميلائك ؟
- ٢ . افترض أنك متزوج وهناك قضية سياسية تشغل المجتمع هل تحب أن تناقشها مع زوجتك ؟
- ٣ . يقول قسم من الناس بأن أعمال البيت هي من اختصاص الزوجة وإن المرأة خلقت للبيت وتربية الأطفال . وهناك قسم من الناس يريدون مساعدة الزوج للزوجة في شؤون البيت وكذلك خروج المرأة لتساعد زوجها في العمل . ما هو موقفك تجاه ذلك ؟

٤. افترض بأنه لديك أخت تقدم لها شاب لخطبتها . من هو الشخص الذي يقرر الموافقة على خطبتها ؟ وهل لها الحق باختيار شريك الحياة ؟
- يطالب الطلبة بالحلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيتياً وعلى ورقة إجابة منفصلة لكل طالب ثم تناقش الحلول ويستمع إلى آراء الطلبة . للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

### الدرس الرابع عشر

#### عنوان الدرس : الصرف والإنفاق

- التعريف :** هو تلك العملية التنظيمية التي توجه سلوك الأفراد في التدبير والتنفيذ في النواحي المادية والاستهلاكية والتي تسير الحياة اليومية .
- الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الجانب الاقتصادي في الحياة العامة وما له دور في ديمومة الحياة وتنظيمها وبالتالي السيطرة على معالم السلوك الإنساني وتوجيهه التوجيه السليم الذي يحقق أهداف المجتمع .

#### المبادئ :

١. يجب أن يكون الصرف والإنفاق على وفق خطة
٢. يعد العامل الاقتصادي مهماً جداً في تطوير الحياة .
٣. الصرف والإنفاق من عوامل الاستقرار والرفاهية هو عامل الصرف والإنفاق .
٤. تأثير الجانب الاقتصادي على سلوك الأفراد يظهر كموجه منظم له .
٥. يجب أن نأخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة في الجانب الاقتصادي .
٦. المهم في الجانب الاقتصادي أن يعرفوا بالضبط ما الذي تريد تحقيقه ؟
٧. يجب أن نستمر في البحث عن تطوير عملية الصرف والإنفاق في حياتنا .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

يحدث عادة بأن تحضر حفلة زفاف أو خطوبة ونلاحظ ما يُصرف على الأمور التي تحتاجها الحفلة . نلاحظ اختلافاً في سلوك الناس والعوائل قسم منهم نراهم يصرفون بدون ترتيب وتنظيم وتصرف أموال طائلة على أشياء مظهرية وليست ضرورية. في حين نلاحظ قسم من العوائل تنظم الحفلة وفق خطة مدروسة ومحددة ومرتبطة ترتيباً دقيقاً . في كلا الحالتين نلاحظ اختلاف التوجهات في عملية الصرف والإنفاق .

### المثال الثاني :

عندما يذهب قسم من الناس إلى الأسواق لشراء احتياجاته فإنه يسأل عن السعر ونوع المادة . ويحاول أن يخلص من السعر أي يتعامل . في حين نرى ناساً آخرين يشترون الأشياء دون السؤال عن سعرها ، الفرق بين الحالتين هو هناك سلوك تدبيري إيجابي على وفق خطة اقتصادية ، أما السلوك الآخر فإنه لا يهتم بالتنظيم وسلوكه يتسم بالبذخ والتبذير في الإنفاق .

### المثال الثالث :

يرى قسم من الناس بأن الرجل يوفر الملابس والمأكل والمأوى فقط ، وإن هذه الأشياء كافية . في حين يقول القسم الآخر بأن على الرجل أن يسعى لشراء أشياء تتعدى تلك التي ذكرت. وقسم آخر يقول يجب أن تقع مسؤولية الصرف والإنفاق على الرجل وتوفير كل ما تحتاجه العائلة ولكن بتدبير على وفق خطة منظمة ومرتبطة ترتيباً دقيقاً .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل الصرف والإنفاق ضروريان للحياة ؟
- ٢ . متى يكون الصرف والإنفاق أكثر فائدة ؟
- ٣ . ما الأمور السلبية والإيجابية في عملية الصرف والإنفاق ؟
- ٤ . ماذا يحدث لو لم يكن لديك أموال ؟
- ٥ . من الذي يقوم بوضع الخطط الاقتصادية ؟
- ٦ . ما العوامل التي تساعد على رفاهية حياة الناس ؟

## التمارين :

١. افترض بأن وجهت دعوة لك ولأصدقائك لحضور وليمة كبيرة وقدمت فيها أطعمة وأشربة أكثر من حاجة المدعوين ، ما رأيك اتجاه هذا الموقف ؟
  ٢. افترض أنك متزوج ولديك أطفال وذات يوم وبعد رجوعك من الدائرة وجدت زوجتك أنفقت مدخرات البيت لشراء بعض القطع أو الحلي الذهبية ، كيف سيكون رد فعلك ؟ وما الأمور التي تتصح بها الزوجة ؟
  ٣. أب يحتاج إلى مساعدة ولده التلميذ في المدرسة لتوفير متطلبات الحياة الأسرية ، أي الأفكار تفضل : أن يعمل الولد ويترك المدرسة ؟ الاستمرار في المدرسة ؟ الاستمرار في الدراسة ومساعدة الأب في وقت الفراغ ؟
  ٤. ذات يوم رحبت بطاقة يانصيب وحصلت على مبلغ كبير من المال ، فهل تحاول صرفه بتقنين ومن أشياء تحسن ظروفك المعاشية ، أم تحاول صرفه على رغباتك الحياتية ؟
- يطالب الطلبة بإيجاد الحلول للتمارين بوصفها واجباً بيتياً يكتب في ورقة الإجابة ثم يناقش الطلبة بالحلول ويستمع إلى آرائهم ، للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس الخامس عشر

### عنوان الدرس : المكانة الاجتماعية

**التعريف :** هو الدور الذي يقوم به الفرد في المجتمع وأن يكون لهذا تأثير في العلاقات الاجتماعية بما يوفر للفرد امتيازات وحقوق تجعله في مكانة اجتماعية بارزة في المجتمع .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية المكانة الاجتماعية لكل فرد في المجتمع ، وهذه تمنح الفرد ممارسة ودوراً فاعلاً ومميزاً في المجتمع .

### المبادئ :

١. المكانة الاجتماعية هي التي تمنح الدور الفاعل لسلوك الفرد .
٢. كل فرد منا يسعى لتحقيق مكانة اجتماعية بارزة في المجتمع .
٣. يجب أن نعرف عوامل تكوين المكانة الاجتماعية .
٤. يجب عدم تجاهل المكانة الاجتماعية للأفراد .
٥. المكان الاجتماعي للفرد نابغة من المحيط الذي يعيش فيه .

٦. أن ننظر للمكانة الاجتماعية من حيث تأثيرها على الآخرين .
٧. قبولنا بالمكانة الاجتماعية يعني قيامنا بسلوكيات معينة في المجتمع .
٨. على من يعطي المكانة الاجتماعية للفرد أن يعرف الهدف منها .

**الأمثلة :**

**المثال الأول :**

يحدث أن يكلف أحد الأشخاص كعضواً في لجنة انتقاء وتعيين الأفراد لوظائف معينة . نلاحظ اختلافاً في التوجه ، قسم يركز على المكانة الاجتماعية وقسم يركز على الحسب والنسب ، والآخر على التخصص ، وآخر يقبل بالتأثيرات الشخصية . كل هذه توجهات تعطينا تصوراً عن كل عضو في اللجنة وعن الأساسيات التي يعتمد عليها .

**المثال الثاني :**

يحدث أن يطلب منك المشورة والنصيحة من صديق عزيز عليك في أمر خطوبته من فتاة . فمن الأمور التي يشار إليها وهي المكانة الاجتماعية لأسرة الفتاة . بالإضافة إلى الاعتبارات الأخرى كالوضع المادي والاقتصادي فضلاً عن مهنتها .

**المثال الثالث :**

يحصل في الحياة الدراسية أن يسأل مدرس تلاميذه السؤال العام وهو ما الأمنية التي تحلمون بتحقيقها ؟ نلاحظ الإجابة تأتي بأوجه متعددة ولكن الأكثر بروزاً اختيارهم لأمنيات تحقق لهم مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع .

**المثال الرابع :**

يقول قسم من الناس بأن احترام الفرد وتقديره يأتي من احتلاله مكانة اجتماعية بارزة في المجتمع . والقسم الآخر يؤكد بأن دور الفرد في الحياة من كونه من أسرة متميزة وذات حسب ونسب عريق . وهناك قسم آخر يؤكد بأن احترام الفرد ومكانته الاجتماعية تأتي من خلال ثقافته ومستوى تعليمه .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. من الذي يحدد المكانة الاجتماعية ؟
٢. ماذا يحدث لو لم تحصل على مكانة اجتماعية مرموقة ؟
٣. ما فائدة المكانة الاجتماعية ؟
٤. هل من الضروري أن تكون لك مكانة اجتماعية ؟
٥. هل للمكانة الاجتماعية دور وتأثير في السلوك الإنساني ؟
٦. ما متطلبات تكوين المكانة الاجتماعية ؟
٧. ما إيجابيات وسلبيات المكانة الاجتماعية ؟

## التمارين :

١. برأيك من الذي يحدد تكوين مكانة اجتماعية مرموقة لأي فرد فينا ؟
  ٢. هل تعتقد بأن النسب والحسب هو العامل الوحيد في إبراز المكانة الاجتماعية المرموقة للأفراد ؟
  ٣. افترض بأن هناك ثلاثة مستويات للتنظيم الاجتماعي ، الأول : الطبقة الاجتماعية الرفيعة . والثاني : الوسطى . والثالث : الدنيا . وهناك من يقول بأن تاريخ العائلة عامل حاسم في الانتقال . والآخر يعزو ذلك إلى المال . والآخر إلى المستوى أو التحصيل الدراسي . ما رأيك بمثل هذه القضية ؟
  ٤. هل للمكانة الاجتماعية تأثير في سلوك الأفراد وتحديد الآفاق المستقبلية لكل فرد؟
- يناقش الطلبة بحلول التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون فيها ويستمع إلى آرائهم والوصول إلى الحلول الصحيحة لكل تمرين .

## الدرس السادس عشر

### عنوان الدرس : الشؤون العامة

**التعريف :** هي مجموعة الأمور الحياتية التي تكون مرتبطة بحياة الأفراد والتي يحتاجها كل فرد ينشأ في مجتمع تسوده العلاقات الاجتماعية الفاعلة والمميزة التي تطلب متطلبات وأشياء لديمومة هذه العلاقات .

**الهدف :** هو تعريف الطلبة بضرورة الأمور أو الشؤون العامة في حياة الأفراد وأهميتها جميعاً سواء كانت الخاصة أو العامة .

### المبادئ :

- ١ . تعد الشؤون العامة أمراً ضرورياً للحياة العامة .
- ٢ . توفير وتحقيق الشؤون العامة مرتبط بنتائجها الواقعية وما يتبعها .
- ٣ . يجب أن نعرف بالضبط لماذا الشؤون العامة ؟
- ٤ . من عوامل الرفاهية والتطور للفرد هو تحقيق الشؤون العامة .
- ٥ . يجب الاستمرار في البحث والعمل الدؤوب لتوفير الشؤون العامة .
- ٦ . من عوامل توجيه السلوك الإنساني وضبطه هي الشؤون العامة .
- ٧ . يجب أن ننظر إلى الشؤون العامة من حيث تأثيرها في الفرد والآخرين .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

يحدث أن توجه إليك بطاقة دعوة لحضور حفل زفاف أحد أقبائك فلا بد أن نستجيب إلى الدعوة وتحضر الحفلة ونشارك الحضور في فرحهم في حين نلاحظ قسم من الناس لا يرغبون في الحضور في مثل هذه الحفلات .

#### المثال الثاني :

أنت ومجموعة من زملائك في الجامعة وجهت لكم الدعوة بالاشتراك لحضور الانتخابات الطلابية في موعدها المحدد . نلاحظ اختلاف في التوجيه والقبول أنتم كمجموعة منكم من تراه متحمساً في الاشتراك ومنكم من لا يبالي بالحدث لعدم اهتمامه في هذا النشاط .

المثال الثالث :

للعديد ممن في الجمعيات المهنية الرغبة في الاشتراك في النوادي الثقافية وفي الجمعيات المهنية وفي مراكز تكنولوجيا المعلومات . الهدف منها الرغبة في العضوية والحصول على المعلومات والخبرات الجديدة ، ولأنها تحقق مصلحة عامة للجميع .

المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. لماذا تعد النشاطات الترفيهية أمراً ضرورياً ؟
٢. هل يكون سلوكنا اليومي مبني على شؤوننا الخاصة فقط أم العامة كذلك ؟
٣. هل تعد القرارات الخاصة بالشؤون العامة سهلة ؟
٤. ما متطلبات تحقيق الشؤون العامة لحياة الأفراد ؟
٥. من أي نقطة نبدأ في البحث عن الشؤون العامة ؟
٦. من المسؤول عن توفير الشؤون العامة ؟
٧. ما الجوانب السلبية والإيجابية في الشؤون العامة للأفراد ؟

التمارين :

١. افترض بأنك أحد أعضاء اللجنة التنظيمية والتحضيرية في الجامعة ما هو نوع الاحتفالات التي تقترحها ؟ وما هي أنشطتها ؟
  ٢. هناك قسم من الطلبة لديهم رغبة في الاشتراك في النشاطات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، في حين هناك قسم يهتم بمصلحته الخاصة فأنت من أي الفريقين ؟ وما السبب ؟
  ٣. توفرت لديك فرصة الاشتراك في مؤتمر تكنولوجيا المعلومات ، ولكن ثمن الاشتراك أو كلفته عالية الثمن ولا يوجد لديك المبلغ المطلوب ، أمام هذه الفرصة ما هو تصرفك اتجاه ذلك ؟
  ٤. هل أنت مع إقامة السفرات الترفيهية ؟ أم العلمية . ولماذا ؟
  ٥. ما هو موقفك اتجاه الأنشطة الترفيهية والثقافية والعلمية والتي قسم منها يحقق المصلحة الخاصة والقسم الآخر يحقق المصلحة والفائدة لجميع أفراد المجتمع ؟
- يطالب الطلبة بالحلول لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون فيها ويستمع إلى آرائهم للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

انتهى

تعديلات الخبراء على البرنامج التعليمي

رقم الدرس	الفقرة التي حصل فيها التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
جميع الدروس	المبادئ	يجب	ينبغي
الدرس الأول	الأمثلة / ١	فإن سلوكه سيواجه بالاستغراب ويؤثر	فهل سيؤثر
الدرس الثاني	الأمثلة / ١	وفق الطرق	على وفق الطرائق
	الأمثلة / ١	الوسائل التقنية الحديثة	تقنيات حديثة
الدرس الرابع	المناقشة	هل من السهل تعرف آرائنا	هل من السهل أن نقدم آرائنا للآخرين
الدرس الخامس	الأمثلة / ١	أعياد رأس السنة الميلادية	أعياد رأس السنة الميلادية والهجرية
	الأمثلة / ٣	يصادف إن أحد أقبائك يطلب منك الذهاب معه	ذهبت إلى المستشفى مع أحد أقبائك لشعوره
الدرس السادس	الأمثلة / ٢	بلا	إضافة كما في قوله تعالى : (وكل شيء خلقناه بمقدار)
الدرس السابع	الأمثلة / ٣	سلوك سلبي	سلوك تقليدي
الدرس العاشر	التمارين / ٣	بلدك كسب الحرب	وأسر عدد من جنود العدو
الدرس الخامس عشر	الأمثلة / ١	يحدث أن يكلف أحد الأشخاص كعضو في لجنة	كلف عدد من الأشخاص في لجنة
	الأمثلة / ٣	أن يسأل مدرس تلاميذه السؤال العام وهو	أن يسأل مدرس طلبته عن
	الأمثلة / ٤	الدور الاجتماعي	المكانة الاجتماعية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الملحق (١١)

جامعة الموصل  
كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا / الدكتوراه

### البرنامج التعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة

#### الدرس الأول

##### عنوان الدرس : التغيرات الاجتماعية

**التعريف :** مجموعة من المتغيرات الجديدة ، التي تؤثر تأثيراً مباشراً في السلوك الإنساني وخصوصاً في جوانب الحياة الاجتماعية .

**الهدف :** التعريف بالتغيرات الاجتماعية الجديدة وطبيعتها وأثرها في حياة الإنسان، وطريقة علاقاته بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ونمطها .

##### المبادئ :

١. إن التغيرات الاجتماعية هي جزء من التغيرات الجديدة التي حصلت نتيجة التطور في الحياة .
٢. يعد درس التغيرات الاجتماعية هاماً لأنك بدونها لا تقبل أي تغير ، وقد يبدو التغير ليس ذا قيمة من النظرة الأولى .
٣. إن قبولك بالتغيرات الجديدة يعني قيامك بسلوكيات جديدة اتجاه المواقف الحياتية الاجتماعية .
٤. باستخدامك التغيرات الاجتماعية وقبولك إياها تستطيع التقرير فيما إذا كنت تسلك سلوكاً حديثاً عصبياً أم أنك تبقى على سلوكك التقليدي .
٥. لا يقتصر تأثير التغيرات الاجتماعية على إظهار السلوك الإيجابي والحديث الآني ولكنها جديرة بالاهتمام إذا قادتنا إلى سلوكيات إيجابية حديثة وفي مواقف الحياة الاجتماعية المتغيرة في المستقبل .

##### الأمثلة :

### المثال الأول :

افتراض بأن لك صديقاً ارتبط بفتاة دون أي سابق معرفة بها فهل سيؤشر على صديقك بسلوك تقليدي لا يتماشى مع التطورات الاجتماعية الجديدة والتغيرات الحاصلة في العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية .

### المثال الثاني :

هناك رأي شائع بين الناس هو أن واحداً من أبواب الثقافة والوعي والتطور يحصل من خلال السفر إلى بلدان أخرى أي من خلال العمل والسياحة ، وأمام هذا الرأي توفرت فرصة عمل ثمينة لشباب جامعي يعيش في بيئة محافظة لها عاداتها وتقاليدها الاجتماعية . فهل يقبل بهذه الفرصة ويسافر أم أنه يلتزم بقبول بيئته الاجتماعية ذات العادات والتقاليد التي لا تقبل بالتغير الاجتماعي والانفتاح نحو العالم.

### المثال الثالث :

نحن جميعاً نعيش حياتنا اليومية وتواجهنا مواقف حياتية اجتماعية جديدة تتطلب منا اتخاذ سلوك معين اتجاهها . كأن يكون القيام بعمل ما أو إبداء الرأي أو طلب المشورة ... الخ . مثلاً مساواة المرأة والرجل ، تقاليد الزواج ، نلاحظ وأمام هذه التغيرات اختلاف في السلوك والآراء فمن منا يؤيد التغيرات ويطالب بحقوق المرأة مساواتها مع الرجل ، فمثل هذا السلوك يوصف بأنه سلوك إيجابي حديث أو عصري أما الآخر الذي لا يؤيد تلك التغيرات فيوصف بأنه سلوك تقليدي .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة مع المبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من السهل علينا قبول التغيرات الاجتماعية الجديدة ؟
- ٢ . متى يكون عدّ كل التغيرات الاجتماعية ذات أهمية ؟
- ٣ . ماذا يحدث لو لم يقبل الآخرون بالتغيرات الاجتماعية ؟
- ٤ . هل أن قبول التغيرات الاجتماعية يعني سلوكاً إيجابياً ، حديثاً عصرياً والعكس صحيح ؟

## التمارين :

١. افترض بأن لديك صديقاً يريد أن يغير وضعه الاجتماعي ولا يحاول تحقيق أي تقدم في حياته ما رأيك بهذا الموقف ؟ وكيف تصف سلوكه ؟
  ٢. تقوم العلاقة الاجتماعية على التأثير والتأثير المتبادلين بين عناصر هذه العلاقة . وإلا فإنها غير فاعلة .
  ٣. افترض بأنك تعيش في بيت أهلك ومعك أخوة متزوجين ولهم أطفال وأمام التغيرات الاجتماعية والتطور الحاصل واختلاف نمط الحياة عن السائد . ترى ما موقفك تجاه هذا الظرف أو التنظيم الاجتماعي بين رأيك ؟
  ٤. هناك رأي يقول (إن المياه الراكدة عرضة للتحويل إلى مياه آسنة) وعليه فإن الحركة والتغيير والتجديد تضي حيوية على الفرد عقلياً ونفسياً. ما تعليقك على هذا الرأي ؟
- يطالب الطلاب بحلول التمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً ويناقدون فيها لمعرفة رأيهم ثم التوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

## الدرس الثاني

### عنوان الدرس : الخبرات الجديدة

**التعريف :** هي المواقف الحياتية الجديدة والتي يواجهها الفرد والتي تزوده بالخبرات والمعلومات التي تساعده في اتخاذ سلوك إيجابي ويتعامل مع هذه الخبرات والمواقف بطريقة جديدة توصف بأنها حديثة .

**الهدف :** تعرف الطلبة بالخبرات والمعلومات الجديدة والتي تواجههم في مختلف جوانب الحياة وما هو دورهم اتجاه هذه المعلومات أو الخبرات الجديدة .

### المبادئ :

١. ينبغي الحصول على أكبر عدد من الخبرات الجديدة ثم البدء باختيار المفيد منها .
٢. ينبغي أن تعرف بالضبط ما الخبرات الجديدة التي تحتاجها كأولوية.
٣. من الأفضل أن تكون لدينا الرغبة والدافعية لمعرفة كل ما هو جديد من الخبرات.
٤. ينبغي أن ننظر إلى الخبرات الجديدة حسب تأثيرها فيك بل وتأثيرها في المجتمع أيضاً.
٥. ينبغي أن تكون الخبرة الجديدة حقيقية وواقعية وأن تكون قابلة للتحقق .

٦. ينبغي أن تكون قادراً دائماً على اختبار نفسك والآخرين بأي معلومات أو خبرات جديدة تعلمتها ، حتى تحقق الغاية من معرفتها .

**الأمثلة :**

**المثال الأول :**

معلم يعلم طلبة على وفق الطرائق الحديثة في التدريس باستخدام تقنيات حديثة في عرض المادة التعليمية ، مثلاً استخدام الحاسوب وجهاز عرض السلايدات... الخ ، فيوضح بأن هذا الأسلوب من الطرائق الحديثة التي لها تأثير في السرعة والتعلم والفهم . فضلاً عن إنها توفر الجهد والوقت .

**المثال الثاني :**

ينشر في وسائل الإعلام المختلفة بين فترة وأخرى عن اكتشافات علمية جديدة مثلاً (المياه في المريخ واحتمال وجود الحياة ، طبقة الأوزون... الخ) وهذه الاكتشافات الجديدة تقدم خدمة علمية للبشرية جمعاء . ولكن تحمل في طياتها لدى قسم من الناس الكثير من التساؤلات حول مشروعيتها عقائدياً وإنسانياً .

**المثال الثالث :**

الإنسان بطبيعته لديه حب الاستطلاع ومعرفة كل ما هو جديد في جوانب الحياة المختلفة ، وهذا يتطلب سعياً حثيثاً من الفرد تجاه كل ما هو جديد فمثلاً دخوله إلى الانترنت وعملية البحث عن أي موضوعات أو معلومات يريد الحصول عليها هي بحد ذاتها عملية تغيير بالإضافة إلى أنها تزودك بمعلومات لا تستطيع الحصول عليها بوسيلة أخرى .

**المناقشة :**

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

١. لماذا الخبرات الجديدة ؟ وهل جميعها مفيدة ؟
٢. أي من الخبرات الجديدة إيجابية ؟ وأي منها سلبية ؟
٣. هل تحتاج إلى كل الخبرات الجديدة أم إلى المهم منها ؟
٤. هل يجب أن يكون سلوكك مبني على الخبرات والمعلومات الجديدة أم على الخبرات القديمة ؟

٥. هل تفضل الخبرات الجديدة التي تحملها تجاه المواقف الحياتية التي تواجهك ؟

**التمارين :**

١. لكل جديد لذة . فكرة تنعكس وتحدد الكثير من سلوك الفرد . بين رأيك ؟

٢. يسود الآن في الأوساط العلمية موجة البحث في الكواكب الأخرى وتبدو أكثر الاكتشافات العلمية حيرة وغرابة . ما موقفك من تلك الاكتشافات ؟
٣. أب ينصح ولديه باتباع الطرق التقليدية في الدراسة ، أي الطرائق تراها مناسبة برأيك ؟
- أ. الطرائق التقليدية . ب. الطرائق الحديثة في الدراسة . ج. أم أنك تجمع بين الاثنين .
٤. هناك بعض الوسائل التي تحمل أثريين متناقضين ، جانب يضيف معرفة وإطلاع على كل ما هو جديد في العالم ، وجانب يحمل ما يعارض القيم والمعتقدات والتقاليد والأعراف ، والحكمة تكمن في كيفية استخدامه وليس اقتنائه .
- تتم مطالبة الطلاب بحلول للتمارين أعلاه باعتبارها واجب بيتي ومناقشة الحلول المقترحة ومعرفة آرائهم ومن ثم التوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

### الدرس الثالث

#### عنوان الدرس : الحقائق والمعلومات

**التعريف :** هل كل معلومة جديدة تم اكتسبت عن طريق التعرض لمواقف حياتية تتطلب أفعالاً سلوكية كرد فعل على تلك المواقف ، وتكون هذه الأفعال السلوكية معلومات أو خبرة جديدة وتثبت هذه المعلومات وتصبح حقائق لدى الفرد .

**الهدف :** بيان أهمية المعلومات والحقائق المكتسبة والتي تساعد الأفراد لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة ولكي يواصل التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة .

## المبادئ :

١. ينبغي أن تكون قادراً على رؤية الحقائق والمعلومات ، وما إذا كنت تؤيدها أن لا؟
٢. الناس على اختلافهم لهم مراكز مختلفة وخلفيات ومعارف واهتمامات مختلفة . لذلك فالأمر ليس مدهشاً بل تختلف وجهات النظر حول المعلومات الجديدة .
٣. ينبغي أن نستمر في البحث عن المعلومات والحقائق .
٤. أن تكون الحقائق والمعلومات لصالح غالبية الناس الذين يتلقونها .
٥. من الأفضل تقبل كل المعلومات والحقائق الجديدة والاهتمام بها ثم اختيار ما يهمنا منها .
٦. لا نستطيع التحديد بأن هذه المعلومات والحقائق حول موضوع معين هي الأفضل ما لم تكن قد اطلعت على معلومات وحقائق أخرى .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

افترض أنك وزملاءك دخلتم مطعماً وذكرت لكم أنواع الأطعمة المتوفرة في هذا المطعم ومن بينها أطعمة لم تعرفها سابقاً ، نلاحظ أن قسماً من زملائك يختارون الأطعمة الجديدة من باب التعرف عليها واكتسابها كمعلومة جديدة في قائمة الأطعمة الجديدة وقسم من الزملاء يختارون نوعاً يألفونه ويعرفونه سابقاً . وخالصة القول بأن قسماً من زملائك يسلكون سلوكاً إيجابياً وحديثاً من خلال اكتسابهم للمعلومات والحقائق الجديدة والقسم الآخر يبقى على سلوكه التقليدي .

### المثال الثاني :

الكثير من الناس عندما يسافرون إلى منطقة ما لأغراض سياحية أو تجارية أو صحية يفضلون السفر مع أشخاص مثقفين واعين عندهم إدراك بأمور الحياة . وعندما تسألهم عن السبب يقولون على الأقل نستفيد منه من المعلومات التي يعرفها بعكس الشخص العادي الذي تكون معلوماته محدودة .

### المثال الثالث :

عند قراءتنا للصحف اليومية أو الأسبوعية نلاحظ هناك اختلاف في رغبة الناس في القراءة فمنهم من يطلع أو يقرأ الصفحة العلمية . والآخر الصفحة الفنية ، والقسم الآخر الرياضية وهكذا ، إذ نلاحظ في سلوك هؤلاء جميعاً التعرف والاطلاع على المعلومات الجديدة .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

١. هل من السهل اكتساب المعلومات والحقائق الجديدة ؟
٢. هل يجب أن يكون سلوكنا اليومي مبنياً على المعلومات الجديدة ؟
٣. من أي نقطة تبدأ بالبحث عن الحقائق الجديدة ؟
٤. كيف يمكننا الوقوف والاطلاع على أحدث المعلومات وأفضلها ؟
٥. لماذا تعد المعلومات والحقائق أمراً ضرورياً ؟

## التمارين :

١. عندما تشاهد برنامجاً علمياً تريبوياً في إحدى القنوات التلفزيونية على ماذا تركز؟ وما السبب ؟
٢. افترض إن هناك حواراً بينك وبين زملائك حول الشخص المثقف (سماته وخصائصه) وظهرت اختلافات في الرأي . بين موقفك اتجاه القضية ؟
٣. رجل إعلامي معروف لديه الرغبة في إصدار صحيفة يومية ، وأجرى استطلاع للرأي العام فحصل على عدد من الاعتبارات وهي :  
أ. كسب المال . ب. القراءة . ج. توفر المعلومات والحقائق الجديدة . د. الدعاية والإعلان . هـ. دققة وصادقة .  
رتب هذه الاعتبارات حسب أهميتها ؟
٤. كيف يمكن للفرد أن يواكب تكنولوجيا المعلومات ؟  
يوجه الطلبة بإيجاد حلول للتمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً. وتناقش الحلول المقترحة لمعرفة آرائهم ، ثم يوضع الحل الصحيح لكل تمرين .

## الدرس الرابع

### عنوان الدرس : تعدد الآراء

**التعريف :** وهو وجود أكثر من رأي باتجاه المواقف الحياتية التي تواجه الفرد وإن كل منهم ينظر أو ينفذ إلى الموقف بزواوية أو رؤيا تختلف عن الآخر ، ولهذا تظهر آراء مختلفة .

**الهدف :** تعريف الطالب بأهمية تعدد الآراء ونموها ، وهذه تأتي من خلال طرح القضايا أو المواقف الحياتية ، ومعرفة آراء الناس حولها ومناقشتها ، وان استماع ومعرفة آراء الآخرين يساعد في زيادة المعرفة والخبرة وبالتالي التوصل إلى الرأي الصحيح باتجاه القضايا أو المواقف الخارجية .

### المبادئ :

١. ينبغي أن نكون قادرين على معرفة آراء الآخرين، وما إذا كنا نؤيدها أم لا؟
٢. هل أن الأشخاص من حولك قادرين على معرفة رأيك باتجاه قضية معينة ؟
٣. ينبغي أن نكون قادرين على توضيح الاختلافات والتشابهات بين الآراء المتعددة.
٤. من الطبيعي أن يكون لقضية معينة أو موقف حياتي تعددية في الرأي ؟
٥. يكون كل رأي صحيح عند الشخص الذي يحمله ، ولكنه ليس صحيحاً بدرجة تكفي لفرضه على الآخرين ؟
٦. إذا لم يكن لك رأي بشأن موقف ، فمن الضروري أن تعرف رأي الآخرين .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

افترض بأن لك صديقاً جديداً تعرفت عليه ، ومن خلال التفاعل والتعامل معه في الشؤون الدراسية بمرور الوقت تبين لك بأنه لا يعطي أهمية لآراء الآخرين. فسلوك صديقك هذا يوصف بالسلوك التقليدي ، أما إذا يسمع الآراء المطروحة من الآخرين ويقبلها ويأخذ المفيد منها ويناقش زملاءه ويسمع منهم وبالتالي نمو الآراء ويكون سلوكه مرناً قابل للتغيير والتعديل باتجاه التطور والتقدم ويوصف مثل هذا السلوك بأنه سلوك إيجابي حديث وعصري .

المثال الثاني :

البرنامج التلفزيوني (الاتجاه المعاكس) مثلاً يطرح بين فترة وأخرى قضية للمناقشة ويحاول أن يسمع آراء الأشخاص المشاركين بالبرنامج حول القضية المطروحة . نلاحظ ظهور آراء متعددة قد تتفق في أمور وتختلف في أخرى. ونحن نتابع البرنامج تراننا نندمج معهم ويكون لدينا رأينا مع أحد الأطراف . في مثل هذا الموقف الفائدة تعم على الجميع بالمعلومة الجديدة.

المثال الثالث :

لا يمر يوم إلا نواجه فيه العديد من المشكلات ، قسم منها يتطلب الحل الفوري والقسم الآخر يحتاج إلى معاونة الآخرين من قبيل الأخوة والأصدقاء والأخذ بأرائهم وطلب مشورتهم في إيجاد الحل لمثل تلك المشاكل متخذين القول (وأمرهم شورى بينهم) مبدأ في الحياة .

المناقشة :

- ١ . هل من السهل أن نقدم آراءنا للآخرين ؟
- ٢ . ما الرأي الصحيح إذا اختلفت برأيك عن آراء الآخرين ؟
- ٣ . ما الجدوى أو الأهمية من تعدد الآراء تجاه المواقف الحياتية ؟
- ٤ . إذا لم يستطع الآخرون معرفة رأيك ، فهل تهمل رأيهم ؟
- ٥ . على ماذا يجب أن يبنى سلوكك ؟ على رأيك أم رأي الآخرين ؟

التمارين :

- ١ . أب يمنع ابنه طالب الجامعة من الذهاب في سفرة مع زملائه وهذه القضية نوقشت في الصف مع زملائك ، وقدمت آراء مختلفة من قبلهم عن تلك القضية . ما هو موقفك من ذلك ، وكيف تتصرف لو كان الموقف يخصك ؟
- ٢ . حدث ذات يوم إضراب لطلبة الجامعة ، ووجد الطلبة والتدريسيون صعوبة في الوصول إلى القاعات الدراسية . ما قدر اهتمامك بهذه القضية وللآراء المطروحة .
- ٣ . طالب مدرسة يرفض إطاعة الأوامر المدرسية ، أصدر المدير أمراً بفصله واعترض والد الطالب . قدمت آراء متعددة حول القضية من المدرس ، والوالد ، ومرشد الصف ، والزملاء ، والمدير ، والطالب نفسه . برأيك هل يصر المدير على فصل الطالب أم يجب أن يستمع للآراء المتعددة ؟

٤. معلمة قامت بفتح بيتها للمرضى الذين ليس لهم من يعتني بهم. اعترض الجيران، والبعض لم يكثرث. أمام هذه المشكلة ما هي الآراء التي يجب أن تسمع؟ وما السبب؟

بعد أن يطلع على الحلول المقدمة من الطلبة بوصفها واجباً بيتياً يناقشون ويستمع إلى آرائهم ويحدد الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس الخامس

### عنوان الدرس : ضبط الذات

**التعريف :** هو مدى قدرة الفرد وسيطرته على الأفعال الذاتية والتحكم بها وتوجيهها التوجيه السليم واستغلال الطاقات الكامنة لدى الفرد في مواقف الحياة المختلفة .

**الهدف :** تعريف الطالب بالعوامل الذاتية المسيطرة على قدرات الأفراد وإمكانياتهم وكيفية التحكم بها وتوجيهها التوجيه السليم الذي يحقق طموحات الفرد وتطلعاته .

### المبادئ :

١. معرفة القدرات الذاتية لكل فرد أمر ضروري ومهم .
٢. من السهل تحقيق أهدافك عندما تسيطر على قدراتك الذاتية .
٣. كل فرد لديه قدرات ذاتية وعوامل ضبطها وتوجيهها مختلفة من فرد لآخر ؟
٤. ينبغي عدم تجاهل الضبط الذاتي للقدرات الكامنة لدى الفرد ؟
٥. ينبغي أن تعرف بالضبط لماذا السيطرة على الذات ؟
٦. ضبط الذات والسيطرة عليها أمر صعب اتخاذه إذا لم تكن على استعداد عالي للتخلي عن بعض الرغبات والنزعات العاطفية .
٧. عدم القدرة على ضبط الذات يعني اختلال توازن الفرد .

## الأمثلة :

## المثال الأول :

تقام في أعياد رأس السنة الميلادية والهجرية الحفلات والولائم الكبيرة والتي يوجد فيها كل ملذات الحياة . ويشترك في الحفل الكثير من الناس قسم يستجيب لنفسه فيأكل ويشرب ويرقص . والقسم الآخر يعتبر وجود بعض الأشياء محرم عليه شرعاً . فيحاول يسيطر على ذاته ويضبطها من خلال السيطرة على رغباته أمام تلك المغريات . فمثل هذا الشخص دليل على امتلاكه لعوامل القدرة والسيطرة على العوامل الذاتية الداخلية التي توجه السلوك من الداخل .

## المثال الثاني :

أنت وزملاؤك اشترتيم بعض الحاجات من السوق ، وفي أثناء ذلك حدثت سرقة لإحدى الحاجات ، ووجه الاتهام إلى أحد أصدقائك . نلاحظ إن ردود الأفعال هناك مختلفة ، فقسم من الزملاء يستقبل الأمر بهدوء ويحاول أن يحل المشكلة بترو واطزان . والقسم الآخر نلاحظه يتعصب وينفعل قفي مثل هذا الموقف . الفرق بين سلوك الاثنين هو الضبط الذاتي والسيطرة على ردود الأفعال العكسية بهدوء واطزان .

## المثال الثالث :

ذهبت إلى المستشفى مع أحد أقبائك لشعوره بوعكة صحية لغرض إجراء بعض الفحوصات الطبية . وبعد إجراء الفحص الدقيق تبين أن قريبك مصاب بمرض التهاب رئوي حاد . ونصحته الطبيب بأن يترك التدخين . فاتخاذ القرار هنا يكون نابعاً من الضبط الذاتي والسيطرة على رغبات النفس . فإما أن يترك التدخين حتى يستعيد عافيته أو أن يستمر فتسوء حالته الصحية . ففي هذا الموقف نرى ردود الأفعال والسلوكيات مختلفة عند العديد من الناس معتمدة ونابعة من القدرة على الضبط والسيطرة الذاتية .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة السابقة والمبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . لماذا يعد ضبط الذات والسيطرة على العوامل الداخلية أمراً ضرورياً ؟
- ٢ . هل هناك علاقة بين ضبط الذات والسلوك الناتج من الأفراد ؟
- ٣ . من أي نقطة نبدأ بالبحث عن عوامل السيطرة والضببط الذاتي للفرد ؟
- ٤ . ما الأمر الصعب حول الضبط الذاتي لكل الأفعال السلوكية الصادرة من الفرد ؟
- ٥ . ما هو أهم شيء في السيطرة على ضبط الذات ؟

## التمارين :

١. أحد الأقرباء جار إليك يشكو من جار يلحق الأذى به بين فترة وأخرى وطلب منك النصيحة والمشورة حول هذا الجار . فكيف تتصرف أمام هذا الموقف ؟ تذهب إلى جار قريبك وتتفاهم معه بهدوء واتزان . أم إنك تهدده بأسلوب عصبي وانفعال عالٍ؟
  ٢. افترض بأن شجاراً وقع بين صديق لك مع شخص آخر لا تعرفه . صديقك انسحب بكل هدوء واتزان وترك حقه . أمام هذا الموقف كيف تتصرف تجاه الطرفين ، صديقك ، والطرف الآخر ؟
  ٣. كيف يمكن للفرد أن يسيطر ويضبط ذاته تجاه المواقف الحياتية المثيرة ؟
  ٤. أذكر العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في عملية ضبط النفس أو الذات ؟
- يناقش الطلبة بالحلول لكل التمارين ومناقشتها والاستماع لرأي الطلبة والوقوف على الحلول الصحيحة لكل التمارين .

## الدرس السادس

### عنوان الدرس : الاهتمام بالوقت

- التعريف :** تنظيم الأعمال التي يقوم بها الأفراد على وفق خطة زمنية محددة واهتمامه بهذه الخطة دليل على رغبته في أن تكون الأعمال دقيقة ومحكمة في زمن محدد مسبقاً .
- الهدف :** هو تعريف الطلبة بأن الوقت مهم في إنجاز الأعمال اليومية هو كفيل في تنظيم المهمات الموكلة للفرد من أجل الدقة والتنظيم وتقليل الكلفة وتحت شعار (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك).

### المبادئ :

١. ينبغي أن تعرف أهمية الوقت في تنظيم الأعمال .
٢. ينبغي عدم تجاهل عامل الزمن في حياتنا اليومية .
٣. كل سلوكياتنا وأفعالنا اليومية مبنية ومنظمة ومحددة بالزمن .
٤. عامل الزمن هو المنظم لحياتنا اليومية .
٥. ينبغي أن تعرف بالضبط ما الذي نريد إنجازه في زمن محدد .
٦. أجعل أعمالك اليومية على وفق خطة زمنية واضحة .

### الأمثلة :

### المثال الأول :

العديد من الناس يتابعون الأخبار في البرامج التلفزيونية . فمنهم من يتابع الأخبار المستقبلية وما يحدث من تطورات في الزمن القريب أي متابعة الأخبار عن حاضر البلدان ومستقبلها . وهناك فئة من الناس تتابع أخبار الماضين مثلاً برنامج (حدث في مثل هذا اليوم من كل عام) . فأتجاه الناس وتقديرهم للأزمان مختلف من شخص إلى آخر ؟

### المثال الثاني :

إن الله سبحانه وتعالى خالق الكون كله على وفق تنظيم زمني لكل ملامح الحياة تعاقب الليل والنهار وكما في قوله تعالى (وكل شيء خلقناه بمقدار). وجعل الصلاة بأوقات خمسة ، وكل صلاة بوقت معين مثلاً . أي أن الحياة عملية تنظيمية يحددها الوقت . فالأعمال التي يقوم بها الفرد يومياً إذا كانت بدون تنظيم وبدون وقت محدد أي بصورة عشوائية فإن نتائجها تكون غير مجدية وتتصف بالفوضى والإرباك وعدم وضوح الهدف ، أما الأعمال التي تقوم على وفق خطة زمنية محددة تكون منظمة وتنفذ بدقة وتكون نتائجها مستقبلية .

### المثال الثالث :

افترض وزملاءك في الدراسة اشتركتم في دورة الحاسوب الآلي واستمر الدوام في الدورة لمدة ليست قصيرة . وإذا بخبر يأتي بإلغاء الدورة نتيجة ظرف طارئ لمسؤول الدورة . ترى هل سيزعجك وزملاءك تصرف المسؤول هذا وترون أن سلوكه لا ينم اهتمامه بمواعيده الدقيقة .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . لماذا يتم تحديد الوقت في إنجاز الأعمال ؟
- ٢ . هل من الممكن ترك الوقت مفتوحاً في إنجاز الأعمال ؟
- ٣ . متى يكون الوقت ضرورياً ؟
- ٤ . ما سلبيات تحديد الوقت في الحياة اليومية وإيجابياته ؟
- ٥ . ما أهم شيء في عامل الوقت ؟
- ٦ . ماذا يحدث لو لم يكن لديك وقت فراغ في تنفيذ أعمالك ؟

### التمارين :

- ١ . افترض بأن لديك موعداً مع أحد رجال الأعمال . ولكنه لم يأت في الموعد المحدد . ما رأيك ؟ وما المدة الزمنية التي تنتظره فيها ؟

٢. كلفك أساتذتك بكتابة بحث أو تقرير في موضوع معين . هل تفضل أن تقوم بإنجاز البحث على وفق جدول زمني محدد أم تقوم بإنجاز العمل بدون وقت محدد ؟
  ٣. يجري عادة في كل المؤتمرات والندوات تحديد مسبق لجدول الأعمال على وفق خطة زمنية محددة ، فكل نشاط وقته المحدد له . ونلاحظ أن الجميع يلتزمون بالوقت المحدد لهم. وبالتالي يتكون لدينا رأي بأن الندوة أو المؤتمر مرتب ومنظم تنظيماً دقيقاً ومحدداً . ماذا نستنتج من هذا الموقف ؟
  ٤. افترض أن أحد الأساتذة لا يسمح للطالب المتأخر من دخول المحاضرة وهذه سمة ثابتة أو خاصة يتعامل مع كل الطلبة ، هل تكن له الاحترام، أو يزعجك تصرفه ؟ ناقش ذلك .
- يطالب الطلبة بالحلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيتياً ومناقشتهم والاستماع إلى آرائهم والتوصل إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس السابع

### عنوان الدرس : التخطيط

**التعريف :** هو عملية تنظيم النشاطات والأفعال اليومية التي يقوم بها الفرد ، وجعل كل ما موجود في حياة الفرد يسير على وفق خطة منظمة دقيقة مسبقاً لكي يكون عمله موجهاً وناجحاً ، أي عملية التقدم للأمام وذلك بتحديد الطريق التي يمكن من خلاله الوصول إلى الهدف المنشود .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية عملية التخطيط في شؤون الحياة العامة وفي نجاح المهمات الموكلة للأفراد لتحقيق التقدم والتطور والازدهار في مجالات الحياة كافة .

### المبادئ :

١. من المهم في التخطيط أن تعرف بالضبط ما الذي تريد تحقيقه من الأهداف .
٢. يعتمد التخطيط وقيمه على النتائج المنطقية وما سيتبعها من تثبيت في السلوك والأفعال اللاحقة .
٣. في أي عملية تخطيطية لإنجاز مهمات معينة يجب أن تكون لدينا خطة جاهزة بديلة تحسباً لوقوع خطأ في الخطوة الأولى .
٤. ينبغي أن تكون عملية التخطيط بسيطة وواضحة ومباشرة قدر المستطاع .

٥. ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار كل العوامل المؤثرة في التخطيط .
٦. الأخذ بالاعتبار الحصول على كل المعلومات قبل وضع أي خطة .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

هنالك الكثير من المواقف الحياتية التي مرت علينا . نلاحظ من كان ذا استعداد وإمكانية تؤهله للقيام بالعمل على خطة مدروسة وموضوعة مسبقاً يكون عمله ناجحاً ودقيقاً . وفي حياتنا الدراسية نلاحظ من مدرسينا من يكون تدريسه على وفق خطة مسبقة ولديه المعلومات الكافية التي تساعده في إعطاء الخطة التدريسية لذا فإنه يعطي المادة حقها ويستفيد منه طلابه ويعلمه . والعكس تماماً يحدث لمدرس مادة يعطي مادته بدون تخطيط ولم يكن مستعداً لها فنلاحظ الطلبة لا يهتمون بمحاضراته .

#### المثال الثاني :

طرح عليك أحد رجال الأعمال مشروعاً تجارياً وطلب منك إدارة المشروع. فالأجدر بك أن تقوم بمعرفة أهداف المشروع أهميته أي أن تقوم بدراسة مستفيضة عن هذا المشروع وبالتالي تضع الخطط اللازمة للتنفيذ بعدها تكمل كل الإجراءات القانونية لذلك. بتصرفك هذا يدل على أنك تخطط قبل التنفيذ . وبالتالي يكون هذا العمل يسير على وفق خطة تنظيمية من أجل نجاح المهمة .

#### المثال الثالث :

وأنت ذاهب إلى الجامعة فقدت منك محفظتك الصغيرة التي فيها الهوية وبعض المستمسكات الأخرى . أمام هذه المشكلة لابد وأن تقوم ببعض الإجراءات لكي تحصل على المحفظة . لابد وأن تخطط لإيجاد الحل ، منها إبلاغ مراكز الشرطة ، البحث عن صاحب السيارة ، إعلام استعلامات الجامعة ، إخبار القسم... الخ . كل هذه الإجراءات هي عملية على وفق تخطيط منظم . وهذا يدل على سلوك إيجابي متطور . أما إذا لم تبالٍ وتترك الموضوع للظروف ، فإن ذلك يدل على سلوك تقليدي .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة مع المبادئ على وفق الأسئلة الآتية :

١. لماذا التخطيط في حياتنا اليومية ؟

٢. هل كل سلوكنا مبني على التخطيط ؟

٣. ما متطلبات عملية التخطيط ؟

٤. متى يكون التخطيط ضرورياً ؟

٥. ما الأمور الصعبة في التخطيط ؟

**التمارين :**

١. افترض بأن لديك أحد الأصدقاء ولديه رأس مال كبير وطلب مشورتك في استغلاله في مشروع استثماري . فماذا تنصحه لضمان النجاح في العمل المستقبلي ؟
  ٢. هناك مشكلة البطالة . وكلفت بمهمة إيجاد فرص عمل للشباب من خريجي الجامعات للقضاء على البطالة . فما تصرفك ؟ وما اقتراحاتك حول هذه المشكلة؟
  ٣. ما أفضل صيغة للتعامل مع المواقف الحياتية والاجتماعية التي تمر بها يومياً ، أذكرها ؟
  ٤. هدفك جمع المال ، لديك الحرية في اختيار ثلاثة أشياء من الأشياء المذكورة هنا، هي : جهاز حاسوب وكتاب ثمين وكاميرا تصوير وحقيبة دبلوماسية وسيت أقلام للخط العربي وبطاقة سفر . ضع خطة تبين فيها كيف تقوم باختيار ثلاثة أشياء منها ؟
- تناقش الطلبة بالحلول المقترحة للتمارين أعلاه وعلى ورقة خاصة لكل طالب وتناقش الحلول والآراء ثم يوقف على الحل الأمثل لكل التمارين .

## الدرس الثامن

**عنوان الدرس : الثقة بالآخرين**

**التعريف :** وهو نوع من العلاقة تتكون لدى الفرد مبنية على الصدق والإخلاص والوفاء في تفاعله مع الآخرين وتكون ثابتة وراسخة ومبنية على أسس متينة موجودة لدى الفرد والآخرين .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الثقة بالآخرين وبيان أسس التفاعل والتعامل بين الأفراد ، وإطلاعهم على الركائز الأساسية لعوامل بناء الثقة بين الفرد والآخرين .

**المبادئ :**

١. ينبغي أن تكون واضحاً وصادقاً في التعامل والتفاعل مع الآخرين .
٢. ينبغي أن تعلم بأن الأشخاص الآخرين لديهم ثقة فيك .
٣. ينبغي أن تكون قادراً على زرع الثقة في نفوس من تتعامل معهم .
٤. ينبغي أن تستمر في البحث عن عوامل زرع الثقة بينك وبين الآخرين .

٥. تصرفاتنا اليومية وحركاتنا الدؤوية أساس رضى الآخرين عنا .
٦. المهم في ثقنتنا بالآخرين أن يعرفوا بالضبط ما الذي نريد تحقيقه من أهداف .
٧. قد يستطيع الآخرون زرع ثقتهم فيك وفي أعمالك أكثر مما تستطيع أنت .

الأمثلة :

المثال الأول :

كلفت وزملاءك يوماً بواجب معين . كأن يكون إنجاز بحث عن مشكلة أو ظاهرة معينة في المدينة . فالعمل سوف يكون مبنياً على خطة علمية يراد بها إنجاز الواجب بشكل دقيق ، فتقسيم العمل سوف يكون مبنياً على نوع العلاقة والتفاعل والتعامل بينكم . فإذا كانت هناك ثقة كبيرة بينكم سوف يكون التعامل صادقاً لأنه مبني على الصدق والإخلاص ، فالثقة بالآخرين تأتي من الخبرة والتجارب والتفاعل اليومي مع الآخرين . فأنت تعلم مدى ثقته بزملائك . فالسلوك اليومي للفرد والآخرين إذا كان مبنياً على التعامل الصادق والجاد والنظيف وبعيداً عن المصالح الخاصة سوف يكون سلوكاً إيجابياً وحديثاً وحضارياً .

### المثال الثاني :

لك أحد الأقرباء واقع في ضيق مالي . وجاء إليك طالباً المساعدة لتعطيه مبلغاً من المال لحل مشكلته. ترى تعاملك مع هذا الموقف سوف يكون مبني على مدى ثقتك به وهذا يأتي من الخبرة السابقة والتعامل بينه وبين الآخرين ، مدى صدقه وأمانته ووفائه ، كل هذه الاعتبارات تؤخذ بنظر الاعتبار في سلوكك تجاه قريبك .

### المثال الثالث :

بين فترة وأخرى ، ينشر في الصحف اليومية عن زيادة أجور الموظفين ويتكرر الخبر لمرات . ولكن في النتيجة لم يظهر أي زيادة في الرواتب . نلاحظ بأن ثقة الناس بتلك الصحيفة تتزعزع ويقولون بأن هذه غير صادقة وأن الأخبار التي تنشرها غير موثوق فيها . إن رأي الناس وتصرفاتهم تجاه هذه الصحيفة مبنية على الخبرة والتفاعل اليومي الملموس ، وهنا يجب التأكيد على عامل الصدق والتفاني والوفاء والصراحة بينه وبين من يتعامل وبالتالي يكسب ثقة الناس به .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من السهل كسب ثقة الآخرين ؟
- ٢ . إذا لم تستطع كسب ثقة الآخرين ، فهل تنعدم ثقتك بهم ؟
- ٣ . لماذا ترى الثقة بالآخرين أمراً ضرورياً ؟
- ٤ . هل يجب أن يكون تصرفك مبنياً على ثقتك بالآخرين ؟
- ٥ . ما الأشياء الأكثر أهمية التي يجب أن تفكر بها لتكسب ثقة الآخرين ؟
- ٦ . من أي نقطة تبدأ في بناء ثقتك بالآخرين ؟

### التمارين :

- ١ . افترض بأنك وزملاءك لديكم الرغبة في تنظيم سفرة سياحية إلى إحدى المدن السياحية ، اعترض والدك على الفكرة ولم يسمح لك بالذهاب مع زملائك . ما رأيك بموقف الوالد ؟ حلل وضع الاحتمالات الواردة .
- ٢ . توفرت فرصة عمل لأخيك الأكبر بالدخول في مشروع إنساني يتطلب منه أن يتعامل ويتفاعل مع ناس لم يعرفهم سابقاً . وطلب منك المشورة والنصيحة ؟ بماذا ترشده ؟ وكيف يتم بناء الثقة بين أخوك وبقية الأعضاء ؟ كيف يمكنك أن تكسب ثقة الآخرين بك ؟

يطالب الطلبة بالحلول المقترحة لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً وعلى ورقة  
إجابة لكل طالب وتناقش الحلول ويستمع إلى رأي الطلاب وبالتالي يتم التوصل إلى  
الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس التاسع

### عنوان الدرس : التفاؤل في الحياة

**التعريف :** هو نظرة الفرد للحياة بكل ملامحها نظرة تأمل وانسراح وانبساط وحب  
للآخرين وأمل واسع في حياة مستقبل مزدهر .

**الهدف :** هو تعريف الطلبة بضرورة النظرة التفاؤلية للحياة لأنها تفتح آمالاً لمستقبل  
مزدهر من خلال العمل الدؤوب والجاد والمخلص .

### المبادئ :

- ١ . هدف الحياة وغايتها التفاؤل .
- ٢ . ينبغي أن نستمر في البحث عن الموضوعات التي تجعل الفرد متفائلاً .
- ٣ . كل فرد يريد أن يعيش حياة هانئة وسعيدة يجب أن يكون متفائلاً في سلوكه .
- ٤ . التفاؤل يخلق الإبداع والنجاح .
- ٥ . ينبغي أن نعرف الظروف والعوامل المسؤولة عن وجود التفاؤل .
- ٦ . الفرد المتفائل في حياته يكون تأثيره على نفسه وعلى الآخرين من حوله .

### الأمثلة :

### المثال الأول :

دلالة أعياد الميلاد في رأس كل سنة ميلادية هي النظرة إلى المستقبل والى  
السنة الجديدة بروح تفاؤلية تأمل الخير والرفاهية والسعادة لكل البشرية . وهذا يعني أن  
الأفراد الذين يهتمون بهذه التقاليد أو الطقوس ينظرون إلى الحياة وهي تتسم بالتجدد  
والتغيير نحو الأحسن . أما الأفراد الذين لا يهتمون بهذه المراسيم ، فنظرتهم للحياة  
تتسم بالجمود والروتين وحياتهم تقليدية ليس فيها تجديد أو تأملات نحو التجديد أو  
التغيير للأفضل .

### المثال الثاني :

أنت ومجموعة زملائك في الجامعة في الوقت الذي تكون الامتحانات قد بدأت نلاحظ اختلافاً في السلوك والنظرة لكل واحد منكم . فطالب نراه فرحاً وينظر إلى الامتحانات نظرة تفاؤلية والسبب لأنه يراها نهاية سنة دراسة وبداية أخرى جديدة نحو الأحسن . أما الآخرون الذين لا ينظرون إلى الدراسة بأهمية ووضعهم الدراسي غير جيد ، فنلاحظ نظرهم تشاؤمية لقرب الامتحانات . فكل واحد فينا يجب أن يكون سلوكه مبنياً على الانفتاح والانشراح وأن يستقبل أيامه وحياته بكل أعماله وتفاصيلها بروح البهجة والسرور .

### المثال الثالث :

النشاطات الترفيهية ، السفرات السياحية ، الأعمال الفنية من رسم ومسرح وتمثيل ، الاهتمام بالحدائق المنزلية والاهتمام بالملبس ، الاهتمام بالدراسة ، التفوق في الحياة ... الخ كلها معالم وملامح ومظاهر تدل على الروح التفاؤلية في الحياة ، كلها يعبر عنها بأعمال وأفعال سلوكية ولكن بأشكال مختلفة تبين للناس الأمل في الحياة الجديدة .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل من الضروري أن تكون متفائلاً في الحياة ؟
- ٢ . ماذا يحدث لو لم تكن متفائلاً ؟
- ٣ . كيف ننمي التفاؤل في الحياة ؟
- ٤ . أنت متفائل ، ماذا تفعل ؟
- ٥ . ما المتطلبات الأساسية التي تزرع الأمل والتفاؤل والانشراح في نفوس الآخرين ؟
- ٦ . ما الأمر الصعب في جعل الإنسان متفائلاً في حياته ؟

### التمارين :

- ١ . من وجهة نظرك ، ما الأمور التي تبعث الفرحة والبهجة والسرور والانشراح والأمل في نفوس الناس جميعاً ؟ أذكرها بالتفصيل ؟
- ٢ . افترض أنك قررت القيام بسفرة ربيعية سياحية ، فهل تفضل السفر مع العائلة فقط أم تدعو الجيران والأقرباء بحيث تكون سفرة جماعية . ما رأيك تجاه الموقفين مع ذكر السبب ؟

٣. صدر أمراً إدارياً بتعيين صديق عزيز عليك بمنصب مدير إحدى المنظمات الإنسانية مثلاً (هيئة رعاية وتأهيل المعوقين). صف شعورك تجاه هذا الصديق لأنه :

أ. احتل منصباً إدارياً مرموقاً .

ب. قدم خدمة إنسانية نبيلة .

٤. كيف يمكن للفرد أن يكون متفائلاً مع المتغيرات العالمية الجديدة ؟

يطالب الطلبة بإيجاد الحلول المناسبة لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً وكتابتها على ورقة إجابة ومناقشتها مع الطلبة للتوصل إلى الحل الصحيح لكل تمرين .

### الدرس العاشر

عنوان الدرس : احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم

التعريف : هو ذلك السلوك الصادر من الفرد في أثناء المواقف الحياتية التي يمر بها التي لها علاقة بالآخرين الذين يتفاعلون معه ويكون هذا التفاعل نابع من وعي وإدراك لكل المواقف الحياتية .

الهدف : تعريف الطلبة بأهمية احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم من أجل أن تكون العلاقات قوية متفاعلة في كل مضاهايتها .

المبادئ :

١. ينبغي أن تكون قادراً على احترام الآخرين .
٢. تعتمد قيمة احترام الآخرين على النتائج المنطقية وما يتبعها .
٣. ينبغي أن نعرف بالضبط لماذا نحترم الآخرين .
٤. ينبغي أن نحترم الآخرين حتى نحصل على احترامهم .
٥. قد يستطيع الآخرون رؤية احترامك لهم أكثر مما تستطيع أنت .
٦. احترامك للآخرين يجب أن لا ينظر إلى تأثيره فيك فقط وإنما تأثيره في الآخرين أيضاً .
٧. لا يعد احترامك للآخرين ضعفاً لأن بعض الناس لا يحترمونك .

## الأمثلة :

### المثال الأول :

نلاحظ في حياتنا اليومية ونحن راكبون في السيارة العديد من المظاهر السلوكية منها ما يثر فنيا الفرح والافتخار ومنها ما يحزن . مثلاً الإشارة الضوئية نلاحظ غالبية أصحاب السيارات يحترمون النظام ويجعلون من الإشارة عامل احترام وانضباط للآخرين . ولكن نرى العكس عند البعض من سائقي المركبات فهو متهور لا يحترم مشاعر الآخرين ، فالفرق واسع بين الموقفين الأول سلوك حضاري إيجابي يفخر به كل إنسان عاقل يريد لبلده النظام ، أما الثاني فإنه متهور يحب الفوضى .

### المثال الثاني :

من خلال مراجعتنا للعديد من الدوائر نلاحظ اختلافاً في أسلوب التعامل مع المنتسبين من قبل مدراء الدوائر . نلاحظ القسم منهم يكن احتراماً كبيراً لمدير الدائرة وآخرين لا يحترمون رئيسهم بسبب الأسلوب القسري والعلاقة الغير إنسانية بين الرئيس والمرؤوسين . إذن نوع التعامل يفرض احترام الآخرين له .

### المثال الثالث :

افترض بأنك شغلت منصباً مرموقاً يدر عليك أموالاً طائلة ولديك الصلاحية في مساعدة الناس من الفقراء والمحتاجين . ماذا سيكون تصرفك تجاه هذه الشريحة . احتراماً لإنسانيتهم ولديك الرغبة في إنقاذهم من الفقر ، أم لك غاية أخرى تصبوا إليها .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . كيف تحترم الآخرين ؟
- ٢ . هل من الضروري احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم ؟
- ٣ . ماذا يحصل لو لم تحترم الآخرين ؟
- ٤ . هل سلوكك مبني دائماً على احترام من تتعامل معه ؟
- ٥ . ما متطلبات أو شروط احترام الآخرين ؟
- ٦ . ما الأمر الصعب في احترامك للآخرين ؟

## التمارين :

١. يقول قسم من الناس على الفرد أن يحترم الآخرين لإنسانيتهم وباستمرار والقسم الآخر يرى إن احترام الآخرين يكون بناءً على مكانتهم الاجتماعية. بين موقفك من ذلك ؟
  ٢. افترض بأنك شاهدت إنساناً في وضع صحي ومادي صعب ، وأنه بأمس الحاجة إلى العون والمساعدة. وأنت ميسور الحال . كيف تتصرف في مثل هذا الموقف؟
  ٣. افترض إن بلدك تعرض لعدوان عسكري وبلدك كسب الحرب وأسر عدد من جنود العدو . كيف يتم التعامل مع أسرى الحرب برأيك ؟
  ٤. في إحدى المدارس ، حدث أن تسبب أحد المدرسين في انتكاسة نفسية وصحية لأحد الطلبة وما أثر في وضعه الدراسي . من وجهة نظرك كيف سيتعامل مدير المدرسة في مثل هذا الموقف ؟
- يتابع الطلبة في حل التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون في الحلول ويستمع إلى آرائهم للتوصل إلى الحل الأمثل لكل التمارين .

## الدرس الحادي عشر

### عنوان الدرس : احترام القانون

**التعريف :** هو التزام الفرد بكل التعليمات الوضعية التي تنظم الحياة بكل جوانبها ، وتوجيه وتنظيم كل التفاعلات الإنسانية وتسهيل حياة الناس والوصول بها نحو الأفضل .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية احترامهم وإطاعتهم للقوانين والأنظمة التي تسيّر أمور الحياة اليومية ، وتعليمهم بأهمية السلوك المنضبط والمبني على أساس احترام القانون ، لأنه احترام للفرد وللآخرين أيضاً .

### المبادئ :

١. ينبغي أن يكون القانون معروفاً على نحو واسع ومفهوم ويمكن إطاعته .
٢. لا يعد القانون سيئاً لأن بعض الناس لا يحبونه .
٣. ينبغي أن يعمل القانون لصالح غالبية الناس الذين يطيعونه أو يخضعون إليه .
٤. على من يطيعون القانون أن يكونوا قادرين على رؤية الغرض منه .

٥. ينبغي مراجعة القوانين من فترة لأخرى لمعرفة إذا ما زالت هذه القوانين سارية المفعول أو لا ، أي تحتاج إلى تغيير أو تعديل .

٦. تصرفاتنا وسلوكياتنا اليومية مستندة أساساً على القانون الذي نحن وضعناه .

٧. لا حياة بدون قوانين .

**الأمثلة :**

**المثال الأول :**

هناك مشهد يومي غالبية الناس تراه وهو حركة سير السيارات داخل المدينة نلاحظ ونحن سائرون في شوارع المدينة بأن الإشارة الضوئية هي التي تنظم سير المرور ، وبنتابنا شعور بالرضى والارتياح من هذا النظام . مقابل ذلك نرى قسماً من صاحبي المركبات لا يلتزم بالإشارة الضوئية ، وهذا يدل على عدم احترامه للأنظمة والقوانين وسوف يخلق الارتباك والفوضى والمشكلات المرورية . نلاحظ الفرق بين هذين السلوكين فالأول سلوك إيجابي متحضر نتيجة التزامه بالأنظمة والقوانين، والثاني سلوك الفوضى والإرباك بسبب عدم الالتزام .

**المثال الثاني :**

توضع بعض القوانين لمنع بعض الناس من أخذ امتيازات أو ممتلكات الآخرين قانون منع السرقة مثلاً .

**المثال الثالث :**

بعض القوانين توضع لتنظيم الحياة العامة ولمنع الفوضى والاضطراب مثلاً قوانين المواطنة ، الانتماء ، فمثل هذه القوانين هي التي تنظم سير الحياة اليومية وترى التزام الناس بها نتيجة وعيهم بالقانون والتزامهم به .

**المثال الرابع :**

قد نلاحظ في أثناء نزولنا إلى الأسواق مشهداً غريباً وهو ازدحام الناس في جهة معينة أي وقوفهم في صفوف طويلة لأجل شراء حاجة معينة ، ونلاحظ الكثير منهم يلتزم ونلاحظ نفرًا قليلاً يحاول أن يخرج عن الصفوف ويحاول بسلوكه أن يخلق الإرباك والفوضى في مثل هذه الحال نرى سلوكين ، الأول سلوك إيجابي ملتزم بالنظام وإنه يطبق على الجميع ونرى في الثاني سلوكاً تقليدياً لا ينم عن وعي والتزام بالقانون أو التعليمات .

**المناقشة :**

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. هل كل شيء في الحياة يسيره القانون ؟
٢. هل هناك أمور صعبة التحقيق في القانون ؟
٣. ماذا يحدث في الحياة لو لم يكن فيها قانون ؟
٤. أي من القوانين جيدة ، وأي منها سيء ؟
٥. ما متطلبات تطبيق القانون أو تحقيق القانون ؟
٦. من الذي يقوم بوضع القانون ؟
٧. ما الهدف من وضع القانون ؟

### التمارين :

١. افترض وجود خلاف بينك وبين أحد رجال الأعمال حول حق يرفض إعطائك إياه فهل تلجأ إلى القانون لكي يرجع حقلك أم تلجأ إلى جهات أخرى مثلاً العشييرة لحل الخلاف . بين رأيك في ذلك ؟
  ٢. افترض بأن تعليمات وقوانين جديدة صدرت بشأن تنظيم الحياة لكل الناس ولكنها تعارضت مع مصلحتك الشخصية فهل تلتزم بتلك القوانين ؟ بين موقفك .
  ٣. أنت وزملاؤك في سفرة سياحية واكتشفتهم فقدان إحدى الحاجات الثمينة من السيارة ، وعرف السارق . فما رأيك في مثل هذا الموقف تجاه السارق ؟
  ٤. ما القوانين التي تتصح بها لتنظيم الحياة العامة ؟
- يطالب الطلبة بإيجاد حلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويستمع إلى رأي الطلبة ويناقشون في الموضوع ويثبت الحل الأمثل لكل تمرين.

## الدرس الثاني عشر

### عنوان الدرس : الأسرة والقرابة

**التعريف :** هو التنظيم الاجتماعي المسؤول عن العلاقات الإنسانية بين أبناء العائلة الواحدة أو تلك الوحدة الاجتماعية التي تجمع الأفراد ضمن روابط اجتماعية معينة ولتحقيق أهداف مشتركة لكل فرد .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الأسرة كتتظيم اجتماعي صغير وما له من دور في تحديد حياة الأفراد ونوع العلاقات الاجتماعية وصلة الأفراد فيما بينهم من

قربانة وبناء أواصر المحبة والخير والتقدم في نفوس الأفراد من خلال نوع التفاعل الذي يحدث بين أبناء الأسرة الواحدة أو بين الأقرباء.

### المبادئ :

١. كل واحد منا له أسرة وأقرباء .
٢. كل فرد فينا لا يمكن أن يعيش بدون أسرة .
٣. اعتزازك بأسرتك اعتزازك بنفسك .
٤. من الضروري معرفة الأواصر والمتطلبات الأساسية في بناء الأسرة الجيدة .
٥. الأسرة هي التي تضع اللبنة الأولى لكل فرد في بناء الأسرة الجيدة .
٦. ينبغي أن نعلم لماذا الأسرة ولماذا الأقرباء . ومن أين جاءوا ؟
٧. الأسرة هي مربي أبنائها وموجههم ومرشدهم .

### الأمثلة :

#### المثال الأول :

نسمع في العديد من المرات ، أو نرى بأن هناك قضية معينة بين أسرتين . كأن يكون حادث سيارة بين الأسرتين تنتمي إحداها إلى العشيرة الفلانية . أمام هذا الموقف نلاحظ اختلافاً في السلوك بين أفراد الأسرتين عامة ، إذ نلاحظ اهتمام الأسرة بالفرد الذي دهس أو أوقع الحادث نلاحظ اهتماماً به وتعتبر هي المسؤولة لأنه ينتمي إليها قد يكون أبنها أو أخيها . وكذلك الطرف الآخر يعتبر القضية ليست فردية وإنما تخص الأسرة والعشيرة . ونلاحظ قسم منها يلجأ إلى القانون لحل النزاع والقسم الآخر نلاحظ يتجه لحل النزاع عشائرياً في كلا الحالتين نلاحظ البداية أو الانطلاقة الأولى من النواة وهي الأسرة والقربانة .

#### المثال الثاني :

حدث خلاف مرة بين قريبك وأحد رجال الأعمال حول مبلغ من المال . وثبت الحق لصاحب رجل الأعمال فيا ترى تقف مع قريبك حتى ولو كان على باطل باعتباره قريبك أم تلجأ إلى الحق والعدل راثياً الناس سواسياً لا فرق بين هذا وذاك سالكين سلوكاً حضارياً متقدماً يسوده العدل والإنصاف .

#### المثال الثالث :

العلاقات المدرسية بين الطلبة يجب أن تبنى على أساس الزمالة وعلى حسن السير والسلوك والقُدوة الحسنة لا على أساس القربانة أو العشيرة لأنها تولد العنصرية

والتفرقة بين الطلاب . ولأننا أخوة في الدين والعمل فيجب أن يكون سلوك الطلبة مبنياً على أساس أخلاقي متين وعلى الأخوة الصافية البعيدة عن النعرات الطائفية.

### المناقشة :

- ١ . لماذا الأسرة والقربانة ؟
- ٢ . هل يمكن أن يعيش الشخص بلا أسرة ؟
- ٣ . من الشخص المسؤول عن تنظيم الأسرة ؟
- ٤ . هل بالإمكان نكران الأقربان ؟
- ٥ . ما روابط الأسرة الناجحة ؟
- ٦ . هل الأهداف مشتركة لكل الأسر ؟
- ٧ . أي من الأسر جيدة وأي منها سيئة ؟

### التمارين :

- ١ . يقول قسم من الناس على الطالب أن يتعلم كيف يلتزم بالقانون والنظام ويقول آخرون بأن الطالب يتعلم كيف يفضل القريب والصديق . ما هو رأيك بذلك ؟
- ٢ . هل تؤيد قريبك عندما يقع في مشكلة مع شخص آخر حتى ولو كان على خطأ ؟
- ٣ . افترض بأنك وقفت في موقف تحتاج إلى النصح والإرشاد والتوجيه وقدمت لك نصيحتين الأولى من الأهل والأقربان والعشيرة ، والثانية من المسؤولين في الدولة ويحتكمون على القانون في النصيحة والإرشاد . فأيهما ستوليها الاهتمام . مع بيان السبب ؟
- ٤ . برأيك أيهما الأفضل في مواجهة متطلبات الحياة اليومية ؟ العشيرة ؟ أم رجال القانون ؟

يناقش الطلبة بإيجاد الحلول للتمارين أعلاه بوصفها واجباً بيتياً ويستمع إلى رأيهم ويناقشون وتوضع الحلول الصحيحة لكل تمرين .

## الدرس الثالث عشر

### عنوان الدرس : حقوق المرأة

**التعريف :** هو الوعي والإدراك بأن للمرأة دوراً إنسانياً في المجتمع أسوة بالرجل مثلما له حقوق كذلك لها حقوق وواجبات يجب الاعتراف بها .

**الهدف :** تعريف الطالبة بحقوق المرأة داخل المجتمع ومثلما عليها واجبات تعهد إليها يجب أن نعلم بأن لها حقوقاً تأتي من الدور الذي تلعبه في حياتنا اليومية .

### **المبادئ :**

- ١ . المرأة نصف المجتمع ، لها حقوق وعليها واجبات .
- ٢ . على من يعترف بحقوق المرأة يجب أن يسلك على هذا الأساس .
- ٣ . ينبغي أن تكون حقوق المرأة معروفة للجميع .
- ٤ . ينبغي عدم تجاهل حقوق المرأة .
- ٥ . قبولنا بحقوق المرأة يعني قيامنا بسلوكيات جديدة تجاه المرأة .
- ٦ . ينبغي أن تكون حقوق المرأة نابعة من الموقع الذي تعيش فيه .
- ٧ . أن ننظر إلى حقوق المرأة من حيث تأثيرها ودورها على الفرد والمجتمع .

### **الأمثلة :**

#### **المثال الأول :**

تطالب المرأة في عصرنا الحالي بأن تكون لها حقوق وواجبات مساوية لحقوق الرجل في كافة مجالات الحياة . كدخولها في الانتخابات ، وممارسة العمل، وتوليها مناصب حساسة ومرموقة في أجهزة الدولة ... الخ ، هذا دليل على الوعي والفهم النابع من الإيمان بدور المرأة في المجتمع .

#### **المثال الثاني :**

هناك وجهة نظر رافضة لاختلاط الجنسين في الحرم الجامعي أو في مقاعد الدراسة . في حين نرى وجهة نظر تؤيد اختلاط الجنسين وتدعم هذا الموقف من قبيل أن كل فرد فينا له الحق في ممارسة حياته والوصول إلى أهدافه النبيلة عبر السلوك المتأثر والإيجابي المنفتح نحو مستقبل زاهر .

### المثال الثالث :

فتحت أبواب الترشيح لأحد الجمعيات النسائية فنلاحظ بأن من بين المتقدمين للترشيح عناصر نسوية كفوءة تطمح لأن تفوز وأن تصل إلى عضوية الجمعية حتى تمثل شريحة من المجتمع تدافع عنه وتطالب بحقوقه وتتابع شؤونه . هذا الدور يظهر من خلال الاعتراف والإيمان بحقوق المرأة في الحياة .

### المثال الرابع :

هناك نظرة للناس حول المرأة بأنها خلقت للعمل في المنزل والإنجاب وتربية الأولاد التربية السليمة ، وهناك من يضيف إلى تلك الواجبات بأن لها الحق في تكملة دراستها وأن تمارس المهنة أو العمل الذي ترغب فيه أي السماح لها بالخروج من المنزل ومساعدة أخيها الرجل في الحياة .

### المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل للمرأة حقوق مثل ما لها من واجبات ؟
- ٢ . هل تؤيد القول بأن المرأة نصف المجتمع ؟
- ٣ . من الذي يضع حقوق المرأة ؟
- ٤ . هل من الصعب إعطاء المرأة حقوقها ؟
- ٥ . ماذا يحدث لو أعطى المرأة حقوقها كافة ؟
- ٦ . متى يكون الأمر أكثر فائدة في حالة إعطاء المرأة حقوقها أم في عدم إعطائها ؟
- ٧ . من أين نبدأ بالبحث عن حقوق المرأة ؟

### التمارين :

- ١ . افترض أنك موظف في إحدى الدوائر الرسمية ، هل تفضل إقامة العلاقات الاجتماعية مع زميلائك ؟
- ٢ . افترض أنك متزوج وهناك قضية سياسية تشغل المجتمع هل تحب أن تناقشها مع زوجتك ؟
- ٣ . يقول قسم من الناس بأن أعمال البيت هي من اختصاص الزوجة وإن المرأة خلقت للبيت وتربية الأطفال . وهناك قسم من الناس يريدون مساعدة الزوج للزوجة في شؤون البيت وكذلك خروج المرأة لتساعد زوجها في العمل . ما هو موقفك تجاه ذلك ؟

٤. افترض بأنه لديك أخت تقدم لها شاب لخطبتها . من هو الشخص الذي يقرر الموافقة على خطبتها ؟ وهل لها الحق باختيار شريك الحياة ؟
- يطالب الطلبة بالحلول لكل التمارين بوصفها واجباً بيتياً وعلى ورقة إجابة منفصلة لكل طالب ثم تناقش الحلول ويستمع إلى آراء الطلبة . للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

### الدرس الرابع عشر

#### عنوان الدرس : الصرف والإنفاق

- التعريف :** هو تلك العملية التنظيمية التي توجه سلوك الأفراد في التدبير والتنفيذ في النواحي المادية والاستهلاكية والتي تسير الحياة اليومية .
- الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية الجانب الاقتصادي في الحياة العامة وما له دور في ديمومة الحياة وتنظيمها وبالتالي السيطرة على معالم السلوك الإنساني وتوجيهه التوجيه السليم الذي يحقق أهداف المجتمع .

#### المبادئ :

١. ينبغي أن يكون الصرف والإنفاق على وفق خطة
٢. يعد العامل الاقتصادي مهماً جداً في تطوير الحياة .
٣. الصرف والإنفاق من عوامل الاستقرار والرفاهية هو عامل الصرف والإنفاق .
٤. تأثير الجانب الاقتصادي على سلوك الأفراد يظهر كموجه منظم له .
٥. ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة في الجانب الاقتصادي .
٦. المهم في الجانب الاقتصادي أن يعرفوا بالضبط ما الذي تريد تحقيقه ؟
٧. ينبغي أن نستمر في البحث عن تطوير عملية الصرف والإنفاق في حياتنا .

## الأمثلة :

المثال الأول :

يحدث عادة بأن تحضر حفلة زفاف أو خطوبة ونلاحظ ما يُصرف على الأمور التي تحتاجها الحفلة . نلاحظ اختلافاً في سلوك الناس والعوائل قسم منهم نراهم يصرفون بدون ترتيب وتنظيم وتصرف أموال طائلة على أشياء مظهرية وليست ضرورية. في حين نلاحظ قسم من العوائل تنظم الحفلة وفق خطة مدروسة ومحددة ومرتبطة ترتيباً دقيقاً . في كلا الحالتين نلاحظ اختلاف التوجهات في عملية الصرف والإنفاق .

المثال الثاني :

عندما يذهب قسم من الناس إلى الأسواق لشراء احتياجاته فإنه يسأل عن السعر ونوع المادة . ويحاول أن يخلص من السعر أي يتعامل . في حين نرى ناساً آخرين يشتررون الأشياء دون السؤال عن سعرها ، الفرق بين الحالتين هو هناك سلوك تدبيري إيجابي على وفق خطة اقتصادية ، أما السلوك الآخر فإنه لا يهتم بالتنظيم وسلوكه يتسم بالبذخ والتبذير في الإنفاق .

المثال الثالث :

يرى قسم من الناس بأن الرجل يوفر الملابس والمأكل والمأوى فقط ، وإن هذه الأشياء كافية . في حين يقول القسم الآخر بأن على الرجل أن يسعى لشراء أشياء تتعدى تلك التي ذكرت. وقسم آخر يقول يجب أن تقع مسؤولية الصرف والإنفاق على الرجل وتوفير كل ما تحتاجه العائلة ولكن بتدبير على وفق خطة منظمة ومرتبطة ترتيباً دقيقاً .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

- ١ . هل الصرف والإنفاق ضروريان للحياة ؟
- ٢ . متى يكون الصرف والإنفاق أكثر فائدة ؟
- ٣ . ما الأمور السلبية والإيجابية في عملية الصرف والإنفاق ؟
- ٤ . ماذا يحدث لو لم يكن لديك أموال ؟
- ٥ . من الذي يقوم بوضع الخطط الاقتصادية ؟
- ٦ . ما العوامل التي تساعد على رفاهية حياة الناس ؟

## التمارين :

١. افترض بأن وجهت دعوة لك ولأصدقائك لحضور وليمة كبيرة وقدمت فيها أطعمة وأشربة أكثر من حاجة المدعوين ، ما رأيك اتجاه هذا الموقف ؟
  ٢. افترض أنك متزوج ولديك أطفال وذات يوم وبعد رجوعك من الدائرة وجدت زوجتك أنفقت مدخرات البيت لشراء بعض القطع أو الحلي الذهبية ، كيف سيكون رد فعلك ؟ وما الأمور التي تتصح بها الزوجة ؟
  ٣. أب يحتاج إلى مساعدة ولده التلميذ في المدرسة لتوفير متطلبات الحياة الأسرية ، أي الأفكار تفضل : أن يعمل الولد ويترك المدرسة ؟ الاستمرار في المدرسة ؟ الاستمرار في الدراسة ومساعدة الأب في وقت الفراغ ؟
  ٤. ذات يوم رحلت بطاقة يانصيب وحصلت على مبلغ كبير من المال ، فهل تحاول صرفه بتقنين ومن أشياء تحسن ظروفك المعاشية ، أم تحاول صرفه على رغباتك الحياتية ؟
- يطالب الطلبة بإيجاد الحلول للتمارين بوصفها واجباً بيتياً يكتب في ورقة الإجابة ثم يناقش الطلبة بالحلول ويستمع إلى آرائهم ، للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

## الدرس الخامس عشر

### عنوان الدرس : المكانة الاجتماعية

**التعريف :** هو الدور الذي يقوم به الفرد في المجتمع وأن يكون لهذا تأثير في العلاقات الاجتماعية بما يوفر للفرد امتيازات وحقوق تجعله في مكانة اجتماعية بارزة في المجتمع .

**الهدف :** تعريف الطلبة بأهمية المكانة الاجتماعية لكل فرد في المجتمع ، وهذه تمنح الفرد ممارسة ودوراً فاعلاً ومميزاً في المجتمع .

### المبادئ :

١. المكانة الاجتماعية هي التي تمنح الدور الفاعل لسلوك الفرد .
٢. كل فرد منا يسعى لتحقيق مكانة اجتماعية بارزة في المجتمع .
٣. ينبغي أن نعرف عوامل تكوين المكانة الاجتماعية .
٤. ينبغي عدم تجاهل المكانة الاجتماعية للأفراد .
٥. المكان الاجتماعي للفرد نابغة من المحيط الذي يعيش فيه .

٦. أن ننظر للمكانة الاجتماعية من حيث تأثيرها على الآخرين .
٧. قبولنا بالمكانة الاجتماعية يعني قيامنا بسلوكيات معينة في المجتمع .
٨. على من يعطي المكانة الاجتماعية للفرد أن يعرف الهدف منها .

**الأمثلة :**

**المثال الأول :**

كلف عدد من الأشخاص في لجنة انتقاء وتعيين الأفراد لوظائف معينة .  
نلاحظ اختلافاً في التوجه ، قسم يركز على المكانة الاجتماعية وقسم يركز على  
الحسب والنسب ، والآخر على التخصص ، وآخر يقبل بالتأثيرات الشخصية . كل هذه  
توجهات تعطينا تصوراً عن كل عضو في اللجنة وعن الأساسيات التي يعتمد عليها .

**المثال الثاني :**

يحدث أن يطلب منك المشورة والنصيحة من صديق عزيز عليك في أمر  
خطوبته من فتاة . فمن الأمور التي يشار إليها وهي المكانة الاجتماعية لأسرة الفتاة .  
بالإضافة إلى الاعتبارات الأخرى كالوضع المادي والاقتصادي فضلاً عن مهنتها .

**المثال الثالث :**

يحصل في الحياة الدراسية أن يسأل مدرس طلبته عن السؤال العام وهو ما  
الأمنية التي تحلمون بتحقيقها ؟ نلاحظ الإجابة تأتي بأوجه متعددة ولكن الأكثر بروزاً  
اختيارهم لأمنيات تحقق لهم مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع .

**المثال الرابع :**

يقول قسم من الناس بأن احترام الفرد وتقديره يأتي من احتلاله مكانة اجتماعية  
بارزة في المجتمع . والقسم الآخر يؤكد بأن دور الفرد في الحياة من كونه من أسرة  
متميزة وذات حسب ونسب عريق . وهناك قسم آخر يؤكد بأن احترام الفرد ومكانته  
الاجتماعية تأتي من خلال ثقافته ومستوى تعليمه .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. من الذي يحدد المكانة الاجتماعية ؟
٢. ماذا يحدث لو لم تحصل على مكانة اجتماعية مرموقة ؟
٣. ما فائدة المكانة الاجتماعية ؟
٤. هل من الضروري أن تكون لك مكانة اجتماعية ؟
٥. هل للمكانة الاجتماعية دور وتأثير في السلوك الإنساني ؟
٦. ما متطلبات تكوين المكانة الاجتماعية ؟
٧. ما إيجابيات وسلبيات المكانة الاجتماعية ؟

## التمارين :

١. برأيك من الذي يحدد تكوين مكانة اجتماعية مرموقة لأي فرد فينا ؟
  ٢. هل تعتقد بأن النسب والحسب هو العامل الوحيد في إبراز المكانة الاجتماعية المرموقة للأفراد ؟
  ٣. افترض بأن هناك ثلاثة مستويات للتنظيم الاجتماعي ، الأول : الطبقة الاجتماعية الرفيعة . والثاني : الوسطى . والثالث : الدنيا . وهناك من يقول بأن تاريخ العائلة عامل حاسم في الانتقال . والآخر يعزو ذلك إلى المال . والآخر إلى المستوى أو التحصيل الدراسي . ما رأيك بمثل هذه القضية ؟
  ٤. هل للمكانة الاجتماعية تأثير في سلوك الأفراد وتحديد الآفاق المستقبلية لكل فرد؟
- يناقش الطلبة بحلول التمارين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون فيها ويستمع إلى آرائهم والوصول إلى الحلول الصحيحة لكل تمرين .

## الدرس السادس عشر

### عنوان الدرس : الشؤون العامة

**التعريف :** هي مجموعة الأمور الحياتية التي تكون مرتبطة بحياة الأفراد والتي يحتاجها كل فرد ينشأ في مجتمع تسوده العلاقات الاجتماعية الفاعلة والمميزة التي تطلب متطلبات وأشياء لديمومة هذه العلاقات .

**الهدف :** هو تعريف الطلبة بضرورة الأمور أو الشؤون العامة في حياة الأفراد وأهميتها جميعاً سواء كانت الخاصة أو العامة .

### **المبادئ :**

١. تعد الشؤون العامة أمراً ضرورياً للحياة العامة .
٢. توفير وتحقيق الشؤون العامة مرتبط بنتائجها الواقعية وما يتبعها .
٣. ينبغي أن نعرف بالضبط لماذا الشؤون العامة ؟
٤. من عوامل الرفاهية والتطور للفرد هو تحقيق الشؤون العامة .
٥. ينبغي الاستمرار في البحث والعمل الدؤوب لتوفير الشؤون العامة .
٦. من عوامل توجيه السلوك الإنساني وضبطه هي الشؤون العامة .
٧. ينبغي أن ننظر إلى الشؤون العامة من حيث تأثيرها في الفرد والآخرين .

### **الأمثلة :**

#### **المثال الأول :**

يحدث أن توجه إليك بطاقة دعوة لحضور حفل زفاف أحد أقبائك فلا بد أن نستجيب إلى الدعوة وتحضر الحفلة ونشارك الحضور في فرحهم في حين نلاحظ قسم من الناس لا يرغبون في الحضور في مثل هذه الحفلات .

#### **المثال الثاني :**

أنت ومجموعة من زملائك في الجامعة وجهت لكم الدعوة بالاشتراك لحضور الانتخابات الطلابية في موعدها المحدد . نلاحظ اختلاف في التوجيه والقبول أنتم كمجموعة منكم من تراه متحمساً في الاشتراك ومنكم من لا يبالي بالحدث لعدم اهتمامه في هذا النشاط .

#### **المثال الثالث :**

للعديد ممن في الجمعيات المهنية الرغبة في الاشتراك في النوادي الثقافية وفي الجمعيات المهنية وفي مراكز تكنولوجيا المعلومات . الهدف منها الرغبة في العضوية والحصول على المعلومات والخبرات الجديدة ، ولأنها تحقق مصلحة عامة للجميع .

## المناقشة :

تناقش الأمثلة والمبادئ التي ذكرت على وفق الأسئلة الآتية :

١. لماذا تعد النشاطات الترفيهية أمراً ضرورياً ؟
٢. هل يكون سلوكنا اليومي مبني على شؤوننا الخاصة فقط أم العامة كذلك ؟
٣. هل تعد القرارات الخاصة بالشؤون العامة سهلة ؟
٤. ما متطلبات تحقيق الشؤون العامة لحياة الأفراد ؟
٥. من أي نقطة نبدأ في البحث عن الشؤون العامة ؟
٦. من المسؤول عن توفير الشؤون العامة ؟
٧. ما الجوانب السلبية والإيجابية في الشؤون العامة للأفراد ؟

## التمارين :

١. افترض بأنك أحد أعضاء اللجنة التنظيمية والتحضيرية في الجامعة ما هو نوع الاحتفالات التي تقترحها ؟ وما هي أنشطتها ؟
  ٢. هناك قسم من الطلبة لديهم رغبة في الاشتراك في النشاطات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، في حين هناك قسم يهتم بمصلحته الخاصة فأنت من أي الفريقين ؟ وما السبب ؟
  ٣. توفرت لديك فرصة الاشتراك في مؤتمر تكنولوجيا المعلومات ، ولكن ثمن الاشتراك أو كلفته عالية الثمن ولا يوجد لديك المبلغ المطلوب ، أمام هذه الفرصة ما هو تصرفك اتجاه ذلك ؟
  ٤. هل أنت مع إقامة السفرات الترفيهية ؟ أم العلمية . ولماذا ؟
  ٥. ما هو موقفك اتجاه الأنشطة الترفيهية والثقافية والعلمية والتي قسم منها يحقق المصلحة الخاصة والقسم الآخر يحقق المصلحة والفائدة لجميع أفراد المجتمع ؟
- يطالب الطلبة بالحلول لكل تمرين بوصفها واجباً بيتياً ويناقشون فيها ويستمع إلى آرائهم للوصول إلى الحل الأمثل لكل تمرين .

انتهى

الملحق  
(١٢)

---

الملحق (١٢)  
كتاب تسهيل مهمة

دروس البرنامج التعليمي وتواريخ التطبيق

رقم الدرس	عنوان الدرس	اليوم	التاريخ	الملاحظات
الأول	التغيرات الاجتماعية	الاثنين الأربعاء	٢٠٠٤/١٠/٤ ٢٠٠٤/١٠/٦	
الثاني	الخبرات الجديدة	السبت الاثنين	٢٠٠٤/١٠/٩ ٢٠٠٤/١٠/١١	
الثالث	الحقائق والمعلومات	الأربعاء السبت	٢٠٠٤/١٠/١٣ ٢٠٠٤/١٠/١٦	
الرابع	تعدد الآراء	الاثنين الأربعاء	٢٠٠٤/١٠/١٨ ٢٠٠٤/١٠/٢٠	
الخامس	ضبط الذات	السبت الاثنين	٢٠٠٤/١٠/٢٣ ٢٠٠٤/١٠/٢٥	
السادس	الاهتمام بالوقت	الأربعاء السبت	٢٠٠٤/١٠/٢٧ ٢٠٠٤/١٠/٣٠	
السابع	التخطيط	الاثنين الأربعاء	٢٠٠٤/١١/١ ٢٠٠٤/١١/٣	
الثامن	الثقة بالآخرين	السبت الاثنين	٢٠٠٤/١١/٦ ٢٠٠٤/١١/٨	
التاسع	التفاؤل في الحياة	الأربعاء السبت	٢٠٠٤/١١/١٠ ٢٠٠٤/١١/١٣	
العاشر	احترام الآخرين والوعي بإنسانيتهم	الاثنين الأربعاء	٢٠٠٤/١١/١٥ ٢٠٠٤/١١/١٧	
الحادي عشر	احترام القانون	السبت الاثنين	٢٠٠٤/١١/٢٠ ٢٠٠٤/١١/٢٢	

الملحق  
(١٣)

	٢٠٠٤/١/٢٤ ٢٠٠٤/١١/٢٧	الأربعاء السبت	الأسرة والقرابة	الثاني عشر
	٢٠٠٤/١١/٢٩ ٢٠٠٤/١٢/١	الاثنين الأربعاء	حقوق المرأة	الثالث عشر
	٢٠٠٤/١٢/٤ ٢٠٠٤/١٢/٦	السبت الاثنين	الصرف والإنفاق	الرابع عشر
	٢٠٠٤/١٢/٨ ٢٠٠٤/١٢/١١	الأربعاء السبت	المكانة الاجتماعية	الخامس عشر
	٢٠٠٤/١٢/١٣ ٢٠٠٤/١٢/١٥	الاثنين الأربعاء	الشؤون العامة	السادس عشر
	٢٠٠٤/١٢/١٨	السبت	الاختبار البعدي	

الملحق (١٤)

المعالجة الإحصائية للبيانات وفق البرنامج (SPSS)

الملحق  
(١٤)

---

## **ABSTRACT**

Modernity is an important subject, which interests the societies that witness dramatic changes in the instructional, psychological, social, cultural and economical aspects of life. This necessitates the study of this topic through inducing the interactions that take place among these aspects in different societies and tracing the impacts that a certain modernization has and its reflections in different aspects and forces. Therefore, in the analysis of modernity, we must study all the dynamic changes that affect the society and its institutional, instructional, psychological, cultural and social framework and the related interconnected positions and roles, which have mutual effects. Modernity is then a complex subject that should be treated at different levels: at the level of the society that accepts some modernization and rejects others; at the level of instructional, social and cultural institutions; and at the level of individuals who are subjected to changes and renewing and who subject others to it.

The present study depends on Ingless and Smith's theory (1974) of individual modernity attitudes. This theory deals with the internal factors of the individual (analytical) perspective, conduct and spherical perspective and the external factors that effect the individual.

The study aims at finding out the effect of instructional programs in modifying the attitudes of the college of education students, Mosul University towards modernity, The aim was achieved through applying an instructional program for modifying attitudes towards modernity. Other aims being finding out the difference in function according to (sex and specialization of study).

A number of null hypotheses have been constructed in order to achieve the aims of this study.

The sample of the study comprises an experimental group and a control group of (36) students (males and females) per each. The study sample is from the chemistry department (scientific) and Arabic language (humanities). The test was carried out in a purposeful way and an attitudes towards modernity designed by the researchers was applied to both types of students in order to identify the students who possess a traditional conduct and who need an instructional program to be modified. After that the researchers instructional program was applied.

The post test was applied. An experimental pretest posttest one-group design was used. In the statistical treatment, the SPSS program was used.

The study findings can be summarized as explaining the effect of instructional program in modifying attitudes of the students of the college of education, Mosul University towards modernity and the difference in the program effect within the variable of sex (male / female) and specialization (scientific / humanities).

It was concluded that: 1- It is possible to modify attitudes towards modernity by using instructional programs, 2- The effect and efficacy, of instructional programs in modifying attitudes towards modernity which support the hypothesis of the study which states that it is possible to modify attitudes on the basis of the theoretical foundation of the program.

**The Effect of An Instructional Program On  
Modifying The Attitudes of the College of  
Education Students, Mosul University,  
Towards Modernity**

**A Thesis Submitted By**

***Sulayman Saeed Mubarak Salih Al-Juburi***

**To**

**The Council of the College of Education  
Mosul University**

**In Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of  
Ph. D.**

**In**

**Educational Psychology**

**Supervised by**

***Assist. Prof.  
Dr. Sabeeha Yasir Magtoof***